

مخطوطة الجمل

معجم

ونفسير لخواص

لكلمات القرآن

المجلد الأول



الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠٠٣ م

مخطوطة الجمل

معجم

ونفسير لغوي

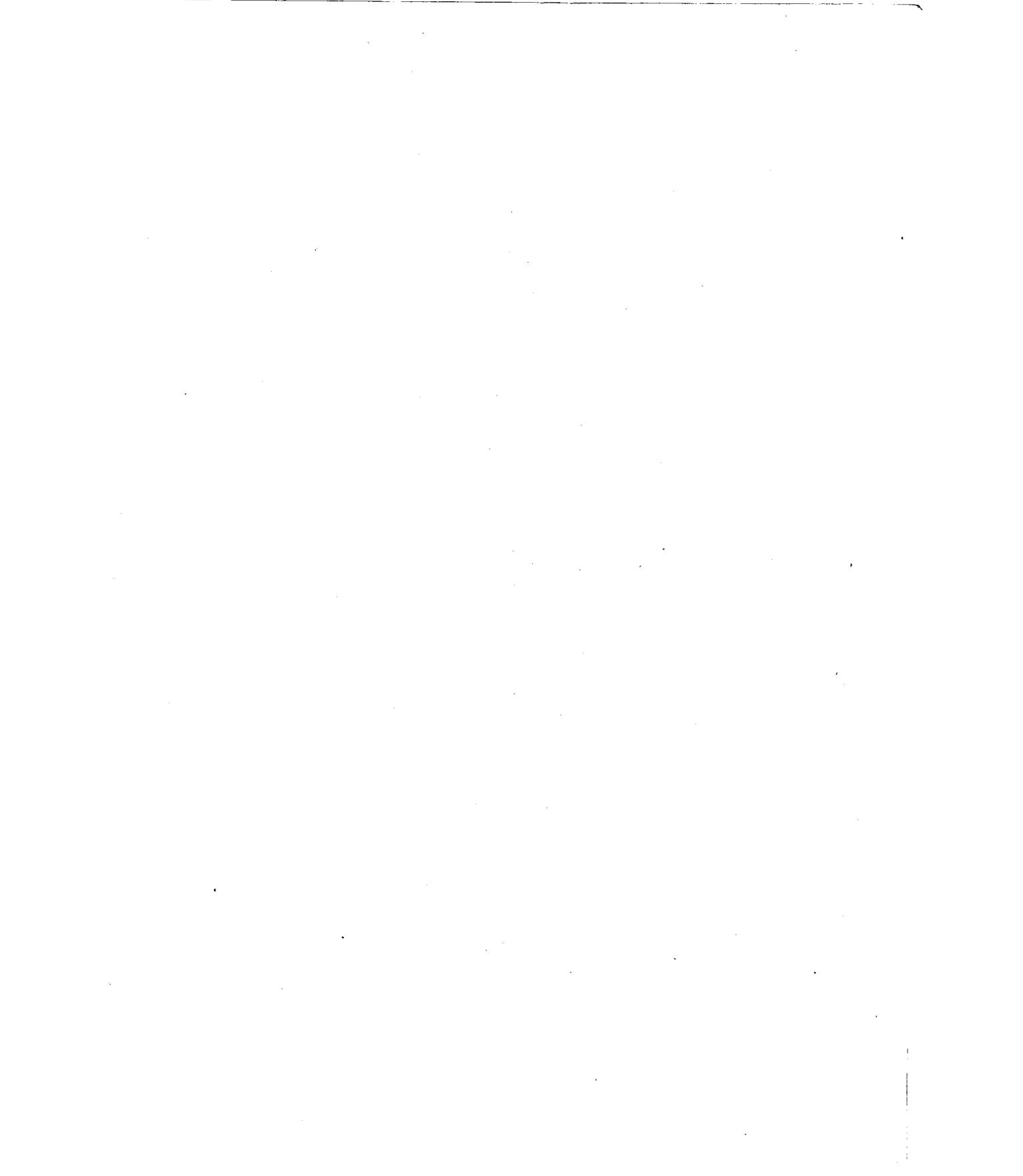
لكلمات القرآن

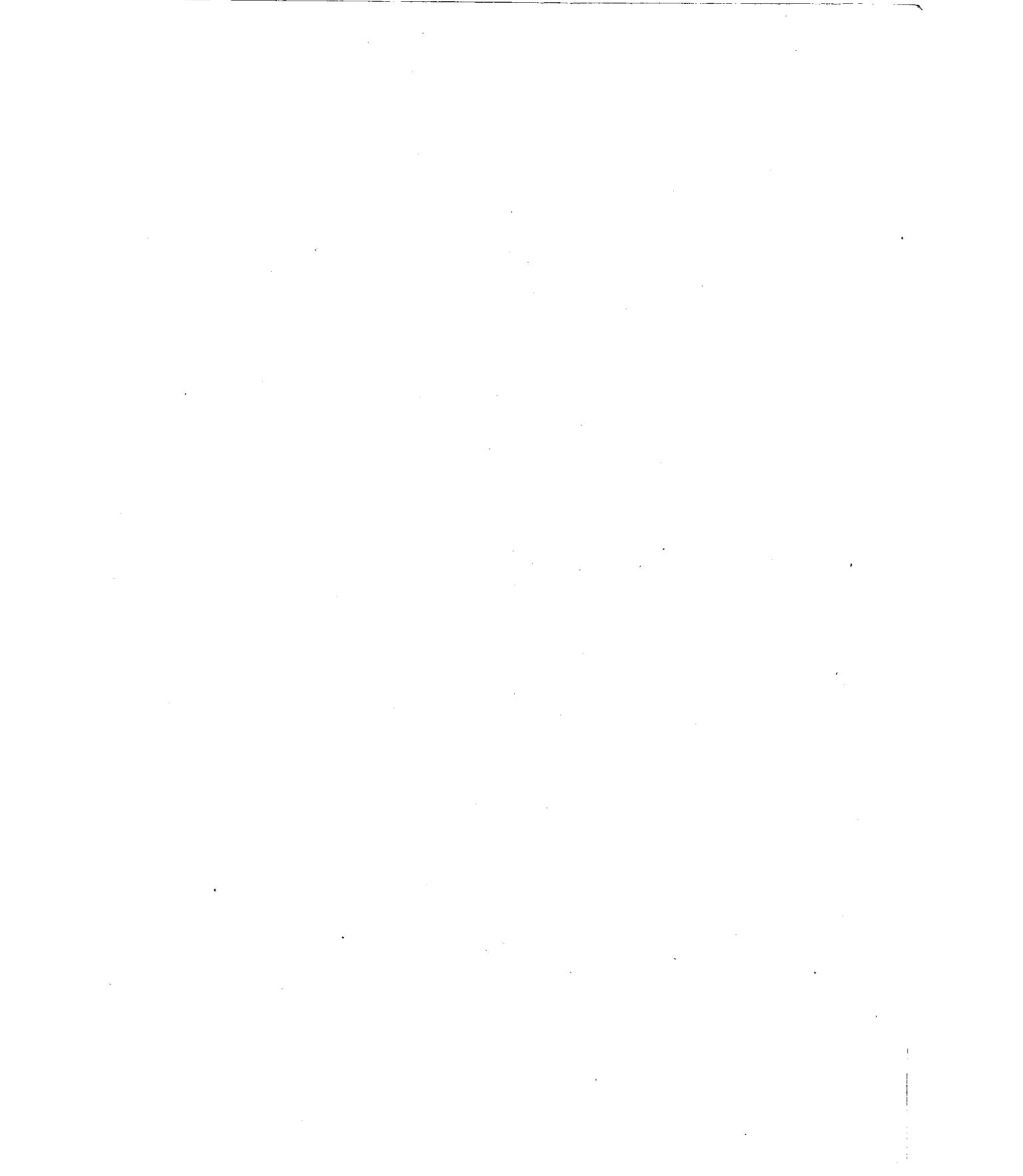
المجلد الأول



الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠٠٣ م





ح

حسن عز الدين الجمل، ١٤١٩هـ
عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة
aljamalhassan@hotmail.com

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الجمل، حسن عز الدين

معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن - الرياض

٣٢٠٠ ص، ٢١٠ × ٢٩٧ مم

ردمك: ٠-٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠

١ - القرآن - معاجم ٢ - القرآن - ألفاظ ٣ - القرآن - تفسير
أ - العنوان

١٩/٣٠٦٠

ديوى ٠٣، ٢٢٤

رقم الإيداع: ١٩/٣٠٦٠

ردمك: ٠-٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠

[مخطوطة مصورة]

بِئَمِينِ

دكتور حسن عز الدين الجمل

طبيب باطنى

عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة



مقدمة

الحمد لله تعالى على جزيل نواله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله. وبعد، فهذا كتاب «كلمات القرآن من تفسير الجمل» كما سماه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى - حفظه الله. وهذا الكتاب معجم لألفاظ القرآن الكريم مع ترتيب مواد اللغة بمراعاة ترتيب حروف الهجاء فى أوائل المواد وما يليها، مع محاولة الاستيعاب - قدر الطاقة - لأصول الألفاظ والمعانى لكل مادة، وجملة المواد التى ذكرت فى هذا المعجم ١٧٥٠ مادة لغوية وردت كلها فى القرآن الكريم. وهذا المعجم يسجل مقارنة بين كلمات القرآن لفضيلة الأستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف، وبين مختصر تفسير الجمل. وهذا العمل محاولة لتقديم شىء جديد يخطو خطوة نحو عالم القرن الحادى والعشرين بوضعه على أسطوانات ليزر بما يواكب التطور التكنولوجى الحديث من حولنا حيث يتم تشغيل تلك

الأسطوانات بواسطة أجهزة الكمبيوتر، وعلى سبيل المثال وبحصوص الكلمة القرآنية الكريمة ﴿عَلَقَةٌ﴾ كما أنزلت من الآية الخامسة في سورة الحج، يقول الجمل في تفسيرها: «جنين يعلق بجدار الرحم، وكأنه علق أو دود» وحتى نهاية القرن العشرين كان يقال وتحت مادة (ع ل ق): «... العلق: الدم الجامد الغليظ...» وكذلك في شرح ﴿المُهْل﴾ المهل: عكر الزيت المغلى، وقيل في المهل هو: القَيْح والصديد...» ويقول الجمل في تفسير قوله تبارك وتعالى: ﴿كالمُهْل...﴾ من الآية ٢٩ من سورة الكهف: ﴿كالمُهْل﴾ أى: كالحديد المنصهر. وفي قوله تبارك وتعالى: ﴿... يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كالمُهْل...﴾ الآية ٨ من سورة المعارج، نقول في تفسيرها: يوم تكون السماء كالمهل، أو كالحديد المنصهر، أو كالحديد الأحمر من شدة الحرارة. وهذا المثل أن تكون السماء في لونها كالحديد الأحمر يذكرنا قوله تبارك وتعالى: ﴿... فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ...﴾ الآية ٣٧ من سورة الرحمن، والقرآن الكريم هو الأساس المتين للغة العربية، وإن العناية باللغة مدخل لفهم هذا الكتاب المعجز، والقدرة على الفهم الصحيح والتفكير السليم مرتبطة باللغة حيث لا يمكن الفهم أو التفكير بدون اللغة.

وأول من فكر في وضع معجم مفهرس شامل لألفاظ القرآن

الكريم هو المستشرق الألماني فلوجل . ولقد سماه فلوجل (*) «نجوم الفرقان في أطراف القرآن» وهذا العمل في خدمة القرآن كان ينقصه ضبط أرقام الآيات، ومع ذلك فإن كتاب «نجوم الفرقان في أطراف القرآن» الذي طبع لأول مرة عام ١٨٤٢ ميلادية، هذا العمل الجاد كان خير ما ألف في هذا الفن في القرن التاسع عشر، ولما كان صاحب نجوم الفرقان إنما اعتمد - في أرقامه التي يسوقها أمام اللفظة للدلالة على رقم الآية من السورة - على مصحفه الذي طبعه خصيصاً لهذا العمل، ولما كان قد عدّ آياته غير مستند في ذلك إلى علم وثيق، فقد وقع اختلاف عظيم في ألوف من المواضع بين مصحفه و«مصحف الملك» وسبحان الله الملك الحق المبين .

وإن خير ما كتب في هذا الفن في القرن العشرين، دون منازع، هو كتاب «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» الذي وضعه محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله، وهذا العمل الذي بين يديك الآن هو «تفسير لغوي لكلمات القرآن»، ومن شاء أن يستدرك ألفاظ القرآن الكريم كلّها فليرجع إلى «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» لمحمد فؤاد عبد الباقي .

(*) FLÜGEL, GUSTAV LEBERECHE (1802 - 1870), German Orientalist.

s Born at Bautzen on Feb. 18, 1802

(١٨٠٢ - ١٨٧٠) فلوجل :

وبخصوص تفسير ألفاظ القرآن ومعاجم التفسير، وإذا رجعنا البصر، وتعقبنا المرد التاريخي لهذا الضرب من ضروب التفسير المعجمي، وجدنا أمراً مذهلاً في هذه الزاوية المحدودة من زوايا خدمة كتاب الله العزيز، إذ نعثر على محاولات جادة ذات قدر أعظم، أكل الدهر والتاريخ معظمها، وأبقى لنا منها خيراً محدوداً.

وبتعقب كتب التاريخ والتراجم والدراسات القرآنية، أمثال: برهان الزركشى، وإتقان السيوطي، وطبقات القراء والمفسرين، وفهرست ابن النديم، وكشف الظنون، نستطيع أن نسرد هذه السلسلة التاريخية في هذه الزاوية: غريب القرآن، للصحابي الجليل عبد الله بن عباس المتوفى سنة ٦٨هـ، وغريب القرآن لأبي سعيد أبان بن تغلب بن رباح البكري المتوفى سنة ١٤١هـ، وغريب القرآن لأبي الحسن مقاتل ابن سليمان البلخي المتوفى سنة ١٥٠هـ، وغريب القرآن لأبي فيد مؤرج بن عمرو السدوسي المتوفى سنة ١٩٥هـ، وغريب القرآن لأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي المتوفى سنة ٢٠٢هـ، وغريب القرآن لأبي الحسن النضر بن شميل المتوفى سنة ٢٠٤هـ، وغريب القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي المتوفى سنة ٢٠٩هـ، وغريب القرآن لأبي سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي المعروف بالأصمعي المتوفى سنة ٢١٣هـ، وغريب القرآن لأبي الحسن

سعيد بن مسعدة، وهو الأخفش الأوسط المتوفى سنة ٢١٥هـ،
 وغريب القرآن لأبي عبيد الله بن سلام المتوفى سنة ٢٥٤هـ، وغريب
 القرآن لأبي عبدالله محمد بن سلام الجمحي البصري المتوفى سنة
 ٢٣٢هـ، وغريب القرآن لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
 المتوفى سنة ٢٧٦هـ، وغريب القرآن لأبي العباس أحمد بن يحيى بن
 يسار الشيباني المعروف بثعلب المتوفى سنة ٢٩١هـ، وغريب القرآن
 لأبي طالب المفضل بن سلمة المتوفى سنة ٢٩٠هـ، وغريب القرآن
 لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة ٣٢١هـ، وغريب
 القرآن لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي المتوفى سنة ٣٢٢هـ، غريب
 القرآن لأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي العتكي
 المعروف بنفطويه المتوفى سنة ٣٢٣هـ، وغريب القرآن لأبي بكر محمد
 ابن عثمان بن مسبح الشيباني، المعروف بالجدع المتوفى سنة ٣٢٠هـ،
 وغريب القرآن لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى سنة
 ٣٢٨هـ، وغريب القرآن لأبي بكر محمد بن عزيز - بهيئة التصغير -
 السجستاني المتوفى سنة ٣٣٠هـ، وغريب القرآن لأبي عمر محمد بن
 عبد الواحد الزاهد، غلام ثعلب المتوفى سنة ٣٤٥هـ، وغريب القرآن
 لأبي أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة المتوفى سنة ٣٥٥هـ، وغريب
 القرآن لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي، شارح الحماسة

وغيرها المتوفى سنة ٢٤١هـ، وغريب القرآن لأبي محمد مكى بن أبي طالب حموش القيسى المتوفى سنة ٤٣٧هـ، وغريب القرآن لأبي عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي المتوفى سنة ٤٦٣هـ، وغريب القرآن لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل (أو الفضل) الراغب الأصفهاني المتوفى سنة ٥٠٢هـ واسم كتابه «مفردات ألفاظ القرآن»، وغريب القرآن لأبي محمد عبدالرحمن بن عبد المنعم الخزرجي المتوفى سنة ٥٦٤هـ، وغريب القرآن لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٧هـ. واسم كتابه «تذكرة الأريب، بما في القرآن من الغريب»، وغريب القرآن للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي صاحب مختار الصحاح، المتوفى بعد سنة ٦٦٨هـ، وغريب القرآن لأثير الدين محمد بن يوسف، المعروف بأبي حيان المتوفى ٧٤٥هـ - قال الصفدي في نكت الهميان: إن اسم كتابه: «إتحاف الأريب، بما في القرآن من الغريب»، وغريب القرآن لعلاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم المعروف بابن التركماني، المارديني، الحنفي المتوفى سنة ٧٥٠هـ اسم كتابه: «بهجة الأريب، بما في كتاب الله العزيز من الغريب»، وغريب القرآن لأبي العباس أحمد بن يوسف عبد الدائم الحلبي، الملقب بالسمين المتوفى سنة ٧٥٦هـ وهو تلميذ أبي

حيان الأندلسي واسم كتابه: «عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ»، وغريب القرآن لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦هـ، وهو منظومة كما ذكر صاحب كشف الظنون، ولعله الكتاب الوحيد الذي ورد في هذا المجال على الصورة التنظيمية. هذا وقد ظلت معاجم التفسير مرهونة بكتب غريب القرآن التي صدرت في القرن السابع أو الثامن الهجري، ... وما يعلم تأويله إلا الله ... وليس هناك تفسيرٌ أحكم ولا أسلم من تفسير القرآن بالقرآن. من أجل ذلك يبقى معجم محمد فؤاد عبد الباقي هو الأساس الراسخ الذي بنى عليه أصحاب المعاجم معاجمهم في القرن العشرين الميلادي أو القرن الرابع عشر الهجري، هذا المعجم الكبير يمكن أن يُعدّ مرجعاً لتفسير القرآن بالقرآن.

وعلى ذكر تفسير القرآن بالقرآن؛ فقد قام الكاتب بمجهود متواضع، ويأمل إضافة لبنة إلى صرح التفسير، وهذا مثل: يقول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ ﴾ (الآية ٥٢ من سورة الكهف): ويوم القيامة يقول الله نادوا شركائى: الأوثان الذين زعمتم ليشفعوا لكم بزعمكم ﴿ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ ... ﴾ ﴿ لم يجيبوهم ﴾ ... وجعلنا بينهم موبقاً ﴿ : وادياً من أودية جهنم يهلكون فيه جميعاً، وهو من

مادة و ب ق: وبق بالفتح أى: هلك، وهنا ينبغى التركيز على المعنى اللُّغوى لمادة البين ب ي ن، والبين كلمة عربية من الأضداد وهى تعنى الفراق، وهى كذلك تعنى الوصل، ومعنى ﴿... وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾ أى وجعلنا الوصل والعز الذى بينهم وبين الأوثان ﴿... مَوْبِقًا﴾ أى هلاكًا، هذا يتفق مع قوله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ (٩٤) الآية ٩٤ من سورة الانعام، وهذا كقوله تبارك وتعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً...﴾ أى: الأوثان ﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ (الآية ٨١ من سورة مريم) ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ وفى ذلك تأويل: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾ والله تبارك وتعالى أعلم.

وكذلك فإن الحمل - المحسوب له ستة أشهر من القرآن - له ما قبله من الحمل الخفيف لقوله تبارك وتعالى: ﴿... فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا...﴾ من (الآية ١٨٩ من سورة الاعراف). وهذا الحمل الخفيف يشمل النطفة والعلقة والمضغة غير المخلقة قبل نفخ الروح فى الجنين، وهذا الحمل الخفيف يُعرف بالنشأة الأولى المذكورة فى (الآية ٦٢ من سورة الواقعة): ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (٦٢). هذا والنشأة الأخرى هى نفخ الروح الإنسانية «فيه» أى فى الجنين حين يصبح أو يسمى مضغة مخلقة، وقرأ - إن شئت - (الآيات من سورة النجم) ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ

الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى (٤٥) مِنْ نُطْقَةٍ إِذَا تُمْنَى (٤٦) وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى (٤٧) وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى (٤٨) ﴿ (الآيات من ٤٥ إلى ٤٨). وينفخ الروح فيه يبدأ الحمل ومقداره ستة أشهر. وتبقى النشأة الآخرة ﴿ ... ثُمَّ اللَّهُ يَنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ... ﴾ ﴿ من (الآية ٢٠ من سورة العنكبوت). للإحياء بعد الموت أى: البعث، والله تبارك وتعالى أعلم.

ثم بعد ذلك، فلنتدبر قوله تبارك وتعالى: ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ (الآية ٨ من سورة المعارج)، والمهل فى تفسيره بيان الشيخ مخلوف رحمه الله: دُرْدَىُّ الزَّيْتُ، والمهل فى تفسير الشوكانى: كل ما أذيب بالنار من معادن الأرض كالحديد.. وبالنسبة إلى الحديد وغير الحديد، الصهر بالنار أولى من الذوبان لقوله تبارك وتعالى: ﴿ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴾. والضمير فى ﴿ ... بِهِ ... ﴾ يعود إلى ﴿ ... الْحَمِيمُ ﴾ ﴿ من (الآية ١٩ السابقة من سورة الحج)، والحميم هو: الماء الحار المغلى بنار جهنم، يوم تكون السماء كالمهل، أو كالحديد الساخن إلى درجة الاحمرار، ولأن تكون السماء ﴿ ... كَالْمُهْلِ ... ﴾ أو كالمعدن المنصهر، أو كالحديد الأحمر من شدة الحرارة، هذا الاحمرار الشديد له ما يؤيده من (الآية ٣٧ من سورة الرحمن) ﴿ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ (٣٧) ﴿ فصارت حمراء كالورد ذات اللون الأحمر، والله تبارك وتعالى أعلم.

وتفسير القرآن بالقرآن جعلني أتذوق حلاوة القرآن مرتين أرجو معها سعادة الدارين، ولم لا وهي سعادة القرب من سبيل ربي. وإن أحسن الحديث كتاب الله... ولما كان ﴿...كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا...﴾ فقد أكثرت من الاستشهاد والإشارة والإحالة إلى الآيات الكريمة في التفسير، وأرى في هذا مفاتيح التفسير، فإن خير تأويل للقرآن هو الرجوع إلى الحق من ربنا. وهذا مجال واسع يرضى الباحث المتعمق... فإن خيوط هذا الحبل من القرآن متينة، محكمة الوصل، ومتصلة أطرافها... فإنك حين ترى الصراط المستقيم، تكاد تنطق بتمام النعمة والإسلام، وحين يذكر سيدنا إبراهيم، يستقيم المعنى مع الحنيفية والرغبة في عدم الشرك، وإذا ذكر الإيمان بالله في القرآن ذكر معه العمل الصالح، كذلك فإن للقرآن العظيم قواعد ثابتة، وناموساً خاصاً، يبهنا ما فيه من اتفاق، ﴿...وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ فتعالى الله الملك الحق... وقل رب زدني علماً.

والقرآن الكريم معجزة ليس بعدها إعجاز، هذا الإعجاز يدرك بالوجدان ولا يمكن وصفه... وفي هذا المعنى كتب ابن الخطيب في مقدمته «أوضح التفاسير» ما يلي: «وحقاً إننا لو أردنا استيفاء معنى آية واحدة، لما استطعنا حصر ما فيها من جليل الحكم وغزير الفوائد، وإن

الأوائل - رغم شدة توسعهم، وعظم تبجرهم - لم يستطيعوا فهم سائر معانيه وإدراك كل مرامييه، وإننى فى كثير من الأحيان أشعر بفهم آية من الآيات حيث لا أملك الإبانة عما فهمته، أو الإفاضة بما علمته، وحقاً إن هذا الضرب لمن ضروب الإعجاز».

وأخيراً وليس آخراً، أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يتقبل هذا العمل الذى قمت فيه بجهد متواضع ومراجعتيه مرات ومرات، وأن يكون صواباً، وأن يكون خالصاً لوجه الله الكريم، وأن يكون هذا دعاء لأعظم رجاء ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا إِتِبَاعًا وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى (٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَى (٢١) ﴾ (الآيات ١٩-٢١ من سورة الليل).

هذا وقد قيل عن كتاب المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم الذى وضعه محمد فؤاد عبدالباقي - رحمه الله - «فلئن كان كتاب من عند غير الله له أوفر نصيب من الصحة، لقد كان هذا الكتاب». والكاتب يسأل الله ويرجوه تبارك وتعالى أن يكون هذا المعجم - الذى فيه تفسير لغوي لكلمات الله - مفتاحاً لمزيد من الخير يهدى إليه من وفقه الله إلى الحب لكتابه، والإخلاص لكلماته، والحرص على أن تبعث الكلمات نورها فى القلوب فتخشع لذكر الله، وكما كان عمل السابقين الأولين مجالاً خصباً لإضافاتى المتواضعة، أترك الباب مفتوحاً لمن يعينهم الله على أن يعطوا كتاب الله حقه من النظر والتأمل للعمل به على هدى وبصيرة.

وهذا المعجم تمّ إعداده مع إمكانية نسخ معلوماته على هذه الصورة حتى يمكن قراءتها بواسطة القارئ الآلي والتي سوف يتم تحويلها بواسطة البرامج المتخصصة إلى لغة يفهمها ويستوعبها الكمبيوتر حتى يمكن استخراج أكبر كمّ من علوم القرآن .

وهذا المعجم معدّ بإمكانية نقل معلوماته عبر أسطوانة ليزر يتم تشغيلها على أجهزة الكمبيوتر حتى يمكن أن يُقرأ بعيون وأنامل من يرجون تفسيراً لغوياً لكلمات القرآن فليقرأ:

(١) القرآن الكريم .

(٢) المعجم المفهرس لمحمد فؤاد عبد الباقي .

(٣) معجم تفسير لغوي لكلمات القرآن .

راجي رحمة أرحم الراحمين

حسن عزّ الدين

١٩٩٩/٩/٢٧

المدينة المنورة: الخميس ٢٧ رمضان ١٤١٩هـ، الموافق ١٤ يناير ١٩٩٩م

* هذا، ولقد تكلمت الصحف والمجلات وأثنت على هذا

المعجم الفريد . واقرأ - إن شئت - أهرام الثلاثاء: ٢٢ يونية ١٩٩٩

حيث يقول:

ثالث معجم لغوى لألفاظ القرآن الكريم

* كان المستشرق الألماني «فلوجل» أوّل من فكر فى وضع معجم مفهرس شامل لألفاظ القرآن الكريم سماه «نجوم الفرقان فى أطراف القرآن». وقد طبع ووزع لأوّل مرّة عام ١٨٤٢ ميلادية، وكان خير ما أُلف فى هذا الفن فى القرن التاسع عشر.

* ووضع محمد فؤاد عبد الباقي المعجم الثانى وسماه «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» ويُعدّ مرجعاً لتفسير القرآن بالقرآن، وطبع ووزع بالملايين وذلك خلال القرن العشرين.

* ونقدّم اليوم «معجم تفسير لغوى لكلمات القرآن» وهو معجم لألفاظ القرآن الكريم يعتمد على ترتيب مواد اللّغة بمراعاة ترتيب حروف الهجاء فى أوائل المواد وما يليها، وهو كتاب يتكون من ٢٨ مجلداً مرتبة بالتسلسل الهجائى من حرف الهمزة إلى حرف الياء. وفى الأجزاء الـ (٢٨) ترى «الملف الخاص» بحرف النون (ن) هو أكبر المجلدات. وحرف الضاد (ض) هو أقل الحروف حجماً مع أنّ اللغة العربية هى لغة الضاد.

والحروف التّورانيّة أو الحروف المقطعة وهى: (ن ص ح ك ي م ل ه س ر ق ا ط ع)، والحروف التّورانيّة المقطعة الممدودة وهى: ن ق ص ع س ل ك م، لها الحظ الأكبر وهى أكبر الحروف حجماً.

* وهذا العمل يعرض لك الحروف الثمانية والعشرين، و لكل حرف صفة خاصة، وكأنّ الحروف أشخاص مميّزة أو شفرة خاصة تعبّر عن نفسها، وكاد الدكتور الجمل (معدّ هذا العمل) أن يحول الإحصائيات إلى معلومات مكودة أو شفرات مع انتقاء أفكار جديدة. وقد قام الجمل بترقيم حروف الهجاء من حرف الهمزة إلى حرف الياء بالأرقام المتعارف عليها من ١ إلى ٢٨، بحيث يرمز الرقم إلى الحرف، وهذا له مغزى. وعلى سبيل المثال، فقد لاحظ الجمل وقت دراسته للأسماء الحسنى قوله - تبارك وتعالى - (من الآية ١٣ من سورة الرعد): ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾، وهو - تبارك وتعالى - شديد القوة من الحول، وهو - عزّ وجلّ - شديد العقوبة، وهو - سبحانه - شديد المكايدة.

هذا الاسم الكريم «الشديدُ المحالِ» مذكور في الآية (١٣) الثالثة عشر من سورة الرعد وهي السورة الثالثة عشر (١٣) حسب ترتيبها في المصحف الشريف، وموقع سورة الرعد في الجزء الثالث عشر (١٣) من القرآن الكريم، ومع تدبّر جملة ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ نجدها مكونة من ثلاثة عشر (١٣) حرفاً: (و ه و ش د ي د ا ل م ح ا ل)، ولم يبق إلا أن نقول إنّ الكلمة القرآنية الكريمة: ﴿شَدِيدُ﴾ تبدأ بحرف الشين، واعتباراً لترقيم الجمل لحروف الهجاء يمكن أن يرمز لحرف الشين بالرقم (١٣).

* وبعض الناس تتفاءل من الرقم (٥) خمسة وربما يظنون أن له علاقة بالحسد. وهذا ما دونه الجمل الكبير في مخطوطته الفريدة أن مادة الحسد (ح س د) ذكرت في القرآن الكريم خمس مرات، اقرأ المرجع التاسع عشر.

*** ومع النشر الورقى الذى بين يديك يتم - إن شاء الله - النشر الإلكتروني لمخطوطة الجمل. ذلك بأن قاعدة المعلومات وفكرة المخطوطة منقولة من كاتب المرجع الثالث والعشرين، من الجمل الأب: حسين بن عبدالفتاح بن أحمد الجمل (١٨٨٢-١٩٣٢م)، (١٣٠٠-١٣٥١هـ): (٢٣) أى بُنىّ، مذكرات يمين والدى حسين بن عبد الفتاح بن أحمد الجمل رحمهم الله، المتوفى فى ربيع الأنوار سنة ١٣٥١هـ.

* وهذا المعجم يجمع مواد ألفاظ القرآن مرتبة حسب ترتيب حروفا الهجاء، ومرتب حروف موادها حسب أوائلها فتوائها فتوالثها وهكذا مع إضافة المعنى اللغوى لكلمات القرآن. . . وعنوان القرص - عند النشر الإلكتروني - مفصح عما فيه: «معجم تفسير لغوى لكلمات القرآن» لمؤلفه الدكتور حسن عز الدين الجمل، وهذا العمل مبرمج لتيسير الرجوع إلى المادة اللغوية، ويعتبر هذا المعجم ثالث

معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ مع الإحصاء، على أن المعجم الأوّل هو معجم المستشرق «فلوجل» الألماني «نجوم الفرقان في أطراف القرآن»، والمعجم الثاني: «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» لمحمد فؤاد عبدالباقي، رحمه الله.

وهذه المخطوطة المصوّرة مسجلة لدى فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية: رقم الإيداع ١٩/٣٠٦٠ ردمك. ٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠ الرياض.

*** وهذه الفتوحات الإلهية منقولة بدورها من المرجع التاسع عشر، ومن تفسير الجمل على الجلالين أو الجمل الكبير المتوفى سنة ١٢٠٤هـ. اللهم اغفر لهم وارحمهم برحمتك يا أرحم الراحمين.

* ولقد قامت شركة النشر بأمانة فائقة، وبمعايير صارمة ومحددة بالنشر الإلكتروني لهذه المخطوطة الفريدة، وذلك بإدخال بيانات الموسوعة مع ضبط الصفحات، وإضافة آلية بحث قوية لاسترجاع المعلومات، مع إمكانيات البحث المتطورة، واستعمال النظم التطبيقية في مجال البرمجة والتصميمات اللازمة للحماية من القرصنة. مستخدمة في ذلك العمل الكبير آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة اعتباراً من إدخال المعلومات إلى تكنولوجيا الـ «باركود». هذا وقد أشرف على البرمجة المهندس «أشرف مخلوف» وهو حفيد فضيلة

الأستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية السابق . وقد تمّ تجميع ثروة كبيرة من البيانات والمعلومات الخاصة بـ (١٧٢٩) مادة لغوية نقلاً عن كتاب الله العزيز الذي ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ ، هذا مع بيانات ومعلومات بسيطة وتفصيلية عن كل مادة لغوية مع التحليل الصرفي والفهرسة، ولذا فإن مجهود الدكتور حسن عزّ الدين بن حسين بن عبد الفتاح بن أحمد الجمل في معجمه الجديد يعتبر إضافة حقيقية إلى صرح التفسير . وهذا المجهود الضخم وهذه الآليات القويّة وتلك العقول الجبارة التي تعاونت في عمل جماعي لإنتاج هذا القرص تهدف إلى أن يوزع هذا المعجم بالملايين وأن يدخل هذا العمل الكبير عن طريق التوزيع موسوعة جينيس : GUINNESS WORLD RECORDS 2002

* * *

كيفية البحث عن كلمات القرآن في معجم الجمل

* للبحث عن المعلومات الخاصة بالكلمة القرآنية، فما عليك من بعد وضع القرص في مشغل أقراص الليزر، إلا أن تطلب الكلمة كما هي من مفاتيح الحاسب:

* إذا أردت أن تدرس كلمة ﴿الْأَتَقَى﴾ من سورة الليل تنقر ست نقرات على مفاتيح الحاسب: (ا ل أ ت ق ي) يفتح بإذن الله فتشهد

٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

على الشاشة:

أولاً: الآية (١٧) من سورة الليل مكتوبة على شاشة الحاسب، وترى - إن شاء الله - الكلمة القرآنية الكريمة: ﴿الْأَتْقَى﴾ مميزة بالصوت والصورة من الآية (١٧) من سورة الليل: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى﴾ ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ وزيادة الآية (١٨) من سورة الليل.

ثانياً: المعنى اللُّغوي: ﴿الْأَتْقَى﴾ : اسم تفضيل من التَّقَى، فهو الأكثر اتِّقاءً، وهو عند الإطلاق في اتِّقاء الله وموجبات عذابه تبارك وتعالى.

ثالثاً: المادة اللُّغوية للكلمة القرآنية ﴿الْأَتْقَى﴾ وسترى أنها من مادة: (وق ي)، وكانَّ التَّقوى وقاية من عذاب أليم.
رابعاً: التكرار: (٢٥٨) وهو عدد الكلمات القرآنية التي وردت من مادة: (وق ي): ٢٥٨ كلمة، وهذا التكرار له مغزى.

** ومتى علمت المادة اللُّغوية للكلمة القرآنية ﴿الْأَتْقَى﴾ : (وق ي)، يمكنك بعد ذلك أن تتعلم علم الأولين والآخرين من مادة: (وق ي)، بمجرد ثلاث نقرات على مفاتيح الحاسب: (وق ي) أو بمجرد الإشارة إلى رمز بسيط يظهر على شاشات الـ «دوت نت».

وفيه - أي المعجم - بيان الكلمات التي أخطأ بعض المستشرقين في ردها إلى موادها اللُّغوية، أو قد يعسر العثور على معانيها اللُّغوية.

*** هذا وكل من يقتنى مصحفاً وهذا القرص الفريد الذى أسس مع مواكبة التطور لصناعة البرمجيات العربية، سوف يكون ذا شخصية عالمية ربانية لا تتكرر؛ ذلك لأنه لا يعتبر نفسه أحد الملايين من الجزر المنعزلة التى لا تستطيع الحديث والتفاعل مع الآخرين بسهولة ويسر وعمق وفاعلية، بل يمكنه تبادل المعلومات والتفاعل القائم على الأخذ والرد والتحاور بمتهى السهولة وبشكل تلقائى مع إتاحة تفاعل طبيعى مع الشبكة من خلال الصوت والصورة مع إزالة الحواجز بين المستخدمين والأدوات المختلفة للدخول على الشبكة بمختلف أنواعها..

ونحن فى عصر صناعات الفكر وثورة العلم لا يفوت الناشر أن يحفظ حقوق الملكية الفكرية للمؤلف، وفى هذا المجال نذكر بكل تقدير ما قامت به سيدة مصر الأولى قرينة الرئيس محمد حسنى مبارك لدرجة أنها فازت بجائزة المنظمة العالمية للملكية الفكرية «وايبو» فى جنيف، وأعلنت السيدة سوزان مبارك أن مصر كانت وما تزال منتجاً رئيسياً للثقافة، ولذلك فإن حماية حقوق الملكية الفكرية تمثل أهمية خاصة بالنسبة لنا فى مصر، لأنها تمثل أقصى المعانى التى تحفز على إيجاد الأفكار والاختراعات والتكنولوجيا الجديدة، ومناهج العلوم وأعمال الفن والأدب، وأكدت أن حماية حقوق الملكية الفكرية تمثل جزءاً أساسياً من تاريخ ومستقبل مصر. (أهرام الجمعة ٣٠ يونيو ٢٠٠٠).

فالحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً،
والصلاة والسلام على من أنزل عليه سيدنا محمد رسول الله. وهذا
جهد مشكور ونرجو أن تقوم بعض المطابع بطبع هذا الكتاب النفيس.
وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل هذا العمل الجليل لخدمة كتاب الله
تعالى في ميزان حسنات كل قارئ ومن خطه يمينه، وهذا تفسير فريد
لآيات القرآن الكريم. وندعو الله للجميع بدوام السداد والتوفيق،
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

**** وهاكم مخطوطة الجمل تبدأ من الصفحة التالية:

كَلِمَاتُ الْقُرْآنِ

من مادة

أ ب ب

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

أ ب ب

(أَبَا)

الأبُّ : المرعى الذى لم يزرعه النَّاسُ ممَّا تأكله الدواب والأنعام .
ويقال الفاكهة للنَّاسِ والأبُّ للدواب . وقال ابنُ فارس : قالوا أبَّ
الرجلُ يُؤبُّ أبًا وأبَابًا وأبَابَةً بالفتح ، إذا تَهَيَّأَ للذهابِ من أبه إذا أمَّهُ
وقَصَدَهُ لأنَّهُ يُؤمُّ ويقصدُ .

وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ مَا يَأْكُلُهُ الْأَدَمِيُّونَ مِنَ النَّبَاتِ يُسَمَّى الْحَصِيدَةَ
 وَالْحَصِيدَ، وَمَا يَأْكُلُهُ غَيْرُهُمْ يُسَمَّى الْأَبَّ... وَعَلَيْهِ قَوْلُ بَعْضِ
 الصَّحَابَةِ يَمْدَحُ سَيِّدَنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 لَهُ دَعْوَةٌ مِيمُونَةٌ رِيحُهَا الصَّبَا
 بِهَا يُنْبِتُ اللَّهُ الْحَصِيدَةَ وَالْأَبَا
 أَي أَنَّ الْأَبَّ: الْكَلَأُ وَالْمَرْعَى وَكُلُّ مَا يَنْمُو دُونَ تَدَخُّلِ الْإِنْسَانِ
 وَيُرَعَاهُ الْحَيَوَانَ.

أَبًا: ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعَنْبًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩)
 وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (٣١) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (٣٢)﴾

(الآيات ٢٧-٣٢ / عبس)

أَب : انظر : أ ب و

أَبْت : انظر : أ ب و

أ ب د (٢٨)

(أَبَدًا)

الأَبْدُ : الدهر، وأبدًا ظرفُ زمانٍ لاستغراقِ النَّفْيِ أو الإثباتِ في

المستقبل واستمراره. تقول: لا أكلّمه أبداً: أى من لدن تكلمت إلى آخر عمرك. وسأظلّ فى بلدى أبداً: أى لا أبرحها ما دمت حياً.
 فى قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَاىَ مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ (الآية ٢١ / النور) أى ما تطهر أحد منكم من دنس الإثم إلى آخر الدهر.

وقد تدلّ القرينة على عدم استمرار النفى أو الإثبات فى المستقبل كما فى قوله تعالى: ﴿وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ﴾ (الآية ٤ / المتحنة) أى بدت العداوة والبغضاء وتستمر حتى تؤمنوا بالله وحده.

إِبْرِيْق

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

أَبَارِيْقُ جَمْعُ إِبْرِيْقٍ: وَهُوَ إِنْاءٌ لَهُ خُرْطُومٌ وَقَدْ تَكُونُ لَهُ عُرْوَةٌ.
 أَبَارِيْقٍ: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيْقٍ وَكَأْسٍ

مِّن مَّعِينٍ (١٨)﴾ (١٧-١٨ / الواقعة)

إ ب ق

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

أَبَقَ الْعَبْدُ كَسَمِعَ وَضَرَبَ وَنَصَرَ

أَبَقًا وَإِبَاقًا: هَرَبَ مِنْ مَالِكِهِ.

أَبَقَ: ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ (١٤٠) ﴿١٤٠﴾ / الصافات). غضب

يونس عليه السلام من قومه ففر منهم قبل أن يأذن الله له وركب السفينة فسمى فراره هذا إباقا على سبيل المجاز.

أ ب ل

٣ كَلِمَات

(أ) الإبل: الجمال ولا واحد لها من لفظها.

الإبل: ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ﴾ (١٤٤) / الانعام) أى ومن الإبل زوجين ذكراً

وأنثى وفى قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ (١٧) ﴿١٧﴾ / الغاشية).

(ب) أبابيل: جماعات متفرقة وهو جمع.

الصفحة التالية ليست من مخطوطة الجمل وعود إلى المقدمة:

الحرف الأول من حروف الهجاء

حرف الهمزة

(٤٨٨٠٠)

نبدأ بحرف الهمزة (ء) لأن حرف الهمزة تبدأ من حرف الهمزة إلى حرف الياء وما الألف التي تقولها إلا أحد حوامل الهمزة الأربعة:

* أولاً: (١) الألف ونحن نقول: الهمزة على الألف

* ثانياً: (٢) والواو والهمزة على الواو

* ثالثاً: (٣) والياء والهمزة على الياء

* رابعاً: (٤) والسطر والهمزة على السطر.

والهمزة (٤٨٨٠٠) يعني أن حرف الهمزة ذكر في القرآن الكريم

كله (٤٨٨٠٠) مرة، أو أن: جميع كلمات القرآن من حرف الهمزة:

(٤٨٨٠٠) كلمة.

وهذا المعجم اللغوي يبدأ بحرف الهمزة، وحرف الهمزة يبدأ بمادة

(أ ب ب): وكلمة واحدة معناها أن مادة (أ ب ب) ذكرت في القرآن

العظيم كله مرة واحدة؛ كلمة واحدة وهذه الكلمة الواحدة هي ﴿أَبًا﴾ من (الآية ٣١ من سورة عبس). ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾.

والحرف الأول من حروف الهجاء: (حرف الهمزة) تحت الطبع.

*** ومن أجل نشر هذا المعجم أهدى هذا العمل إلى الكاتب الأديب الذي يعجبني كلامه حيث يقول: «إن أول عناصر الحياة لأية كلمة مطبوعة هي أن تُنشر أي تنتشر...».

عماد الدين أديب

مع المعاصرين من مفسري القرآن بالقرآن بقلم الدكتور محمود

بن الشريف:

«ليس هناك تفسير أحكم ولا أسلم من تفسير القرآن بالقرآن». تلك مقولة أجمع عليها المفسرون من قدامى ومحدثين. ومن المفسرين المعاصرين الذين فسروا القرآن بالقرآن، الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي في كتابه [أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن]. وقد قال فيه: إن العلماء أجمعوا على أن أشرف أنواع التفسير بيان القرآن بالقرآن، إذ لا أحد أعلم بمعنى كلام الله جل وعلا من الله جل وعلا. وفي الكتاب مقدمة طويلة أفاض فيها الحديث عن اهتمامه - كما جاء في عنوان كتابه - بألوان البيان التي تضمنتها آيات الله. فكانت الطابع الغالب على تفسيره حتى يتفق مع عنوان كتابه. ومن

المفسرين المحدثين الذين لهم شأن في هذا المجال المرحوم الأستاذ عبدالكريم الخطيب في كتابه [التفسير القرآني القرآن] وقد صدر كتابه بمقدمة مسهبة ممتعة، تناولت أموراً عدة تتصل بكتاب الله وبتفسيره، ثم قال في النهاية: «إننا لا نفسر القرآن بالمعنى المعروف للتفسير في هذه الصحبة التي نصحب فيها كتاب الله، وإنما نحن نرتل آيات الله ترتيلاً آية آية، أو آيات آيات، ثم نقف لحظات نلتقط فيها أنفاسنا المبهورة لما تُطالعنا به الآية أو الآيات من عجب ودهش وروع، ثم نمسك القلم، لنمسك به على الورق ما وقع في مشاعرنا من صور العجب والدهشة والروعة» وقد خاض الكتاب - كما قال صاحبه، لججاً غامرة إلى موضوعات طامسة تلاطمت فيها الأمواج وتدافعت فوقها التيارات، فأمسك بها في قوة وعرضها في ثقة وجرأة ووضوح.

ومن هؤلاء المفسرين المعاصرين الدكتور حسن عزالدين الجمل [عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة] الذي أخرج تفسيراً لبعض سور القرآن، بدأه بتفسير (الزهاوين: البقرة وآل عمران) وأسماء: التفسير القرآني للقرآن، وفي التفسير جهد واضح، وإحاطة بالآيات، فضلاً عن حسن الإخراج وجمال المظهر، وقد نشره على أجزاء متوالية تيسيراً للحصول عليه والانتفاع به.

ولو تركنا الناحية الجمالية المظهرية من حيث الورق المصقول والتوشية وزخرفة الخطوط ودلفنا إلى العرض والتفسير وما امتاز به،

نجده في الصفحات الأولى، وقد أجهد القارىء. إذ لم يبين منهجه في صدر الجزء الأول من هذا التفسير، إذ كان عليه أن يأخذ بيد القارىء ليكشف له عن مفتاح العمل ويرشده ببيان المراد من [النجوم] والأرقام التي رصد بعضها في ثنايا الشرح والتفسير، ورصد الباقي من هذه الأرقام في الهوامش، فشوّشت - إلى حد ما - ذهن القارىء وصرفته إلى حين عن التمتع بما في التفسير من جهد وفهم شخصي وعرض لأقوال المفسرين الذين حاول جهده أن يدون آراءهم العديدة في الآية الواحدة فضلا عن رصده للمعاني المتعددة للفظة القرآنية الواحدة.

وهذه الأرقام والنجوم في ظاهرها ناحية جديدة لم يسبقه إليها شارح أو مفسر كان هدفه منها تجميع عدد من المعلومات توفر الوقت وتغنى القارىء عن الرجوع إلى مصادر لغوية أو معجمية أو مراجع وتمده بالمادة والمعلومات من غير جهد.

على أن الذى يقرأ هذا التفسير بشيء من الصبر والأناة وكثرة القراءة فيه يستطيع أن يصل إلى ما يراد من هذه الأرقام التي تكررت في الهوامش، فقد جعل لكل كتاب من كتب التفسير رقما واحدا يدور معه حيثما ورد ذكر له:

فرقم (٣) يشير إلى تفسير [جامع البيان] للإمام أبى جعفر محمد

ابن جرير الطبرى.

ورقم (٨) يشير إلى تفسير (البحر المحيط) لأبي حيان الأندلسي
القاهري .

ورقم (٩) لتفسير أبي السعود .

ورقم (١٠) لتفسير روح البيان لإسماعيل حقي .

ورقم (١١) للفتوحات الإلهية: تفسير الجمل على الجلالين
لسليمان الجمل .

ورقم (١٤) لتفسير روح المعاني للآلوسي .

ورقم (١٥) لتفسير المنار للإمام محمد عبده .

ورقم (١٨) المعجم المفهرس للقرآن .

ورقم (١٩) لتفسير عبدالكريم الخطيب المسمى (التفسير القرآني
للقرآن) .

ورقم (٢١) لابن الخطيب أوضح التفاسير .

ورقم (٥٥) لحسن الجمل في تفسيره (التفسير القرآني للقرآن) .

ورقم (٧٥) تفسير سيد قطب في ظلال القرآن .

هذا فضلا عن رموزه لكتب الأحاديث النبوية وقواميس اللغة
العربية .

وإذا رجعنا إلى رؤية (النجوم) في الهوامش وفي صفحات
الكتاب نجد أن كل نجمة تدلّ على المرة الواحدة، فمثلا نجد في الهامش

كلمة (اللَّهُمَّ) وبجوارها خمسة نجوم، وهذه النجوم الخمس تعنى أن هذه اللفظة القرآنية (اللَّهُمَّ) ذُكرت في القرآن خمس مرات، ثم يتبع ذلك بذكر الآيات الخمس التي وردت فيها هذه الكلمة القرآنية... وبذلك يوفر لقارئ التفسير الرجوع إلى كتاب الله عز وجل للبحث عنها، أو إلى المعجم القرآني لمعرفة أرقام وعدد الآيات المشتملة على هذه الكلمة الإلهية. وما انفرد به هذا التفسير أن جعل في صدر صفحات المجلد الثاني جدولاً يبين صفات الحروف الهجائية فجلى بذلك ناحية لا ريب أنها كانت إضافة جديدة خافية على الكثيرين من قراء كتاب الله، ومن المهتمين بتفسيره من غير المتخصصين في اللغويات، وعلم تجويد القرآن. كذلك من سمات هذا التفسير أنه مؤلفه لجأ إلى التعبير العربي القُحّ فبدلاً من أن يقول إن الكتاب من تأليفه، قال (بِئْمِين) حسن الجمل وهذه الكلمة بما تشعّه من دلالة اليُمن واليقن والبركة تحمل أيضاً معنى الاختصاص والتأليف. ومبلغ علمي أن ليس هناك أحد من المؤلفين أو المفسرين المحدثين أطلق على تأليفه هذه الكلمة الحديثة في الاستعمال إلا الدكتور حسن عز الدين الجمل.

وعن عمل الدكتور حسن عز الدين الجمل في تفسيره هذا الذي جعله حسبة لله ووسيلة لفهم كتاب الله، قال عنه في نهاية المجلد

الثانى [إن هذا العمل وسيلة إلى كتاب الله، وهذا التفسير القرآنى للقرآن، مكتوب ليقرأ مرة واحدة، ثم تتركه أيها القارئ وتفتح المصحف الشريف - حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم - وسترى إن شاء الله أن القرآن العظيم يفسر بعضه بعضا، ولا يمكن أن يفهم إلا بمدد من لدن حكيم عليم، ونحن نسأل الله أن يجعله فى موازين حسناته يوم القيامة. آمين.

وبذلك وبما تقدم نرى أن كل المفسرين المحدثين الذين فسروا القرآن بالقرآن قد اتفقوا جميعا على هذه المقولة التى صدرنا بها حديثنا من أنه «ليس هناك تفسير أحكم ولا أسلم من تفسير القرآن بالقرآن».

الخميس ٢٤ من ربيع الأول ١٤١٢هـ / ٣ من أكتوبر ١٩٩١.

الدكتور محمود بن الشريف

١ - المعجم الأول: معجم فلوجل

١٨٤٢ م

نجوم الفرقان في أطراف القرآن

CONCORDANTIAE

CORANI ARABICAE

GUSTAVUS FLÜGEL

LIPSIAE

1842

٢ - المعجم الثاني : معجم

عبدالباقي ١٩٤٢ م

المُعْجَمُ المُفْهَرَسُ

لألفاظ القرآن الكريم

وضعه

محمد فؤاد عبدالباقي

٣ - المعجم الثالث: معجم الجمل

٢٠٠٢ م

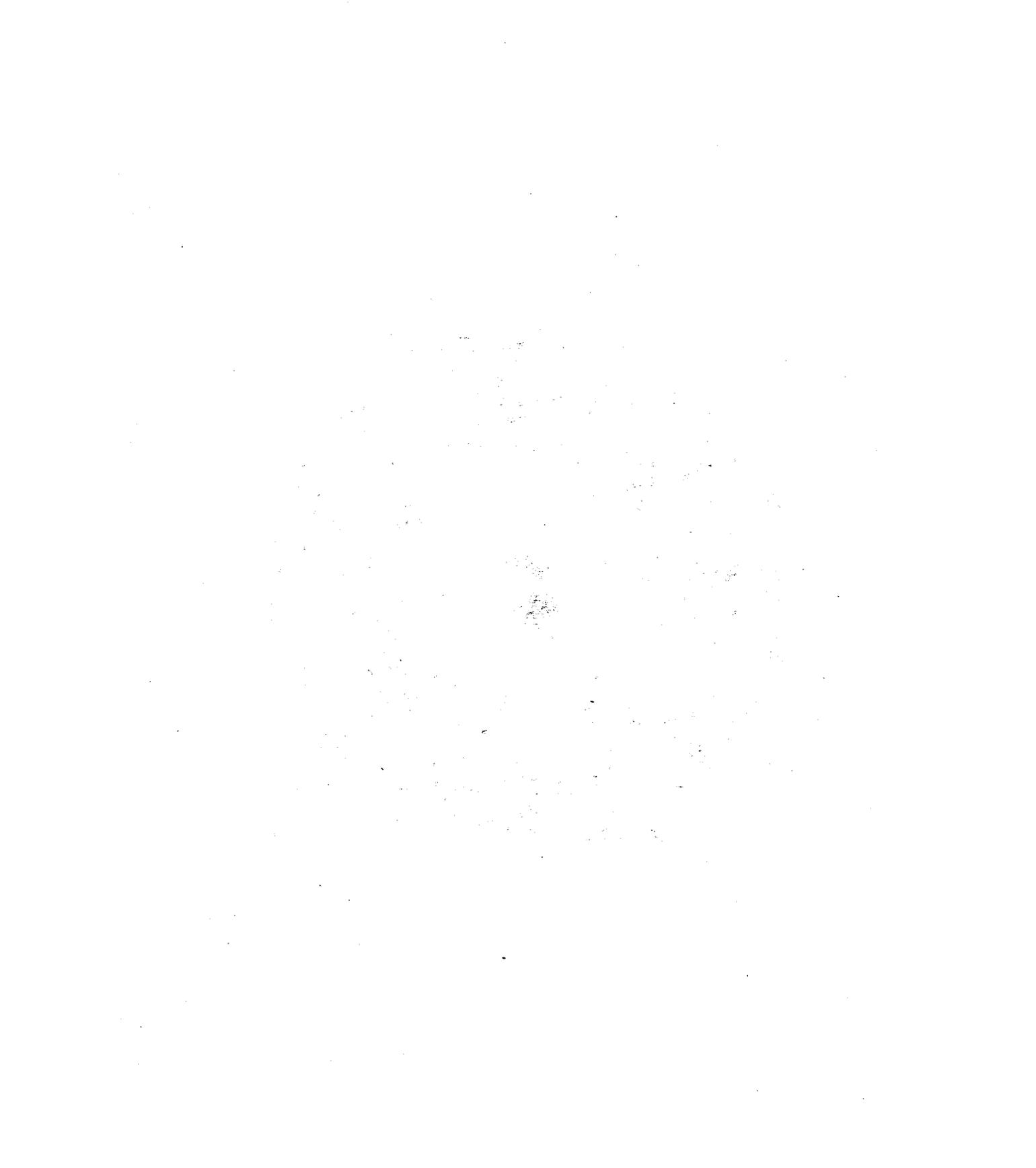
٥٦ - ٢٦

معجم

وتفسير لغوي

لكلمات القرآن





الحرف الأول
من حروف الهجاء

حرف الهمزة

(٤٨٨٠٠)

أ



كَلِمَاتُ الْقُرْآنِ

من مادة

أ ب ب

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

أ ب ب

(أَبَا)

الأبُّ: المرعى الذى لم يزرعه الناس ممّا تأكله الدواب والأنعام.
ويقال الفاكهة للناس والأبُّ للدواب. وقال ابنُ فارس: قالوا أبّ

الرجل يُؤبُّ أباً وأباً وأبابةً بالفتح، إذا تهيأ للذهاب من أبيه إذا أمه وقصده لأنه يؤم ويقصد.

وذكر بعضهم أن ما يأكله الأدميون من النبات يُسمى الحصيداً والحصيد، وما يأكله غيرهم يُسمى الأب... وعليه قول بعض الصحابة يمدح سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم:

لَهُ دَعْوَةٌ مِمْوْنَةٌ رِيحُهَا الصَّبَا

بِهَا يُنْبِتُ اللَّهُ الْحَصِيدَةَ وَالْأَبَا

أى أن الأب: الكلاء والمرعى وكل ما ينمو دون تدخل الإنسان ويرعاه الحيوان.

أبَا: ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (٣١) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (٣٢)﴾

(الآيات ٢٧-٣٢ / عبس)

أب : انظر : أ ب و

أبت : انظر : أ ب و

أ ب د (٢٨)

(أَبَدًا)

الأَبَدُ : الدهر، وأبداً ظرفُ زمانٍ لاستغراقِ النَّفى أو الإثباتِ فى المستقبلِ واستمراره. تقول: لا أَكَلِمَهُ أَبَدًا: أى من لَدُنْ تَكَلَّمْتُ إلى آخِرِ عُمُرِكَ. وسأظلّ فى بلدى أبداً: أى لا أبرحُها ما دُمْتُ حَيًّا. فى قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَاىَ مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ أَبَدًا ﴾ (الآية ٢١ / النور) أى ما تَطَهَّرَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ دَسَسِ الإِثْمِ إلى آخِرِ الدَّهْرِ.

وقد تَدُلُّ القَرِينَةُ على عدمِ استمرارِ النَّفى أو الإثباتِ فى المستقبلِ كما فى قوله تعالى: ﴿ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ العَدَاوَةُ وَالبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ ﴾ (الآية ٤ / الممتحنة) أى بَدَتِ العَدَاوَةُ وَالبَغْضَاءُ وَتَسْتَمِرُّ حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ.

إِبْرِيْق كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

أَبَارِيقُ جَمْعُ إِبْرِيقٍ: وَهُوَ إِنَاءٌ لَهُ خُرْطُومٌ وَقَدْ تَكُونُ لَهُ عُرْوَةٌ. أَبَارِيقٌ: ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴾ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ

إ ب ق

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

أَبَقَ الْعَبْدُ كَسَمَعَ وَضَرَبَ وَنَصَرَ

أَبَقًا وَإِبَاقًا: هَرَبَ مِنْ مَالِكِهِ.

أَبَقَ: ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ (١٤٠) ﴿١٤٠﴾ / الصافات). غضب

يونس عليه السلام من قومه ففر منهم قبل أن يأذن الله له وركب السفينة فسمى فراره هذا إياقا على سبيل المجاز.

أ ب ل

٣ كَلِمَات

(أ) الإبل: الجمال ولا واحد لها من لفظها.

الإبل: ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ﴾ (١٤٤) / الأنعام) أي ومن الإبل زوجين ذكراً

وأنثى وفي قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ (١٧) / الغاشية).

(ب) أباييل: جماعات متفرقة وهو جمع لا واحد له ويجمع في

معنى التكثير.

أباييل: ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ ﴾ (٣/ الفيل) أى جماعات كثيرة.
ابن (انظر): ب ن و

أب و (١١٧)

الأب : الوالد ومثناه أبوان وجمعه آباء .
ويقال فى نداء الأب : يا أبى ويا أبت .
ويطلق على الأب والأم : الأبوان ، تغليياً للأب .
ويطلق على الأجداد أو الأعمام : آباء .
وقد جاء لفظ الأب فى القرآن الكريم مفرداً ومثنى على أبويه
وجمعاً على آباء .

(١) الأب (مفرداً) بمعنى الوالد .
أباً : ﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ (٧٨/ يوسف) .
أبيهم : ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ ﴾ (٦٣/ يوسف) .
٢ - وأطلق المثنى (أبوان) على الأب والأم .
أبواه : ﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ﴾ ﴿ وَأُمًّا الْغُلَامِ فَكَانَ
أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يَرْمِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴾ (٨٠) ﴿ (١١/ النساء و٨٠/ الكهف) .
أبويه : ﴿ وَلَأَبْوَاهِهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ ﴾
﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴾

(٩٩) وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴿١١﴾ النساء ٩٩-١٠٠ / يوسف).

٣ - وأطلق المثنى على الجدين:

أبويك: ﴿كَمَا أْتَمَّتْهَا عَلَىٰ أَبِيكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ﴾ ﴿٦﴾ يوسف؛ لأن أبا يوسف هو يعقوب، وأما إسحق فهو أبو يعقوب، وإبراهيم هو أبو إسحق.

٤ - وأطلق المثنى على آدم وحواء:

أبويكم: ﴿يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبِيكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ﴾ ﴿٢٧﴾ الأعراف).

٥ - وأتى الجمع (آباء) بمعنى الوالدين

أو بمعنى الأصول من الآباء والأجداد ومن في منزلتهم:
آباء بعولتهن: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ﴾ ﴿٣١﴾ النور).

٦ - وأطلق (آباء) على الأب والعم والجد وذلك في قوله تعالى

على لسان أبناء يعقوب:

آباءك: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ ﴿١٣٣﴾ البقرة؛ فإسماعيل هو عم يعقوب، وإسحاق أبو يعقوب،

وإبراهيم جده.

أبى (١٣)

أبى الشئ يأباه ويأبيه إباء وإبائة: امتنع عنه كراهة له وعدم
رضاء به.

أبى: ﴿ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٣٤)

(٣٤/ البقرة).

أبين: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ
يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا ﴾ (٧٢/ الاحزاب). صور عدم استعداد السموات
والأرض الفطرى لحمل الأمانة بصورة الممتنع عن حملها إشفاقًا وخوفًا
من عدم الوفاء بها.

يأبى: ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ
وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ (٣٢/ التوبة) أى لا يرضى الله إلا أن يكمل نوره.

أتقن: انظر: ت ق ن

أتقاكم: انظر: و ق ي

الأتقى: انظر: و ق ي

يأتل: انظر: أ ل و

أتى (٤٥٩)

١ - أتى يأتى إتيانا: جاء. وأتى به: جاء به، وأتاه: جاءه. وأتاه

به: جاءه به. وأتى إليه: جاء إليه فهو آتٍ وهي آتية واسم المفعول مآتى.

٢ - وأتى عليه: مر به.

٣ - وأتى الأمر والذنب فعله. وأصل الإتيان: المجيء بسهولة، وإلى هذا المعنى ترجع كل المعانى التى وردت فى القرآن لآتى وتصريفاتها.

أتى: ﴿ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا ﴾ (٣٤/ الانعام). ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ ﴾ (٨١/ الاعراف) ومثلها الآيات الثلاث الآتية (١٦٥/ الشعراء و٥٥/ النمل) ﴿ أَأَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ (٢٩/ العنكبوت). وأما (الآيات ٨٠/ الاعراف و٣/ الانبياء و٥٤/ النمل و٢٨/ العنكبوت) ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ ﴾ (٢٩/ العنكبوت) فهى بمعنى تفعلون.

وأما قوله تعالى: ﴿ وَاللَّائِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِّسَائِكُمْ فَاستَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ ﴾ (١٥/ النساء) فهى بمعنى يفعلن.

يأتيناها: ﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا ﴾ (١٦/ النساء) وهى بمعنى يفعلانها.

٢ - آتاه يؤتيه: أعطاه وساقه إليه، وآتاه يؤتيه: أتى به أى جاء

به.

أتى: ﴿ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ ﴾ (١٧٧/

البقرة).

وأما قوله تبارك وتعالى: ﴿ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا

﴿ ٦٢ ﴾ (الكهف/ ٦٢) فالمراد بها جئنا بغدائنا.

وأما قوله تعالى: ﴿ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ... آتُونِي أَفْرَغَ عَلَيْهِ قَطْرًا

﴿ ٩٦ ﴾ (الكهف/ ٩٦) فالمراد بهما جيئوني قطع الحديد... و... جيئوني

بقطر.

وأما قوله تبارك وتعالى: ﴿ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا

﴿ ٦٢ ﴾ (الكهف/ ٦٢) فالمراد بها جئنا بغدائنا.

٣ - وجاء اسم الفاعل آت ومؤنثه آتية من آتى التى بمعنى جاء

فيما يلي:

لآتٍ: ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ ﴾ (١٣٤ / الأنعام).

٤ - وجاء المصدر إيتاء من آتى بمعنى أعطى فيما يلي:

إيتاء: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ (٩٠ /

النحل).

٥ - وجاء اسم المفعول مأتيا من آتى بمعنى جاء فى قوله تعالى:

مأتيا: ﴿ وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ﴾ (٦١) ﴿ (٦١) /

مريم) وأريد به آتيا مثل قوله ﴿ حجابا مستورا ﴾.

وقد يكون اسم المفعول على أصله لأن ما أتاك من أمر الله فقد

أتيته أنت.

٦ - وجاء جمع اسم الفاعل المؤتون من أتى بمعنى أعطى فى قوله تعالى:
المؤتون: ﴿ لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ
إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (١٦٢) ﴿ (النساء / ١٦٢).

أ ث ث كَلِمَتَانِ (أَثَاثَا)

الأثاث - كسحاب - الكثير من المال أو متاع البيت، لا واحد له
وقيل واحده أثاثة ويقال للمال كله أثاث.

أثاثا: ﴿ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا
تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا
وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴾ (٨٠) ﴿ (النحل / ٨٠) ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا
وَرَعِيًّا ﴾ (٧٤) ﴿ (مريم / ٧٤).

أثر (٢١)

يقال لكل ما يستدل به على شيء: أثر وآثار، وأثر الحديث يأثره من باب ضرب نقول ضَرَبَ يَضْرِبُ ونقول أثر يأثر أثرًا .

آثار: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾﴾ (الروم / ٥٠).

أثاره: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ اتُّنَوِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾﴾ (الاحقاف / ٤).

أثاره: يعنى نقله وأصله تَتَّبَعَ الأثر

الآثاره: البقية

يؤثر: ﴿فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴿٢٤﴾﴾ (المدثر / ٢٤) وتعنى ينقل .
أثر: ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾﴾ (طه / ٩٦).

أثل

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الأثل: ضَرَبٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ . واحده: طَرْفَةٌ أو هو شجر طويل مستقيم الخشب أغصانه كثيرة التعقد وورقه دقيق وثمره حب أحمر لا يؤكل .

أثْل: ﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾﴾ (١٦ / سبأ).

أ ث م (٤٨)

أثم يأثم من باب علم إثمًا وإثمًا وأثامًا ومأثمًا: فعل ما نهى عنه فهو آثم وأثيم. والإثم والأثام: ما نهى عنه. وقد يطلق على الجزاء المترتب على فعل ما نهى عنه.

إثم: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ (١٧٣ / البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ

جَهَنَّمُ﴾ (٢٠٦ / البقرة). أى حملته عزته على فعل ما يؤثمه.

أثامًا: ﴿وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾﴾ (٦٨ / الفرقان). أى

عقابًا وسمى العذاب أثامًا لأنه مترتب عليه.

٢ - أثمه تأثيماً: نسب إليه الإثم.

تأثيم: ﴿يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَعْوُ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾﴾ (٢٣ / الطور).

اثنان واثنان: انظر: ث ن ي

أ ج ج

كَلِمَتَانِ

الأجاج: الملح الشديد الملوحة - يقال أج الماء يؤج أجوجا من باب دخل صار أجاجا: أى ملحا شديدا الملوحة .
أجاج: ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (٥٣/ الفرقان ١٢ / فاطر) .

أَجْر (١٨)

١ - أجر فلان فلانا من بابى ضرب ونصر يأجره أجرا: أثابه على عمل .
وأجرنى يأجرنى: صار أجيرا لى .
تأجرنى: وبالوجهين فسر قوله تعالى: ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ ﴾ (٢٧/ القصص) .
والأجر والأجرة جزاء العمل دنيويا كان أو أخرويا ولا يقال إلا فى النفع دون الضر إلا أن الأجرة تكون فى الثواب الدنيوى . وجمع الأجر أجور وسميت مهور النساء أجورا تجوزا .

أجورهن: (١) بمعنى الثواب على العمل. في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ (٦/ الطلاق).

(٢) كناية عن المهور في قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ (٢٤/ النساء).

٢ - استأجره: اتخذه أجيراً يخدمه بعوض.

أجل (٥٦)

(١) الأجل: غاية الوقت: وقت الحياة ووقت الدين ووقت العمل وأى وقت يحدد الشيء وقد يطلق الأجل على نفس الوقت الذى له أجل.

(٢) وأجل الشيء تأجيلاً: حدد له أجلاً واسم المفعول منه مؤجل.

الأجل: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا﴾ (٢٩/ القصص). وأريد به نفس الوقت الذى له أجل.

الأجلين: ﴿أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ (٢٨/ القصص). وأريد بهما نفس الوقت الذى له أجل.

(٣) ويقال فعلت الشيء من أجل كذا أى من جراه وبسببه.

أحد (٨٥)

أحد يستعمل على ضربين:

(أ) في النفي وما في حكمه كالشرط. (ب) في الإثبات.

فأما المختص بالنفي وما في حكمه فإنه لاستغراق الجنس ويكون منكرًا يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث على طريق الاجتماع والافتراق فإذا قلت ما في الدار أحد: أى ليس فيها واحد ولا اثنان فصاعدًا لا مجتمعين ولا مفترقين.

وأما المستعمل في الإثبات فإنه يذكر ويؤنث ويعرف وينكر ويكون مضافًا أو مضافًا إليه ويضم إلى العشرات عطفًا أو تركيبًا. ومؤنثه إحدى.

وإذا جاء أحد في صفات الله فمعناه الذى لا ثانى له فى ألوهيته ولا فى ذاته ولا فى صفاته.

أحد: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ (١٠٢):

البقرة).

أخذ (٢٧٣)

١ - أخذ يأخذ أخذًا من باب: نصر: تناول وقد يراد بها المعانى.

الآتية:

- (١) أخذ يأخذ أخذًا من باب نصر: أخرج.
- (٢) أخذ يأخذ أخذًا من باب نصر: أمسك.
- (٣) أخذ يأخذ أخذًا من باب نصر: أهلك.
- (٤) أخذه وآخذه بكذا: عاقبه.
- (٥) أخذه بكذا: ألزمه.
- (٦) أخذ الميثاق أو العهد أو الإصر ونحوها: عقده.
- أخذ: بمعنى أخرج: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (١٧٢/ الاعراف).
- بمعنى أمسك: ﴿وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾ (١٥٠/ الاعراف).
- بمعنى عقد: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾ (٦٣/ البقرة).
- بمعنى ألزم: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ (٩٤/ الاعراف).
- بمعنى عاقب: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ (١١/ آل عمران).
- بمعنى تناول: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ (٢٠٦/ البقرة) أى تناولته محيطه بسبب الإثم أو مصحوبة بالإثم و(١٥٤/ الاعراف و٦٨/ الأنفال)
- ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ﴾ (٥٠/ التوبة) أى تناولنا وتلافينا ما يهمنا من الأمر من قبل إصابة المصيبة. ﴿حَتَّىٰ

إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَزْيَنَتْ ﴿٢٤﴾ (يونس) أى تناولت حسنها على سبيل الاستيفاء والاستكمال تشبيها للأرض بالعروس و(٤٠/ القصص).

بمعنى تناول على سبيل الإهلاك: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾ (٥٥/ البقرة).
تأخذ: بمعنى تمسك: ﴿قَالَ يَا بَنُومَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ (٩٤/ طه).

بمعنى تهلك: ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (٤٩/ يس).

وأما قوله تعالى ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ (٢٥٥/ البقرة) أى لا تتناوله بالقهر والغلبة.

وفى قوله تعالى ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ (٢/ النور) أى لا تتناولكم مشتملة عليكم.

تأخذوا: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾ (٢٢٩/ البقرة و٢٠/ النساء و١٥/ الفتح) وكلها بمعنى تناول.

تأخذون: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (٢٠/ النساء و٢١/ النساء و٢٠/ الفتح) وكلها تناول.

٢- بمعنى يهلك: ﴿لَا تَمْسُوْهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٧٣/ الأعراف).

- يأخذوا: ١- بمعنى التناول ﴿وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾ (١٠٢ / النساء).
- يأخذون: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾ (١٦٩ / الاعراف و ١٩ / الفتح) وهما بمعنى يتناولون.
- خذ: ﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ (٢٦٠ / البقرة و ١٤٤/١٤٥ / الاعراف و ٢١ / طه و ٤٤ / ص) وكلها بمعنى التناول.
- وفى قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (١٩٩ / الاعراف) التناول مجاز عن القبول والرضا.
- خذوا: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ (٦٣ / البقرة) بمعنى التناول.
- أخذوا: ١- بمعنى التناول: ﴿أَخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا﴾ (٦١ / الاحزاب).
- ٢- بمعنى الإهلاك: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٥١ / سبا).
- يؤخذ: ١- بمعنى يمسك: ﴿يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بَسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ (٤١ / الرحمن).
- ٢- بمعنى العقد: ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ (١٦٩ / الاعراف).
- ٣- بمعنى التناول وأريد به الرضا مجازا: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ (٤٨ / البقرة).
- أخذه بذنبيه يؤاخذه: عاقبه عليه، ولم يرد الفعل من هذا إلا مضارعا.

تؤاخذ: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ (البقرة / ٢٨٦).

يؤاخذ: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ (البقرة / ٢٢٥).

تخذ الشيء يتخذه تخذا: أخذه. والاتخاذ افتعال منه؛ واتخذ

على ضربين:

(أولا) تتعدى إلى مفعول واحد فتكون بمعنى حصل وصنع.

(ثانيا) تتعدى إلى مفعولين فيلمح فيها معنى جعل وصير.

اتخذ: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿ وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ

اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (البقرة / ٥١).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ (النساء / ١٢٥).

اتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا

جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ ﴾ (النساء / ١٥٣).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿ لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُورًا

وَلَعِبًا ﴾ (المائدة / ٥٧).

اتخذ: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿ وَقَالَ لِأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا

مَّفْرُوضًا ﴾ (النساء / ١١٨).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَىٰ لِيَتَّبِعَنِي لَئِنَّمَاتُ الْفُلَانِ خَلِيلًا ﴾ (٢٨)

تتخذ: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ (٨٦ / الكهف).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا﴾ (٦٧ / البقرة).

تتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾ (١١٨ / آل عمران).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿لَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُؤًا﴾ (٢٣١ / البقرة).

تتخذون: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿تَتَّخِذُونَ مِّن سُهُولِهَا قُصُورًا﴾ (٧٤ / الأعراف).

يتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿وَيُرِيدُونَ أَن يُتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ (١٥٠ / النساء).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿وَإِن يَرَوْا كَلِمَةَ لَّيًّا لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾ (١٤٦ / الأعراف).

يتخذون: ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٣٩ / النساء).

فاتخذه: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ (٩ / المزمل).

اتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿وَآتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (١٢٥ / البقرة).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِهْيِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (١١٦ / المائدة).

اتخذى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾ (٦٨ / النحل) وهى بمعنى حصل وصنع .
وجاء المصدر بالمعاني الآتية:

١- بمعنى العقاب:

أخذ وأخذا: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ (١٠٢ / هود «مكرر»).

٢- بمعنى الإهلاك:

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾ (٤٢ / القمر) ﴿فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً﴾ (١٦ / المزمل).

٣- بمعنى التناول:

﴿وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّ وَقَدْ نَهَوْا عَنْهُ وَأَكَلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ (١٦١ / النساء).

والأخذة اسم مرة من أخذ وقد جاءت بمعنى الإهلاك:

أخذة: ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾ (١٠ / الحاقة).

وجاء اسم الفاعل أخذ ومجموعا آخذين.

١- مفردا بمعنى ممسك:

أخذ: ﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾ (هود / ٥٦).

٢- وجمعا بمعنى متناولين.

آخذين: ﴿آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ (١٦ /

الذاريات).

بآخذه: ﴿لَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ (البقرة / ٢٦٧).

وجاء مصدر اتخذ بمعنى التحصيل والصنع.

اتخاذكم: ﴿يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ﴾ (٥٤ /

البقرة).

وجاء اسم الفاعل من اتخذ مفردا وجمع مذكر وجمع مؤنث.

١- المفرد بمعنى جاعل ومصير:

متخذ: ﴿وَمَا كُنْتَ تُتَّخَذُ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ (الكهف / ٥١).

٢- جمع المذكر وجمع المؤنث بمعنى محصلين وصانعين

ومحصلات وصانعات.

متخذى أخذان: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾ (٥ :

المائدة).

متخذات: ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ (٢٥ /

النساء).

أخر (٢٥٠)

أخر: مقابل قدم وجاءت فى القرآن بمعنيين:

(أ) أخر بمعنى لم يؤد.

(ب) أخر: بمعنى أجل.

تأخر واستأخر: ضد تقدم.

(أ) أخر بمعنى لم يؤد.

أخر: ﴿يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ (١٣ / القيامة).

(ب) أخر بمعنى أجل.

أخرتنا: ﴿رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ (٧٧ /

النساء).

يؤخر: ﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾ (١١ / المنافقون).

يؤخركم: ﴿يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ

مُسَمًّى﴾ (١٠ / إبراهيم).

أخران: ﴿إِثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ﴾ (٦ / المائدة).

الآخرين: ﴿وَأَزَلْفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ﴾ (٦٤ / الشعراء).

الأخرى: ﴿فَتَذَكَّرْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾ (٢٨٢ / البقرة).

٣- الآخر بالكسر: مقابل الأول وجمعه آخرون ومؤنته آخرة.

واليوم الآخر: يوم القيامة وهو النشأة الآخرة.

ودار الآخرة - والدار الآخرة .

والآخر من أسماء الله تعالى .

ويقال أولهم وآخرهم ويراد به شمول الجميع .

آخر: ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٠ / يونس) .

الآخر: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ (٣ / الحديد) .

اليوم الآخر: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ

بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٨ / البقرة) .

الآخرة: وردت في مائة وأربعة مواضع منها: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا

أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (٤ / البقرة) .

دار الآخرة: ﴿وَلِدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٩ / ١٠٩ /

يوسف) .

الملة الآخرة: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ﴾ (٧ / ص) .

أخ و (٦٩)

(١) الأخ ومؤنثه أخت هو المشارك الآخر في الولادة من الأبوين

أو من أحدهما ويطلق على المشارك في الرضاع .

(٢) كما يطلق على كل مشارك في القبيلة أو في الدين أو في

صنعة أو معاملة أو في مودة وما شابه ذلك وجمع الأخ إخوان وإخوة وجمع الأخت أخوات .

أخ: ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ (١٢/ النساء) .
أخو «مضافا»: ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا﴾ (٨/

يوسف) .

أخى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾ (٢٥/ المائدة) .
أخويكم: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ (١٠/

الحجرات) .

إخوة: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّةِ السُّدُسِ﴾ (١١/ النساء و ١٧٦/ النساء)

وقد شمل الإخوة الأخوات تغلبا في هاتين الآيتين السابقتين .

الأختين: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (٢٣/ النساء) .

أ د د

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(إِدَاً)

الإدّ: الداهية والأمر الفظيع .

إداً: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدَاً﴾ (٨٩/ مريم) .

أدى ه كلمات

(تؤدوا - فليؤد - يؤده - أدوا - أداء)

أدى الأمانة ونحوها تأدية: أوصلها والاسم: الأداء.

تؤدوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (النساء/ ٥٨).

فليؤد: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِينَ الَّذِينَ أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (البقرة/ ٢٨٣).

يؤده: ﴿وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ

تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ (آل عمران/ ٧٥).

أدوا: ﴿أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (الدخان/ ١٨).

أداء: ﴿فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّءَ إِلَيْهِ

بِإِحْسَانٍ﴾ (البقرة/ ١٧٨).

أذن (١٠٢)

(١) أذن له في كذا - كعلم - يأذن إذنا

وأذينا: أطلق له فعله وأباحه.

أَذِنَ: ﴿قُلْ اللَّهُ أَدْنَىٰ لَكُمْ أَمَّ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (٥٩ / يونس).

(٢) أذن له وإليه - كفرح - يأذن

أذنا: استمع وأنصت أو استمع معجبا.

أذنت: ﴿وَأَذِنْتُ لِرَبِّيَّهَا وَحَقَّتْ﴾ (٢ / الانشقاق).

مؤذّن: ﴿فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (٤٤ / الاعراف).

أذّن: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾ (٢٧ /

الحج).

أذان: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ (٣ / التوبة).

(٦) تأذن ليفعلن كذا: أقسم أو أعلم وبهما فسر قوله تعالى:

تأذن: ﴿إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (١٦٧ / الاعراف)

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (٧ / إبراهيم).

(٧) استأذن: طلب إذنا. فالسين والتاء للطلب يقال استأذنته في

كذا: طلبت إذنه.

استأذن: ﴿وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهَدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ

أُولَئِذَا الطُّولِ مِنْهُمْ﴾ (٨٦ / التوبة).

استأذنوا: ﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ

تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا﴾ (٨٣ / التوبة).

يستأذن: ﴿لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ (٤٤ / التوبة).

يستأذنوا: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾ (٥٩/ النور).
 يستأذنون: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ﴾ (٩٣/ التوبة).

(٨) الإذن مصدر بمعنى العلم والإباحة ويستعمل فى المشيئة والأمر فيقال فعله بإذنى أى بعلمى وأمرى.

إذن: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٩٧/ البقرة) وكل ما ورد من كلمة إذن مضاف إلى لفظة الجلالة «الله» أو لفظة «رب» أو للضمير الذى يعود إلى الله ما عدا الآية ﴿فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٢٥/ النساء).

(٩) الأذن حاسة السمع وتطلق مجازاً على المستمع القابل لما يقال.

أذن والأذن: وقد جاءت مراداً بها حاسة السمع فى قوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾ (٤٥/ المائدة «مكرر» و ١٢/ الحاقة) وجاءت بمعنى المستمع القابل لما يقال فى قوله تعالى ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٦١/ التوبة «مكرر»).

أما مثنى أذن وجمعها آذان فكلها جاءت مراداً بها حاسة السمع.

أذنيه: ﴿وَلَىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ (٧/ لقمان).

أَذَانٌ: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ (١٩) /

البقرة).

أذَى (٢٤)

١- الأذى ما يصل إلى الكائن الحي من الألم حسا أو معنى .

أذَى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ

صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ﴾ (١٩٦ / البقرة).

الأذى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (٢٦٤) /

البقرة).

٢- وأذيته إيذاء وأذية: ألحقت به أذى .

أذوا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا

قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ (٦٩ / الأحزاب).

يؤذون: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ قُلٌّ أذُنٌ خَيْرٌ

لَكُمْ﴾ (٦١ / التوبة).

أوذوا: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي﴾

(١٩٥ / آل عمران).

أوذى: ﴿فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ﴾ (١٠) /

العنكبوت).

أرب كَلِمَتَانِ (الإربة - مآرب)

الأرب: الحاجة التي قد تقتضى الاحتيال لها وكذلك الإربة
والمأربة.

الإربة: ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِربَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ (النور / ٣١) أى غير
ذوى الحاجة إلى النساء.

مآرب: جمع مأربة ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي
وَلِي فِيهَا مَآرِبٌ أُخْرَى﴾ (طه / ١٨) أى حاجات أخرى كأن يتقى بها ضرراً
أو ييسط عليها ثوباً ويستظل.
أرجائها: انظر: رج و

أرض (٤٦١)

الأرض: ١- تطلق على الكوكب الذى يعيش عليه الإنسان وهو

ما يقابل السماء ومنه:

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ (٢٢ / البقرة).

٢- وقد تطلق على جزء من هذا الكوكب ومنه:

﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ (٥٥ / يوسف).

٣- وأطلقت في القرآن على أرض الجنة في قوله تعالى:

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ

نشأ﴾ (٧٤ / الزمر).

وجميع ما ورد في القرآن معرفاً بالألف واللام في ٤٥٠ موضعاً

لا يخرج عن أحد هذه المعاني الثلاثة.

٤- ودابة الأرض: هي الأرضة وهي دويبة تأكل الخشب ونحوه..

دابة الأرض: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ

الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ (١٤ / سبا).

وجاءت بمعنى جزء من الأرض منكراً ومضافة فيما يأتي:

أرضاً: ﴿اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ﴾ (٩ / يوسف) أى ألقوه

في أرض بعيدة عن الأرض التي هو فيها، (٢٧ / الأحزاب).

أرضكم: ﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ﴾ (١١٠ / الأعراف).

أرضهم: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّوْهَا﴾

(٢٧ / الأحزاب).

أرضى: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾ (٥٦ /

العنكبوت) والمراد بها الكوكب الذي يعيش عليه الإنسان.

أ ر ك

ه كَلِمَات

(الأرائك)

الأريكة: سرير في حجرة، والحجرة بيت كالقبة يستر بالثياب،
أو كل ما اتكى عليه من سرير أو فراش أو منصة، وجمع أريكة
أرائك .

الأرائك: ﴿مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾

(٣١/ الكهف و ٥٦/ يس و ١٣/ الإنسان و ٣٣/٣٥ المطففين).

أ ز ر

كَلِمَتَان

(آزره - أزرى)

الأزر: القوة، وآزره: قواه

آزره: ﴿كَرَّرَ أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ﴾ (٢٩ / الفتح).

أزرى: ﴿وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ (٢٩) هرون أخى (٣٠) اشدد به

أزرى ﴿(٣١ / طه).

أزر كلمتان (تؤزهم - أزا)

أزه - كشه - يؤزه أزا: هيجه ودفعه بشدة.

والأز والهز والاستفزاز: معناها التهيج وشدة الإزعاج.

تؤزهم أزا: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوُّزُهُمْ أَرْأُ﴾

(٨٣ / مريم) أى تهيجهم بالوسوسة والتسويل على عنادهم وكفرهم.

أزف ٣ كلمات

(أزفت - الآزفة)

أزف الوقت - كفرح - : اقترب ودنا.
والآزفة: القيامة سميت بذلك لأزوفها أى قربها ويوم الآزفة هو
يوم القيامة.

أزفت: ﴿أَزَفَتِ الْآزِفَةُ﴾ (٥٧/ النجم).

الآزفة: ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾ (١٨/ غافر ٥٧/ النجم).

إ س ت ب ر ق ٤ كَلِمَات (إستبرق)

الإستبرق والسندس نوعان من الحرير.
إستبرق: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ (٣١/ الكهف
و٥٣/ الدخان و٥٤/ الرحمن و٢١/ الإنسان)).
إستبرق: غليظ الدباج (قطيفة - لبأد جوخ).

أ س ر ه كَلِمَات

(أسرهم - تأسرون - أسيرا - أسرى - أسارى).

١- أصل الأسر: الشد بالقد ومنه أسر الرجل: إذا أوثق بالقد

وهو الإسار.

أسرهم: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَلَهُمْ

تَبْدِيلًا﴾ (٢٨ / الإنسان) أى شددنا وصل عظامهم بعضها ببعض وتوثيق

مفاصلهم بالأعصاب.

٢- والأسير: المشدود بالإسار ثم قيل لكل مأخوذ: أسير وإن لم

يكن مشدودا به يقال أسرت الرجل أسرا فهو أسير والجمع أسرى

وأسارى وأسراء.

تأسرون: ﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا﴾ (٢٦ / الأحزاب).

أسيرا: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾

(٨ / الإنسان).

أسرى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أُسْرَىٰ حَتَّىٰ يُخْرِجَ فِي الْأَرْضِ﴾

(٦٧ / الأنفال و ٧٠ / الأنفال).

أسارى: ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تَفَادَوْهُمْ﴾ (٨٥ / البقرة).

أسس

كلمتان

(أسس - أسس)

أسس بنيانه أى أقامه على أساس وهو قاعدته التى يبنى عليها .
 أسس : ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ
 بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ (١٠٩ / التوبة «مكرر») .
 أسس : ﴿ لَسَجِدٌ أَسَّسَ عَلَىٰ التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ﴾
 (١٠٨ / التوبة) .

أساطير

كلمة واحدة

(أساطير الأولين)

الأساطير: الأباطيل والأكاذيب والأحاديث لا نظام لها.

أساطير الأولين: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

(٢٥) / الأنعام و ٣١ / الأنفال و ٢٤ / النحل و ٨٣ / المؤمنون و ٥ / الفرقان و ٦٨ / النمل و ١٧ / الأحقاف و ١٥ / القلم و ١٣ / المطففين).

أ س ف (٦)

(آسفونا - أسفًا - أسفًا - أسفَى)

الأسف: الحزن والغضب معا وقد يقال لكل واحد منها على

الانفراد.

وأسف على الشيء - كفرح - : يأسف أسفا فهو أسف.

وأسفه: أغضبه.

آسفونا: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٥٥ / الزخرف)

أى أغضبونا.

أسفًا: ﴿إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ آسَفًا﴾ (٦ / الكهف) أى حزنا

عليهم.

أسفًا: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ آسَفًا﴾ (١٥٠ / الاعراف و ٨٦ /

طه) أى حزينا.

أسفَى: ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ (٨٤ / يوسف) أى يا

حزنى على يوسف والألف بدل من ياء الإضافة.

أسماء - اسم انظر: س م و

أ س ن

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(أَسْن)

أَسْنُ الْمَاءِ كَفَرَحٍ وَضَرْبٍ وَنَصْرٍ يَأْسُنُ: تَغْيِرَتْ رَائِحَتَهُ فَهُوَ آسِنٌ.
 آسِنٌ: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾
 (١٥ / محمد).

أ س و

٣ كَلِمَات

(أُسُوءَة)

الأسوءة إما مصدر بمعنى الاتساء أى الاقتداء أو اسم بمعنى ما
 يؤتسى به أى يقتدى به.

أسوة: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (٢١/ الأحزاب و

٦/٤ المتحنة).

أ س ي ٤ كَلِمَات (أسى - تأس - تأسوا)

أسيت على الشيء - كفرحت - آسى

أسى: حزنت عليه.

أسى: ﴿فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (٩٣/ الاعراف).

تأس: ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٦/ المائدة) ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى

الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٦٨/ المائدة) . .

تأسوا: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ (٢٣/ الحديد).

أ ش ر كَلِمَتَان

(أشر - الأشر)

أشِر - كفرح - يَأْشُرُ أَشْرًا: بَطَرَ فَهُوَ أَشِرٌ.

وَالْأَشِرُ: الْبَطْرُ وَالْمَتَسَرِّعُ ذُو الْحِدَّةِ.

أَشْرٌ: ﴿أَوْلَقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلٌ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ﴾ (القمر) / ٢٥.

الْأَشْرُ: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنْ الْكَذَّابُ الْأَشْرُ﴾ (القمر) / ٢٦.

أصابعهم: انظر: ص ب ع

أ ص د

كَلِمَتَانِ

(مؤصدة)

أصَدُ الْبَابِ يُؤْصِدُهُ وَأَصَدَهُ يُؤْصِدُهُ أَطْبَقَهُ وَأَغْلَقَهُ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ

مِنْ أَصَدَ مَوْصِدٌ وَمَوْئِثُهُ مَوْصِدَةٌ وَمِثْلُهُ أَوْصَدَهُ يَوْصِدُهُ فَهُوَ مَوْصِدٌ.

مَوْصِدَةٌ: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مَوْصِدَةٌ﴾ (٢٠ / البلد) ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوْصِدَةٌ﴾ (٨ /

أ ص ر

٣ كلمات

(إصرا - إصرهم - إصرى)

أصل الإصر: القيد ثم سمي العهد أو العقد إصرا لأنه يقيد المتعاقدين ويلزمهم بالتزامات، وسميت التكاليف الشاقة إصرا لأنها تمنع المكلف وتعوقه عن القيام بما كلفه.

إصرا: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾

(٢٨٦/ البقرة). أى تكاليف شاقة.

إصرهم: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ (١٥٧/

الاعراف) أى التكاليف الشاقة.

إصرى: ﴿قَالَ أَفَرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَيَّ ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾

(٨١/ آل عمران) أى عهدى.

أ ص ل (١٠)

(أصل - أصلها - أصولها - أصيلا - الأصال).

[٨٦] معجم وتفسير لغوي ————— حرف الهمزة

١- أصل الشيء: أساسه وقاعدته وأسفله. وجمعه أصول.
أصل: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ (٦٤/ الصافات) أى
أسفله وقعره.

أصلها: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٢٤/ إبراهيم)
أى قاعدتها وأساسها.

أصولها: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ
اللَّهِ﴾ (٥/ الحشر) أى على قواعدها وأسسها.

٣- الأصيل: العشى، والوقت بعد العصر إلى المغرب. والجمع
أصل و آصال.

أصيلا: ﴿اكتَبَهَا فِيهِ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (٥/ الفرقان).
الأصال: ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ (٢٠٥/ الاعراف).
أعتدت: انظر: ع ت د

أ ف ف

٣ كَلِمَات

(أَفْ)

لفظ أف اسم فعل معناه: أتضجر.

ويقال لما يكره ويستثقل: أفّ له.

أفّ: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (٢٣) الإسراء

٦٧ / الأنبياء و ١٧ / الأحقاف).

أ ف ق

٣ كَلِمَات

(الأفق - الآفاق)

الأفق: الناحية من الأرض أو من السماء وجمعه آفاق.

الأفق: ﴿وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى﴾ (٧) النجم ٢٣ / التكوير).

الآفاق: ﴿سُنُرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (٥٣) فصلت).

أ ف ك (٣٠)

١- أفكه - كضرب - يأفكه أفكا: صرفه، وأفكه عنه: صرفه

أَفَكٌ: ﴿يُؤْفِكُ عَنْهُ مِنْ أَفَكٍ﴾ (٩/ الذاريات).

تَأْفِكُنَا: ﴿قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا﴾ (٢٢/ الأحقاف).

تَوْفِكُونَ: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفِكُونَ﴾ (٩٥/ الأنعام).

يُؤْفِكُ: ﴿كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ (٦٣/ غافر).

يُؤْفِكُونَ: ﴿انظُرْ كَيْفَ نَبَّيْنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفِكُونَ﴾ (٧٥/

المائدة).

٢- أَفَكٌ من بابى ضرب وعلم أفكا وإفكا: كذب وافتري فهو

أَفَّاكٌ.

والإفك: الكذب أو أبلغ ما يكون من الكذب والافتراء.

يَأْفِكُونَ: ﴿أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (١١٧/ الأعراف).

إِفَكٌ: ﴿وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ﴾ (١٢/ النور).

الإفك: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾ (١١/ النور).

إِفْكَاءٌ: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاءً﴾

(١٧/ العنكبوت).

إِفْكَاهُمْ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهَمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾

(١٥١/ الصافات).

أَفَّاكٌ: ﴿تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ (٢٢٢/ الشعراء).

٣- والمؤتفكة والمؤتفكات: قرى قوم لوط من أفكه فائتفك أى

قلبه عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه فانقلب وقيل: المؤتفكات هي قريات قوم لوط وهود وصالح، وائتفاكها انقلابها لتدميرها، وقيل انقلاب أحوالها من الخير إلى الشر.

المؤتفكة: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ (النجم/ ٥٣).

المؤتفكات: ﴿وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾

(التوبة/ ٧٠).

أ ف ل

٤ كَلِمَات

(أفل - أفلت - الآفلين)

أفل - كضرب ونصر - يأفل أفلا

وأفولا غاب: فهو آفل وهم آفلون.

أفل: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ

الآفِلِينَ﴾ (الأنعام/ ٧٦ و ٧٧).

أفلت: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا

قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (الأنعام/ ٧٨).

الآفلين: ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ (الأنعام/ ٧٦).

أ ق ت

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(أَقَّتْ)

أقت - تأقينا - مثل وقت توقيتا: حدد الوقت.

انظر مادة وق ت.

أقت: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقَّتْ﴾ (١١ / الرسائل) أى حدد وقتها الذى

يحضرون فيه للشهادة على أمهم فى يوم القيامة.

أ ك ل (١٠٩)

١- أكل الطعام - كنصر - يأكل أكلا ومأكلا: مضغه وابتلعه.

وعلى طريق التشبيه قيل أكلت النار الحطب: التهمته وأكلت

السنين المال: أفته - وأكل فلان لحم فلان: اغتابه.

وأكل المال أخذه بحق أو بغير حق.

والأكال: الكثير الأكل.

والأكل: ما يؤكل.

أَكَلَ: ﴿وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيحةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ (٣/ المائدة و

١٤/١٧ يوسف).

فأكلا: ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لهُمَا سَوْءَاتُهُمَا﴾ (١٢١/ طه).

لأكلوا: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنَ رَبِّهِمْ

لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ (٦٦/ المائدة) وهي كناية عن توسيع

الرزق عليهم.

تأكل: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ﴾ (٧٣/ الاعراف).

وأما قوله تعالى:

﴿حَتَّى يَأْتِيَنا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾ (١٨٣/ آل عمران). فهو على طريق

التشبيه بمعنى تلتهمه.

تأكلوا: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ (١١٩/ الانعام و

١٢١/ الانعام و ١٤/ النحل و ٦١/ النور مكرر). وأما قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا

أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ

بِالْإِثْمِ﴾ (١٨٨/ البقرة مكرر). والآيات (٢/٦/٢٩/ النساء فهي بمعنى أخذها

بغير حق. وفي قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا

مُضَاعَفَةً﴾ (١٣٠/ آل عمران) بمعنى لا تأخذوه.

تأكلون: ﴿وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾

(٤٩/ آل عمران). وأما قوله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ (١٩/ الفجر) فمعناه أخذه بغير حق.

يأكل: ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ﴾ (٢٤/ يونس). وأما قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٦/ النساء). فمعناها يأخذ وفي قوله تعالى: ﴿أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ (١٢/ الحجرات) تمثيل للاغتياب بأكل لحم الإنسان.

يأكلان: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾ (٧٥/ المائدة).

يأكلن: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾ (٤٨/ يوسف) أى يفنين.

يأكلون: ﴿أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾ (١٧٤/ البقرة) ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ (١٠/ النساء و ٨/ الانبياء و ٢٠/ الفرقان و ٣٣/ ٧٢/ يس و ١٢/ محمد). وأما قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ (٢٧٥/ البقرة) فهي بمعنى يأخذون وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ (١٠/ النساء و ٣٤/ التوبة).

كُلا: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا﴾ (٣٥/ البقرة).
كلوا: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾

(٥٧/ البقرة). وأما في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَكُلُوهُ

هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ (٤/ النساء و ٦٩/ الانفال) فمعناه الأخذ.

أَكْلًا: ﴿وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ (١٩/ الفجر) أى أخذ بغير حق.

أَكْلِهِمْ: ﴿وَأَخَذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾

(١٦١/ النساء). أى أخذهم لها ﴿وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ

وَالْعُدْوَانَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾ (٦٢/ المائدة و ٦٣/ المائدة)، ومعناه فيهما الأخذ.

أَكَالُونَ: ﴿سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْسُّحْتِ﴾ (٤٢/ المائدة) أى كثير

الأخذ للسحت.

كعصف مأكول: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ (٥/ الفيل). العصف المأكول

ورق الزرع أصابه داء الأكال فجعله يتحات ويتساقط، وقيل الزرع أكل

حبه وبقي تبنه.

٢- الأكل: ما يؤكل.

أَكُلُ: ﴿وَبَدَّلْنَا هُمَ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ (١٦/ سبأ).

أَكُلُهُ: ﴿وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكُلُهُ﴾ (١٤١/ الأنعام).

أ ل ت

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(التناهم)

ألتة ماله وحقه - كضرب - يألته ألتا: نقصه، مثله ولته حقه ولاته.

التناهم: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (٢١ / الطور).

أ ل ف (٢٢)

١- أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ: جمعهم على المحبة.

أَلَّفَ: ﴿إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ (١٠٣ / آل عمران و ٦٣ / الأنفال «مكرر»).

أَلْفَتَ: ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ (٦٣ / الأنفال).

٢- أَلْفَتَ الْأَشْيَاءَ وَأَلْفَتَ بَيْنَهَا: جمعت بعضها إلى بعض.

يُؤَلِّفُ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ﴾ (٤٣ / النور).

٣- والمؤلفة قلوبهم في قوله تعالى:

المؤلفة: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ

﴿قُلُوبُهُمْ﴾ (٦٠/ التوبة). أى المستمالة قلوبهم إلى الإسلام بالإحسان إليهم.

٤- ألفت الشيء - كفهم - ألفه ألفاً: أنست به وأحببته. وألّفنى إياه غيرى يؤلّفنى إيلافا: جعلنى أحبه وأنس به.

إيلاف: ولم يجئ من هذا إلا المصدر.

إيلافهم: فى قوله تعالى: ﴿لِإِيْلَافِ قُرَيْشٍ ۝١٠١ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾

(٢/١) قريش).

٥- الألف: عشر مئات وجمعه آلاف وألوف.

ألف: ﴿مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٩٦/ البقرة).

ألفا: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٦٥/ الأنفال).

أ ل

كَلِمَتَانِ

(إِلَّا)

الإلّ: العهد أو القرابة.

إلّا: ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وِلَا ذِمَّةٍ﴾ (٨/ التوبة و

١/ التوبة).

أ ل م (٧٥)

- ١- ألم - كفرح - يآلم ألما: أحس بالألم.
والألم: الوجع. ألم يآلم ألما: وجع.
تألون: ﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ (١٠٤ / النساء) أى إن تكونوا تحسون بالوجع فإنهم يحسون به كما تحسون.
٢- والأليم: الشديد الإيلام.
اليم: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (١٠ / البقرة).
الأليم: ﴿وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ (٨٨ / يونس).
أليما: ﴿أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (١٨ / النساء).

أ ل هـ (١٤٧)

- ١- إله: كل ما اتخذ معبودا فهو إله عند متخذييه.
إله: وقد وردت لفظة إله مرفوعة ومنصوبة ومجرورة منكرة ومعرفة بالإضافة فى مائة وأحد عشر موضعاً منها:

﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾ (١٣٣ / البقرة). ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ (١٦٣ / البقرة). ﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ (٩١ / المؤمنون). ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴾ (٢١٣ / الشعراء).

٢- ولاعتقاد بعض الناس تعدد المعبودات ثنى على إلهين وجمع على آلهة.

إلهين: ﴿ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (١١٦ / المائدة).

آلهة: وقد وردت لفظة آلهة مرفوعة ومنصوبة ومجرورة منكروة ومعرفة بآل وبالإضافة في أربعة وثلاثين موضعاً منها: ﴿ أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلهَةً أُخْرَى قُلْ لَأَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ (١٩ / الأنعام) ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ (٤٢ / الإسراء).

﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ (٢٢ / الأنبياء) ﴿ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ (٢٤ / الأنبياء) ﴿ أَجْعَلُ الْآلهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴾ (٥ / ص) ﴿ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ (٦٢ / الأنبياء).

٣- الله: اسم للذات الواجب الوجود المعبود بحق.

الله: وقد ذكر لفظ الجلالة «الله» في القرآن الكريم في (٢٦٩٩)

الفين وستمائة وتسعة وتسعين موضعاً مختلفة الإعراب منها.

انظر كتاب الأسماء الحسنى للمؤلف.

﴿ كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ ﴾ (البقرة / ٧٣) ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ (٢ / الأنفال) ﴿ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ﴾ (١٠٥ / البقرة) ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (٦٢ / آل عمران) ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٢٠ / البقرة) ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ (٩ / البقرة) ﴿ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ (٣٩ / الأحزاب) ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١ / الفاتحة).
﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ ﴾ (٦٠ / البقرة).

٤- اللهم: معناه يا الله.

اللهم: ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٢٦ / آل عمران).

أ ل و

٣ كلمات

(يألونكم - يأتل - يؤلون)

١- ألا في الأمر يألو ألوا وألوا وائلوا:

قصر فيه وأبطأ ويقال لا ألك نصحا أو جهداً أى لا أقصر ولا أفتقر. وفى حديث معاذ «أجتهد رأى ولا ألو».

٢- والألوة والألية: الحلف يقال ألى يؤلى إيلاء وائتلى يأتلى

ائتلاء: أقسم.

يألونكم: ﴿لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ (١١٨ / آل

عمران) أى لا يقصرون فيما يفسدكم.

يأتلى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ

وَالْمَسَاكِينَ﴾ (٢٢ / النور). أى لا يقصر أهل الفضل منكم والسعة أن

يؤتوا ذوى القربى والمساكين فهو من المعنى الأول. أو لا يقسم أهل

الفضل منكم والسعة على ألا يؤتوا ذوى القربى. فهو من المعنى

الثانى.

٣- وخص الإيلاء فى اصطلاح الشرع أن يحلف الزوج على ألا

يقرب زوجه أربعة أشهر.

يقال: ألى من زوجه يؤلى إيلاء.

يؤلون: ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ (٢٢٦ / البقرة)

أى للذين يقسمون ألا يقربوا نساءهم.

ألى (٣٤)

الآلاء: النعم واحداها ألو كدلو أو ألا كرحا أو إلى كمعى.

آلاء: ﴿ فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (٦٩ / الاعراف).

إمائكم: انظر: أمى

أ م ت كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (أُمَّتًا)

الأمم: الارتفاع والانخفاض.

أمتا: ﴿ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ (١٠٧ / طه) أى لا ترى فيها ميلا

عن الإستواء ولا ارتفاعاً ولا انخفاضاً أى أنها مستوية.

أ م د كَلِمَاتٌ

الأمم: الزمن والغاية.

الأمم: ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ (١٦ / الحديد) أى طال

عليهم الزمن والغاية.

أمدًا: ﴿وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾ (آل عمران/ ٣٠). أى زمتنا بعيدا وغاية ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا لَهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزِينِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ (الكهف/ ١٢). أى أيهم أضبط لزمان بعثهم وغايته. ﴿قُلْ إِنْ أَدْرَىٰ أَقْرَبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾ (الجن/ ٢٥) أى ما أدرى أهو حال متوقع فى كل ساعة أم مؤجل ضربت له غايته.

أمر (٢٥١)

- ١- أمره - كنصر - يأمره أمراً: طلب منه أن يفعل شيئاً وهو نقيض نهاه فهو أمر وهم أمرون.
- أمر: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ (البقرة/ ٢٧).
- ٢- والأمرارة صيغة مبالغة من أمر.
- أمرارة: ﴿وَمَا أُبْرِيْ نَفْسِيْ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ (يوسف/ ٥٣).
- ٣- والأمر يراد به ما يأتى:
- (أ) طلب الفعل وهو ضد النهى.
- (ب) يراد به المأمور به إيجادا وعدمًا - وكثير من الآيات لفظ الأمر فيها يحتمل المعنيين: طلب الفعل أو المأمور به لأن مآلها واحد.
- (ج) يراد به الشأن، ويفسر كل مقام بحسب القرينة وهو واحد الأمور.
- (د) الفعل والعمل.

أمر: وقد جاء لفظ الأمر في القرآن في ١٥٣ موضعاً معرفاً ومنكراً، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَضَى الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تَرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (البقرة/ ٢١٠) أى قضى المأمور به.

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ (١٢٨/ آل عمران) أى الشأن.
 ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٥٤/ الاعراف) أى طلب الفعل.
 ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ﴾ (٥٢/ المائدة) أى فعل من أفعاله.
 ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (١١/ الرعد) أى حفظاً مبدؤه ومصدره أمر الله.

﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾ (٧٧/ النحل) أى شأن قيامها.

﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُبَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ﴾ (٦٧/ الحج) أى فى شأن نسكك وعبادتك ودينك.
 ﴿فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرَ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ (٢١/ محمد) أى فإذا جدوا فى شأن القتال.

٤- والأمر: الشئون جمع أمر بمعنى شأن.
 الأمر: ﴿وَقَضَى الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تَرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (٢١٠/ البقرة).
 ٥- وائتمر القوم: أمر بعضهم بعضاً. وائتمروا تشاوروا.
 يأتَمرون: ﴿قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ (٢٠/ القصص) أى يأمر بعضهم بعضاً أو يشاور بعضهم بعضاً.
 وائتمروا: ﴿وَأَتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾ (٦/ الطلاق) أى ليأمر بعضهم بعضاً.

٦- والإمر: العظيم، المنكر.

إمرا: ﴿قَالَ أَخْرَقْنَاهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ (٧١ / الكهف).

أ م ل كَلِمَتَانِ

(الأمل - أملا)

أمل كنصر يأمل أملاً: رجا، والأمل: الرجاء.

الأمل: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ﴾ (٣ / الحجر).

أملا: ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا﴾

(٤٦ / الكهف).

أ م م (١١٩)

١- أمت الشيء - كنصر - أؤمه أمّا: قصدته واسم الفاعل آمّ

وجمعه آمّون وسمى الطريق إماما لأنه يؤم ويقصد.

٢- وأمت القوم - كنصر - وبالقوم أؤمهم أمّا وإماما وإمامة:

تقدمتهم وكنت لهم إماماً. والإمام للمذكر والمؤنث: من يقتدى بقوله أو فعله سواء كان محققاً أو مبطلاً. وسمى الكتاب إماماً من هذا المعنى.

٣- والأُمُّ من الإنسان بإزاء الأب وتطلق الأم على الجدة كما تطلق على من أرضعت الإنسان ولم تلده، وسميت نساء النبي أمهات المؤمنين تعظيماً لهن.

وكل شيء يضم إليه ما سواه مما يليه يسمى أمًّا، وكل مدينة هي أم ما حولها من القرى وسميت مكة في القرآن أم القرى من هذا. ويقال لكل ما كان أصلاً لوجود شيء أو ترتيبه أو إصلاحه: أم.

وجمع الأم: أمات وأمهات وخصت الأمهات بالناس دون البهائم، ويقال للمأوى أمٌّ على التشبيه، لأن الأم مأوى الولد ومقره. ٤- والأُمة: كل جماعة يجمعهم أمرٌ ما وجمعها أمم، والأمة الدِّين، والأمة الحين.

٥- والأُمِّيّ: من لا يكتب ولا يقرأ وجمعه أميون.

٦- والأمام: القدام أي نقيض الورا.

آمين: ﴿وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ (٢/ المائدة) أي قاصدين.

إمام: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ (١٢/ يس) أي في كتاب أو

هو اللوح المحفوظ.

لبإمام: ﴿فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ (٧٩/ الحجر) أى وإن
مدينتى قوم لوط وأصحاب الأيكة لبطريق يتبع، أو إن حديث
مدينتيهما المكتوب مذكور فى اللوح المحفوظ.

إماماً: ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ (١٢٤/ البقرة) أى مقتدى به
ومثله (١٧/ هود و ٧٤/ الفرقان و ١٢/ الاحقاف).

بإمامهم: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ (٧١/ الإسراء) أى بمن كانوا
يأتون بهم أو بأبيائهم فيقال هاتوا متبعى محمد ومتبعى إبراهيم...
إلخ.

أو بكتابهم الذى أنزل عليهم، فيقال يا أهل القرآن ويا أهل
الإنجيل... إلخ.

أو بكتابهم الذى فيه أفعالهم.

أئمة: ﴿فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾

(١٢/ التوبة).

أم موسى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ (٧/ القصص و ١٠

القصص) وهى فيهما بمعنى الوالدة.

ابن أم: ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي﴾ (١٥٠/

الاعراف و ٩٤/ طه) وهى فيهما بمعنى الوالدة وأصلها يابن أمى.

أم الكتاب: ﴿هُنَّ أُمَّ الْكِتَابِ﴾ (٧/ آل عمران و ٣٩/ الرعد و ٤/ الزخرف)

وهى فى الآيات بمعنى أصل.

أم القرى: ﴿وَلِتُسَدِّرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ (٩٢/ الأنعام و ٧/ الشورى)
وهي فيهما بمعنى ما يضم إليه سواه وعنى بها مكة.

أمك: ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا﴾ (٢٨/ مريم و ٣٨/٤٠ طه) وكلها بمعنى الوالدة.

أمه: ﴿فَلَأُمُّهُ الثُّلُثُ﴾ (١١/ النساء و ١١/ النساء و ١٧/٧٥ المائة و ٥٠/ المؤمنون و ١٣/ القصص و ١٤/ لقمان و ١٥/ الأحقاف و ٣٥/ عبس) وكلها بمعنى الوالدة إلا ما في قوله تعالى: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ (٩/ القارعة) فمعناها مأواه ومقره.

أمها: ﴿حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا﴾ (٥٩/ القصص) أى فى المدينة التى تضمها حولها.

أُمى: ﴿أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ (١١٦/ المائة).

أمهات: ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾ (٢٣/ النساء).
أمهاتكم: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ (٢٣/ النساء).

أمهاتهم: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (٦/ الأحزاب و ٢/ المجادلة «مكرر»).

أمة: وردت فى ٤٤ موضعاً بمعنى الجماعة من الناس، ومنها:

﴿ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ ﴾ (البقرة / ١٢٨)

وجاءت في موضعين بمعنى الحين في قوله تعالى:

﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾ (٨ / هود) وفي قوله

تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ (٤٥ / يوسف) وجاءت في

موضعين بمعنى الدين في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ ﴾ (٢٢ /

الزخرف و ٢٣ / الزخرف).

وجاءت في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ ﴾ (١٢٠ /

النحل) بمعنى قدوة ومعلم للخير لأنهم يقولون للرجل العالم أمة وسمى

أمة لأن قوام الأمة كان به.

أمتكم: ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (٩٢ / الانبياء و ٥٢ / المؤمنون).

أمم: ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ ﴾

(٣٨ / الانعام).

الأمم: ﴿ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ ﴾ (٤٢ / فاطر).

أما: ﴿ وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطًا أُمَّمًا ﴾ (١٦٠ / الاعراف و ١٦٨ /

الاعراف).

أمامه: ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ (٥ / القيامة) أى بل يريد

الإنسان المداومة على فجوره فيما بين يديه من الأوقات وفيما يستقبله

من الزمان.

الأمي: ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ﴾ (١٥٧ / الاعراف و ١٥٨ /

الاعراف).

أميون: ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي ﴾ (٧٨ / البقرة).

أ م ن (٨٧٩)

١- أمن صاحبه - كفهم - وأمنه على ماله وأمنه بماله: وثق به.
ومصدره الأمانة ضد الخيانة.

٢- أمن أمنا وأمنة: لم يخف فهو آمن وهي آمنة وهم آمنون.

٣- آمنه: جعل له الأمن.

٤- آمن يؤمن إيماناً: أذعن وصدق.

ومعاني المادة كلها ترجع إلى الاطمئنان.

أمن: ١- بمعنى وثق به.

﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ ﴾ (٢٨٣ / البقرة).

٢- بمعنى لم يخف.

﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ (٩٧ / الاعراف و

٩٨ / الاعراف و ٤٥ / النحل).

أمنتكم: ﴿ قَالَ هَلْ أَمِنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ﴾

(٦٤ / يوسف) وهي بمعنى وثق به.

أمنتهم: ﴿ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ

الْهَدَى ﴿١٩٦﴾ / البقرة و ٢٣٩ / البقرة و ٦٨ / الإسرائ و ١٦ / ١٧ / الملك) وكلها من معنى لم يخف .

أمنوا: ﴿أَفَأْمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٩٩ /

الأعراف و ١٠٧ / يوسف) وهما في الآيتين من معنى لم يخف .

آمنكم: ﴿قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْتَكُمُ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾ (٦٤ /

يوسف) وهى من معنى وثق به .

تأمننا: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾ (١١ /

يوسف) وهى من معنى وثق به .

تأمنه: ﴿وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنهُ بِقِطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِن

تَأْمَنهُ بَدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ (٧٥ / آل عمران «مكرر») وهما

فى الآية من معنى وثق به .

يأمن: ﴿فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٩٩ / الأعراف) وهى

من معنى لم يخف .

يأمنوا ويأمنوكم: ﴿سَتَجِدُونَ آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا

قَوْمَهُمْ﴾ (٩١ / النساء) وهما فيها من معنى وثق به .

آمن: وقد وردت فى ثلاثة وثلاثين موضعا وكلها بمعنى أذعن

وصدق، ومنها:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ

هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ (١٣ / البقرة) .

[١١٠] معجم وتفسير لغوي ————— حرف الهمزة

آمنتُ: ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ (١٥٨ / الانعام)
بمعنى أذعنت وصدقت.

آمنتُ: ﴿حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ (٩٠ / يونس و ٢٥ / يس و ١٥ / الشورى) وكلها بمعنى أذعنت وصدقت.

آمتتم: وردت في عشرة مواضع كلها بمعنى أذعنتم وصدقتم،
منها:

﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا﴾ (١٣٧ / البقرة).

آمنا: وردت في ثلاثة وثلاثين موضعاً وكلها بمعنى أذعنا وصدقنا
منها:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾

(٨ / البقرة).

آمنهم: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ (٤ / قريش) وهى
بمعنى جعل لهم الأمن.

آمنوا: وردت في مائتين وثمانية وخمسين موضعاً وكلها بمعنى
أذعنوا وصدقوا، منها:

﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

(٩ / البقرة) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

(٥٢ / العنكبوت).

تؤمن: ﴿ قَالَ أُولَئِم تُوْمِن قَال بَلَى وَلَكِن لِيَطْمِئِن قَلْبِي ﴾ (البقرة و ٢٦٠)

٤١ / المائدة و ١٠٠ / يونس) وكلها من معنى أذعن وصدق .

لتؤمنن: ﴿ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ﴾

(٨١ / آل عمران) أى لتذعنن وتصدقن .

تؤمنوا: وردت فى اثنى عشر موضعاً وكلها من معنى أذعن

وصدق، ومنها:

﴿ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ ﴾ (٧٣ / آل عمران) .

تؤمنون: وردت فى ثمانية مواضع وكلها بمعنى تذعنون

وتصدقون، منها:

﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ﴾ (٨٥ / البقرة) .

نؤمن: وردت فى ثلاثة عشر موضعاً وكلها بمعنى نذعن ونصدق

منها:

﴿ قَالُوا أَنْتُمْ نؤمن كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ﴾ (١٣ / البقرة) .

لتؤمنن: ﴿ لئن كَشَفْتَ عَنَّا الرَّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ ﴾ (١٣٤ / الاعراف) أى

لنذعنن ونصدقن .

يؤمن: وردت فى ثمانية وعشرين موضعاً وكلها بمعنى يذعن

ويصدق، منها:

﴿ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَن كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ (٢٣٢ / البقرة) .

يُؤْمِنُ: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ﴾ (البقرة / ٢٢٨ و ٢٢٩)

البقرة) وهما بمعنى يذعن ويصدقن.

لِيُؤْمِنَنَّ: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ (النساء / ١٥٩)

أى ليدعنن ويصدقن.

لِيُؤْمِنُ: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ جَاءَهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنَ بِهَا﴾

(الأنعام / ١٠٩) أى ليدعنن ويصدقن.

يُؤْمِنُوا: وردت فى ثمانية عشر موضعاً وكلها بمعنى يذعنوا

ويصدقوا، منها:

﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ (البقرة / ٧٥).

يُؤْمِنُونَ: وردت فى ٨٧ موضعاً منها: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ

وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ (البقرة / ٣).

آمِنُ: ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (الاحقاف / ١٧)

أى أذعن وصدق.

آمِنُوا: وردت فى ثمانية عشر موضعاً وكلها بمعنى أذعنوا

وصدقوا، منها:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾

(البقرة / ١٣).

﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ ﴾

(البقرة) / ٢٨٣ .

٦- والأمين اسم فاعل ومؤنثه آمنة وهو المطمئن غير الخائف أو

هو الآمن أصحابه أو المنسوب إلى الأمن وجمع آمن آمنون .

﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ﴾ (٩٧ / آل عمران

و ٤٠ / فصلت) وهما بمعنى مطمئن غير خائف، وأما قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ

قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا ﴾ (١٢٦ / البقرة والآيات ٣٥ / إبراهيم و ٥٧ /

القصص و ٦٧ / العنكبوت) فإن آمنة معناها ذا أمن أو آمنة أصحابه .

﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ ﴾ (١١٢ / النحل) أى ذات أمن أو آمنة سكانها .

﴿ وَهُمْ مِنْ فِرْعَ يَوْمِنَا آمِنُونَ ﴾ (٨٩ / النمل) أى غير خائفين .

آمنين: وردت فى ثمانية مواضع وكلها بمعنى غير خائفين، منها:

﴿ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴾ (٩٩ / يوسف) .

٧- والأمانة مصدر آمنه أمانة .

وأطلقت الأمانة على الحقوق المرعية التى يجب المحافظة عليها

وأداؤها . وجمع الأمانة أمانات .

﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ ﴾

(البقرة) / ٢٨٣ .

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ (٥٨ /

أماناتكم: ﴿ لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ ﴾ (٢٧ / الانفال).

أماناتهم: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ (٨ / المؤمنون و ٣٢ /

المعارج).

الأمانة: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ (٢٢ / الأحزاب) أى التكاليف والحقوق المرعية التى أودعها الله المكلفين وائتمنهم عليها وأوجب عليهم تلقيها بحسن الطاعة والانقياد وأمرهم بمراعاتها وأدائها والمحافظة عليها من غير إخلال بشىء من حقوقها.

الآمن: ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ﴾ (٨٣ / النساء)

أى أمر مما يوجب الآمن أو الخوف أفشوه.

﴿ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٨١ / الأنعام) أى عدم

الخوف ومثلها (٨٢ / الأنعام).

أمنا: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا ﴾ (١٢٥ / البقرة ٥٥ / النور).

أمنة: ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا ﴾ (١٥٤ / آل عمران) أى

أمنا هو النعاس. ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمْنَةً مِّنْهُ ﴾ (١١ / الانفال) أى لأجل

الآمن.

٩- والأمين هو الثقة المؤتمن، وقد يكون الأمين بمعنى الآمن أو

المأمون.

أمين: ﴿أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ (٦٨ / الأعراف).

وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ (٥١ / الدخان) أى أنه

مؤمن وضع عنده ما يحفظه من المكاره أو أنه مقام آمن صاحبه.

الأمين: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ (١٩٣ / الشعراء و ٢٦ / القصص) وفي

قوله تعالى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ (٣ / التين) أى البلد الذى يحفظ من

دخله كما يحفظ الأمين ما يؤتمن عليه أو أنه آمن أهله أو هو بلد

مأمون لا خوف فيه والمراد بالبلد الأمين مكة.

١٠- والإيمان هو الإذعان والتصديق.

الإيمان: وردت فى سبعة عشر موضعاً، منها:

﴿وَمَنْ يَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (١٠٨ / البقرة).

إيماناً: وردت فى سبعة مواضع منها:

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ

إِيمَانًا﴾ (١٧٣ / آل عمران).

إيمانكم: وردت فى سبعة مواضع، منها:

﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ﴾

(٩٣ / البقرة).

إيمانه: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ

وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ﴾ (٦ : ١ / النحل و ٢٨ / غافر).

إيمانها: ﴿ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ﴾ (١٥٨ / الأنعام «مكرر» و ٩٨ / يونس).

إيمانهم: وردت في سبعة مواضع، منها:

﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ﴾ (٨٦ / آل عمران).

١١- المؤمن هو مكان الأمن.

مأمنه: ﴿ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ﴾ (٦ / التوبة).

١٢- ومأمون اسم مفعول وجاء من أمنه بمعنى وثق به واطمأن

إليه.

مأمون: ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴾ (٢٨ / المعارج) أى لا يطمئن

أحد ولا يثق بأنه غير واقع به مهما بلغ فى الطاعة والاجتهاد بل ينبغى

أن يكون مترجحاً بين الخوف والرجاء.

١٣- ومؤمن اسم فاعل من آمن يؤمن بمعنى أذعن وصدق

وجمعه مؤمنون ومؤنثه مؤمنة وجمعها مؤمنات. والمؤمن من أسماء الله

ولم يجيء إلا فى قوله تعالى:

المؤمن: ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ ﴾ (٢٣ / الحشر).

مؤمن: ورد فى أربعة عشر موضعاً، منها:

﴿ وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾ (٢٢١ / البقرة).

مؤمنا: ورد فى سبعة مواضع، منها:

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً ﴾ (٩٢ / النساء).

مؤمنين: ﴿ وَأَمَّا الْعُلَامُ فَمَا كَانَ أَبَواهُ مُؤْمِنِينَ ﴾ (٨٠ / الكهف).

مؤمنون: وردت في ستة مواضع، منها:

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ (٨٨ / المائدة).

المؤمنون: وردت في تسعة وعشرين موضعاً، منها:

﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ

وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ﴾ (٢٨٥ / البقرة).

مؤمنين: وردت في تسعة وثلاثين موضعاً، منها:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

(٨ / البقرة).

المؤمنين: وردت في مائة وخمسة مواضع، منها:

﴿ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٩٧ / البقرة).

مؤمنة: وردت في ستة مواضع، منها:

﴿ وَالْأُمَّةُ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِمَّنْ مُشْرِكَةٌ وَلَوْ أَحْبَبْتَكُمْ ﴾ (٢٢١ / البقرة).

مؤمنات: ﴿ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ

فَتُصَيِّبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةً بَغيرِ عِلْمٍ ﴾ (٢٥ / الفتح و ١٠ / الممتحنة و ٥ / التحريم).

المؤمنات: وردت في تسعة عشر موضعاً، منها:

﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنكِحِ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا

مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (٢٥ / النساء).

أم و كلمتان

(أمة - إمائكم)

الأمة: خلاف الحرة وهي المملوكة وتجمع على أم وإماء.
 أمة: ﴿وَلَأُمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ (البقرة/ ٢٢١).
 إمائكم: ﴿وَأَنْكَحُوا الْأَيَّامِيَّ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ (النور/ ٣٢).

الأنامل: انظر: ن م ل

أنث (٣٠)

الأنثى خلاف الذكر من كل شيء ومثناها أنثيان وجمعها إناث.
 أنثى: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ﴾ (آل عمران/ ٣٦).
 الأنثى: ﴿الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ﴾ (البقرة/ ١٧٨).
 الأنثيين: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ (النساء/ ١١).

إِنَاثَا: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ (٤٩) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا﴾ (٤٩ / ٥٠ / الشورى) ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا﴾ (١١٧ / النساء) تصور العرب فى أكثر آلهتهم أنها إناث وسموها باللات والعزى ومناة فعابهم الله بذلك، كما تصوروا أن الملائكة إناث وأنها بنات الله فعابهم بذلك فى قوله تعالى: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا﴾ (٤٠ / الإسراء).

أ ن ج ي ل (١٢)

الإنجيل هو الكتاب المنزل على عيسى بن مريم عليه السلام.
الإنجيل: ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (٣) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ (٣ / ٤ آل عمران).

أ ن س (٩٧)

١- أنس كفرح وأنس ككرم - أنسا وأنسة. وأنس كضرب أنسا - ضد توحش وأنس به وإليه: ألفه.

(١٢٠) معجم وتفسير لغوي ————— حرف الهمزة

٢- آنسه يؤانسه ويؤنسه: لاطفه وألفه وأنس الشيء يؤنسه: أدركه وأحسه يبصره أو علمه.

٣- استأنس: ذهب توحشه واستأنس به وإليه: بمعنى أنس به وإليه.

أنس: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا﴾ (٢٩/ القصص) أى أحس وأبصر.

أنست: ﴿إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ﴾ (١٠/ طه و ٧/ النمل ٢٩/ القصص) ومعناها فى هذه الآيات: أحسست وأبصرت.

أنستم: ﴿فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ (٦/ النساء) أى أدركتم وعلمتم.

تستأنسوا: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (٢٧/ النور).

قد تكون من الاستئناس الذى هو خلاف الاستيحاش لأن الذى يطرق باب غيره لا يدرى أيؤذن له أم لا فهو كالمستوحش من خفاء الحال عليه فإذا أذن استأنس فهو من باب الكناية والإرداف لأن هذا النوع من الاستئناس يردف الإذن فوضع موضع الإذن. وقد تكون من الاستئناس الذى هو الاستعلام والاستكشاف استفعال من آنس الشيء أبصره ظاهراً مكشوفاً والمعنى حتى تستعلموا وتستكشفوا الحال هل يراد دخولكم أولاً.

مستأنسين: ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾ (٥٣/

الاحزاب) أى ولا متحدثين بعد فراغكم من أكل الطعام إيناساً من بعضكم لبعض.

الإنس: الناس.

إنس: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾ (٣٩/ الرحمن).

أناس: الأناص: الجماعة من الناس.

﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ﴾ (٦٠/ البقرة).

إنسان: يطلق على الذكر والأنثى من بنى آدم.

إنسان: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ (١٣/ الإسراء).

الإنسان: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ (٢٨/

النساء).

وأما فى قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ

مَسْنُونٍ﴾ (٢٦/ الحجر) وقوله ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾ (٧/ السجدة)

وقوله ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾ (١٤/ الرحمن) فإن المقصود

بالإنسان فى هذه الآيات هو آدم أبو البشر عليه السلام.

إنسيا: الإنسى: المنسوب إلى الإنس. ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا

فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ (٢٦/ مريم).

أ ن ف

٣ كلمات

(الأنف - أنفا)

الأنف: المنخر، معروف، ويقال:

ذكرته أنفا: أى منذ ساعة أو من أقرب وقت مضى.

الأنف: ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ﴾ (٤٥/ المائدة «مكرر»).

أنفا: ﴿قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفًا﴾ (١٦/ محمد).

أ ن م

كلمة واحدة

(للأنام)

الأنام والآنم: الخلق.

للأنام: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ (١٠/ الرحمن)

أ ن و ٣ كلمات (آناء الليل)

الإنو والاینی والآنئی والاینی : الساعة من الليل أو أى ساعة كانت
وجمعها آناء .

آناء الليل : ﴿ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴾ (١١٣ / آل

عمران) .

أ ن ي (٣٦)

(يأنٍ - إناه - آنٍ - آنية «مؤنث آن» - آنية «جمع إناء»)

١ - أنى - كأتى - يأنى إنى : حان وأدرك وكل شىء أدرك وبلغ

غايته فقد أنى .

يأن : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ (١٦ / الحديد) .

إناه : ﴿ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاهُ ﴾ (٥٣ / الاحزاب) أى

إدراكه ونضجه .

٢- أنى الحميم يأنى: بلغ نهايته فى شدة الحر فهو آن ومؤنثه

آنية .

آن: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ آنٍ﴾ (٤٤ / الرحمن).

آنية: ﴿تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آنِيَةٍ﴾ (٥ / الغاشية).

٣- الإناء الوعاء وجمعه آنية .

آنية: ﴿وَيَطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾

(١٥ / الإنسان).

آناء: انظر أن و .

أنى: ١- بمعنى كيف:

﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ (٢٢٣ / البقرة).

﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ﴾ (٢٤٧ / البقرة).

٢- بمعنى من أين:

﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ (٣٧ / آل عمران).

وجاءت الآيات الآتية صالحة لمعنى من أين ومعنى كيف .

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ﴾ (٤٠ / آل عمران).

أهل (١٢٧)

أهل: يحدد معناه بما يضاف إليه . فأهل الرجل: زوجته وعشيرته

وذوو قريباه وأهل الدار: سكانها وأهل الكتاب وأهل الإنجيل وأهل

القرية وأهل المدينة . . . إلخ: من يجمعهم الكتاب أو الإنجيل . . .
إلخ، وجمع أهل: أهلون وأهال.
أهل: ﴿ مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ (١٠٥ / البقرة).

أوب (١٧)

- ١- آب يؤوب أوبا وإيابا ومآبا رجع .
والمآب مصدر واسم زمان واسم مكان.
مآب: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسُنَ مَأَبٌ ﴾ (٢٩ /
الرعد) أي رجوع أو مرجع ٢٥ / ٤٠ / ٤٩ / ٥٥ / ص.
المآب: ﴿ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الْمَأَبِ ﴾ (١٤ / آل
عمران) أي المرجع أو الرجوع.
مآب: ﴿ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَأَبٌ ﴾ (٣٦ / الرعد) أي رجوعى .
إيابهم: ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ (٢٥ / الغاشية).
- ٢- أوب تأويبا وأيب: رجع فهو أواب وهم أوابون. والأواب
صفة مدح للرجاع عن كل ما يكرهه الله إلى ما يحبه.
أوبى: ﴿ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ﴾ (١٠ / سبأ) أي رجعى معه
التسييح .

أود

كلمة واحدة

(يؤوده)

آده الأمر يؤوده أودا: أضنكه وثقل عليه.
 يؤوده: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥ / البقرة).

أول

أولاء اسم يشار به إلى الجماعة ذكورا أو إناثا وقد تسبقه «ها»
 التي للتنبيه وقد تلحقه كاف الخطاب في آخره.
 أولاء: ﴿هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾
 (١١٩ / آل عمران).

١- آل الرجل: أهله. وخص الآل بالإضافة إلى أعلام الناطقين
 دون النكرات ودون الأزمنة والأمكنة كما غلبت إضافته إلى ما فيه
 الشرف فلا يقال آل الإسكاف.

آل: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾

(٤٩ / البقرة).

٢- الأول ضد الآخر ومؤنثه أولى وجمعه أوائل وأولون.

أول: ﴿وَلَا تَكُونُوا أَوْلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ (٤١ / البقرة).

لأولنا: ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوْلِنَا وَآخِرِنَا﴾ (١١٤ / المائة) أى لجميعنا.

٣- أولو بمعنى أصحاب ومؤنثه أولات.

أولو: وردت فى ١٧ موضعاً، منها:

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أَوْلُوا الْأَلْبَابِ﴾ (٢٦٩ / البقرة).

أولى: وردت فى ٢٦ موضعاً، منها:

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١٧٩ / البقرة).

٤- أول الكلام وتأوله: فسره وبين المراد منه. والتأويل: التفسير

وتبيين ما يؤول إليه الأمر من الكلام.

أون (٨)

(الآن)

الآن اسم للوقت الذى أتت فيه.

الآن: ﴿ قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبِّحْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾

(٧١ / البقرة).

أوه كلمتان (أواه)

أوه: كلمة يقولها الإنسان عند الشكاية والتوجع . ويقال آه يؤوه
أوها وأوه وتأوه: شكا وتوجع .

ورجل أواه: كثير التأوه وغلب في العبادة والضراعة إلى الله .

أواه: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ (١١٤ / التوبة و ٧٥ / هود).

أوى (٣٦)

أوى المكان وإليه يأوى أويا وإويا: نزله، وفي نزول المكان معنى

الانضمام والالتجاء .

وأواه غيره يؤويه إيواء: ضمه وأنزله. والمأوى اسم للمكان الذي يؤوى إليه.

أوى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾ (١٠ / الكهف) أى نزلوا والتجئوا.
أويناً: ﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ﴾ (٦٣ / الكهف) أى لجأنا إليها وأقمنا عندها.

أوى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ (٦٩ / يوسف و ٩٩ / يوسف) أى ضمه إليه.

﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ (٦ / الضحى) أى أنزلك فى كنفه.
فأواكم: ﴿فَأَوَّاكُمْ وَأَيْدِيكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ (٢٦ / الأنفال) أى أنزلكم فى كنفه.

أوا: ﴿وَالَّذِينَ آوَا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ (٧٢ / الأنفال و ٧٤ / الأنفال) أى ضموا وأنزلوا.

أويناهما: ﴿وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (٥٠ / المؤمنون) أى أنزلناهما.

تؤوى: ﴿تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوَى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ﴾ (٥١ / الأحزاب) أى تضم.

إى

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

إى حرف جواب يقع قبل القسم ومعناه: نعم.

إى: ﴿وَيَسْتَبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلُ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ (٥٣ / يونس).

أى د (١١)

آد - كباع - يئيد أيدا: اشتد وقوى، والآد الصلب والقوة

كالأيد.

وأيدته تأييدا: قوّيته.

أيد: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (٤٧ / الذاريات) أى بقوة

وقدرة، ورسمت فى المصحف بيائين «بأييد».

الأيد: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (١٧ / ص) أى

صاحب القوة.

أى ك ٤ كلمات (أصحاب الأيكة)

الأيكة: الشجرة الملتفة، وأصحاب الأيكة هم قوم شعيب عليه السلام كانت مساكنهم كثيفة الأشجار.
أصحاب الأيكة: ﴿وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ﴾ (٧٨ / الحجر).

أى م كلمة واحدة (الأيامى)

أم الرجل - كباع - وآمت المرأة: إذا لم يتزوجا، بكرين أو

ثيبين.

والأيم: المرأة لا زوج لها والرجل لا امرأة له وجمع الأيم أيايم .
الأيايم: ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ﴾
(النور / ٣٢) أى أنكحوا من تأيم منكم من الأحرار والحرائر ومن كان فيه
صلاح من غلمانكم وجواريكم .

أى ن (٢٧) (أين - أينما - أين ما)

أين جاءت فى القرآن:
(أ) للاستفهام عن المكان .
(ب) للشرط مقترنة بما غير الموصولية .
(ج) اسم مكان ومعناها فى أى موضع واقترنت بما غير
الموصولية .

أين: (أ) للاستفهام فى الآيات الآتية:
﴿ ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَائِكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ (٢٢) /
الأنعام) .

أينما وأين ما: (ب) للشرط ورسمت فى المصحف متصلة بما إلا
فى موضع واحد .

﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ (١١٥ / البقرة).

(ج) اسم مكان ومعناها: فى أى موضع ورسمت فى المصحف

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفْتَوُوا إِلَّا بَحْجَلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحِجْلٍ مِّنَ النَّاسِ﴾ (١١٢ / آل

عمران).

أى ان (٦) (أيان)

أيان: اسم استفهام عن الزمان المستقبل.

أيان: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ (١٨٧ / الأعراف).

أى (٤٢٠)

١- الأصل فى معنى الآية: العلامة الواضحة وهو متحقق فى

كل ما تطلق عليه كلمة آية فسمى خلق الكون آية لأنه علامة على

قدرة الله .

وسميت معجزات الأنبياء آية لأنها علامة على صدقهم وعلى

قدرة الله .

وسميت العبرة آية لأنها علامة على معاني العظة والاعتبار.

آياته: وردت في سبعة وثلاثين موضعاً، منها:

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (٧٣/ البقرة).

٢- أى جاءت في القرآن لما يأتي:

(أ) استفهاماً عما يعقل وما لا يعقل.

(ب) شرطية ولم تحي في القرآن كذلك إلا مقترنة «بما».

(ج) موصولاً.

(د) ليتوصل بها إلى نداء ما فيه «أل» سواء كان المنادى مذكراً أم

مؤنثاً مفرداً أم مثنى أم جمعاً وتتصل بها ها التي للتنيه فيقال أيها وقد

تلحق بأى تاء التأنيث في نداء المؤنث فيقال أيتها.

(هـ) أن تكون دالة على معنى الكمال فتقع صفة للنكرة مثل

فلان رجل أى رجل.

أى: فالتى للاستفهام:

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ (١٩/ الانعام).

وأما قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ (٢٢٧/

الشعراء). فهي إما للاستفهام أو تكون دالة على معنى الكمال صفة

لمصدر محذوف ومعناها منقلباً أى منقلب ينقلبونه. وقوله تعالى:

﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ (٨/ الانفطار) فهي للدلالة على الكمال أى

في صورة أى صورة.

أَيَّامًا: ﴿أَيَّامًا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (١١٠ / الإسراء) وهي في هذه الآية شرطية.

أَيِّمًا: ﴿أَيِّمًا الْأَجَلِينَ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ (٢٨ / القصص) وهي في هذه الآية شرطية.

أَيِّكُمْ: ﴿فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا﴾ (١٢٤ / التوبة و ٧ / هود و ٣٨ / النمل و ٢ / الملك و ٦ / القلم) وقد رسمت أيكم في الآية الأخيرة في المصحف العثماني هكذا «أَيِّكُمْ» وكل هذه الآيات جاءت فيها أيكم للاستفهام.

أَيْنَا: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾ (٧١ / طه) وهي في هذه الآية للاستفهام.

أَيُّهَا: وجاءت في القرآن الكريم في مائة وثلاثة وخمسين موضعاً وكلها ليتوصل بها إلى نداء ما فيه أل ماعداً موضعاً واحداً وهو في قوله تعالى:

﴿فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ﴾ (١٩ / الكهف) فإن الهاء

هنا ضمير وليس حرف تنبيه.

والآيات التي جاءت أيّ فيها ليتوصل بها إلى النداء، منها ما

يأتي:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ (٢١ / البقرة)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا ﴾ (١٠٤ / البقرة) ﴿ يَا أَيُّهَا
الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ ﴾ (٤١ / المائدة).

ورسمت أيها في المصحف العثماني هكذا «أية» بدون ألف في

ثلاثة مواضع:

﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (٣١ / النور)
﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ (٤٩ / الزخرف) ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا
الثَّقَلَانِ ﴾ (٣١ / الرحمن).

أيتها: ﴿ ثُمَّ أَدْنَى أَدْنَى أَيْتُهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴾ (٧٠ / يوسف) ﴿ يَا
أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾ (٢٧ / الفجر) وأيتها
في هاتين الآيتين ليتوصل بها إلى نداء ما فيه ال.

أيهم: ﴿ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَفْئَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ (٤٤ / آل

عمران) وهى فى هذه الآية للاستفهام.

وفى قوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ
أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ﴾ (٥٧ / الإسراء) أى أولئك المدعوون
من دون الله يبتغى من هم أقرب الوسيلة إلى ربهم ويرجون رحمته أو
أن أولئك المدعوين من دون الله يبتغون إلى ربهم الوسيلة قاصدين أن
يقال فيهم أيهم أقرب إليه وراجين رحمته. وأما فى قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ
لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴾ (٦٩ / مريم) فإن أى
موصولة ومعناها الذين هم أشد. ويصح أن تكون للاستفهام.

ذُكرت بفضل الله الكريم وواسع رحمته ٨٣ مادة لغوية من حرف الهمزة يمكن أن يعدّ منها ٨٣ حلقة ثقافية تصلح أن تكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهي كذلك ٨٣ مادة لغوية دسمة للأطفال. وحيث أنّ هذا العمل قائم على التأصيل الجامع المانع لمعاني المادة اللغوية المذكورة في كل حلقة، فإن هذا العمل يمكن ترجمة معانيه إلى جميع لغات العالم. ولقد تمّ إعداد النصّ التليفزيوني للحلقة الفائزة الممتازة مع لا إله إلا الله، ورقم الإيداع بدار الكتب المصرية ١٠٠٤٤/١٩٩٦ م. وهذا البرنامج تفسير للقرآن بالقرآن، وتصحيحاً لأخطاء شائعة، وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس.

وفي الختام أقول كما قيل: «إن هذا العمل الثقافي الكبير - بفضل الله وواسع رحمته - يرفع العامة من الناس إلى مصافّ الصفوة من الناس، والحمد لله ربّ العالمين.

المحتويات

هذا عمل إحصائي كبير، فلقد أحصى ١٧٢٩ مادة لغوية، وكذلك جمع أو عدّ ٤٣٣.٥ كلمة قرآنية، واشتمل ٢١٣٧٦٦ حرفًا من حروف القرآن العظيم تفصيل ذلك.

م	حرف الهجاء	عدد المواد اللغوية	عدد الكلمات القرآنية	عدد الحروف
١	الهمزة	٨٧	٧٦٢١	٤٨٨٠٠
٢	الباء	٨٦	٢٥٦٣	١١٢٠٢
٣	التاء	٢٤	٥٥٩	١٠١٩٩
٤	الثاء	٢٣	٢٥٥	٦٧١
٥	الجيم	٧٠	١٦٧٢	٣٢٧٣
٦	الحاء	٩٩	٢١٠١	٣٩٩٠
٧	الخاء	٧٠	١٧٨٩	٢٤١٦
٨	الذال	٤٦	١١٢٥	٥٦٤٢
٩	الذال	٢٤	٣٦٨	٤٦٩٩
١٠	الراء	٩٨	٣٣٧٨	١١٧٩٣
١١	الزاي	٤١	٤٠٦	١٥٧٠
١٢	السين	١١١	٢٤٧٤	٥٨٩٠
١٣	الشين	٦٣	١٤٧١	٢٢٥٣
١٤	الصاد	٦٣	١٢٢٨	١١٨٠
١٥	الضاد	٣٥	٤٥٦	٢٢٩٣
١٦	الطاء	٤١	٥٨٩	٣١٧٤
١٧	الظاء	٧	٤٨٢	٨٤٢
١٨	العين	١٠٤	٣٨٢٩	٩٠٢٠
١٩	الغين	٥٠	٧٠٥	٢٢٠٨
٢٠	الفاء	٧٣	٥٢٩	٨٤٩٩
٢١	القاف	٧٩	٤٠٣٨	٦٨١٣
٢٢	الكاف	٦٥	٣٥٨٦	١٠٣٥٤

عدد الحروف	عدد الكلمات القرآنية	عدد المواد اللغوية	حرف الهجاء	م
٣٣٥٢٢	٨٢٦	٥٨	اللام	٢٣
٢٦٥٦٥	١٥٧٣	٧٣	الميم	٢٤
٢٦٣٥٤	٢٨٠٤	١٠٧	النون	٢٥
١٩٠٧٠	٥٨٩	٤٨	الهاء	٢٦
٢٦٥٦٥	٢٦٢٠	٧٩	الواو	٢٧
٢٥٩٠٩	٧٩٧	١٥	الياء	٢٨
٢١٣٧٦٦	٥٠٤٣٣	١٧٢٩	المجموع	

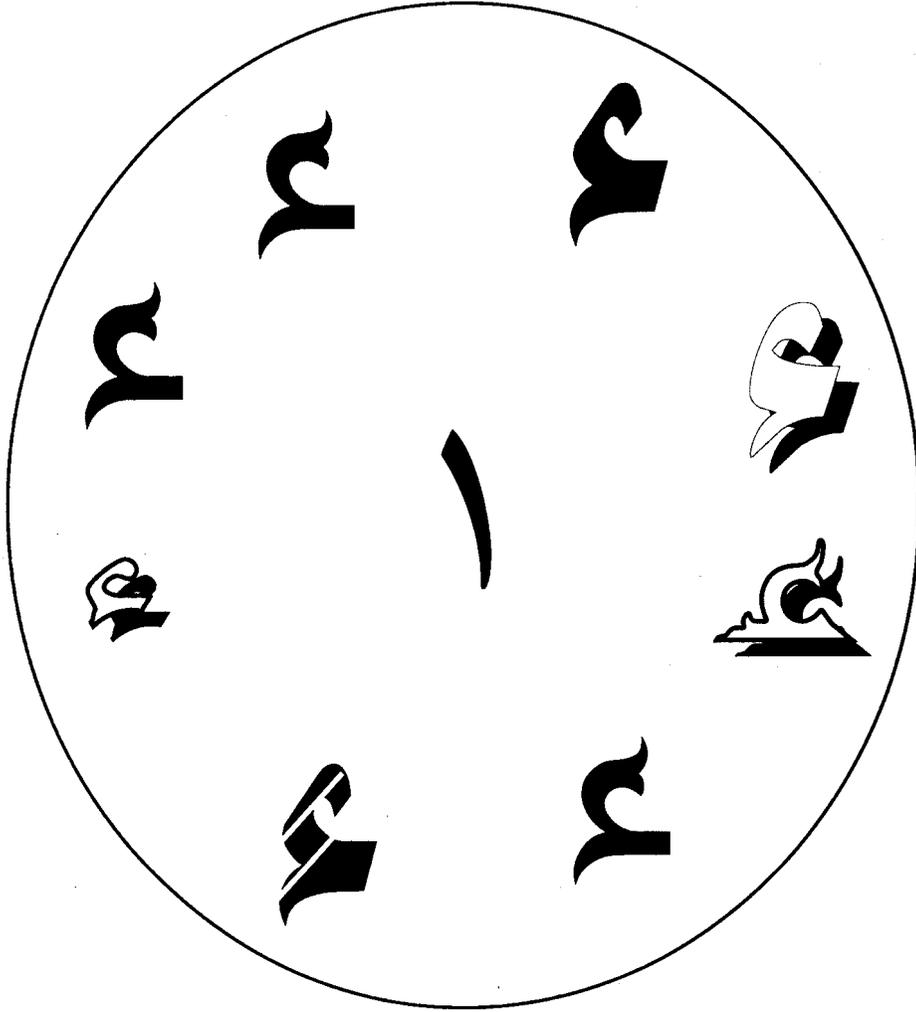
والكاتب يسأل الله والله هو الغنى الكريم نسأل الله أن يعطينا ولكل قارئ بكل حرف حسنة، لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين راجي رحمة أرحم الراحمين. حسن عز الدين

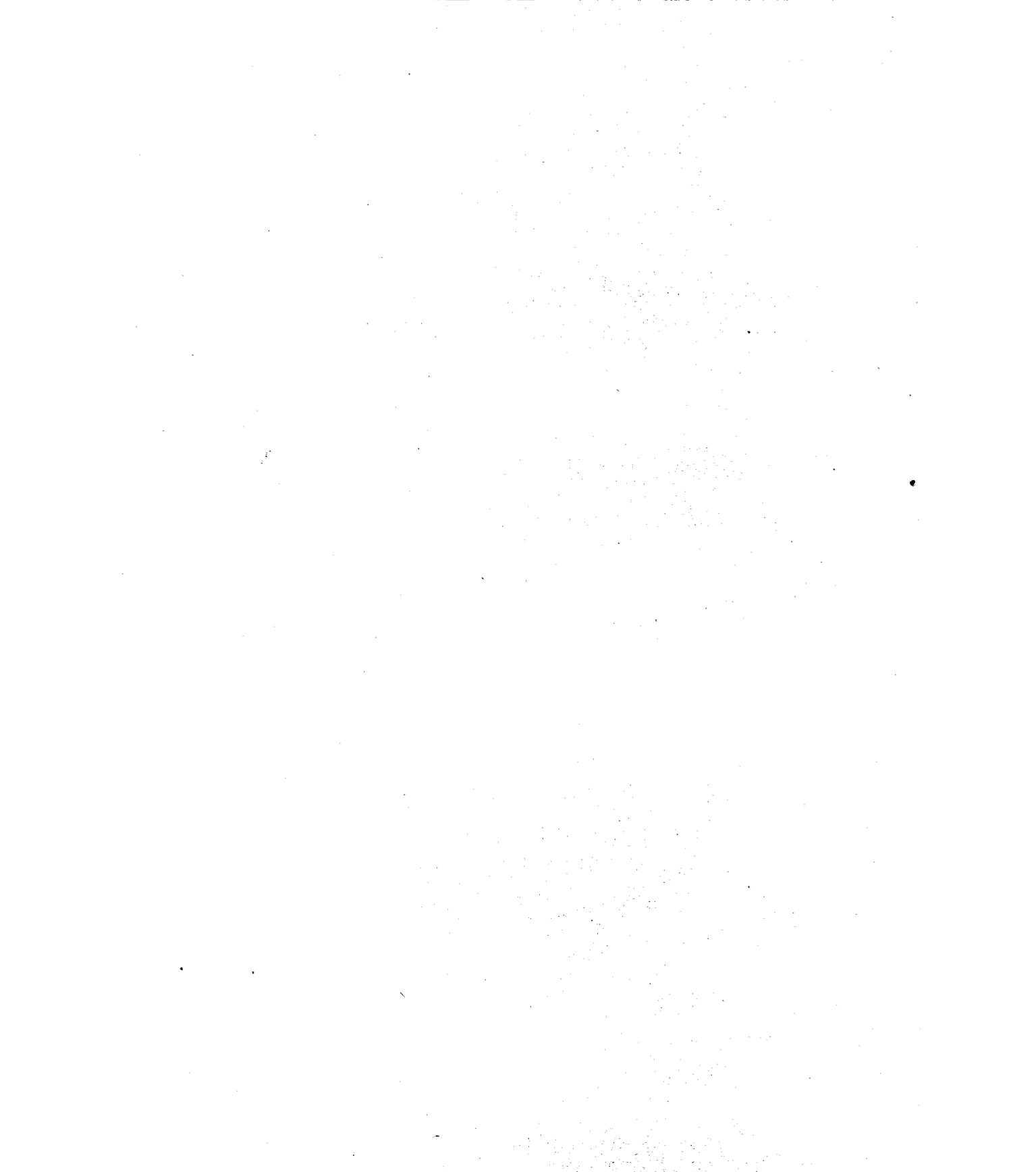
المراجع

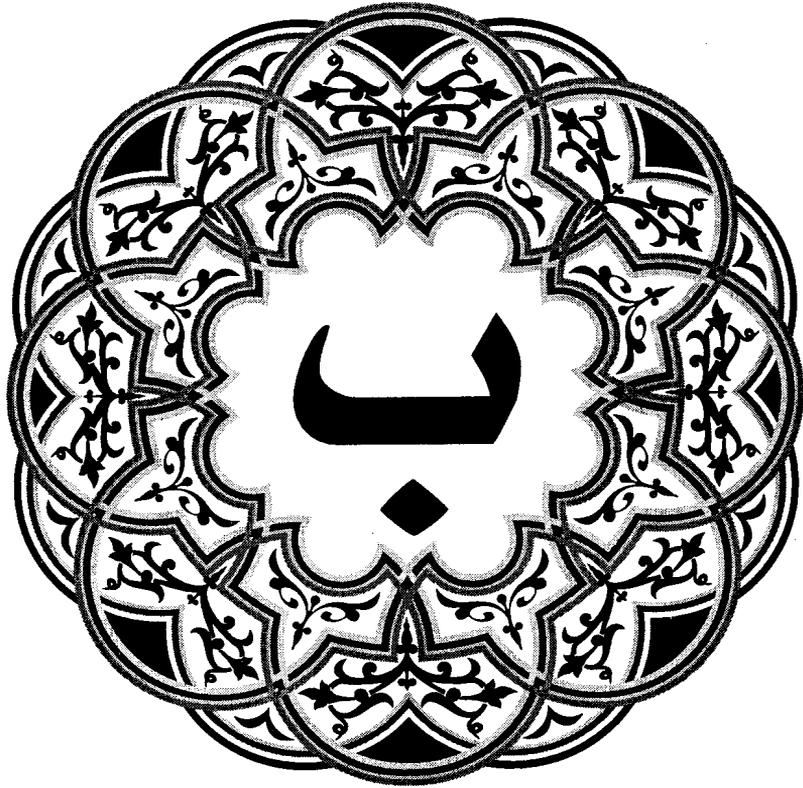
- (١) القرآن الكريم.
- (٢) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبدالباقي. الشعب: ١٣٧٨ هـ.
- (٣) معجم ألفاظ القرآن الكريم، لمجمع اللغة العربية ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- (٤) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، لمحمد فؤاد عبدالباقي. لندن: ١٩٣٦ م.
- (٥) صحيح البخارى المتوفى سنة ٢٥٦ هـ.
- (٦) موطأ مالك المتوفى سنة ١٧٩ هـ.
- (٧) صحيح مسلم المتوفى سنة ٢٦١ هـ.
- (٨) صحيح الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ هـ.
- (٩) سنن أبى داوود المتوفى سنة ٢٧٥ هـ.
- (١٠) سنن النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ هـ.
- (١١) سنن ابن ماجة المتوفى سنة ٢٧٣ هـ.
- (١٢) مسند أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ.
- (١٣) التفسير الكبير، لمحمد الرازى فخر الدين المتوفى سنة ٦٠٤ هـ.
- (١٤) لسان العرب، لابن منظور المصرى. المتوفى سنة ٧١١ هـ.
- (١٥) البحر المحيط، لأبى حيان الأندلسى الغرناطى القاهرى المتوفى سنة ٧٤٥ هـ.
- (١٦) المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى، لأحمد بن محمد بن على المقرئ الفيومى المتوفى سنة ٧٧٠ هـ.
- (١٧) تفسير أبى السعود، لأبى السعود محمد بن محمد العمادى المتوفى سنة ٩٥١ هـ.
- (١٨) روح البيان، لإسماعيل حقى المتوفى سنة ١١٣٧ هـ.
- (١٩) الفتوحات الإلهية، لسليمان بن عمر الشافعى الشهير بالجمال المتوفى سنة ١٢٠٤ هـ.

[٤٣] معجم وتفسير لغوي ————— حرف الهمزة

- (٢٠) كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد الوهاب المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ.
- (٢١) روح المعاني، للألوسي المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ.
- (٢٢) تفسير المنار، للإمام الشيخ محمد عبده المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ.
- (٢٣) أي بُنى، مذكرات بيمين والدى حسين عبدالفتاح بن أحمد الجمل رحمهم الله، المتوفى فى ربيع الأنوار سنة ١٣٥١ هـ.
- (٢٤) تفسير المراغى، لمحمد مصطفى المراغى المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ.
- (٢٥) آية البر، للشيخ عباس الجمل المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ.
- (٢٦) التفسير القرآنى للقرآن، لعبدالكريم الخطيب المتوفى سنة ١٤٠٥ هـ.
- (٢٧) المفردات فى غريب القرآن، للراغب الأصفهاني.
- (٢٨) مقاييس اللغة، لأبى الحسن بن زكريا.
- (٢٩) القاموس المحيط، لمجد الدين الشيرازى.
- (٣٠) أساس البلاغة للزمخشري، دار الكتب المصرية.
- (٣١) مختار الصحاح، للشيخ عبدالقادر الرازى.
- (٣٢) البستان، للشيخ عبدالله البستاني.
- (٣٣) متن اللغة، لأحمد رضا، بيروت.
- (٣٤) تاج العروس، لمحب الدين الواسطى.
- (٣٥) الإتيقان فى علوم القرآن، للسيوطى.
- (٣٦) المقصد الأسنى فى شرح الأسماء الحسنى، لأبى حامد الغزالي. القاهرة.
- (٣٧) المقصد الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى، لعبدالعزیز الدرينى. القاهرة.
- (٣٨) الأسماء والصفات لأبى بكر البهيقى، أنوار أحمدى آباد. الهند: ١٣١٣ هـ.
- (٣٩) الأسماء الحسنى، لحسن عز الدين الجمل. الشعب: ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.
- (٤٠) البرهان فى علوم القرآن، ليدر الدين الزركشى، المتوفى سنة ٧٩٤ هـ.
- (٤١) محاضرات لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى، المتوفى سنة ١٤١٩ هـ.
- (٤٢) التفسير الوسيط، لفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى، حفظه الله.
- (٤٣) الرائد، معجم لغوى عصرى، رتبت مفرداته وفقاً لحروفها الأولى، لجبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٤ م.
- (٤٤) لسان العرب المحيط، للعلامة ابن منظور، إعداد يوسف الحياط، دار لسان العرب بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- (٤٥) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مطبعة مصر، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م.







الحرف الثاني
من حروف الهجاء

حرف الباء

(١١٢٠٢)

ب

ب أ ر

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(بئر)

البئر: حفرة في الأرض يستقى منها الماء
بئر: ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْرُ
مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ (الحج/٤٥) أى لا مستقى منها ولا وارد لها.

ب أ س (٧٣)

(١) بؤس - ككرم - يبؤس بأساً: اشتد فهو بؤس وبئس .
بئس : ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾
(الأعراف/١٦٥) أى شديد.

(٢) والبأس : القوة والشدة . ويطلق البأس على الحرب كما

يطلق على العذاب

بأس : ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٨٤/النساء).

وأما قوله تعالى :

﴿ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا ﴾ (٢٩/غافر) فمعناه عذاب الله .

البأس : ﴿ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ﴾ (١٧٧/البقرة).

أى وحين الحرب .

بأساً : ﴿ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴾ (٨٤/النساء). أى قوة ، وفى

قوله تعالى : ﴿ قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ ﴾ (٢/الكهف). أى عذاباً

شديداً .

بأسكم : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَائِلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَائِلَ تَقِيكُمْ بِأْسَكُمْ ﴾

(٨١/النحل). أى دروعاً تقيكم شدة الطعن والضرب وسلاح الأعداء

ومثله (٨٠/الأنبياء).

بأسنا : وكلها جاءت بمعنى العذاب .

﴿ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا ﴾ (٤٣/الأنعام).

بأسه : ﴿ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (١٤٧/الأنعام). أى عذابه .

بأسهم : ﴿ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ

بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ (١٤/الحشر)، أى قوتهم فيما

بينهم شديدة فإذا لاقوكم جنبوا لأنهم متفرقو القلوب .

- (٣) بئس كعلم - يبأس بؤساً وبأساً: اشتدت حاجته فهو بائس .
البائس: ﴿ فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ (٢٨/ الحج).
- (٤) والبأساء: الفقر والشدة .
- البأساء: ﴿ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ﴾ (١٧٧/ البقرة).
- (٥) وابتأس الرجل: حزن أو اشتد عليه الأمر .
تبتئس: ﴿ فَلَا تَبْتِئْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (٣٦/ هود و ٦٩ يوسف).
- (٦) بئس: كلمة ذم وتقابلها نعم كلمة مدح - ويكون المخصوص بالذم أو المدح معرّفاً بالألف واللام أو مضافاً إلى المعرف بها، وقد يكون نكرة منصوبة على التمييز، أو لفظة «ما» متصلة ببئس عند عدم سبق الفاء أو اللام .
- بئس وبئسما: وردت بئس في ٤٠ موضعاً ﴿ وَلَيْسَ مَا شَرُّوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (١٠٢/ البقرة) . ﴿ ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ (١٢٦/ البقرة).
- ﴿ وَمَا وَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾ (١٥١/ آل عمران) . ﴿ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾ (١٨٧/ آل عمران) .

ب ت ر كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(الأبتر)

الأبتر من الدواب ما لا ذنب له، ويقال للرجل الذي لا عقب له: أبتر، وكل من انقطع من الخير أو انقطع عنه الخير فهو أبتر.
الأبتر: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ (٣/الكوثر) أى إن مبغضك هو المنقطع من الخير أو المنقطع عنه الخير.

ب ت ك

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(فليبتكن)

بتكه يبتكه - كضرب ونصر - بتكا قطعه . وبتكه تبتيكاً: شقه أو قطعه .

فليبتكن: ﴿وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَبْتِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ﴾ (١١٩/النساء) كانوا فى الجاهلية يشقون أذن الناقة أو يقطعونها إذا ولدت خمسة أبطن وجاء الخامس ذكراً وحينئذ يحرمون على أنفسهم الانتفاع بهذه الناقة .

ب ت ل

كَلِمَتَانِ

(تبتل - تبتيلاً)

بتله من بابي نصر وضرب بتلا: قطعه. وتبتل تبتيلاً انقطع إلى

الله عما سواه بالعبادة، ومثله بتل تبتلا.

تبتل: ﴿وَأذْكَرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبْتَئِلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ (٨/المزمل).

تبتيلاً: ﴿وَأذْكَرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبْتَئِلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ (٨/المزمل).

ب ث ث (٩)

(١) بث الشيء يثه كضرب ونصر - بثاً: نشره وفرقه. واسم

المفعول مَبْثُوثٌ ومؤنثه مَبْثُوثَةٌ.

بث: ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾ (١٦٤/البقرة

يبث: ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ (٤/الجاثية).

المبثوث: ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ (٤/القارعة).

مبثوثة: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ (١٦/الغاشية).

(٢) انبث: انتشر وتفرق واسم الفاعل منه منبث.

(٣) البث: الحال أو الغم أو أشد الحزن.

بثى: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ (٨٦/يوسف).

ب ج س

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(انبجست)

بجس الماء - كضرب ونصر - وانبجس وتبجس - انفجر وتفجر.

فانبجست: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾

°°° °°° °°° °°° °°° °°° °°° °°° °°° °°°

فانبجست منه اثنتا عشرة عينا ﴿(١٦٠/الأعراف).

ب ح ث كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (يَبْحَثُ)

بحث في الأرض - كفتح - يبحث بحثًا: حفرها.
يبحث: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِى سَوَاءَ
أَخِيهِ﴾ (المائدة/ ٣١).

ب ح ر (٤٢)

(١) البحر: الماء الكثير ملحًا كان أو عذبًا، وقد غلب على الملح
حتى قل في العذب وجمعه بحار وأبحر وبحور.
بحر: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ
سَحَابٌ﴾ (النور/ ٤٠).
البحر: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾
(البقرة/ ٥٠).

البحران : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (١٢/فاطر).

أبحر: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٢٧/لقمان).

(٢) البحيرة : الناقة التي بحروا أذنفا أي شقوها، وذلك أن العرب في الجاهلية كانوا إذا نتجت الناقة خمسة أبطن فكان آخرها ذكراً شقوا أذنفا وأعفوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تمنع عن ماء ولا مرعى وإذا لقيها المعبي المنقطع به لم يركبها.

بحيرة : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ (١٠٣/المائدة).

ب خ س (٧)

تبخسوا: ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾ (٨٥/الاعراف و ٨٥/هود و ١٨٣/الشعراء).

يبخس: ﴿ وَلِيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِيَ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا ﴾ (٢٨٢/البقرة).

بخس: ﴿ وَشَرَّوهُ بِشَمْنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ (٢٠/يوسف). أي ناقص أو منقوص.

بِخْسًا: ﴿فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ (١٣/الجن). أى
نقصاً.

ب خ ع كَلِمَتَانِ (بَاخِع)

بخع نفسه - كفتح - يبخعها بخعاً وبخوعاً: قتلها غيظاً أو غماً
فهو باخع.

باخع: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ
أَسَفًا﴾ (٦/الكهف). ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٣/الشعراء).

ب خ ل (١٢)

البُخْلُ والبَخَلُ: ضد الجود وهو إمساك المال عما لا يصح حبسه

يقال بخل بكذا كفرح وكرم بخلا وبخلا .

بخل : ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴾ (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾

فَسَنِّيئِرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿٨/الليل﴾ .

بخلوا : ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (١٨٠ آل عمران

و٧٦/التوبة) .

يبخل : ﴿ تَدْعُونَ لِنُفْقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا

يَبْخُلُ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ﴾ (٣٨/ محمد «ثلاث مرات»).

البخل : ﴿ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ﴾ (٣٧/النساء).

ب د أ (١٥)

بدأ به - كفتح - وبدأه: فعله أولاً .

وبدأ الله الخلق وأبدأهم: خلقهم على غير مثال سابق .

بدأ : ﴿ وَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ ﴾

(٧٦/يوسف) . ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ (٢٠/العنكبوت).

بدأ كم : ﴿ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (٢٩/الأعراف).

أى كما خلقكم على غير مثال سابق ترجعون إليه فيجازيكم على

أعمالكم .

(١٥٨) معجم وتفسير لغوي ————— حرف الباء

بدءوكم: ﴿ هَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ (١٣/التوبة).
أى قاتلوكم أولاً.

ييدى: ﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ (١٩/المنكبات
و١٣/البروج).

وأما قوله تعالى: ﴿ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ (٤٩/سبا).
فإنه استفهام إنكارى وهو كناية عن أن الباطل لا أثر له أمام الحق.

ب د ر

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(بِدَارًا)

بدر إلى الأمر ييدر - كخرج - بدروا : أسرع .
وبادره مبادرة وبداراً: عاجله وأسرع إليه .
بداراً : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا ﴾ (٦/النساء).
أى مسرفين ومسارعين قبل أن يكبروا فينتزعوها من أيديكم .
ولذلك فإن لفظ (بداراً) هو لفظ فريد عزيز فى القرآن العظيم .

ب د ع

كلمات

(ابتدعوها - بديع - بدعا)

(١) بدع الشيء - كمنعه - بدعا

وأبدعه وابتدعه: أنشأه وبدأه على غير مثال سابق.

ابتدعوها: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ (٢٧/الحديد). أى

أحدثوها وألزموا أنفسهم بها ولم تفرضها عليهم.

(٢) البديع: الذى يحدث الأشياء على غير مثال سابق.

بديع: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (١١٧/البقرة و١٠١/الأنعام).

(٣) البِدْع: (أ) ما يوجد على غير مثال سابق. (ب) المبتدع.

بدعا: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ﴾

(٩/الاحقاف). أى ما كنت رسولا على غير سنن من تقدمنى من الرسل،

أو ما كنت مبتدعا من تلقاء نفسى ما أَدْعُو إِلَيْهِ إِنْ أَتَيْتَ إِلَّا مَا يُوحَى

إِلَى إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ.

ب د ل (٤٤)

(١) البَدَلُ: الخلف والعوض.

بدلاً: ﴿أَفْتَخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ

بَدَلًا﴾ (٥٠/الكهف).

(٢) بَدَلُ الشَّيْءِ تَبْدِيلًا: غيره. وبدل الكلام غيره أو حرفه.

وبدل الشيء بالشيء، أو بدله شيئاً آخر أو بدله مكانه: جعله بدله.

وقد دخلت الباء في القرآن على المتروك.

بدل: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ (٥٩/البقرة و ١٦٢/

الاعراف). وهي فيهما بمعنى غيره أو حرفه. وفي قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ

ظَلَّمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١١/النمل). أي جعل الحسن

بدلاً بعد ظلمه وسوئه.

بدلنا وبدلناهم: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾

(٥٦/النساء). أي جعلنا لهم جلوداً بدل جلودهم و (٩٥/الاعراف و ١٠١/

النحل). وهي فيهما بمعنى جعله بدله وفي قوله تعالى ﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ

جَنَّتَيْنِ﴾ (١٦/سبا). هي بمعنى جعله بدله ودخلت الباء على المتروك وفي

قوله تعالى ﴿وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا﴾ (٢٨/الإنسان). أي جعلنا

أمثالهم بدلهم.

بدّله : ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ﴾ (١٨١/البقرة). أى غيره أو حرفه .

بدّلوا : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا ﴾ (٢٨/إبراهيم). أى جعلوا الكفر بدلاً من شكر نعمته . وفى قوله تعالى : ﴿ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ (٢٣/الاحزاب). أى ما غيروا .

أبدّله : ﴿ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقَاءِ نَفْسِي ﴾ (١٥/يونس). أى ما يكون لى أن أغيره كله أو بعضه .

نبدّل : ﴿ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ (٦٠) عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿ (٦١) ﴾ (٦٠، ٦١/الواقعة). أى لا يغلبنا أحد على أن نجعل أمثالكم بدلکم .

يبدّل : ﴿ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (٢١١/البقرة). أى يغير . ومثلها (٢٦/غافر). وأما فى قوله تعالى : ﴿ فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ (٧٠/الفرقان). فهى بمعنى يجعل الحسنات بدل سيئاتهم .

ليبدّلنهم : ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ (٥٥/النور). أى ليجعلن لهم الأمن بدلاً من بعد خوفهم .

يسدّلوا : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ﴾ (١٥/الفتح). أى يغيروا أو يحرفوا .

المعجم والتفسير للعويس ————— حرف الباء

يبدّلونه: ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾

(١٨١/البقرة). أى يغيرونه أو يحرفونه.

بدّلّه: ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آتِ

بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ﴾ (١٥/يونس). أى آت بكتاب آخر غير هذا الكتاب

أو اجعل بدل الآيات المشتملة على ما نستبعده أو نكرهه آيات أخرى.

تبدّل: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ (٤٨/إبراهيم). أى تغير الأرض

بغيرها.

يبدّل: ﴿مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدِيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (٢٩/ق). أى ما

يغير أو يحرف.

تبديل: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٦٤/يونس

و٣٠/الروم). وهى فيهما بمعنى التغيير.

تبديلاً: ﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ (٢٣/الاحزاب و٦٢/الاحزاب و٤٣/فاطر

و٢٣/الفتح). وكلها بمعنى التغيير وأما قوله تعالى ﴿وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ

تَبْدِيلًا﴾ (٢٨/الإنسان). فهى مصدر مؤكد لفعله الذى هو بمعنى جعله

بدله.

مبدّل: ﴿وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ (٣٤/الانعام و١١٥/الانعام و٢٧/الكهف).

وكلها اسم فاعل بمعنى مغير.

(٣) أبدل الشيء من الشيء وأبدله بغيره جعله بدلاً منه.

يبدّلنا: ﴿عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾ (٣٢/القلم).

(٤) تبدل الشيء بالشيء: جعله بدله ودخلت الباء في القرآن على المتروك.

تَبَدَّلَ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾ (٥٢/الاحزاب). أصل تبدل: تتبدل.

(٥) استبدل الشيء بالشيء واستبدله مكانه: أخذه بدله ودخلت الباء على المتروك.

تستبدلون: ﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ (٦١/البقرة).

ب د ن كَلِمَتَانِ (بِئْسَ بَدَنٌ - الْبَدْنُ)

(١) البدن - الجسد.

بيئس بدنك: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾ (٩٢/يونس).
﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٣/الشعراء).

(٢) البدنة هي الواحدة من الإبل أو البقرة ذكراً أو أنثى تهدي إلى مكة وجمعها بدنٌ وبدنٌ.

الْبُدْنُ: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ﴾ (الحج/٣٦).

ب د و (٣١)

(١) بدا وردت في القرآن كما يأتي:

(أ) بدا يبدو بَدَوْا وَيُدُّوْا: ظهر.

(ب) بدا له في الأمر كذا: ظهر له فيه رأى جديد يقال: فعل

كذا ثم بدا له كذا.

(ج) بدا: خرج إلى البادية أو أقام بالبادية، وجاء من هذا المعنى

الأخير اسم الفاعل: باد وجمعه بادون.

بدا: ﴿بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ﴾ (الأنعام/٢٨). بمعنى ظهر.

وأما قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ لَيْسَجْنَهُ حَتَّى

حِينَ﴾ (يوسف/٣٥). بمعنى ظهر لهم فيه رأى جديد.

الباد: ﴿وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾

(الحج/٢٥). وأصلها البادى من بدا: خرج إلى البادية أو أقام بها، وأريد

بالعاكف والباد: المقيم والطارئ.

بادون: ﴿وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾

(الأحزاب/٢٠). أى خارجون إلى البادية حاصلون بين الأعراب.

(٢) بادی الرأى: ظاهره الذى لا روية فيه:

بَادَى الرَّأى: ﴿وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِي الرَّأى﴾

(٢٧/هود). يريدون بذلك أن اتباعهم لك إنما كان برأيهم الذى ظهر لهم

دون تعمق وروية.

(٣) أبدى الشىء وبالشىء: أظهره واسم الفاعل منه مبد.

تُبَدُوا: ﴿إِنْ تُبَدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ (٢٧١/البقرة و٢٨٤/البقرة

و١٤٩/النساء و٥٤/الأحزاب).

تُبَدَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ

تَسْأَلُوا عَنْهَا﴾ (١٠١/المائدة «مكرر»).

مُبدِيه: ﴿وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ (٣٧/الأحزاب).

(٤) البدو: البادية وهو خلاف الحضرة.

البدو: ﴿وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ﴾ (١٠٠/يوسف).

ب ذ ر
٣ كلمات

(تبذر - تبذيرا - المبذرين)

بذر الشيء - كنصر - يبذره بذراً: فرقه. وبذر المال تبذيراً: فرقه
إسرافاً ووضعاً فيما لا ينبغي، فهو مبذر وهم مبذرون.

تبذر: ﴿وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذِرْ تَبْذِيرًا﴾

(الإسراء/٢٦).

تبذيراً: ﴿وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذِرْ تَبْذِيرًا﴾

(الإسراء/٢٦).

المبذرين: ﴿إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ

كَفُورًا﴾ (الإسراء/٢٧).

ب ر أ (٣١)

(١) برأ الله الخلق - كفتح - يبرؤهم برأ وبروءاً: خلقهم، فهو

بارئ. والبارئ من أسماء الله تعالى ومعناه: الذي خلق الخلق.

والبرية: الخلق.

نبرأها: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ

مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ (الحديد/٢٢).

بارئكم : ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ ﴾ (٥٤/ البقرة مكررة).

البارئ : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ (٢٤/ الحشر).

أجمع أهل الذكر أن البرآية شىءٌ بين الخلق والتصوير، وذلك وفقاً لترتيب الأسماء الحسنى، الخالق البارئ المصور، ذلك بأن التصوير مسبق بالتقدير أولاً والبرآية بينهما. والبارئ، من البرء وهو خلوص الشىء من غيره. كبرء المريض من مرضه، والمدين من دينه. وقد قرأت فى كتب الأسماء والصفات أن ندعو الله بهذا الاسم الحسن «البارئ» للسلامة من الآفات.

ويحتمل أن يكون معنى البارئ؛ هو الذى يبرىء جوهر المخلوق من الآفات، حتى يمكنه اجتياز هذه النقلة من عالم التقدير والخلق الأوّل إلى عالم الشهادة والظهور للاختيار فى عالم الملك.

أو بكلمات أخرى: أنه من كُتِبَ له الرّحيل من عالم الغيب والملكوت إلى عالم الشهادة والملك للابتلاء والتنافس، يجب عليه أن يحصّن ضد الآفة - أى ينبغى له أن يحصل على هذه الحصانة والبرآة من الآفات من البارئ سبحانه. أو أنه من قُدِّرَ له أن يحمل وسام الحياة لا يستطيع ذلك إلا إذا مُنح براءة هذا الوسام من البارئ الحق.

وقد ذُكِرَ الباريُّ تعالى مرتين في سورة البقرة ومرة أخرى في سورة الحشر. ثم لتدبر ثلاث كلمات من (الآية ٥٤ من سورة البقرة): ﴿فَتُوبُوا إِلَى بَارئِكُمْ﴾.

البرية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ (٦/البينة). ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ (٧/البينة).

(٢) برئ من الشيء - كعلم - يبرأ بروءاً وبراءة: قطع ما بينه

وبينه.

ويقال: هو برئ وهما بريثان وهم بريثون وبرآء وهو أو هي براء

وهما براء وهم أو هن براء.

براءة: ﴿بِرَاءةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

(١/التوبة). أي قطع للعصمة ورفع للأمان وخروج من العهود بسبب ما

وقع من الكفار من نقض للعهد. وفي قوله تعالى: ﴿أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ

أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءةٌ فِي الزُّبُرِ﴾ (٤٣/القمر)، أي أم لكم في الكتب الإلهية

براءة من تبعات ما تعملون من الكفر والمعاصي.

(٣) أبرأ الله المريض: شفاه.

أبرئ: ﴿وَأُبرئُ الأَكْمَةَ والأَبْرَصَ وَأُحْيِي المَوْتى بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٤٩/آل

(٤) برأ نفسه تبرئاً: أظهر انقطاع صلتها بالسوء.

وبرأه من الذنب والعيب: أظهر براءته منه، واسم المفعول منه مبرأً وجمعه مبرءون.

برأه: ﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾

(٦٩/الأحزاب).

أبرئ: ﴿وَمَا أُبْرِيْ نَفْسِيْ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ (٥٣/يوسف،

أى ما أدعى لنفسى قطع صلتها بالسوء.

(٥) تبرأ من كذا: تخلص منه وقطع صلته به.

تبرأ: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ (١٦٦/البقرة و١١٤/التوبة).

ب ر ج (٧)

(١) برج الشيء ظهر وارتفع.

وأصل التبرج فى إظهار ما يخفى ثم خص بتكشف المرأة، يقال:

تبرجت المرأة تبرجا: أظهرت محاسنها وزينتها للرجال فهى متبرجة
وهن متبرجات.

تبرجن: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾

(٣٣/الأحزاب).

متبرجات : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ

بِزِينَةٍ ﴾ (٦٠/النور). أى غير مظهرات زينة.

(٢) البُرُج: الحصن وجمعه بروج وأبراج.

بروج : ﴿ أَيِنَّمَا تَكُونُوا يَدْرِكِكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ﴾

(٧٨/النساء).

(٣) وسُميت منازل الشمس والقمر والنجوم بروجًا.

البروج : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ (١/البروج).

ب ر ح ٣ كلمات

(فلن أبرح - لا أبرح - لن نبرح)

(١) برح المكان - كعلم - وبرح الأرض يبرح برحا وبراحا:

فارقها.

فلن أبرح: ﴿ فَلَنْ أُبْرِحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ﴾

(٨٠/يوسف).

(٢) ما برح يفعل وما يبرح، وما برح فاعلا وما يبرح: مثل
ما زال وما يزال، تدل على الاستمرار.

لا أبرح: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ
أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ (٦٠/الكهف). أى لا أزال مستمراً على السير حتى أبلغ.

لن نبرح: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ (٩١/طه). أى
لا نزال عاكفين عليه.

ب ر د

ه كَلِمَات

(بَرْدًا - بَارِدًا - بَرْد)

(١) البرد: ضد الحر يقال برد الشيء كنصر وكرم بردا وبرودة
واسم الفاعل بارد.

بَرْدًا: ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ (٦٩/الانباء). وفى
قوله تعالى ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ (٢٤/النبا). أى لا يذوقون
فيها ما يتبرد به ظاهر أجسامهم ولا شراباً يطفى حرارة باطنهم.

(٢) البرد: ما يبرد من المطر في الهواء فيصلب .
برد: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقِ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ (٤٣/النور).

ب ر ر (٣٢)

(١) بر - كضرب ونصر - برًا ومبرة: وصله وأحسن معاملته .
وبرّ الوالدين: التوسع في الإحسان إليهما .
تبرّوا: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ
النَّاسِ ﴾ (٢٢٤/البقرة) أى لا تجعلوا الله لأجل حلفكم به حاجزاً عن صلة
الرحم وحسن المعاملة والتقوى والإصلاح .
(٢) البرّ (أ) من أسماء الله تعالى ومعناه العطف على عباده
بلطفه وبالإحسان إليهم .

البرّ: ﴿ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴾ (٢٨/الطور) .

(ب) والبرّ ضد البحر .

البرّ: ﴿ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ﴾ (٩٦/المائدة) .

(ج) والبرّ الكثير الطاعة وجمعه أبرار .

الأبرار: ﴿ رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴾

(٣) والبارّ: من يصدر عنه البر والطاعة وجمعه بررة.

بررة: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ (١٥، ١٦/عيس).

(٤) والبرّ: كلمة جامعة لكل صفات الخير.

البرّ: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾

(٤٤/البقرة).

ب ر ز (٩)

(١) برز - كخرج - يبرز بروزاً: ظهر فهو بارز وهى بارزة وهم

بارزون. وبرز: خرج.

برز: ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ (١٥٤/آل

عمران). أى الخرج.

برزوا: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾

(٢٥٠/البقرة). ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ﴾

(٨١/النساء).

وهى فيهما بمعنى خرجوا. وفى قوله تعالى: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا﴾

(٢١/إبراهيم). أى خرجوا من قبورهم ليحاسبهم الله أو ظهوروا بسيئاتهم

ومثلها (٤٨/إبراهيم).

بارزة : ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا هُمْ فَلَمَّ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾

(٤٧/الكهف). أى ليس عليها ما كان يسترها من جبال وتلال وغيرها.

بارزون: ﴿ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ﴾ (١٦/غانر).

أى ظاهرون أو خارجون من قبورهم.

(٢) وبرز الشيء تبريزاً وأبرزه: أظهره وبينه.

ب ر ز خ

٣ كلمات

(برزخ - برزخاً)

البرزخ: الحاجز بين الشيتين.

برزخ : ﴿ وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ (١٠٠/المؤمنون). أى

حاجز بينهم وبين الرجعة إلى الدنيا باق إلى يوم القيامة.

﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ (٢٠/الرحمن).

برزخاً: ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ

وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ (٥٣/الفرقان).

ب ر ص

كَلِمَتَانِ

(الأبرص)

البرص هو ابيضاض الجلد من فقد خضابه ويحدث على شكل بقع مختلفة الحجم وهو عرض من أعراض الجذام المتعددة. والأبرص هو المصاب بذلك الداء.

الأبرص: ﴿ وَأَبْرَأُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٤٩/آل)

عمران و ١١٠ / المائة).

ب ر ق (١١)

(١) برق البصر كفرح ونصر برقًا وبروقًا: تحير حتى لا يطرف أو

دهش فلم يبصر.

برق: ﴿ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصْرُ ﴾ (٧) وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ

وَالْقَمَرُ ﴿٧﴾ (القيامة).

(٢) البرق: هو الشرارة الكهربائية التي تحدث عن تفرغ الكهرباء الجوية بين سحابتين أو بين سحابة والأرض.

برق: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (البقرة/١٩).

أباريق: انظر مواد حرف الهمزة.

استبرق: انظر مواد حرف الهمزة.

ب ر ك (٣٢)

(١) البركة: الخير والنماء وجمعها بركات.

وبارك الله الشيء وفيه وعليه وحوله: جعل فيه الخير والنماء
واسم المفعول مبارك ومؤنثه مباركة.

بركات: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ (الاعراف/٩٦).

(١) وتبارك الله: تقدس وتنزه أو كثر خيره الحسى أو المعنوى.

تبارك: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (الاعراف/٥٤).

ب ر م

كَلِمَتَانِ

(أبرموا - مبرمون)

أبرم الحبل جعله طاقين ثم قتله .

وأبرم الأمر استعمال مجازي بمعنى أحكمه فهو مبرم وهم

مبرمون .

أبرموا: ﴿ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴾ (٧٩/ الزخرف) . والمراد أحكموا

كيدهم ومكرهم بسيدنا محمد ﷺ فإننا محكمون أمرنا وكيدنا لهم .

مبرمون: ﴿ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴾ (٧٩/ الزخرف) .

ب ر ه ن (٨)

البرهان: الحجة الفاصلة البينة .

برهان: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (١٧٤/ النساء) .

﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ﴾ (٢٤/ يوسف) . أى لولا أن

رأى حجة ربه الواضحة التي منعتها عما هم به . ﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ﴾ (١١٧/ المؤمنون) .

برهانكم : ﴿ تَلِكْ أَمَانِيْهِمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾

(١١١/ البقرة).

برهانان: ﴿ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتَهُ ﴾ (٣٢/ القصص).

ب ز غ كَلِمَتَانِ

(بزغت الشمس - من باب خرج)

ابتداً طلوعها وكذلك: بزغ القمر بازغ وهي بازغة.

بازغاً: ﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي

رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴾ (٧٧/ الأنعام).

بازغة: ﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا

قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ (٧٨/ الأنعام).

ب س ر كَلِمَتَانِ

(بَسَرَ - باسرة)

بسر ككتب يسر بَسْرًا: نظر بکراهة شديدة أو کلح وتغير فهو

باسر وهى باسرة.

بَسَرَ: ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ (٢٢/المدثر). أى نظر بکراهة شديدة.

باسرة: ﴿وَوَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ﴾ (٢٤/القيامة). أى كالحة متغيرة.

ب س س

كَلَمَتَانِ

(بُسَّتْ - بَسًا)

بس الشيء - من باب قتل - يبسه بَسًا: فته.

بُسَّتْ: ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾ (٥/الواقعة). أى فتت تفتيتًا.

بَسًا: ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا﴾ (٥/الواقعة).

ب س ط (٢٥)

بسط الشيء كنصر - يبسطه بسطاً: ضد قبضه فهو باسط واسم المفعول مبسوط ومؤنثه مبسوطة.

وبسط الله الرزق: وسعه.

وبسط الشيء: نشره.

وَبَسَطُ اليَد: مدها طلباً لشيء وتارة يستعمل للصولة والضرب وتارة يستعمل في مدها للبذل والإعطاء. يقال بسط فلان يده بما يحب ويكره. وبسط إلى يده بما أحب وأكره.

بسط: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ (الشورى/٢٧).

أى وسع.

بسطت: ﴿لَئِن بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾

(المائدة/٢٨). مجاز عن الصولة والضرب.

تبسطها: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾

(الإسراء/٢٩). مجاز عن البذل والإعطاء.

يبسطه: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُشِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ﴾

(الروم/٤٨).

باسط: ﴿لَئِن بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾

(المائدة/٢٨).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ﴾ (١٤/الرعد). أى إلا استجابة كاستجابة الماء لمن بسط كفيه إليه يطلب منه أن يبلغ فاه، والماء جماد لا يشعر ببسط كفيه ولا بعطشه وحاجته إليه ولا يقدر أن يجيب دعاءه ويبلغ فاه.

(٢) البَسْطَةُ فى العلم: التوسع، وفى الجسم: الطول والكمال.

بسطة: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ (٢٤٧/البقرة).

(٣) البِساط - بالكسر - ما يبسط أى يفرش.

بساطا: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بَسَاطًا﴾ (١٩/نوح).

ب س ق كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (بِاسِقَاتٍ)

بسق الشيء كخرج يسبق بسوقًا: طال فهو باسق وهى باسقة.

باسقات: ﴿وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١٠/ق).

ب س ل

كَلِمَتَانِ

(أَبْسَلُوا - تُبْسَلُ)

أبْسَلْتَ فَلَانًا: أسلمته للهلكة.

أَبْسَلُوا: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾

(٧٠/الأنعام).

تُبْسَلُ: ﴿وَذَكَرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ (٧٠/الأنعام). أى وذكر

بالقرآن مخافة أن تسلم نفس إلى الهلاك أو ذكر بالقرآن لثلاث تسلم

نفس إلى الهلاك.

ب س م

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(تبسم)

التبسم: مبادئ الضحك من غير صوت.

والضحك: انبساط الوجه حتى تظهر الأسنان من السرور مع صوت خفي فإن كان فيه صوت يسمع من بعيد فهو القهقهة. وقد يطلق التبسم على أقل الضحك. فيقال: تبسم وابتسم وتبسم.

تبسم: ﴿فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ (١٩/النمل). أى ابتداء مبتسماً منتهياً إلى الضحك.

ب بشر (١٢٣)

(١) التبشير يكون بالخير، وقد يكون بالشر إذا كان مقيداً به - يقال بشره تبشيراً إذا أخبره بخبر يظهر أثره على بشرة وجهه.

بشروني: ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ﴾

(٥٤/الحجر).

(٢) البشير: الذى يبشر القوم بأمر خير وجمع بشير بشر وبشرو.

بشير ﴿أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾

(١٩/ المائدة).

(٣) ويقال للخبر السار: بشارة وبشرى.

بُشْرَى: ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٩٧/ البقرة).

(٤) ويقال: بشرته فأبشر، أى خبرته بخبر سار فسر.

أبشروا: ﴿أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾

(٣٠/ فصلت).

(٥) واستبشر: وجد ما يبشر فهو مستبشر وهى مستبشرة.

يستبشرون: ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾ (١٧٠/ آل

عمران).

(٦) والبشرة: ظاهر الجلد وجمعها بشر.

البشر: (جمع بشرة) ﴿لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ﴾ (٢٨) لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿

(٢٩/ المدثر). أى تلوح ظاهر الجلود بتسويدها. أو أنها تظهر للناس فيكون

البشر بمعنى الخلق.

(انظر تفسير الآية ١٦ من سورة المعارج) ﴿نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى﴾.

(٧) والبشر: الخلق يقع على الذكر والأنثى والواحد والاثنين

والجمع وقد يثنى.

بشر: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشْرًا﴾ (٤٧/آل

عمران).

(٨) باشر الرجل امرأته مباشرة: وليت بشرته بشرتها، ويكنى به

عن الاتصال الجنسي.

تباشروهن: ﴿وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ (١٨٧/البقرة).

ب ص ر (١٤٨)

(١) بصر به: رآه، فهو بصير.

ويطلق البصر على العلم القوي المضاهي لإدراك الرؤية فيقال:

بصر بالشيء: علمه عن عيان، فهو بصير به.

(٢) أبصر يبصر إبطاراً: رأى.

أبصر: ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا﴾ (١٠٤/الانعام). مجاز عن

إدراك الحق والغفلة عنه.

تبصرون: ﴿هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾

(٣/الانبيا). اعتقدوا أن الرسول لا يكون إلا ملكاً وأن كل من ادعى

الرسالة من البشر وجاء بالمعجزة هو ساحر ومعجزته سحر فلذلك قالوا على سبيل الإنكار أفتحضرون السحر وأنتم تشهدون أو تعلمون أنه سحر. وفي قوله تعالى: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (النمل/٥٤). أى تعلمون أنها فاحشة لم تُسبقوا إليها، أو يبصرها بعضكم من بعض لأنهم كانوا فى ناديهم يركبونها معالنين بها لا يستترون خلاعة ومجانة وانهماكًا فى المعصية.

أبصرهم: ﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ (الصافات/١٧٥). أى انظر إلى عاقبة أمرهم فسوف يبصرونها أو فسوف يبصرونك وما يتم لك من الظفر بهم والنصر عليهم.

أبصر: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنِّ وَلِيٍّ﴾ (الكهف/٢٦). صيغة تعجب وقد جىء بما دل على التعجب من إدراكه المبصرات والمسموعات للدلالة على أن أمره فى الإدراك خارج عن حد ما عليه إدراك المبصرين والسامعين. وفى قوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ (مريم/٣٨). صيغة تعجب وأريد أن أسماعهم وأبصارهم يومئذ جدير بأن يتعجب منها وفى قوله تعالى: ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ (الصافات/١٧٩). أى أنه يبصر، وهم يبصرون ما لا يحيط به الذكر من صنوف المسرة وأنواع المساءة.

(٣) وبصير صفة، بصر به بمعنى رآه أو علمه وهو أيضاً من أسماء الله تعالى.

بصير: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ (٩٦/البقرة).

(٤) البصيرة: نور القلب الذى به يستبصر، كما أن البصر نور العين الذى به تبصر، ومن المجاز: البصيرة: البيان، والحجة الواضحة، والعبرة يعتبر بها والشاهد. وجمع بصيرة بصائر.

بصيرة: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ (١٠٨/يوسف). أى على بيان وحجة واضحة وفى قوله تعالى: ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ (١٤/القيامة). أى شاهد عليها بما عملت.

(٥) بصره بالشىء تبصيراً وتبصرة علمه إياه أو عرفه وأوضحه له حتى يبصره.

يُبصرونهم: ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۗ﴾ (١٠) يُبصرونهم ﴿(١١/المعارج). أى يجعل الله الأقرباء والأخلاء يبصر بعضهم بعضاً.

تبصرة: ﴿تَبْصِرَةٌ وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ﴾ (٨/ق). أى تبصيراً وتذكيراً.

(٦) ومن المجاز، نهار مبصر أى مضى يبصر فيه، وآية مبصرة: بينة واضحة.

مبصراً: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾

مبصرة : ﴿ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ (١٢/الإسراء). أى بينة واضحة وفى قوله تعالى : ﴿ وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾ (٥٩/الإسراء). أى آية بينة واضحة أو أن الصيغة للنسب بمعنى أنها ذات إبطار أى يبصرها الناس ويتبصرون بها وفى قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ (١٣/النمل). أى بينة واضحة .

مبصرون : ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾ (٢٠١/الأعراف). جمع مبصر من أبصر بمعنى رأى والمعنى أنهم مبصرون مواقع الخطأ ومناهج الرشد فيحترزون عما يخالف أمر الله تعالى .
(٧) ويقال هو مستبصر إذا كان عاقلاً يمكنه التمييز بين الحق والباطل بالاستدلال والنظر .

(٨) البصر حاسة الرؤية .

البصر : ﴿ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ بَصِيرٍ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾ (٧٧/النحل).

ب ص ل
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(بصلها)

البصل هو النبات المعروف الذي رأسه تحت سطح الأرض تخرج منه أوراق أنبوبية جوفاء كثيرة ويؤكل نيئاً ومطبوخاً واحده بصلة.

بصلها: ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُبْتِ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقَتَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ (٦١/البقرة).

ب ض ع (٧)

(١) البَضْعُ من العدد هو ما بين الواحد والعشرة مأخوذ من البَضْع وهو القطع يذكر مع المؤنث ، ويؤنث مع المذكر.

بضع سنين ﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (٤٢/يوسف، ٤/الروم).

(٢) البضاعة: المال يتجر فيه.

بضاعة ﴿قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً﴾ (١٩/يوسف،

٨٨/يوسف).

بضاعتنا ﴿هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ (٦٥/يوسف).

بضاعتهم ﴿وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾ (٦٢/يوسف).

ب ط أ

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(لَيْطُنٌ)

بطؤ يبطؤ بطنًا - من باب قرب - ثقيل ولم يسرع، وكذلك أبطأ.
 وبطأ بالأمر التبطينًا: أبطأ، وبطأ فلان بفلان تبطينًا: ثبطه عن أمر
 عزم عليه.

ليطن: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُّطُنٌ﴾ (٧٢/النساء). أى ليشاغلن وليتخلفن
 عن الجهاد أو ليطنن غيره عن الجهاد.

ب ط ر

كَلِمَتَانِ

(بَطْرَتٌ - بَطْرًا)

بطر فلان - من باب تعب - يبطر بظرًا: جاوز الحد فى الزهو.

وبطر النعمة يبطر بطراً: كفرها ولم يشكرها أو طغى بها.

بطرت: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ (٥٨/ القصص).

بَطْرًا: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾

(٤٧/ الانفال). أى لأجل مجاوزة الحد فى الزهو أو مجاوزين الحد فى

الزهو.

ب ط ش (١٠)

بطش به - من بابى ضرب وقتل - يبطش بطشاً: أخذه بعنف

وشدة.

والبطشة اسم مرة من بطش.

بطشتم: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ (١٣٠/ الشعراء «مكرر»).

ب ط ل (٣٦)

(١) بَطَلَ الشَّيْءُ - كَنَصَرَ - يَبْطُلُ بَطْلاً وَبُطُولًا وَبُطْلَانًا: ذهب

ضياءً.

بَطَلٌ: ﴿فَوْقَ الْحَقِّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١١٨/ الأعراف).

(٢) وأبطل الشيء يبطله: جعله يذهب ضياعاً.

(٣) الباطل: هو العيب الذي لا فائدة فيه كما يطلق الباطل على نقيض الحق وهو ما لا ثبات له عند الفحص.

باطل: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبَرِّمًا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٣٩/الاعراف). أى عيب لا فائدة فيه.

الباطل: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٤٢/البقرة). فالباطل فى مثل هذه الآيات هو نقيض الحق وهو الذى لا ثبات له عند الفحص.

(٤) ويقال: أبطل فلان إذا ادعى باطلاً فهو مبطل وهم مبطلون.

المبطلون: ﴿أَفْتَهَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (١٧٣/الاعراف).

ب ط ن (٢٥)

(١) بطن الشيء - من باب قتل - بَطْنَا وَبَطُونًا خَفَى، واسم الفاعل باطن ومؤنثه باطنة؛ يقال لما تدركه الحاسة ظاهر ولما يخفى عنها باطن.

بطن: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطْنَ﴾ (١٥١/الانعام).

(٢) والباطن من أسماء الله تعالى ومعناه أنه غير مُدْرَك

بالحواس .

الباطن: ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ (٣/الحديد).

(٣) وبطنت الثوب بآخر وأبطنته: جعلته تحتته ومنه بطانة الثوب

وجمعها بطائن . واستعيرت البطانة لمن تختصه بالاطلاع على باطن أمرك .

بطانة: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ ﴾ (١١٨/آل

عمران). أى أولياء تختصونهم بالاطلاع على باطن أمركم .

بطائنها: ﴿ مُتَكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ (٥٤/الرحمن). هى

جمع لبطانة الثوب .

(٤) والبطن من الإنسان وسائر الحيوان معروف وهو ما يقابل

الظهر وجمع بطن بطون ويقال للجهة السفلى بطن وللجهة العليا ظهر
وبه شبه بطن الأمر وبطن الوادى .

وبطن مكة: جهة منخفضة بها .

بطن: ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ ﴾ (٢٤/الفتح).

هى جهة منخفضة بها .

ب ع ث (٦٧)

بعثه يبعثه بعثًا - من باب فتح - : أرسله . وبعثه من نومه : أيقظه . وبعث الله الموتى : أحياهم ، واسم المفعول مبعوث وجمعه مبعوثون . ويوم البعث هو يوم القيامة .

بعث: ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ (٢١٣/البقرة) . بمعنى أرسل .

بعثنا: ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ (١٢/المائدة) . بمعنى أرسلنا .

بعثنا: ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ﴾ (٥٢/يس) . أى أيقظنا .

بعثناهم: ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا لَهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴾ (١٢/الكهف و ١٩ الكهف) . وهما بمعنى أيقظناهم .

بعثه: ﴿ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾ (٢٥٩/البقرة) . أى أحياه .

يبعثك: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ (٧٩/الإسراء) . أى عسى أن يحييك ربك ويقيمك مقامًا محمودًا ، أو عسى أن يحييك ربك يوم القيامة فى مقام محمود .

يبعثهم: ﴿ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (٣٦/الأنعام و ٦/١٨)

المجادلة) . وكلها بمعنى يحييهم .

يُبعثوا : ﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا ﴾ (٧/التغابن). أى لن يحيوا.

(٢) والبعث مصدر جاء من بعثه بعثاً؛ بمعنى أحياه؛ ويوم

البعث : هو يوم القيامة.

البعث : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ﴾ (٥/الحج)

أى من الإحياء، وفى قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ

لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

(٥٦/الروم) «مكرر» وهما بمعنى يوم القيامة.

بِعْثُكُمْ : ﴿ مَا خَلَقُكُمْ وَلَا بِعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ (٢٨/لقمان). أى

إحياءكم.

(٣) وجاء اسم المفعول من بعث بمعنى أحيى جمع مذكر سالماً

فيما يأتى :

مبعوثون : ﴿ وَلَمَّا قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِّنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ (٧/هود).

مبعوثين : ﴿ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾

(٢٩/الأنعام).

(٤) انبعث فلان لشأنه انبعثاً: مضى ذاهباً لقضاء حاجة واندفع.

انبعث : ﴿ إِذْ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴾ (١٢/الشمس). أى مضى ذاهباً واندفع.

ب ع ث ر

كَلِمَتَان

بعثر الشيء: قلب بعضه على بعض ليخرج شيئاً تحته.

بُعْثِرَ: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ﴾ (٩/العاديات).

بُعْثِرَتْ: ﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾ (٤/الانفطار). أى قلب بعضها على

بعض ليخرج ما تحتها.

** * * وصلى الله تبارك وتعالى على سيدنا محمد رسول الله حيث

يقول «كل ابن آدم يبلى ويأكله التراب إلا عجب الذنب ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق...». وربما حفظت تلك الخلية الميكروسكوبية داخل عظم أصم مما استدق من مؤخرة الذنب، وكأنها بذرة أو حبة من البقل. «... ثم ينزل الله من السماء ماء، فينبتون كما ينبت البقل، ليس من الإنسان شيء إلا يبلى، إلا عظماً واحداً وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة»، وصدق رسول الله النبي الكريم. وعجب الذنب هو ما استدق من

مؤخر الذنب، بفتح الذال والتون. * تأمل قوله ﷺ: «منه يُركبُ الخلق يوم القيامة» أى: من ذلك الشيء الدقيق جداً يركب الخلق يوم القيامة ومن تراب الأرض يوم يرث الله تبارك وتعالى الأرض ومن عليها. ويكون مثل الخلية المحفوظة فى ذلك المكان المكين من عظم أصمّ ممن استدقّ من مؤخر الذنب؛ أو «عجب الذنب» يكون مثلها كمثل بذرة النبات، تظلّ ساكنة فترة من الزمان، ثم ينزل الله من السماء ماء فتنبت البذرة: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (٥٧/الاعراف).

الحديث النبوى الشريف: «يبلى كلُّ شيءٍ من الإنسان إلا عجبَ الذنب وفيه يركبُ يوم القيامة» نقلاً عن مسند الإمام أحمد بن حنبل، الجزء الثانى، صفحة ٤٩٩ وكذلك أخرج مثل هذا الحديث البخارى: الجزء السادس فى تفسير سورة الزمر صفحة ١٥٨، وكذلك فى تفسير سورة النبأ صفحة ٣٠٥ وموطأ مالك وسنن أبى داود والنسائى وابن ماجه باب الجنائز ومسند أحمد بن حنبل الجزء الثانى صفحات ٣١٥، ٣٢٢، ٤٢٨، ٤٩٩ وكذلك الجزء الثالث صفحة ٢٨.

ب ع د (٢٣٥)

(١) البُعدُ: خلاف القرب يقال: بعد الرجل يبعد - ككرم - بُعداً فهو بعيد وأبعده غيره وباعده وبعّده تبعيداً.

بُعِدْتُ: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ (٤٢/التوبة).

بُعِدُ: ﴿قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ (٣٨/الزخرف).
أى بعد كل منهما من الآخر.

(٢) ومبعدون جمع مفردة مبعد اسم مفعول من أبعده.

مبعدون: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ (١٠١/الأنبياء).

(٣) بعد - من باب تعب - يبعد بَعْدًا وبعُدًا: هلك والبعد بالضم أيضاً الهلاك ويقال بعداً له دعاء عليه بالهلاك.

بَعِدْتُ: ﴿أَلَا بَعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ (٩٥/هود).

بَعُدُ: (٤) وبعُدُ: ضد قبل وقد جاءت في القرآن الكريم مضافة وغير مضافة في مائة وتسعة وتسعين موضعاً منها:

﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ (٢٧/البقرة).

- ﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (البقرة/٥٢).
- ﴿ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ (البقرة/١٢٠).
- ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ (البقرة/٢٣٠).
- ﴿ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ ﴾ (طه/٨٥).
- ﴿ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ ﴾ (الأنعام/١٣٣).
- ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (البقرة/٥١).
- ﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (الأعراف/١٥٣).
- ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ (البقرة/٢٥٣).
- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ ﴾ (النور/٥٨).
- ﴿ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي ﴾ (البقرة/١٣٣).

ب ع ر
كَلِمَتَانِ

(بَعِير)

البعير يطلق على الذكر والأنثى من الجمال إذا أجدع كما يطلق
البعير أيضاً على الحمار وعلى كل دابة من دواب الحمل .

بعير: ﴿ وَنَمِيرُ أَهْلِنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾ (٦٥/ يوسف)

(٧٢/ يوسف).

ب ع ض (١٥٨)

بعض «مضافة وغير مضافة» - بعوضة).

بعض: (١) بعض الشيء: طائفة منه سواء قلت أو كثرت . وقد

جاءت بعض في القرآن الكريم مضافة وغير مضافة في مائة وتسعة

وعشرين موضعاً . منها: ﴿ وَقَلْنَا اهْبُطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ (٣٦/ البقرة).

﴿ وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ﴾ (٧٦/ البقرة). ﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ

الَّذِي أَوْثَمِنَ أَمَانَتَهُ ﴾ (٢٨٣/ البقرة). ﴿ وَلَا يَتَّخِذْ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾

(٦٤/ آل عمران). ﴿ وَيَجْعَلِ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا ﴾ .

(٢) والبعوضة دويبة تسمى الجرجس والقرقس لها أجنحة وخرطوم تستقى به الدم من الأجسام وقد تطلق البعوضة على البقة.

بعوضة : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾

(٢٦/البقرة).

ب ع ل (٧)

(١) البَعْلُ: الزوج، والبعولة جمع له.

بعلها: ﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ

يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا ﴾ (١٢٨/النساء).

(٢) وبَعَلُ: اسم صنم عبده قوم إلياس عليه السلام.

بَعْلًا: ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴾ (١٢٥/الصافات).

ب غ ت (١٣)

بغته : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا

فِيهَا ﴾ (٣١/الأنعام).

ب غ ض ه كَلِمَات (البغضاء)

البغض: الكراهة، ضد الحب.

والبغضاء: شدة البغض.

البغضاء: ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾

(١١٨/آل عمران و١٤/٦٤/٩١ المائدة و٤ المتحنة).

ب غ ل كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (البغال)

البغل وجمعه بغال وأثاء بغلة: حيوان يتولد من الحمار

والفرس. والشأن في البغال العقم.

البغال: ﴿الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ (٨/النحل).

ب غ ي (٩٦)

(البِغَاءُ - بَغْيًا)

(١) بغي عليه يبغى بغيا - من باب رمي - ظلم وعدا عن الحق

واستطال فهو باغ.

وبغى بغياً كذب وظلم.

بغى: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ﴾ (٧٦/القصص

و٢٢/ص).

بغت: ﴿فَإِنْ بَغْتُمْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي﴾ (٩/الحجرات).

بغوا: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ (٢٧/الشورى).

نبغى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بَضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾

(٦٥/يوسف). : أى ما نكذب وما نظلم وتكون «ما» نافية، أو أن

معناها: أى شىء نطلب فتكون «ما» استفهامية ونبغى معناها نطلب.

وجاء اسم الفاعل باغ من بغي بمعنى ظلم وعدا عن الحق

واستطال فيما يأتى:

بَاغٍ : ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ (البقرة/ ١٧٣). أى

غير طالب لها إلا للضرورة ولا متعدياً حدود الضرورة.

(٢) والبغى: الكبر والظلم والفساد أو هو كل مجاوزة وإفراط

على المقدار الذى هو حد الشيء. وقد يطلق البغى على الحسد.

البغى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ

بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (الأعراف/ ٣٣).

بَغِيَا : ﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل

الله من فضله على من يشاء من عباده ﴾ (البقرة/ ٩٠). أى حسداً أو حاسدين .

وفى الآيات (٢١٣/ البقرة و١٩/ آل عمران و ٩٠/ يونس و١٤/ الشورى و١٧/ الجنانية)

البغى معناه الكبر والظلم والفساد أو كل مجاوزة وإفراط.

بِغْيِهِمْ : ﴿ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبِغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾ (الأنعام/ ١٤٦). أى

بسبب كبرهم وظلمهم وفسادهم... إلخ.

(٣) بغى الشيء يبغيه - كرمى يرمى - بُغَاءً وَبُغْيًا وَبُغْيَةً : طلبه.

أَبْغَى : ﴿ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ أَبْغَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (الأنعام/ ١٦٤).

أَبْغَيْكُمْ : ﴿ قَالَ أَغْيَرَ اللَّهُ أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾

(الأعراف/ ١٤٠). أى أبغى لكم بمعنى أطلب لكم.

نَبْغَى : ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بَضَاعَتَنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ﴾

(يوسف/ ٦٥). : أى أى شىء نطلب. وتقدم أنها قد تكون بمعنى ما

نكذب وما نظلم.

(٤) ابتغى الشيء يبتغيه ابتغاء: طلبه.

ابتغى: ﴿فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ (٧/المؤمنون

و٣١/المعارج).

(٥) ويقال انبغى لفلان أن يفعل: أى صلح له أن يفعل. وما

ينبغى بمعنى لا يصح ولا يجوز. ويقال انبغى الشيء تيسر وسهل.

ينبغى: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ (٩٢/مريم). أى لا يصح

ولا يجوز. وأما فى قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا

يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي﴾ (٣٥/ص). فالمعنى فيهما لا يسهل ولا يتيسر.

(٦) بغت المرأة بغيًا وبغاءً فهى بغيٌّ، وباعت بغيًا ومباغاةً:

فَجَرَّتْ.

البغاء: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ (٣٣/النور).

ب ق ر (٩)

البقرة: اسم جنس واحده بقرة، وتجمع بقرة على بقرات.

وهى الحيوان المعروف المستأنس ذو الأظلاف المشقوقة لونه إلى

الصفرة غالبًا ويستخدم فى الحرث ويتخذ للبن واللحم.

بقرة: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾

(٦٧/البقرة).

[٢٠٦] معجم وتفسير لغوي _____ حرف الباء

البقر: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾

(٧٠/ البقرة).

بقرات: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾ (٤٣/ يوسف).

ب ق ع كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (البقعة)

البُقعة: القطعة من الأرض على غير هيئة القطعة التي إلى

جنبها.

البقعة: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ

الشَّجَرَةِ﴾ (٣٠/ القصص).

ب ق ل كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(بقلها)

البَقْلُ : كل ما اخضرت به الأرض .

بقلها: ﴿ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا

وَقُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِهَا ﴾ (البقرة/٦١).

ب ق ي (٢١)

بقي الشيء يبقى بقاء: ضد فنى فهو باق وهم باقون وهى باقية

وهن باقيات . وقد توضع الباقية موضع المصدر فتكون بمعنى البقاء .

وأفعل التفضيل من بقى: أبقى . وأبقاه يبقيه: ضد أفناه يفنيه .

واليقية: اسم للشيء الباقي .

وأولوا البقية هم أصحاب المسكة من العقل أو أصحاب الفضل

والخير .

وبقية الله: طاعته وانتظار ثوابه أو كل عبادة يقصد بها وجه الله

تعالى أو ما يبقى لكم عند الله من العمل الصالح .

والباقات الصالحات: كل عمل صالح أريد به وجه الله .

بقي: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا ﴾ (البقرة/٢٧٨).

أى اتركوا ما بقى لكم من الربا عند الناس . وجاء أفعال التفضيل من بقى فيما يأتى :

أبقى : ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴾ (٧١/ طه).

بقية : ﴿ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (٢٤٨/ البقرة). أى الأشياء الباقية مما تركها آل موسى وآل هارون .

﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (٨٦/ هود). أى طاعته وانتظار ثوابه . . . الخ . ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ﴾ (١١٦/ هود). أى ذوو عقل وفضل .

ب ك ر (١٢)

(١) بكر إلى الشيء بكورا - من باب دخل : أتى إليه بكرة . أى أول النهار . أو أسرع إليه أى وقت كان ، ومثله بكر تبكيرا وأبكر إبكارا .

«والبكرة» بضم الباء : الغدوة أول النهار ، وقد قوبلت فى الكتاب الكريم بالعشى فى موضعين ، وقوبلت بالأصيل فى أربعة مواضع وذكرت منفردة غير مقابلة بشيء فى موضع واحد .

بكرة : ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ (١١/ مريم).

(٢) الإبكار إما اسم للبكرة بمعنى أول النهار، وإما مصدر أبكر، ومجئ الإبكار بمعنى البكرة كمجئ الغدو - وهو مصدر - دالاً على الغداة في قوله تعالى: ﴿يَسِبحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ﴾.

الإبكار: ﴿وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ (٤١/آل عمران).

(٣) ووردت لفظة «بكر» في القرآن مفردة موصوفاً بها البقرة،

ومعناها: فتية لم تلد.

بكر: ﴿إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ﴾ (٦٨/البقرة). أى: لا مسنة ولا

فتية.

والبكر من النساء: العذراء خلاف الشيب وجمعها أبكار.

أبكارا: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ۝٣٥ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً﴾ (٣٦/الواقعة،

٥/التحریم).

ب ك م (٦)

بكم بيكم بكما - من باب طرب -: خرس، فهو أبكم أى

أخرس والجمع بكم.

أبكم: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ

كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ (٧٦/النحل).

بكم: ﴿صَمُّكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (١٨/البقرة و١٧١/البقرة و٣٩

الانعام). لما لم يصيخوا للحق وأبت أن تنطق به ألسنتهم ولم يتلمحوا أدلة الهدى المنصوبة، وصفوا بهذه الأوصاف.

البكم: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾

(٢٢/الأنفال). وهو تشبيه الذين لا يعترفون بالحق مع وضوحه بالذين لا يسمعون ولا ينطقون.

بكمًا: ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمَىٰ وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾

(٩٧/الإسراء). كناية عن حرمانهم النعيم الذي يتمتع به من سلمت أبصارهم وألسنتهم وأسماعهم.

ب ك ي (٧)

بكى - كرمى - يبكى بكاء بالمد، وبكى بالقصر: سال دمه فهُوَ

باك، وجمع التكسير منه بكى كقاعد وعود وعات وعُتَى.

وأبكاه - معدى بالهمزة - : جعله يبكى.

وقد يكنى بالبكاء عن الحزن والألم كما يكنى بالضحك عن

السرور.

بكت: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾

أى ما حزن أحد لفقدهم، وهو تهكم بهم وبحالهم المنافية لحال من يعظم فقده.

تَبْكُونُ: ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾﴾

(٦٠ / النجم).

يَبْكُونُ: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾﴾ يوسف و١٠٩ / الإسراء).

وهما من البكاء الحقيقى، وكذلك (٨٢ / التوبة).

يصح أن يكون البكاء حقيقياً كما ورد أنه لا يرقاً للمنافقين دمع

فى جهنم أو كناية عما سيصيبهم من الغم والحزن.

وجاءت «أبكى» المتعدية فى موضع واحد، وهو:

أَبَكِي: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبَكَى ﴿٤٣﴾﴾ النجم. أى سر وأحزن.

بُكِيًا: ﴿إِذَا تَلَىٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًا ﴿٥٨﴾﴾ مريم.

وهى جمع باكٍ والبكاء فيها حقيقى.

ب ل د (١٩)

البلد والبلدة: كل موضع من الأرض عامراً كان أو خلاء والجمع

بلاد وبلدان ولم يرد فى القرآن إلا الجمع بلاد.

وجاء البلد والبلدة فى مواضع من القرآن مراداً بهما مكة.

بلد: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ﴾
(٥٧/الاعراف و٧/النحل و٩/فاطر). والمراد بالبلد فى الآيات الثلاث: الموضع
من الأرض.

البلد: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ (٥٨/الاعراف). أى الموضع
من الأرض وأما فى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ
آمِنًا﴾ (٣٥/إبراهيم و١/٢/البلد و٣/التين). فالمراد بالبلد مكة.
بلدًا: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ (١٢٦/البقرة). أى
موضعًا آمنًا والإشارة إلى موضع مكة.

بلدة: ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلَدَةً مَّيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ
كَثِيرًا﴾ (٤٩/الفرقان و١٥/سبأ و١١/الزخرف و١١/ق). والمراد بالبلدة فى
الآيات الموضع من الأرض.

البلدة: ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ
شَيْءٍ﴾ (٩١/النمل). والمراد بها مكة.

ب ل س (١٦)

أبلس يبلس إبلاسًا يأتى لمعانٍ متقاربة متلازمة منها: حزن وتخير
ويئس وسكت غمًا وانقطع فى حجته واسم الفاعل منه مبلس وجمعه
مبلسون.

مبلسون: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾

(٤٤/الأنعام). أى متحسرون واجمون يائسون من كل خير.

ب ل ع كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (ابلعي)

بلع الطعام أو الريق أو الماء يبلعه - من بابى نفع وعلم -

بَلَعًا: أنزله من الحلقوم إلى الجوف.

ابلعي: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَّمَاءُ اقْلَعِي﴾ (٤٤/هود). أطلق

البلع مجازاً على تشرب الأرض للماء وتسربه إلى باطنها.

ب ل غ (٧٧)

(١) بلغ الشيء يبلغه بلوغاً من باب قعد: وصل إليه، زماناً كان

هذا الشيء أو مكاناً أو غيرهما حسياً أو معنوياً فهو بالغ وهى بالغة

٢١٤) معجم وتفسير لغوي _____ حرف الباء

وهم بالغون. وقد جاء من لفظ بلغ في القرآن كلمتان يراد بهما شارف وقارب الوصول وستذكران في موضعهما، وما عدا ذلك معناه وصل إليه.

بلغ: ﴿وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَن بَلَغَ﴾ (١٩/الأنعام). أى لأنذركم به يا أهل مكة وسائر من بلغه القرآن ووصل إليه وفى قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَىٰ﴾ (١٠٢/الصفات). أى وصل إلى أن يسعى مع أبيه فى أشغاله.

بلغن: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ (٢٣٢/البقرة و٢٣٤/البقرة). وأما فى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ (٢٣١/البقرة). وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ (٢/الطلاق). فالمعنى فيهما شارفن الأجل وقاربن وصوله لأن المطلقة التى انقضت عدتها تخرج من عصمة الزوج.

(٢) وجاء اسم الفاعل مفردًا وجمعًا من بلغ الشيء بمعنى وصل إليه فيما يأتى:

بالغ: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ (٩٥/المائدة و٣/الطلاق).

(٣) ويقال حجة بالغة وحكمة بالغة ويمين بالغة أى واصلة إلى نهايتها من القوة.

بالغة: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (١٤٩/الأنعام).

(٤) وقول بليغ أى واصل منتهاه من القوة أو هو من بلغ ككرم - بلاغة فهو بليغ - بمعنى كان أو صار فصيحاً .

بليغاً : ﴿ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعِظَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴾

(٦٣/النساء).

(٥) ويقال بلغته الخبر تبليغاً وأبلغته بمعنى أوصلته إليه ، وكل ما

جاء فى القرآن معدى بالهمز أو التضعيف فهو بهذا المعنى .

بَلَّغْتَ : ﴿ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ (٦٧/المائدة).

(٦) البلاغ - كسحاب - جاء فى القرآن بمعنيين ، أحدهما الإيصال

فيكون اسماً بمعنى الإبلاغ والتبليغ والثانى : الكفاية .

بلاغ : ﴿ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ ﴾ (٥٢/إبراهيم) . يصح أن يكون

بمعنى التبليغ وبمعنى الكفاية .

(٧) مبلغ الشيء : حده ونهايته التى يصل إليها .

مبلغهم : ﴿ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ﴾ (٣٠/النجم) . أى حدهم منه

ونهايتهم التى وصلوا إليها .

ب ل و (٣٨)

(١) بلوت فلائاً ، أو بلوت كذا أبلوه - من باب نصر - بلواً وبلاءً

وأبليته وابتليته : كل ذلك بمعنى امتحنته واختبرته ويكون بالخير والشر

والنعمة والنعمة.

بلونا : ﴿ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ﴾ (١٧/القصم).

تبلو : ﴿ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ ﴾ (٣٠/يونس). أى

تنكشف لكل نفس حقيقة عملها كما يكشف الابتلاء الحقيقة.

ليبلي : ﴿ وَلِيْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا ﴾ (١٧/الانفال). المراد بالبلاء

الحسن هنا النصر، أى يختبرهم به ليظهر كيف تكون حالهم بعد ذلك.

ابتلوا : ﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا

فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴾ (٦/النساء). أى اختبروهم لتعرفوا أيحسنون

التصرف فى الأموال أم لا.

(٢) وجاء المصدر بلاء بمعنى الاختبار من بلوته أبلوه، أو هو من

أبليته أبلية.

بلاء : ﴿ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ (٤٩/البقرة).

(٣) وجاء اسم الفاعل من ابتلاء بمعنى اختبره مفرداً وجمعاً فيما

يأتى :

مبتليكم : ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ﴾

ب ل ي (٢٢)

بلى الثوب يبلى - من باب علم - خلق ورث وصار عرضة للفناء . والمصدر «بلى» بكسر الباء والقصر و«بلاء» بفتحها والمد .
يبلى: ﴿فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى﴾ (١٢٠/طه). أى لا يفنى ولا يزول .

ب ن ن

كَلَمَتَانِ

(بنان - بنانه)

البنان: الأصابع أو أطرافها جمع بنانة .
بنان: ﴿فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾ (١٢/الأنفال).
يصح أن يكون المراد من ضرب البنان تعميم الضرب فى جميع الأعضاء من البدن .

بنانه: ﴿أَيْحَسْبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ (٣) بلى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴿٤﴾ (٤/القيامة). أى بلى نجمعهما قادرين على أن نسوى أطرافه وكل ما يكمل به خلقه وعوده كما كان، وهذا كناية عن إتمام خلقه أو نسوى أطراف أصابعه وعليها بصماته لتحقيق شخصيته.

ب ن و (١٦١)

(١) الابن: الولد الذكر جمعه بنون وأبناء.
ابن: ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي﴾ (١٥٠/الاعراف).
وأطلق «ابن مريم» فى القرآن غير مسبوق بشيء على المسيح عيسى إذ لا أب له كما أنه يسبق بلفظ المسيح أو بلفظ عيسى أو بهما معاً:

﴿وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (٨٧/البقرة، ٢٥٣/البقرة).

وقد يضاف ابن إلى ما يخصصه لملازمة بينهما كابن السبيل بمعنى المسافر أو المنقطع فى السفر الذى لا يتصل بأهل ولا ولد كأن السبيل أبوه وأمه.

﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ (١٧٧/البقرة).

وبنو إسرائيل هم المنسوبون إلى يعقوب عليه السلام فإنه يعرف
بإسرائيل .

بنو إسرائيل : ﴿ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو
إِسْرَائِيلَ ﴾ (٩٠/يونس).

وبنو آدم أطلق على الجنس البشرى نسبة إلى الأب الأول آدم .
بنى آدم : ﴿ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا ﴾
(٢٦/الأعراف).

(٢) ويصغر ابن على بُنى دلالة على المزيد فى التقريب .

بُنَى : ﴿ يَا بَنِيَّ أَرْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٤٢/هود).

(٣) ومؤنث ابن ابنة أو بنت والجمع بنات .

ابنة : ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾ (١٢/التحريم).

البنات : ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ (٥٧/النحل).

اعتقدوا أن الملائكة إناث وقالوا عنها إنها بنات الله ﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَا يَقُولُونَ عَلَواً كَبِيراً ﴾ .

ب ن ي (٢٢)

(١) بنى البيت ونحوه بينه بُنياناً وبناء وبنياً وبناية من باب

رمى - : أقامه .

بناها : ﴿ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴾ (٢٧/النازعات و٥/الشمس).
والمراد في الآيتين أنه خلقها مسواة محكمة.

بنوا : ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ (١١٠/التوبة). المراد
ببنائهم الذي بنوه هو المسجد الضرار الذي أقامه المنافقون.

(٢) وجاء بناء بمعنى الشيء المبني وذلك في موضعين وصفاً
للسماء :

بناء : ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ (٢٢/البقرة).

(٣) وكذلك جاء البنيان بمعنى الشيء المبني في القرآن الكريم.
بنيان : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ
مَرصُوصٌ ﴾ (٤/الصف).

بنيانه : ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ
بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شِقَا جُرْفٍ هَارٍ ﴾ (١٠٩/التوبة) «مكرر». والآية وردت في بناء
المنافقين للمسجد الضرار وجرت الآية مجرى المثل لكل من عمل عملاً
على أساس غير صالح.

(٤) وجاء بناء وهو يحترف بالبناء في قوله تعالى :

بناء : ﴿ وَالشَّيَاطِينِ كُلِّ بِنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴾ (٣٧/ص).

(٥) وجاء اسم المفعول مبنية في قوله تعالى :

مبنية : ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَةٌ ﴾

ب ه ت (٨)

(١) بهت الرجل من باب - علم ونصر وكرم - بهتاً وبهتاً: دهش

وتحير. وبهته يبهته من باب قطع - أدهشه وحيره.

بُهتَ: ﴿ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ

الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ (البقرة/٢٥٨). أى دهش وتحير أمام الحجة..

تبهتهم: ﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا ﴾ (٤٠/الانباء).

أى تدهشهم وتحيرهم.

(٢) والبُهتان: الباطل الشنيع وقد يراد به القول الكذب الشنيع

الذى يبهت ويحير.

بُهتان: ﴿ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ

هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴾ (١٦/النور). أريد به القول الكذب الشنيع وفى قوله

تعالى: ﴿ وَلَا يَأْتِينَ بُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ ﴾ (١٢/المتحنة). كناية

عن كل فعل شنيع من تناول ما لا يجوز والمشى إلى ما يقبح.

بُهتاناً: ﴿ فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴾ (٢٠/النساء).

أى باطلاً وظلماً تبهتون به الزوجة وتحيرونها، وفى قوله تعالى: ﴿ فَقَدْ

احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴾ (١١٢/النساء و١٥٦/النساء و٥٨/الاحزاب). المراد به

القول الكذب الشنيع الذى يبهت ويحير.

ب هـ ج

٣ كَلِمَات

(بهجة - بهيج)

بهج النبات يبهج بهجة وبهاجة من باب ظرف: حسن ونضر فهو

بهيج.

بهجة: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (٦٠/النمل)؛ أي ذات حسن

ونضارة.

بهيج: ﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ

بِهَيْجٍ﴾ (٥/الحج)؛ أي من كل ضرب من النبات حسن ناضر ومثلها

(٧/ق).

ب هـ ل

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(نبتهل)

الابتهاال فى الءءاء: الاءءرءال فىه والءءرء.

وابءهل ءعا باءلاص واءءءاء.

نبتهل: ﴿ثُمَّ نَبْتَهُلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ (٦١/آل عمران). أى

نءءرء إلى الله، وفسر بعضهم الاءءهاال هنا باللعن إذ كان الاءءرءال

فى الءءاء هنا لأءل اللعن.

ب ه م ٣ كَلِمَات (بهيمة)

البهيمة: كل ءااء أربء قوائم أو كل ءى لا يميز.

بهيمة: ﴿أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهِمَةَ الْأَنْعَامِ﴾ (١/المائءة و٢٨ / ٣٤ / الحج). أى

أءل لكم أكل البهيمة من الأنعام.

ب و أ (١٧)

(١) باء ييوء بواً من باب نصر عاد ورجع

وباء بكذا: رجع به، خيراً أو شراً.

وجاء الثلاثي في القرآن في مواضع كلها في الرجوع بالسوء:

باء: ﴿أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ (١٦٢/آل عمران).

(٢) بوأت فلاناً منزلاً: أنزلته فيه، وبوأت له: هيأته، وبوأت فيه:

مكنت فيه.

بواكم: ﴿وَبِوَأَكُمُ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهُولِهَا قُصُورًا﴾ (٧٤/الاعراف).

أى مكن لكم فيها.

بوانا: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ﴾ (٩٣/يونس). أى

أنزلناهم مكاناً موافقاً مرضياً ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ﴾ (٢٦/الحج).

أى هيأناه له.

تبوئى: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ (١٢١/آل

عمران). أى تنزل كلا منهم مكاناً، وذلك هو ترتيبه ﷺ للجيش يوم

أُحد.

لنبوئتهم: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةً﴾ (٤١/النحل). أى لننزلهم فى الدنيا منزلة حسنة وذلك كناية عن

العزة والمنعة وفى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ﴿٥٨/العنكبوت﴾. أى لتنزلهم فى غرف من الجنة.

(٣) والمبوأ: اسم مكان من بوأ. يقال هذا مبوأ حسن أى منزل

موافق ملائم:

مُبَوِّأٌ : ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ﴾ (٩٣/يونس). أى أنزلناهم مكانًا موافقًا مرضيًا. والعرب إذا مدحت شيئًا أضافته إلى الصديق يقولون رجل صدق ومقعد صدق وقدم صدق. وهكذا.

(٤) ويقال: تبوأ فلان منزلاً أى نزله واتخذه مسكنًا:

تبوءوا : ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾

(٩/الحشر). جعل الإيمان محلاً لهم على سبيل التمثيل، أو مع إيمانهم.

تبوءا : ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ

بِئُوتًا﴾ (٨٧/يونس). أى أنزلا واتخذا.

ب و ب (٢٧)

الباب : مدخل المكان وجمعه أبواب ويستعمل الباب مجازاً فيما

يوصل إلى غيره وأكثر ما ورد فى القرآن بالمعنى الحقيقى.

باب والباب : ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ (٥٨/البقرة).

باباً : ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ (١٤/الحجر).

[٢٢٦] معجم وتفسير لغوي _____ حرف الباء

وفى قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ (٧٧/المؤمنون). أى أصبناهم بمحنة شديدة كأنها كانت وراء باب مغلق ففتح عليهم.

أبواب: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِم أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (١٤٤/الأنعام). أى منحناهم أصناف النعم من الصحة والسعة وغيرهما كأنها كانت فى أماكن مغلقة أبوابها ففتحناها عليهم و(٤٠/الأعراف).

ب و ر ه كَلِمَات

(تبور - يبور - البوار - بوراً)

بار يبور - من باب نصر - بوراً بؤرا وبوارا: هلك، فهو بائر، وبارت التجارة: كسدت.

تبور: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ (٢٩/فاطر). أى لن يصيبها الكساد ولا الخسران.

بيور : ﴿ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴾ (١٠/فاطر). أى يبطل ويذهب هباءً.

البوار : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾ (٢٨/إبراهيم). أى دار الهلاك.

٢ - والبوار إما جمع بائر كحائل وحول وإما مصدر من مصادر بار يوصف به المذكر والمؤنث والجمع مبالغة فيقال رجل بور وامرأة بور وقوم بور.

بوراً : ﴿ وَلَكِنْ مَتَّعْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴾ (١٨/الفرقان و ١٢/الفتح). وهى فى الموضوعين صالحة لأن تكون جمعاً أى هالكين أو مصدراً وصفوا به مبالغة فجعلوا نفس الهلاك.

ب و ل كَلِمَات (بال - بالهم)

البال يطلق على معان منها الحال والشأن يهتم به .
يقال : ما بال فلان أى ما حاله وما شأنه . وأصلح الله بالك أى
حالك وشأنك .

بال : ﴿رَجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾

(٥٠/يوسف). أى ما شأنهن وحالهن .

ب ي ت (٧٣)

(١) بات بيت - من باب ضرب - بَيْتًا وبياتا: أدركه الليل .

ويقال: بات يفعل كذا: أى قضى الليل أو أغلبه عمله .

بَيِّتُونَ: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ (٦٤/الفرقان). وصف

لهم بإحياء الليل .

(٢) ويقال: بَيَّت الأمر تبييتًا: أى دبره بليل أو دبره فى خفاء .

ويقال: بَيَّت القوم: أى أوقع بهم ليلاً مفاجأة .

بَيَّت: ﴿فَإِذَا بَرِزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ

يَكْتُبُ مَا يَبِيتُونَ﴾ (٨١/النساء). أى دبروا بليل أو دبروا فى خفاء غير ما

تقول .

لنبيته: ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكُ

أَهْلِهِ﴾ (٤٩/النمل). أى لنباغتنه وأهله بالإهلاك ليلاً .

(٣) البيات إما مصدر من بات وإما اسم بمعنى التبييت أى

الإيقاع بالعدو فجأة .

بياتاً: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ (٤/الاعراف).

أى وقت بيات فكأنه قال: ليلاً.

وفى قوله تعالى: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ

نَائِمُونَ﴾ (٩٧/الاعراف). اللفظ صالح للمصدرية والاسمية أى وقت بيات

أو إيقاعاً مفاجئاً. وفى قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ

نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (٥٠/يونس). أى وقت بيات فكأنه

قال ليلاً أو نهاراً.

(٤) البيت مأوى الإنسان بالليل ثم قيل لما أعد للسكن بيت من

غير اعتبار الليل فيه ويطلق على ما يتخذ للسكنى من حجر وصوف

ووبر وغيرها وجمع على بيوت.

ويطلق البيت والبيت الحرام والبيت العتيق: على الكعبة.

وأهل البيت سكانه وأهل بيت الرجل: أسرته، وأطلق فى القرآن

أهل البيت على أسرة إبراهيم.

وتعورف فى الاستعمال: أهل البيت لآل المصطفى ﷺ.

وقد يضاف البيت إلى غير الأناس.

بيت: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾ (٩٦/آل عمران و٩٣/

الإسراء). وفى قوله تعالى: ﴿فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾

(١٢/القصص). أى على أسرة من الأسر. وفى قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ

(٢٣٠) معجم وتفسير لغوي _____ حرف الباء

الْبُيُوتُ لَبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ ﴿٤١﴾ (العنكبوت). أضيف البيت لغير الأناس وهو العنكبوت. وفي قوله تعالى: ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (الذاريات/٣٦). أى أهل بيت والمراد به أسرة من المسلمين.

البيت: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا﴾ (البقرة/١٢٥). والمراد به الكعبة.

وفي قوله تعالى: ﴿رَحِمَتْ اللّٰهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ (٧٣/هود). أريد بهم آل إبراهيم عليه السلام وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (٣٣/الاحزاب). أريد بهم آل محمد ﷺ وفي قوله تعالى: ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ (٤/الطور). قيل إنه بيت في السماء وقيل إنه الكعبة.

بيتي: ﴿..... أَن طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (١٢٥/البقرة و٢٦/الحج). والمراد به فيهما الكعبة. وفي قوله تعالى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ (٢٨/نوح). البيت بمعناه الحقيقي.

بيوت: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللّٰهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾ (٣٦/النور) المراد بها بيوت الله وهي المساجد وأما في قوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾ ﴿أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾ مرة أخرى ﴿أَن تَأْكُلُوا﴾ أنتم ومن معكم ﴿مِن بُيُوتِكُمْ﴾ البيوت التي فيها متاعهم وأهلهم، فيدخل بيوت الأولاد كذا قال المفسرون: وبيت ابن

الرجل بيته لحديث: «أنت ومالك لأبيك» ﴿أَوْ بِيُوتِ آبَائِكُمْ﴾ ذكر
الأقارب: ﴿أَبَائِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ
بِيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بِيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بِيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا
مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ﴾ (٦١/النور «ثمانى مرات» و٥٣/الاحزاب). فهى البيوت الحقيقية.

ب ي د كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (تبيد)

باد الشيء يبيد بيداً وبياداً: هلك وبابه ضرب.
تبيد: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾
(٣٥/الكهف). أى تهلك وتفنئ.

ب ي ض (١٢)

البياض: ضد السواد، يقال: أبيض أى صار أبيض وهى بيضاء
والجمع بيض. وبياض الوجه يكنى به عن الإشراق والسرور.

أبيضت: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَبِمَا قَدَّمُوا مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ﴾ (١٠٧/آل عمران). كناية عن إشراق وجوههم وإضاءتها بما قدموا من عمل صالح.
وفي قوله تعالى: ﴿وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (٨٤/يوسف).
أى انقلب سواد عينيه إلى بياض كدر لكثرة الدموع.
تبيض: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ (١٠٦/آل عمران). كناية عن إشراق الوجوه وإضاءتها بما قدمت من عمل صالح.
(٢) والبييض ما يلقيه الطائر ليحضنه وقد شبهت به حور الجنة في قوله تعالى:
يَبُّضُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيِّضٌ مَكْنُونٌ﴾ (٤٩/الصافات). أى فى اللون والصون.

ب ي ع (١٥)

البيع: مبادلة مال بمال، فيقال: باعه يبيعه بيعاً من باب ضرب.
وتأتى منه المفاعلة فيقال بايعته أبايعه وقد تابيعنا.
ويستعمل ذلك أيضاً فى المعاهدة لما فيها من مبادلة الحقوق.
وجاءت المبايعة فى القرآن مراداً بها المبادلات غير المالية أى المعاهدات.

بايعتم: ﴿فَاسْتَبَشِرُوا ببيعِكُمْ الَّذِي بايعتم به﴾ (١١١/التوبة). المبادلة هنا غير مالية ويراد بها المعاهدة.

يباعون : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ (١٠/الفتح). أى يعاهدون الله .

٢ - وجاء تباع بمعنى المبادلة المالية فى قوله تعالى :
تبايعتم : ﴿ وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ (٢٨٢/البقرة).

بيع : ﴿ مَنْ قَبِلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ﴾ (٢٥٤/البقرة).
وقوله تعالى : ﴿ مَنْ قَبِلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴾ (٣١/إبراهيم).
والمعنى فيهما: من قبل أن يأتى يوم لا وسيلة فيه للحصول على المنفعة بوساطة البيع أو الصداقة أو الشفاعة .

بيعكم : ﴿ فَاسْتَبْشِرُوا بَبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ﴾ (١١١/التوبة). يراد به أن يبذل المؤمنون أنفسهم وأموالهم على أن تكون لهم الجنة ثمناً وعوضاً فهو فى صورة معاملة البيع والشراء وإن كان هو باعتبار الحقيقة معاهدة .

٣ - والبيعة - بالكسرة: كنيسة النصارى والجمع بيع كسدره وسدر .
بيع : ﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ ﴾ (٤٠/الحج).

ب ي ن (٢٥٨)

(١) بان الشيء يبين بياناً: اتضح فهو بين وهى بينة وجمعها

بينات .

وتستعمل البينة فيما يبين الشيء ويوضحه حسيًا كان الشيء أم عقليًا.

بَيِّن: ﴿لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (١٥/الكهف).

(٢) بَيِّن الشيءُ تبييّنًا: وضح وظهر. وبينت الشيء: أوضحت وأظهرته فهو لازم ومتعد، واسم الفاعل منهما مبيّن، وهي مبينة وهن مبيّنات.

بيّنًا: ﴿قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ (١١٨/البقرة).

(٣) أبان الرجلُ، أفصح. وأصله أبان كلامه.

بيّين: ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ (٥٢/الزخرف).
لزه بما كان في لسانه من عقدة تمنعه بعض الإيضاح ولم يدر أن الله حلها وأجابه لسؤاله: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾.

(٤) وأبان الشيءُ وضح وظهر. وأبنت الشيءَ أوضحت وأظهرته فهو متعد ولازم واسم الفاعل منهما مبيّن.

مبين، مبيّنًا، المبين:

«وجاءت كلمة مبيّن منكرة ومعرفة بالألف واللام في مائة وتسعة عشر موضعًا وصفًا لأشياء كثيرة ما عدا موضعًا واحدًا هو في (١٨/الزخرف) وسيأتي.

وهذه هي الموصوفات :

«إثم مبین - أفق مبین - إفك مبین - إمام مبین - بلاغ مبین - بلاء مبین - ثعبان مبین - حق مبین - خسران مبین - خصيم مبین - دخان مبین - رسول مبین - ساحر مبین - سحر مبین - سلطان مبین - شهاب مبین - شىء مبین - ضلال مبین - ظالم لنفسه مبین - عدو مبین - غوى مبین - فتح مبین - فضل مبین - فوز مبین - قرآن مبین - كتاب مبین - كفور مبین - لسان عربى مبین - نذير مبین - نور مبین .

وهى تارة من أبان اللازم بمعنى الظاهر الواضح وذلك فى كل ما هو صالح لأن يوصف بالظهور والوضوح فى نفسه كما فى قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ (البقرة/ ١٦٨) وقوله : ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴾ (النمل/ ١٦) .

وتارة من أبان المتعدى بمعنى مظهر وموضح ذلك فى كل ما يصلح أن يوصف بأنه مظهر لغيره وموضح له كما فى قوله تعالى : ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴾ (المائدة/ ١٥) أى يبين لكم سبيل الحق . (٥) تبين الشىء : اتضح وظهر . وتبينته أنا : تأملته فوضح وظهر لى . فهو لازم ومتعد .

تبين : ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ﴾ (البقرة/ ١٠٩) من اللازم بمعنى

اتضح وظهر .

(٦) استبان الشيء: وضح وظهر واستبينته أنا: تأملته حتى وضح

وظهر لى فهو لازم ومتعد واسم الفاعل منهما مستين .

تستبين: ﴿ وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴾

(٥٥/ الأنعام) .

(٧) البيان: الإيضاح والكشف ويسمى الكلام بياناً لكشفه عن

المعنى المقصود وإظهاره ويسمى ما يشرح به المجل والمبهم من الكلام بياناً .

(٨) والتبيان: التبيين وهو مصدر غير قياسى من بينت الشيء

تبييناً وتبياناً أو هو اسم مصدر .

تبياناً: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾ (٨٩/ النحل) . أى بياناً

كاملاً وشرحاً لكل شيء مما جاء لأجله .

(٩) البين: قد يكون اسماً بمعنى الفراق وبمعنى الوصل .

ونأمل إضافة لبنة إلى صرح التفسير، وهذا مثل: يقول الله تبارك

وتعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴾ (٥٢/ الكهف) . ويوم القيامة يقول الله نادوا شركائى:

الأوثان الذين زعتمت ليشفعوا لكم بزعمكم ﴿ ... فدعوهم فلم

يستجيبوا لهم... ﴾ لم يجيبوهم ﴿ ... وجعلنا بينهم موبقاً ﴾: وادياً

من أودية جهنم يهلكون فيه جميعاً، وهو من مادة و ب ق: ويق

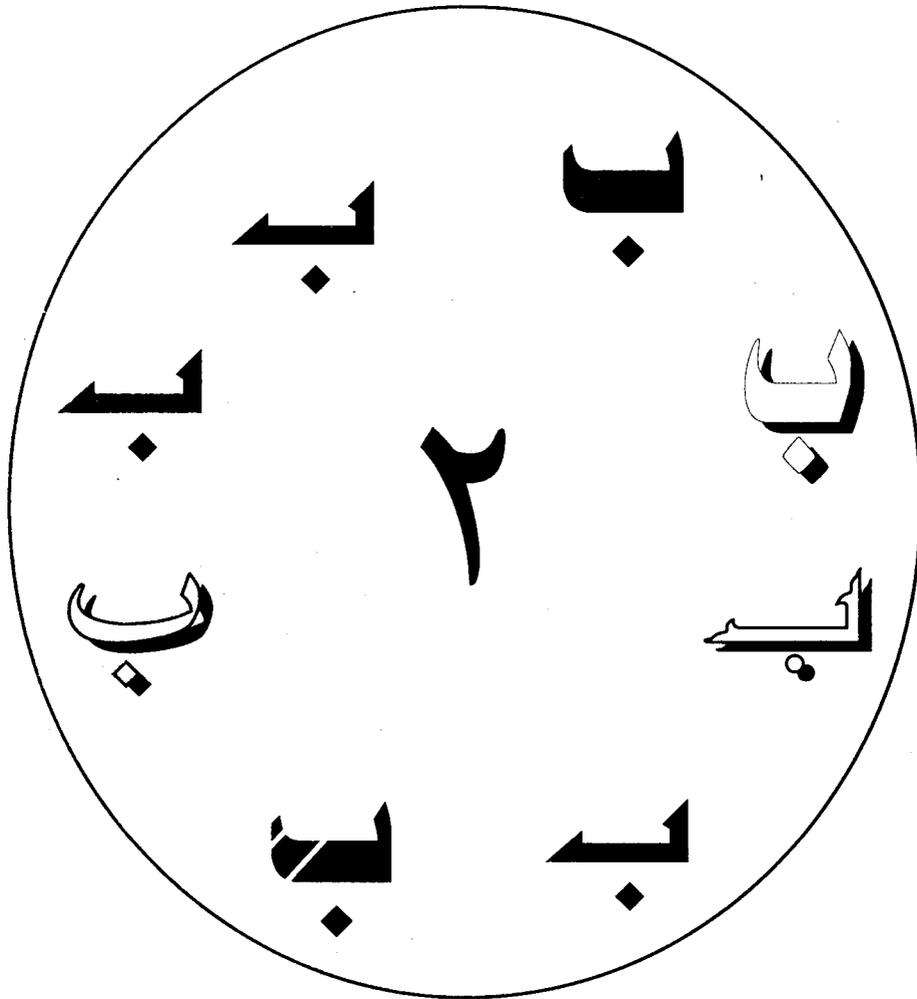
بالفتح أى: هلك. وهنا ينبغى التركيز على المعنى اللُّغوي لمادة البين ب
 ى ن، والبين كلمة عربية من الأضداد وهى تعنى الفراق، وهى كذلك
 تعنى الوصل، ومعنى ﴿... وجعلنا بينهم موبقاً﴾: أى جعلنا الوصل
 والعز الذى بينهم وبين الأوثان ﴿... موبقاً﴾ أى: هلاكاً. وهذا
 كقوله تبارك وتعالى: ﴿واتخذوا من دون الله آلهة...﴾: أى الأوثان
 ﴿... ليكونوا لهم عزا﴾: (الآية ٨١ من سورة مريم). ﴿كلا سيكفرون
 بعبادتهم ويكونون عليهم ضداً﴾ وفى ذلك تأويل ﴿... وجعلنا بينهم
 موبقاً﴾ والله تبارك وتعالى أعلم.

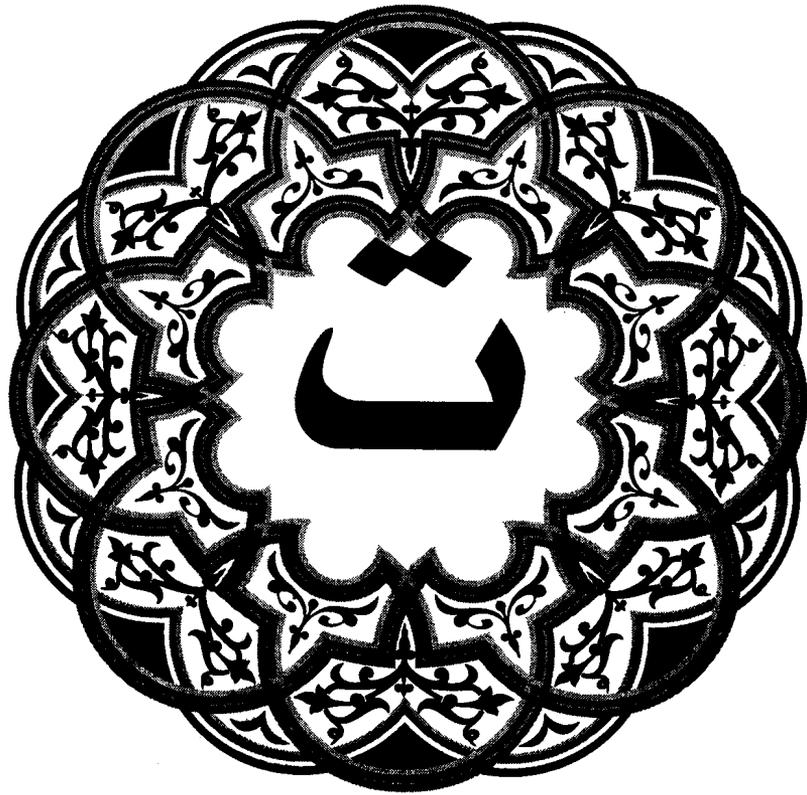
وهكذا شاهدتم معنا ٨٦ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله
 وواسع رحمته ٢٥٦٣ كلمة قرآنية كلها تبدأ بحرف الباء.
 هذا وربما سأل سائل: لم يقول الكاتب وهكذا شاهدتم...
 لكتاب يُقرأ؟ ولصاحب هذا السؤال أقول إن مواد هذا المعجم تمّ
 إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌّ تلفزيونى يتخذ من الكلمات القرآنية
 أبطالاً وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج فى الأولى والآخرة. ويتم -
 إن شاء الله - تنفيذ هذا البرنامج عبر اسطوانة ليزر لتشغيلها على أجهزة
 الكمبيوتر وما تحويه من إمكانيات الوسائط المتعددة Multi Media
 حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعرض

التائج بأسلوب سهل بسيط. وفي نفس الوقت يجب أن تشمل الاسطوانة كل سبل التشويق التي تجذب انتباه المستخدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن - بإذن الله - تفسير القرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله إلا الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لا مانع من الموافقة على النص». حيث أن فكرة البرنامج طيبة وتؤدي إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/١١/١٩٩٧.

وفي الختام أقول كما قيل: إن هذا العمل الثقافي الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصاف الصفوة من الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.





الحرف الثالث
من حروف الهجاء

حرف التاء

(١٠١٩٩)

ت

ت ا ب و ت

كَلِمَتَانِ

(التابوت)

التابوت: الصندوق.

التابوت: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ

رَبِّكُمْ﴾ (البقرة/٢٤٨) (طه/٣٩).

تارة: انظر مادة: ت و ر

ت ب ب

كَلِمَات

(تَبَّ - تَبَّتْ - تَبَّتْ - تَبَّتْ - تَبَّتْ)

(١) تب فلان يتب - من بابى ضرب ونصر - تَبَّ وتَبَّابًا: هلك

وخسر.

تب: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (١/المسد).

تبت: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (١/المسد).

دعاء عليه بالهلاك والخسار وجعلت يدها كناية عنه لأنهما آلة

البطش والعمل.

تباب: ﴿وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ (٣٧/غانر).

(٢) ويقال: تبيه تبييا: أى أهلكه إهلاكا.

تبييب: ﴿فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا

جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبْيِيبٍ﴾ (١٠١/هود).

تبارك: انظر مادة: ب ر ك.

ت ب ر (٦)

(تبارا تَبَّرْنَا - يتبروا - تبييرا - متبر)

(١) تبر الشيءُ يتبر - من باب فرح - تَبَّرًا وتَبَّارًا: هلك

تبارا: ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾ (٢٨/نوح)

(٢) وتبر الشيء تتبيرا: أهلكه ودمره واسم المفعول منه متبر.

تبرنا: ﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾ (٣٩/الفرقان).

ت ب ع (١٧٢)

(١) تبعه يتبعه تبعا من باب فرح - فهو تابع واتبعه يتبعه اتبعا:

سار وراءه سواء أكان السير حسيا أم معنويا. والاتباع المعنوي هو

الاقْتِدَاءُ والامْتِثَالُ وأكثر ما جاء في القرآن هو من الاتباع المعنوي.

واسم المفعول من اتبع مُتَّبِعٌ وجمعه متبعون.

تبع: ﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٣٨٧/البقرة

و٧٣ آل عمران).

تبعوا: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَّا كُلَّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ﴾

(١٤٥/البقرة). أي هما تبعوك في قبلك.

اتبع: ﴿ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾ (١٦٢/آل عمران).

وفى قوله تعالى ﴿ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ ﴾ (١١٦/هود) أي

اتبعوا أهواءهم وشهواتهم.

تبعن: ﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٦﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ (٩٣/ طه) وأصلها تتبعني .

اتبعون: ﴿ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾ (٣٨/ غافر) و٦١/ الزخرف). وأصلها اتبعوني .

تبعاً: ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (٢١/ ابراهيم و٤٧/ غافر)، وتبع فيهما هو مصدر تبعه، استعمل وصفا للجمع تقول: فلان تبع فلان وهؤلاء تبع فلان .

جثياً: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ (٧٢/ مريم). وهي في الآيتين تصوير لحالهم وبروزهم في مظهر العجز والمهانة .

اتباع: ﴿ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ ﴾ (١٥٧/ النساء) هو مصدر اتبعه وفي قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ (١٧٨/ البقرة) هو أيضا مصدر اتبعه والمراد وصية العافى بأن يطالب المغفور له مطالبة جميلة .

تابع: ﴿ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ ﴾ (٤٥/ البقرة) مكرر) وهما اسما فاعل من تبع .

التابعين: ويستعمل التابع بمعنى الخادم وجاء جمعا في قوله تعالى: ﴿ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾ (٣١/ النور) وهم الأتباع الخدم الذين ليس لهم في النساء أرب .

متبعون: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٰ إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴾ (٥٢/ الشعراء

و ٢٣/الدخان) وهما جمع متبع اسم مفعول من اتبع .

(٢) أتبع يُتبع إتباعا يأتي على وجوه:

(أ) متعديا إلى « مفعولين تقول أتبعته زيدا عمرا أى ألحقته به

وجعلته تابعا له .

(ب) متعديا إلى مفعول واحد وهو إما بمعنى تبع تقول أتبعته

زيدا أى تبعته أو بمعنى لحق وأدرك .

أتبع: ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَأَتَّبَعِ سَبَبًا ﴾

(٨٥/ الكهف). أى جعلنا له فى الأرض تمكنا وتصرفا ويسرنا له أسباب

ذلك من العلم والقدرة فأتبع سببا منها أى تبعه واتخذ موصلا إلى

مقصده فهو بمعنى تبع وكذلك فى الآيتين (٨٩/٩٢/ الكهف).

اتبعنا: ﴿ فَأَتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ﴾ (٤٤/ المؤمنون) أى

ألحقنا بعضهم ببعض وجعلناهم تابعين لهم .

أتبعناهم: ﴿ وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنْ

الْمَقْبُوحِينَ ﴾ (٤٢/ القصص) أى ألحقناهم بهم اللعنة وجعلناهم تابعة لهم .

أتبعه: ﴿ فَأَتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴾ (١٧٥/ الاعراف) أى لحقه

وأدركه أو أتبعه خطواته فيكون متعديا إلى مفعولين ومعناه جعله تابعا

لخطواته . وفى (الآيتين ١٨/ الحجر و ١٠/ الصافات) جاءت أتبع بمعنى لحق

وأدرك .

أَتَّبَعَهُمْ: ﴿فَأَتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا﴾ (٩٠/يونس) هي بمعنى تبع وكذلك هي في (٧٨/طه).

أَتَّبَعُوهُمْ: ﴿فَأَتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾ (٦٠/الشعراء). أي تبعوهم. تُتَّبَعُهُمْ: ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ﴾ (١٧/المرسلات) أي نلحقهم بهم ونجعلهم تابعين لهم.

يَتَّبِعُونَ: ﴿ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى﴾ (٢٦٢/البقرة) أي لا يلحقون بإنفاقهم المن والأذى ولا يجعلونه تابعا له.

أَتَّبِعُوا: ﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (٦٠/هود) أي ألحقت بهم اللعنة وجعلت تابعة لهم ومثلها (٩٩/هود).

(٣) ويقال: تتابع الشيطان أي تبع أحدهما الآخر فهما متتابعان أي متواليان.

مَتَّبَعِينَ ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَّبَعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ﴾ (٩٢/النساء).

(٤) التبع: المتابع للشيء المطالب به.

تَبِيعًا: ﴿فَيُفْرِقْكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾ (٦٩/الإسراء). وذلك على ما عهد من مطالبة الأتباع بئثار المتبوعين يقول لهم: إنكم غير واجدين من يتبع تاركم فيطالبنا به.

(٥) تَبَعَ: لقب ملوك اليمن وقد نسب إليهم أهل اليمن في القديم وكانوا أصحاب نعمة ومنعة.

تَبَعَ: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (٣٧/الدخان و١٤/ق).

تتري: انظر مادة: وت ر.

ت ج ر (٩)

(تجارة - التجارة - تجارتهم)

تجرتجر - من باب نصر - تجرا وتجارة: باع واشترى طلبا للربح.

والتجارة:

(أ) هي المبادلة بالبيع والشراء لقصد الربح.

(ب) وتطلق التجارة على المال المتجر فيه.

(ج) وتطلق مجازا على العمل يترتب عليه خير أو شر.

تجارة: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾ (٢٨٢/البقرة)

هي المال المتجر فيه وكذلك هي في (٢٤/التوبة/ و١١/ الجمعة) وفي قوله

تعالى ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ (٢٩/النساء) المراد بها المبادلة

بالبيع والشراء وفي قوله تعالى ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ

اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾ (٣٧/النور) قد يراد بها المال، وقد يراد بها المبادلة

ويكون البيع من عطف الخاص على العام. وفي قول تعالى ﴿يَرْجُونَ

تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ﴿٢٩/فاطر﴾ وقوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ (١٠/الصف) المراد فيهما المعنى المجازى وهو العمل يترتب عليه خير أو شر.

التجارة: ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾ (١١/الجمعة) هي

المال المتجر فيه

تجارتهم: ﴿الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ﴾

(١٦/البقرة) المراد بها المعنى المجازى وهو العمل يترتب عليه خير أو شر.

ت ح ت (٥١)

تحت: ظرف مكان ضد فوق واستعمل مع «من» وبدونها.

تحت: ﴿لَأَكُلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ (٦٦/المائدة). أى لوسع

عليهم وأتاهم الرزق من كل مكان. ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ

عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ (٦٥/الانعام). أى من كل ناحية

ومثلها (٥٥/العنكبوت) وفى قوله تعالى ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ﴾ (٦/طه) أى جميع طبقات الأرض وانظر

حرف التاء مادة (ث ر ي) وبقية الآيات هي (٢٩/فصلت و١٨/الفتح) وفى

قوله تعالى ﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ﴾ (١٠/التحریم) هو كناية

عن الزوجية.

تحلة: انظر مادة ح ل ل

اتخذ: انظر مادة أ خ ذ

ت ذ ر: انظر مادة و ذر

ت ر ب (٢٢)

- ١- التراب: ما تفتت ودق من جنس الأرض.
تراب: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ (البقرة/٢٦٤).
- ٢- الأتراب جمع ترِب وهو المساوى فى السن ولم تستعمل فى القرآن إلا فى الإناث.
أتراب: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ﴾ (ص/٥٢).
أترابا: ﴿فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا﴾ (٣٦) عربًا أترابًا ﴿ (٣٧/ الواقعة)
- ٣- الترائب: عظام الصدر جمع تريبة.
الترائب: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ (٦) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿ (٧/ الطارق).
- ٤- ويقال: ترب الرجل يترب - من باب فرح - تربا ومرتبة:
افتقر واشتدت فاقته. والمتربة: الفقر الشديد
مرتبة: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ (١٥) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿ (١٦/ البلد).

ت ر ف (٨)

١- الترف: التنعيم، يقال: ترف يترف من باب فرح - ترفا: تنعم. وأترفه: أعطاه شهوته وأترفته النعمة: أبطرته وأطغته واسم المفعول مترف.

أترفناهم: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتَرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ (٣٣/المؤمنون). أى نعمناهم بألوان النعيم من المال والولد والمساكن الطيبة.

أترفوا: ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ (١١٦/مود). وانظر اتبع فى مادة «ت ب ع».

٢- والمترف: المتنعم المتوسع فى ملاذ الدنيا وشهواتها وجمعه مترفون. مترفوها: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ (٣٤/سبا و ٢٣/الزخرف)

مترفيهم: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ﴾

(٦٤/المؤمنون)

ت ر ق

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(التراقي)

التراقي: أعالي الصدر وهى العظام المكتنفة ثغرة النحر عن يمين وشمال جمع ترقوة.

التراقي: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ (٢٦/القيامة) أى بلغت الروح التراقي وهو كناية عن قرب مفارقة الروح للجسد.

ت ر ك (٣٤)

ترك الشيء يتركه تركا - من باب نصر - خلاه وانصرف عنه قصدا واختيارا أو قهرا واضطرارا فهو تارك وهم تاركون. وتختلف التخلية والانصراف باختلاف المقامات. فيقال: ترك فلانا أو مذهب فلان: إذا صد عنه وانصرف. ويقال: ترك فلان مالا أى مات عنه وخلفه من بعده. ويقال: قطع الشجر وترك النخل - مثلا - أى خلاه على حاله فأبقاه.

ويقال: أجهز على أعدائه فما ترك أحدا. ويقال: ترك فى القوم أثرا أى خلاه فيهم وأبقاه. وقد يضمن ترك معنى جعله على حالة ما وأبقاه عليها.

تركت: ﴿إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ (٣٧/يوسف) أى صدت وانصرفت عنها وفى قوله تعالى: ﴿وَحَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ / المؤمنون) أى فيما تركته وانصرفت عنه من إيمان وعمل.

تركتم: ﴿وَلَهُنَّ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ (١٢/النساء) «مكرر» أى متم عنه وخلفتموه بعدكم ومثلهما (٩٤/الانعام).

تركتموها: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيَنَةٍ أَوْ تَرَكَتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُسُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٥/الحشر) أى خليتموها ولم تتعرضوا لها فأبقيتموها على حالها.
تركن: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ (١٢/النساء) أى متن عنه وخلفنه بعدهن.

تركنا: ﴿إِنَّا ذُهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾ (١٧/يوسف) أى خليتناه ولم نأخذه معنا وفى قوله تعالى ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ (٩٩/الكهف) أى خليتناهم يموج بعضهم فى بعض وفى قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (٣٥/المنكوت) أى أبقينا من هذه القرية آية بينة لمن يعتبر. وفى قوله تعالى ﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾ (٧٨/الصافات) أى أبقينا له هذا

السلام تحية وذكرى دائمة في الآخرين ومثلها (١٠٨/١١٩/١٢٩/الصفات)
وفي قوله تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾
(٣٧/الذاريات) أى جعلناها آية باقية . أى أبقينا فيها آية

تركناها: ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ (١٥/القمر).
تركه: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾
(٢٦٤/البقرة) أى خلاه صلبا أملس لا تراب عليه .

تركهم: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ
بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١٧/البقرة) أى أبقاهم .

تركوا: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ
فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٩/النساء) أى ماتوا وخلفوا بعدهم وفي
قوله تعالى ﴿كَمْ تَرَكَوْا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (٢٥/الدخان) أى خلفوا .

تركوك: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوكَ قَائِمًا﴾
(١١/الجمعة) أى خلوك قائما .

تتركه: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ﴾
(١٧٦/الاعراف) أى سواء هيجته وأزعجته بالطرد الشديد أو خليته فأبقيته
على حاله لم تزعجه .

نترك: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾
(٨٧/هود) أى نفارقه .

أترك: ﴿وَأَتْرُكُ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ﴾ (٢٤/الدخان) أى خله
منفرجا باقيا على حاله .

تُتْرَكُوا: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٦/التوبة) أى حسبتم أن تخلوا وتهملوا ولا تبتلوا بما يحصمكم.

تُتْرَكُونَ: ﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ﴾ (١٤٦/الشعراء) أى أتخلون فى تنعمكم.

يُتْرَكُ: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ (٢٦/القيامة) أى يخلى مهملا كالحيوان فلا يكلف ولا يجازى.

يُتْرَكُوا: ﴿أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (٢/العنكبوت) أى أظنوا أن يخلوا بلا فتنة واختبار اكتفادى بقولهم آمنا.

تَارِكٌ: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾ (١٢/هود) أى فعلك متخل عن تبليغ بعض ما يوحى إليك.

تَارَكُوا آلِهَتِنَا: ﴿وَيَقُولُونَ أَأَنْتَ لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ﴾ (٣٦/الصافات) أى منصرفون عنها.

ت س ع (٩)

١- التسعة: العدد المعروف يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر

منفردا ومركبا ومعطوفا.

تسع: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ (١٠١/الإسراء)

٢- والتسعون: العدد المعروف يستوى فيه المذكر والمؤنث.

تسعون: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾

(٢٣/ص).

تسنيـم : انظر مادة (س ن م).

ت ع س كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (تَعْسَا)

تعس يتعس - من بابي تعب ونفع: هلك: أو عشر فأكب على وجهه، والتعس مصدر يطلق على الهلاك والعتار.

تعسا: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ (٨/محمد).

تعالى: انظر مادة (ع ل و).

ت ف ث كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(تَفَثَهُمْ)

التفث يكون في مناسك الحج وهو ما كان من نحو قص الأظفار وحلق الرأس ورمى الجمار والذبح والنحر وإذهاب الشعث والوسخ .
تَفَثَهُمْ : ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ (الحج/٢٩).

ت ق ن كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (أَتَقَنَ)

أتقن الشيء إتقاناً: أحكمه .
أتقن : ﴿ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ (النمل/٨٨).
التقوى: انظر مادة « و ق ي » .
الأتقى واتقى: انظر مادة « و ق ي » .

ت ل ك (٤٣)

تلك من أسماء الإشارة يشار بها للمفردة المؤنثة كما يشار بها إلى الجمع الذي يعامل معاملة المؤنث وهو جمع التكسير وجمع المؤنث

السالم . ويقول النحاة إن اسم الإشارة هو «تى» واللام للبعد والكاف حرف خطاب . وحرف الخطاب يتغير تبعاً للمخاطب فيقال في مخاطبة المفردة تلك وفي مخاطبة المثني تلكما وفي مخاطبة الجمع تلکم أو تلکن وقد تستعمل الكاف وحدها مع مخاطب واحد أو أكثر .

تلك : ﴿ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (البقرة/ ١١١).

تلكما : ﴿ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ ﴾ (الأعراف/ ٢٢).

تلکم : ﴿ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمْ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴾ (الأعراف/ ٤٣).

ت ل ل

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(تَلَّه)

تله يتله - من باب قتل - تلا :

ألقاه على عنقه وخده .

ويقال تله للجبين كما يقال : كبه لوجهه

أى ألقاه فوق جبينه على الأرض .

تله : ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ (١٠٣/ الصفات).

ت ل و (٦٣)

(١) تلا فلانا يتلوه كسما يسبمو - تُلُوًّا : تبعه .

تلاها : ﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ ١٦ ۝ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴾ (٢/الشمس). أى

تبعها وجاء بعدها .

يتلوه : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدْمِنهُ ﴾ (١٧/هود). أى

أفمن كان على بصيرة من ربه ويتبعه ويؤزره على هذه الهداية شاهد من الله أو من القرآن أو من نفسه كمن ليس كذلك .

(٢) وتلا الكتاب يتلوه تلاوة: قرأه فهو تال وهى تالية وهن

تاليات .

تلوته : ﴿ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ ﴾ (١٦/يونس).

تتلو : ﴿ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ﴾ (١٠٢/البقرة). أى

تقرأه فى عهد ملكه ويصح أن تفسر تتلو بمعنى تتبع فيكون المعنى واتبعوا ما تتبعه الشياطين فى عهد ملك سليمان وأما الآيات (٦١/يونس

و٣٠/الرعد و٤٥/القصص و٤٨/العنكبوت) فإنها بمعنى تقرأه .

تلاوته : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ (١٢١/البقرة). أى قراءته

التاليان : ﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ (٣/الصفات) هى جمع مؤنث من تلاه

بمعنى قرأه .

ت م م (٢٢)

- (١) تم الأمر يتم من باب ضرب - تَمَّأً وَتَمَامًا: تحقَّ ونفذ.
 تَمَّتْ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا﴾
 (١٣٧/الاعراف). أى تحققت ونفذت ومثلها (١١٩/هود) وأما فى قوله
 تعالى ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ (١١٥/الانعام) فمعناها كملت.
- (٢) تم الشيء: يتم من باب ضرب - تَمَّأً وَتَمَامًا: كملت أجزاءه.
 تَمَّ: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ (١٤٢/الاعراف).
 تماما: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ (١٥٤/الانعام). مصدر من تم أريد به الإتمام أى إكمالاً للنعمة على
 كل من أحسن تقبله والانتفاع به.
- (٣) أتممتُ الشيء إتماماً أكملته واسم الفاعل منه مُتَمِّمٌ.
 أتممتُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾
 (٣/المائدة).

ت ن و ر

كَلِمَتَانِ

(التنور)

التنور: من معانيه مفجر الماء .

التنور: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قَلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ

اثنَيْنِ ﴾ (٤٠/هود و ٢٧/المؤمنون). معنى: وفار التنور في الآيتين: وتفجرت

الأرض ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ (١٢/القمر).

ت و ب (٨٧)

(أ) تاب وتاب إلى الله يتوب من باب - قال - تَوْبًا وَتَوْبَةً

ومتأبًا: رجع عن المعصية، فهو تائب وهي تائبة وهم تائبون وهن تائبات .

(ب) وتاب الله عليه: عاد بالمغفرة عليه أو رجع عليه بفضل

وقبل توبته وغفر له، فالله تواب، ففي التوبة معنى الرجوع: العبد يرجع عن ذنبه . والله يرجع برحمته وغفرانه .

تاب: فالآيات التي جاءت من معنى رجع عن المعصية فيما

يأتى:

﴿ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ﴾ (٣٩/المائدة)

أتوب: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ﴾

(١٦٠/البقرة). أى أقبل توبتهم .

يتوب: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ﴾ (آل عمران/١٢٨). بمعنى يغفر وأما في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾ (٧١/الفرقان). فمعناها من رجع عن المعاصي وعمل صالحا فإنه يرجع إلى الله رجوعا عظيم الشأن مرضيا عند الله تعالى.

تُبُّ: ﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (١٢٨/البقرة). أى اغفر لنا:

التَّوْبُ: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ (٣/غافر التوبة). فى الآية إما بمعنى المصدر أى قابل التوبة وهى الرجوع عن المعاصى وإما جمع لتوبة - كلوز ولوزة - والمعنى قابل كل توبة أى كل رجوع عن المعاصى.

توبة: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ﴾ (٩٢/النساء). أى لأجل الغفران من الله لكم وفى قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ (٨/التحريم). أى أقلعوا عن المعاصى وارجعوا إلى الله رجوعاً بالغاً فى النصح.

التوبة: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾ (١٧/النساء). أى قبول الرجوع عن المعاصى متحقق وثابت من الله أو عند الله لأولئك الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب.

وفى قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ (١٨/النساء). أى وليس قبول الرجوع عن المعاصى متحققا وثابتا من الله لأولئك الذين لا يتوبون إلا عند حضور الموت أو يموتون وهم كفار وفى قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ (١٠٤/التوبة). أى يقبل من عباده رجوعهم مع تجاوزه وعفوه عنهم ومثلها فى المعنى قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾ (٢٥/الشورى)

توبتهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازدَادُوا كُفْرًا لَّن تَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ﴾ (٩٠/آل عمران). أى لن يقبل رجوعهم عن المعاصى مع إصرارهم على الكفر، أولأن توبتهم لا تكون إلا عند حضور الموت، أو هو كناية عن أنهم لا توبة لهم حتى تقبل لأنهم لم يوفقوا لها.

تائبات: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُدْلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا﴾ (٥/التحريم).

التائبون: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١١٢/التوبة).

[٦٦] لعلم وتفسير لفوار ————— حرف التاء

تَوَّابٌ: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾

(١٠/النور). أى غفار ومثلها (١٢/الحجرات).

التواب: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

(٣٧٠/البقرة). أى الغفار.

التوابين: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (٢٢٢/البقرة). أى

الكثيرى الرجوع إلى الله مما عسى أن ييدر منهم من ارتكاب بعض الذنوب فهى جمع تواب صيغة مبالغة من تاب بمعنى رجع عن المعصية.

ت و ر كَلِمَتَانِ (تارة)

التارة: المرة والكرّة، يقال: فعل ذلك تارة بعد تارة أى مرة بعد

مرة. وعاد إلى هذا الأمر تارة أخرى أى كرة أخرى.

تارة: ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى﴾ (٦٩/الإسراء). وفى قوله

تعالى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ (٥٥/طه).

ت و ر ا ة (التوراة)

التوراة: ما أنزله الله تعالى على سيدنا موسى من الوحي ليبلغه قومه .

التوراة : ﴿ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل ﴾

ت ي ن كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (التين)

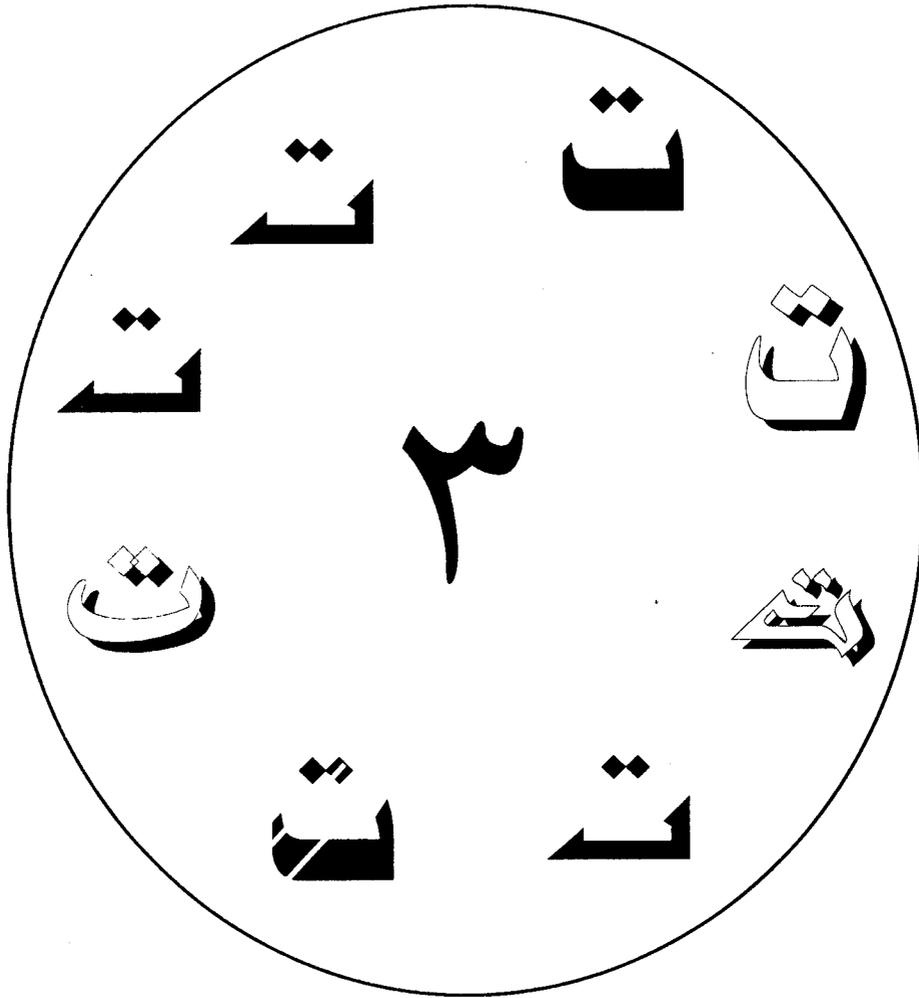
التين - اسم فاكهة معروفة وقد سمي به بعض الجبال وغيرها .
التين: ﴿ وَالتِّينِ وَالتَّيْتُونَ ۝ ١ وَطُورِ سِينِينَ ۝ ٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾
(١/التين)، قيل هما التين والزيتون المعروفان وقيل هما جبلان وقيل هما بلدان، والله تبارك وتعالى أعلم .

ت ي هـ

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

تاه فى الأرض يتوه ويتيه توهاً وتيهاً وتيهاً ضل الطريق وتحير.
 ومنه يستعار لمن رام أمراً فلم يصادف الصواب فيقال إنه تائه.
 يتيهون: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾
 (٢٦/المائدة)، تصوير لضلالهم الطريق وحيرتهم واضطرابهم فى هذه
 الفترة عقاباً على إياهم دخول الأرض المقدسة بعد أمرهم أن
 يدخلوها.

وهكذا شاهدتم معنا ٢٤ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله
 وواسع رحمته ٥٥٩ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف التاء.







الحرف الرابع
من حروف الهجاء

حرف الثاء

(٦٧١)

ث

ث ب ت (١٨)

١- ثَبَّثَ يُثَبِّتُ ثُبُوتًا - من باب دخل : رسخ واستقرَّ ضد تزلزل

واضطرب

فَأُثْبِتُوا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا﴾ (٤٥ / الأنفال). أى لا

تفروا ولا تضطربوا.

ثُبُوتُهَا: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾

(٩٤ / النحل). زلة القدم بعد ثبوتها فى الآية كناية عن ضعف العقيدة بعد

قوتها.

ثَابِتٌ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا

ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٢٤ / إبراهيم) أى متمكن فى الأرض ضارب فى

أعماقها.

الثَّابِتُ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي

الْآخِرَةِ﴾ (١٧ / إبراهيم) والمعنى أن الذين آمنوا إيمانا حقا راسخا يثبتهم الله

فى الدنيا والآخرة.

٢- ثَبَّته تثبيتا: فعل ما يوجب ثباته واستقراره ويدفع عنه أسباب

الوهن والتزعزع.

تَبَّتْ نَفْسُكَ: ﴿وَلَوْلَا أَنْ تَبَّتْ نَفْسُكَ لَقَدْ كَدْتُمْ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا

قَلِيلًا﴾ (٧٤/الإسراء).

٣- أثبت الله الشيء: أبقاه ثابتاً مستقراً.

يُثَبِّتُ: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ﴾ (٣٩/الرعد)، أى يزيل ما يشاء

ويبقى ما يشاء ثابتاً كما هو.

٤- وأثبتته: حبسه أو قيده.

لِيُثَبِّتُوكَ: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثَبِّتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ

يُخْرِجُوكَ﴾ (٣٠/الأنفال)، أى ليحبسوك أو يقيدوك.

ث ب ر ه كَلِمَات

(ثبورا - مثبوراً)

(١) ثَبَّرَهُ اللَّهُ يَثْبُرُهُ ثَبُورًا - من باب قعد - أهلكه، واسم المفعول

منه مثبور.

ودعوة الثبور: هى ما ينادى به المحرجُ الواقعُ فى شدة يرى أن

هلاكه أهون عليه من الاستمرار فيها، وذلك بقوله واثبورا.

ثُبُورًا: ﴿ إِذَا أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّبِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴾

(١٣/ الفرقان)

(٢) ثبرفلانا عن الشيء يثبره ثبرا - من باب قتل - : صده عنه

ومنعه واسم المفعول منه مشبور.

مشبورًا: ﴿ وَإِنِّي لِأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ (١٠٢/ الاسراء) أى مصروفا

عن الحق.

ث ب ط كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (فثبطهم)

ثبطة عن الأمر تثبيطا: قعد به ومنعه.

فثَبَّطَهُمْ: ﴿ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ ﴾ (٤٦ / التوبة) هى فى شأن

المترددین الذین تخلفوا عن الخروج مع سيدنا النبى صلى الله عليه

وسلم لقتال الروم فى غزوة تبوك، وقاه الله شرهم فحبسهم عنه

بالجن، فلم يعدوا أنفسهم للخروج.

ث ب ي

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(ثُبَاتٌ)

ثُبَاتٌ: فئات، الثُّبَّةُ - بضم ففتح - الجماعة المنفردة من الناس وجمعها ثُبَاتٌ.

ثُبَاتٌ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا﴾ (٧١ / النساء) أى انفروا جماعة فى أثر جماعة أو انفروا كلكم مجتمعين على حسب ما تقضى به الحال وأساليب القتال. ثبات: فئات.

أنظر مادة ف أى

ث ج ح

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(ثَجَّاجًا)

ثَجَّ يَثَجُّ ثَجًّا - من بابي ضرب وقتل - يكون متعديا ويكون لازما. وثَجَّ الماءُ: انصب وانهمر.

يقال: ثَجَّ السحابُ الماءَ: صبه وهمره.

ثَجَّاجًا: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ (١٤/النبا) أى ماء ذا ثَجٍّ

أى انصب وانهمر.

ث خ ن كُلمتان

(أَثَخْتُمُوهُمْ - يَثْخَنُ)

ثَخَنُ الشَّيْءُ يَثْخَنُ ثَخَانَةً - من باب ظرف - غلظ، ولما كانت الثخانة

يصحبها في العادة ثقل وضعف في الحركة استعير منها مثل قولهم:

أَثَخْتُ فلانا: أضعفته، وأوهنته بالجراح.

أَثَخْتُمُوهُمْ: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا

أَثَخْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ﴾ (٤/محمد) أى أضعفتموهم بالقتل والجرح عن

المقاومة.

يُثَخِنُ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَىٰ حَتَّىٰ يثُخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾

(٦٧- الأنفال) أي حتى يوهن أعداءه ويعجزهم.

ث ر ب كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (تثريب)

ثَرَبَهُ وَثَرَبَ عَلَيْهِ يَثْرِبُ ثَرْبًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ لَامَهُ وَعَتَبَ عَلَيْهِ،
ومثله ثَرَبَهُ تَثْرِبًا.

تَثْرِبُ: ﴿قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (٩٢/ يوسف) أي
لا لوم ولا تأنيب.

ث ر ي كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (الثري)

الثري: التراب الندي ويطلق على التراب كما يطلق على الأرض.

[٢٨٠] معجم وتفسير لغوي _____ حرف الثاء

الثرى: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ (٦/طه) المراد بما في الأرض: ما عليها، وبما تحت الثرى جميع طبقاتها وما فيها.

ث ع ب كلمتان (ثعبان)

الثعبان: الحية يقال في الذكر والأنثى.
ثُعْبَانٌ: ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ (١٠٧/الأعراف و٣٢/الشعراء).

ث ق ب كلمتان

(ثاقب - الثاقب)

ثقب الشيء يثقبه ثقباً - من باب قتل - خرقه بأله الثقب واسم الفاعل منه ثاقب.

ثاقب: **إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ** ﴿١٠٠/الصفات﴾، وصف

الشهاب بأنه ثاقب وذلك لنفاذه في الظلماء كأنه يثقبها بضوئه.

الثاقب: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١﴾ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ٢﴾ النَّجْمُ

الثَّاقِبُ ﴿٣/الطارق﴾، وصف النجم بأنه ثاقب وذلك لنفاذه في الظلماء كأنه يثقبها بضوئه.

ث ق ف (٦)

ثقف الشيء يثقفه ثقفا - من باب فهم - وجده أو ظفر به.

ثَقَّفْتُمُوهُمْ: ﴿اقتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقَّفْتُمُوهُمَا﴾ (١٩١/ البقرة و ٩١/ النساء). أى

ظفرتهم بهم أو وجدتموهم.

ثُقِفُوا: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَمَا تُقِفُوا﴾ (١١٢/ آل عمران و ٦١

الأحزاب). أى وجدوا اقرأ كذلك (٥٧/ الأنفال و ٢/ المتحنة).

ث ق ل (٢٨)

١- ثقل الشيء يثقل ثقلا من باب عظم: رجع، ضد خف فهو

ثقيل وهى ثقيلة وجمعهما ثقال، وأصل الثقل يكون فى الأجسام فكل

ما يرجح ما يوزن به فهو ثقيل.

[٢٨٢] معجم وتفسير لغوي ————— حرف الشاء

وقد استعمل في المعانى بنوع من التشبيه لإفادة معنى العظم أو الشدة في ناحية ما .

ثقلت: ﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٨ / الأعراف). أى رجحت كفة خيراته .

وأما: ﴿ ثَقُلْتُ ﴾ فى قوله تعالى: ﴿ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً ﴾ (١٨٧ / الأعراف). فهى وصف للساعة بأنها عظمت وجلت عن أن يعلموا وقت وقوعها أو أنها عظم وقعها واشتد على نفوسهم حيث يشفقون منها ويخافون شدائدها .

ثقيلاً: ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ (٥ / المزمل). تعبير عن شدة ما يوحى إلى النبى صلى الله عليه وسلم من جهة أنه يحتاج فى تبليغه وتفهمه والعمل به إلى مجهود قوى . وفى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴾ (٢٧ / الإنسان). وصف ليوم القيامة باعتبار ما فيه من الشدائد والأهوال .

ثقالاً: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ ﴾ (٥٧ / الأعراف). هى جمع ثقيلة وصف للسحاب لما فيه من الماء الغزير . وفى قوله تعالى: ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ (٤١ / التوبة) هى جمع ثقيل والمراد أمرهم بالنفار على كل حال يسهل النفار معها أو يصعب . الثقال: ﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴾ (١٢ / الرعد). جمع ثقيلة وصف للسحاب لما فيه من الماء الغزير .

أثقلت: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهُ رَبَّهُمَا لِئَن آتَيْنَا صَالِحًا لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (١٨٩/الاعراف).

٣- ويقال أثقله الغرم أو الوزر، واسم المفعول منه مثقل ومؤنثه

وجمع المذكر مثقلون.

مثقلة: ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾

(١٨/فاطر). أى إن تدع نفس آثمة محملة بالأوزار.

مثقلون: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ (٤٠/الطور و ٤٦

القلم). أى محملون من المغرم عبثا ثقيلا.

٤- أثقل فلان عن الأمر: تباطأ عنه وأصله تثاقل. أى تكلف

الثقل وتظاهر به.

أثاقلتم: ﴿مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾

(٣٨/التوبة). أى تباطأتم ولم تسرعوا. وضمنت أثاقل معنى الميل

والإخلاق فعديت بالي.

٥- الأثقال. واحدها ثقل كحمل و ثقل كجبل ومعناها الأحمال

الثقيلة وقد يراد بها الذنوب لأنها شديدة الوطأة على المذنبين.

أثقالا: ﴿وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ (١٣/العنكبوت). المراد

بها الذنوب والآثام.

أثقالها: ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ (٢/الزلزلة). أى قذفت من شدة الزلزال بما فى جوفها من كنوز ودفائن وأموات كأنها كانت مثقلة فتخفت .

٦- الثقلان: الجن والإنس لأنهما كالحملين على الأرض أو لعظم شأنهما .

الثقلان: ﴿ سَنَفِرُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ (٣/الرحمن) .

٧- أصل المثقال ما يوزن به وذلك اسم لكل سنج ، ويطلق ويراد به المقدار .

ث ل ث (٣٢)

١- الثلاث والثلاثة - يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر كما يعد به المائة والألف فيقال ثلاثمائة وثلاثة آلاف .

ثلاث: ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ (١٠/مريم) .

ثلاثمائة: ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾ (٢٥/الكهف) . رسمت فى المصحف ثلاث منفصلة عن المائة .

الثلاثة: ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ (١١٨/التوبة) . وهم كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع تخلفوا عن النبى مع صدق إيمانهم .

٢- وثلث الشيء: هو جُزؤه المساوي لكل من جزئية الآخرين.

الثلث: ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلَأُمُّهُ الثُّلُثُ﴾ (١١/النساء).

٣- والثلاثون - يعد به المذكر والمؤنث.

ثلاثون: ﴿وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ (١٥/الاحقاف).

٤- ويقال ثلث القوم يثلثهم - من باب نصر: كملهم بنفسه

ثلاثة، ومنه يقال فلان ثلث ثلاثة وفلانة ثلاثة ثلاث - وقد يذهب به

مذهب الأسماء فيصير عددا يراد به أحد ثلاثة أو إحدى ثلاث.

ثالث: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ (١٤/يس).

ثالث ثلاثة: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ (٧٣/المائدة). إِنَّ

الآلهة ثلاثة والله أحدهم.

٥- وثلاث - بضم أوله - يدل على معنى ثلاثة في المذكر وثلاث

ثلاث في المؤنث تقول: جاء الرجال ثلاث وجاءت النساء ثلاث وهو

دائما غير منون.

ثلاث: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ (٣/النساء).

ث ل ل
٣ كَلِمَات

(ثَلَّة)

الثلة بالضم: الجماعة قلت أو كثرت.

ثُلَّةٌ: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ (١٤/٣٩/٤٠/الواقعة).

ثمود (٢٦)

ثمود قوم من أقدم الأقبام بعد قوم عاد، وتعرف بعاد الثانية، وكانت مساكنهم التي ينحتونها من الجبال في موضع يسمى بالحجر بين الحجاز والشام إلى وادي الفرى في الطزريق الموصل بين المدينة وتيوك وهم قوم صالح عليه السلام، وسيذكر خيرهم فيما بعد في سيرة نبيهم صالح عليه السلام.

ثمر (٢٤)

الثمر وهو حمل الشجر - اسم جنس واحدته ثمرة، وتجمع على ثمار وثمرات.

يقال أثمر الشجر: إذا طلع ثمره.

وقد يكنى بالثمر والثمرات عن المال المستفاد.

أَثْمَرَ: ﴿انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ (٩٩/الأنعام).

ث م م ٤ كَلِمَات (ثَمَّ)

ثَمَّ بفتح الثاء - اسم يشار به بمعنى هناك .
ثَمَّ: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَنَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ (١١٥/ البقرة).

ث م ن (١٩)

١- الثمن هو العوض الذي يؤخذ في مقابله المبيع عينا كان أو سلعة . وجميع ما ورد في القرآن قد سبق بلفظ مأخوذ من الشراء أو الاشتراء .

ثَمَنٌ: ﴿وَشَرَّوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (٢٠/ يوسف). أى استبدلوه بعوض قليل .

٢- والثمانية - يعد به المذكر نحو ثمانية رجال أما المؤنث فبحذف التاء .

ثَمَانِي: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ﴾ (٢٧/ القصص).

٣- والثمانون يعد به المذكر والمؤنث.

٤- وثمان الشيء هو الجزء المساوي لكل من أجزائه السبعة

الأخر.

الثمان: ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ﴾ (النساء/١٢).

٥- وثمان من القوم: مكملهم ثمانية.

ثامنهم: ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ (الكهف/٢٢).

ث ن ي (٢٩)

١- ثنى الشيء يثنيه ثنيا: من باب رمى - طواه ورد بعضه على

بعض ويقال: ثنى فلان عطفه أى تكبر وأعرض كأنه لوى أحد عطفيه

أى جانيبه وثناه إلى الآخر.

يثنون: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾ (هود/٥). أى يطوون

ما فيها ويسترونه.

ثانى عطفه: ﴿ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (الحج/٩). يراد به:

متكبرا معرضا.

٢- استثنيت الشيء من الشيء: حاشيته كأنك صرفت الكلام عن

تناوله ورددته عنه.

يستثنون: ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا

مُصْحِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوْنَ ﴿١٨﴾ / القلم. أى ولا يردون الأمر إلى مشيئة الله بقولهم: إلا أن يشأ الله. أو أنهم لا يستنون حق المساكين مما اعتزموه من صرمها وقطعها.

٣- واثنان - للمذكر. واثنان للمؤنث.

اثنان: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ﴾ ﴿١٠٦ / المائة).

٤- ويقال ثنيت الرجل أثنيه فأنا ثان أى صرت معه ثانيًا كأنك قلت: انضم أحدنا إلى الآخر، وقد يذهب به مذهب الاسماء فيصير عددا يراد به أحد اثنين.

ثانى اثنين: ﴿إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ ﴿٤٠ / التوبة). أى أحد اثنين.

٥- ويقال جاؤا مثني أو جئن مثني أى اثنين اثنين أو ثنتين ثنتين.

مثني: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنِي وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ ﴿٣ / النساء).

٦- المثنى هى القرآن لأنه يثنى فى التلاوة فلا يُملَّ. أو لاقتران

آية الرحمة فيه بآية العذاب أو لما ثنى وتجدد حالا فحالا من فوائده. أو أن المثنى جمع مثناة أو مثنية مأخوذة من الثناء، والقرآن يشتمل على ما هو ثناء على الله.

مثنى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ

الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ ﴿٢٣ / الزمر).

المثاني: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ (٨٧/الحجر).
قيل المراد بالسبع من المثاني هي سورة الفاتحة أى سبع آيات من القرآن
والقرآن العظيم فكان العطف عليها تعميم بعد تخصيص.

ثوب (٢٩)

- ١- ثاب الرجل يثوب ثوبا - مثل فاز - رجع بعد ذهابه.
وثاب الناس إلى كذا: جاءوا إليه وتجمعوا.
والمثابة هي الموضع الذى يثاب إليه أى يرجع إليه.
مثابة: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا﴾ (١٢٥/البقرة). أى مرجعا
يرجع إليه الزوار أفواجا بعد أفواج وقد قيل إن المثابة من الثواب، أى
موضع ثواب يثابون بحجة واعتماره.
- ٢- الثواب والمثوبة: ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله.
يقال أثنابه الله ثوابا، وثوبه مثوبة.
ويستعمل الثواب والمثوبة فى الخير والشر إلا أنهما بالخير أخص.
وأكثر استعمالا من هنا حمل استعمالهما فى الشر على الاستعارة التى
يراد بها التهكم.
- ٣- الثوب: ما يلبس، جمعه أثواب وثياب؛ وقد يكنى بالثياب
عن النفس. يقال فلان طاهر الثياب إذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة
من العيب. ولم يجيء فى القرآن جمع ثوب إلا على ثياب.
ثياب: ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ﴾ (١٩/الحج).

ث و ر ه كَلِمَات

(أثاروا - أثرن - تثير)

ثار الغبار أو السحاب يثور ثورا - من باب قال - هاج وانتشر.
وأثرته: هيجته ونشرته.

وأثار الأرض: شقها وقلبها للزراعة أو لغيرها.

أثاروا: ﴿كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا﴾ (٩/الروم). أى

قلبوها للزراعة واستخراج الماء والمعادن والكنوز ونحو ذلك.

أثرن: ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ (٣) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤/العاديات). أى

فهيجن به غبارا وحركته وذلك فى أثر الغارة.

تثير: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي

الْحَرْثَ﴾ (٧١/البقرة). أى تقلبها للزراعة. وأما قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي

يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾ (٤٨/الروم والآية ٩/فاطر). فالمراد فيهما نشر الرياح

وتحريكها للسحاب.

ث وى (١٤)

(١) ثوى المكان وبالمكان يثوى ثواء وثويا - وبابه مضى - أقام به على استقرار وطول لبث فهو ثاو.
ثاوياء: ﴿وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ (٤٥/ القصص).

(٢) والمثوى مصدر «ثوى» أو اسم مكان منه.
مَثَوَى: ﴿وَمَا وَاهُمْ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ (١٥١/ آل عمران).
مَثَوَاكُم: ﴿قَالَ النَّارُ مَثَوَاكُم خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ (١٢٨/ الأنعام).
مَثَوَاهُ: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِمَرْأَتِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ﴾ (٢١/ يوسف).

ث ب ي كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الثيب من النساء: نقيض البكر والجمع ثيبات.
ثِيَّاتٍ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُدْلِهِ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثِيَّاتٍ وَأَبْكَارًا﴾ (٥/ التحريم).
وهكذا شاهدتم معنا ٢٣ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢٥٥ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الشاء.

المراجع

- (١) القرآن الكريم.
- (٢) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبد الباقي. الشعب ١٣٧٨ هـ.
- (٣) معجم ألفاظ القرآن الكريم. لمجمع اللغة العربية ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- (٤) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، لمحمد فؤاد عبد الباقي. لندن: ١٩٣٦ م.
- (٥) صحيح البخارى المتوفى سنة ٢٥٦ هـ.
- (٦) موطأ مالك المتوفى سنة ١٧٩ هـ.
- (٧) صحيح مسلم المتوفى سنة ٢٦١ هـ.
- (٨) صحيح الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ هـ.
- (٩) سنن أبى داوود المتوفى سنة ٢٧٥ هـ.
- (١٠) سنن النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ هـ.
- (١١) سنن ابن ماجه المتوفى سنة ٢٧٣ هـ.
- (١٢) مسند أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ.
- (١٣) التفسير الكبير، لمحمد الرازى فخر الدينى المتوفى سنة ٦٠٤ هـ.
- (١٤) لسان العرب، لابن منظور المصرى. المتوفى سنة ٧١١ هـ.
- (١٥) البحر المحيط، لأبى حيان الأندلسى الغرناطى القاهرى المتوفى سنة ٧٤٥ هـ.
- (١٦) المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى، لأحمد بن محمد بن على المقرئ الفيومى المتوفى سنة ٧٧٠ هـ.
- (١٧) تفسير أبى السعود، لأبى السعود محمد بن محمد العمادى المتوفى سنة ٩٥١ هـ.
- (١٨) روح البيان، لإسماعيل حقى المتوفى سنة ١١٣٧ هـ.
- (١٩) الفتوحات الإلهية: لسليمان بن عمر الشافعى الشهير بالجمال المتوفى سنة ١٢٠٤ هـ.
- (٢٠) كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد الوهاب المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ.
- (٢١) روح المعانى، للآلوسى المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ.
- (٢٢) تفسير المنار، للإمام الشيخ محمد عبده المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ.
- (٢٣) أى بنى، مذكرات بيمين والدى حسين بن عبد الفتاح بن أحمد الجمل رحمهم الله، المتوفى فى

[٢٩٤] معجم وتفسير لغوي

حرف الشاء

- ربيع الأنوار سنة ١٣٥١ هـ .
- (٢٤) تفسير المراغي، لمحمد مصطفى المراغي المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ . .
- (٢٥) آية البر، للشيخ عباس الجمل المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ .
- (٢٦) التفسير القرآني للقرآن، لعبد الكريم الخطيب المتوفى سنة ١٤٠٥ هـ .
- (٢٧) المفردات في غريب القرآن . للراغب الأصفهاني .
- (٢٨) مقاييس اللغة، لأبي الحسن بن زكريا .
- (٢٩) القاموس المحيط، لمجد الدين الشيرازي .
- (٣٠) أساس البلاغة للزمخشري، دار الكتب المصرية .
- (٣١) مختار الصحاح، للشيخ عبد القادر الرازي .
- (٣٢) البستان، للشيخ عبد الله البستاني .
- (٣٣) متن اللغة، لأحمد رضا، بيروت .
- (٣٤) تاج العروس، لمحب الدين الواسطي .
- (٣٥) الاتقان في علوم القرآن، للسيوطي .
- (٣٦) المقصد الأسنى في شرح الأسماء الحسنى، لأبي حامد الغزالي . القاهرة .
- (٣٧) المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، لعبد العزيز الدريني . القاهرة .
- (٣٨) الأسماء والصفات لأبي بكر البهقي، أنوار أحمدى أباد . الهند: ١٣١٣ هـ .
- (٣٩) الأسماء الحسنى، لحسن عز الديني الجمل . الشعب: ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ هـ .
- (٤٠) البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين الزركشي، المتوفى سنة ٧٩٤ هـ .
- (٤١) محاضرات لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى، المتوفى سنة ١٤١٩ هـ .
- (٤٢) التفسير الوسيط، لفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى، حفظه الله .
- (٤٣) الرائد، معجم لغوى عصرى، رتب مفرداته وفقاً لحروفها الأولى، لجبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٤ م .
- (٤٤) لسان العرب المحيط، للعلامة ابن منظور، إعداد يوسف الخياط، دار لسان العرب بيروت ١٤٠٨ هـ .
- ١٩٨٨ م .
- (٤٥) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مطبعة مصر، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .

معجم وتفسير لغوى _____ حرف التاء [٢٩٥]

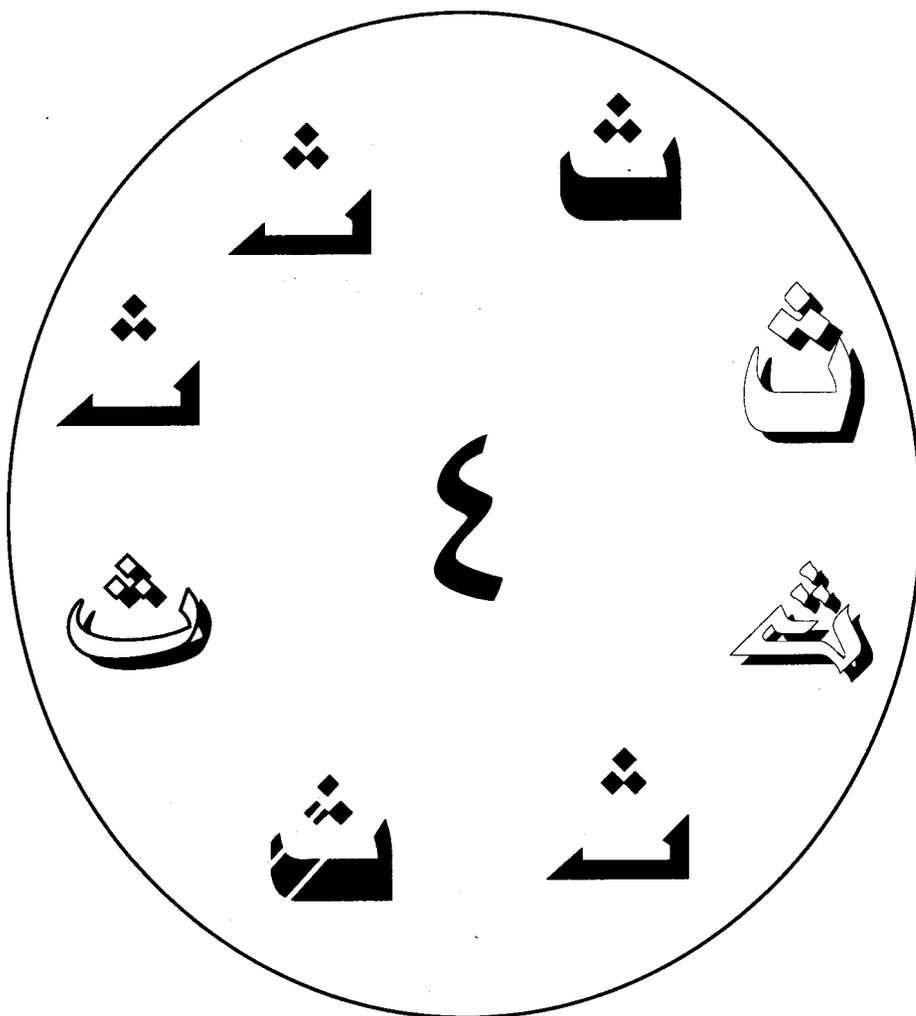
- وهكذا انتهى بفضل الله وواسع رحمته معجم التفسير اللغوى لكلمات القرآن الكريم. وهو كذلك عمل إحصائى كبير، فلقد أحصى ١٧٢٩ مادة لغوية. وكذلك جمع أو عد ٤٣٣, ٥ كلمة قرآنية، واشتمل ٢١٣٧٦٦ حرفًا من حروف القرآن العظيم.

٢	حرف الهجاء	عدد المواد اللغوية	عدد الكلمات القرآنية	عدد الحروف
١	الهمزة	٨٧	٧٦٢١	٤٨٨٠٠
٢	الباء	٨٦	٢٥٦٣	١١٢٠٢
٣	التاء	٢٤	٥٥٩	١٠١٩٩
٤	الثاء	٢٣	٢٥٥	٦٧١
٥	الجيم	٧٠	١٦٧٢	٣٢٧٣
٦	الحاء	٩٩	٢١٠١	٣٩٩٠
٧	الخاء	٧٠	١٧٨٩	٢٤١٦
٨	الدال	٤٦	١١٢٥	٥٦٤٢
٩	الذال	٢٤	٣٦٨	٤٦٩٩
١٠	الراء	٩٨	٣٣٧٨	١١٧٩٣
١١	الزاي	٤١	٤٠٦	١٥٧٠
١٢	السين	١١١	٢٤٧٤	٥٨٩٠
١٣	الشين	٦٣	١٤٧١	٢٢٥٣
١٤	الصاد	٦٣	١٢٢٨	١١٨٠
١٥	الضاد	٢٥	٤٥٦	٢٢٩٣
١٦	الطاء	٤١	٥٨٩	٣١٧٤
١٧	الظاء	٧	٤٨٢	٨٤٢
١٨	العين	١٠٤	٣٨٢٩	٩٠٢٠
١٩	الغين	٥٠	٧٠٥	٢٣٠٨
٢٠	الفاء	٧٣	٥٢٩	٨٤٩٩
٢١	القاف	٧٩	٤٠٣٨	٦٨١٣
٢٢	الكاف	٦٥	٣٥٨٦	١٠٣٥٤
٢٣	اللام	٥٨	٨٢٦	٣٣٥٢٢
٢٤	الميم	٧٣	١٥٧٣	٢٦٥٦٥
٢٥	النون	١٠٧	٢٨٠٤	٢٦٣٥٤
٢٦	الهاء	٤٨	٥٨٩	١٩٠٧٠
٢٧	الوار	٧٩	٢٦٢٠	٢٦٥٦٥
٢٨	الياء	١٥	٧٩٧	٢٥٩٠٩
	المجموع	١٧٢٩	٥٠٤٣٣	٢١٣٧٦٦

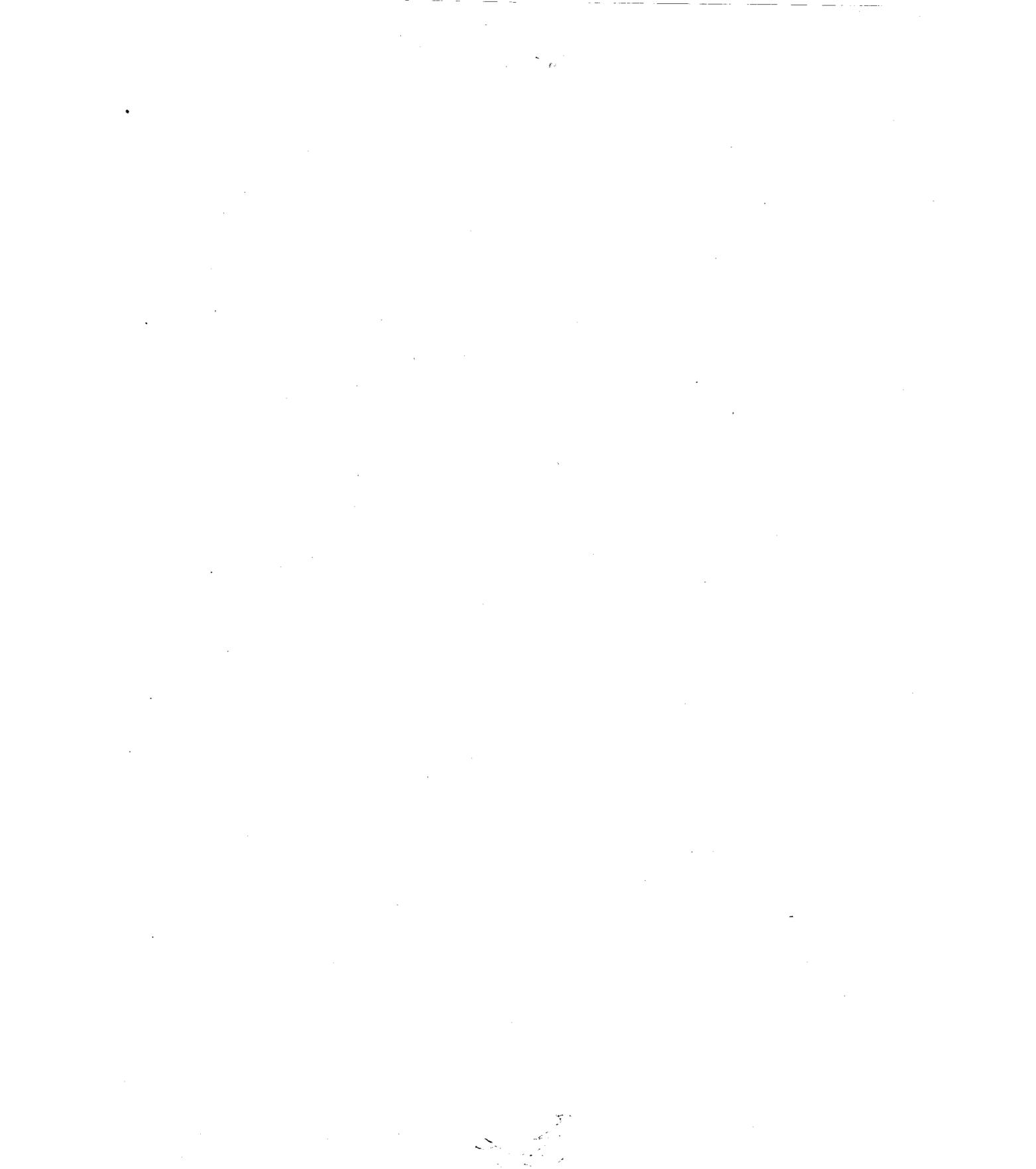
[٢٩٦] معجم وتفسير لغوي _____ حرف الثاء

والكاتب يسأل الله والله هو الغنى الكريم نسأل الله أن يعطينا ولكل قارئ بكل
حرف حسنة، لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف. والحمد لله
رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين راجي رحمة أرحم
الراحمين

حسن عز الدين







الحرف الخامس
من حروف الهجاء

حرف الجيم

(٣٢٧٣)

ج

ج أ ر

٣ كلمات

جَارَ يَجَارُ جَارًا وَجُورًا: صاح.

وَجَارَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ: تَضَرَّعَ بِالِدَعَاءِ.

تَجَارُونَ: ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ

تَجَارُونَ﴾ (النحل/٥٣).

يَجَارُونَ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ﴾ (٦٤/المؤمنون).

لَا تَجَارُوا: ﴿لَا تَجَارُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ﴾ (٦٥/المؤمنون).

ج ب ب

كلمتان

(الجُبُّ)

الجُبُّ : البئر التى لم تُبْن بالحجارة ونحوها.
الجُبُّ: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ﴾

(١٠/يوسف).

ج ب ت كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(بالجبت)

الجِبْتُ: كل ما عُبد من دون الله، واستعمل فى الصنم والكاهن
والساحر ونحو ذلك.

بالجبت: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ
وَالطَّاغُوتِ﴾ (٥١/النساء).

ج ب ر (١٠)

(١) الجَبْرُ: القَهْرُ. جَبَرَهُ عَلَى الأَمْرِ يَجْبِرُهُ جَبْرًا: أَكْرَهَهُ وَقَهَرَهُ.

(٢) وجَبْرُ الكَسْرِ: إصلاحه.

(٣) والجَبَّارُ: من أسماء الله تعالى، وهو العلي العظيم.
الجَبَّارُ: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾

(٢٣/ الحشر).

(٤) والجَبَّارُ من الناس: العاتى المتمرد. وقد يُضمَّن معنى المتسلط

القاهر.

وجمع جبار جبارون

جَبَّارٌ: ﴿وَعَصُوا رُسُلَهُ وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (٥٩/ هود، واللفظ فى

١٥/ إبراهيم و٣٥/ غافر) وفى قوله تعالى ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾ (٤٥/ ق)

مضمن معنى المتسلط القاهر.

ج ب ل (٤١)

(١) الجَبَلُ: ما ارتفع عن الأرض إذا عظم وطال، ويجمع على

جبال.

جَبَلٌ: ﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا﴾ (٢٦٠/ البقرة)

الجَبَلُ: ﴿وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا

تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾ (١٤٣/ الاعراف).

جِبَالٌ: ﴿وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ﴾ (٤٣/ النور) أي ينزل

من السماء بعض جبال هي برد، لكثرتها.

الجبال: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ (٧٤/

الأعراف)

(٢) الجبيلُ: الجماعةُ من الناس.

جبيلًا: ﴿لَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ (٦٢/يس)

(٣) والجبيلةُ: الخَلقة والطبيعة، والجماعة من الناس.

الجبيلةُ: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ﴾ (١٨٤/الشعراء) أى الذى

خلقكم والذين من قبلكم.

ج ب ن كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (للجيين)

الجيينُ: ما بين شعر الرأس إلى الحاجب

من جانب الجبهة. وهما جيينان.

للجيين: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمًا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ (١٠٣/الصفات). أى صرعه لجنبه

حتى وقع جبينه على الأرض.

وانظر مادة - ت ل ل.

ج ب هـ

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(جِبَاهُهُمْ)

الجِبْهَةُ: مُسْتَوَى مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِلَى النَّاصِيَةِ. وَجَمَعَهَا جِبَاهٌ.
 جِبَاهُهُمْ: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
 وَظُهُورُهُمْ﴾ (التوبة/٣٥).

ج ب ي (١٢)

- (١) جَبَى الْمَالُ وَالْخِرَاجُ يَجْبِيهِ جَبِيًّا وَجِبَايَةً: جَمَعَهُ.
 يُجْبَى: ﴿أَوْ لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (٥٧/القصص). أَيْ يُجْمَعُ وَيُحْمَلُ إِلَيْهِ.
- (٢) وَاجْتَبَى الشَّيْءُ: افْتَعَلَهُ وَاخْتَرَعَهُ.
 اجْتَبَيْتَهَا: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَأْيَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا﴾ (٢٠٣/الاعراف). أَيْ
 هَلَّا اخْتَلَقْتَهَا وَزَوَّرْتَهَا، وَهُوَ تَعْرِيفُ مَنْهُمْ بِأَنَّهُ يَخْتَرَعُ الْآيَاتِ.
- (٣) وَاجْتَبَى الشَّخْصَ: اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ.

اجْتَبَاكُمْ: ﴿هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (٧٨ / الحج).
اجْتَبَيْنَا: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا﴾ (٥٨ / مريم).
(٤) ويقال للحوض الذى يجمع فيه الماء: جابية، وجمعه جواب.
الجَوَابُ: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾
(١٣ / سبأ) أى أوانٍ للطعام كأحواض الماء فى الكبرِ والسَّعَةِ.

ج ث ث كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

جَثَّ (اجْتَثَّ)

جَثَّ الشَّجَرَ يَجْثُهُ: قَلَعَهُ.
وَاجْتَثَّهُ: اقْتَلَعَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ.
اجْتَثَّتْ: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ (٢٦ / إبراهيم).

ج ث م ه كَلِمَات

(جَاثِمِينَ)

يَجْتِمُ يَجْتُمُ وَيَجْتُمُ جُثُومًا: لَزِمَ مَكَانَهُ لِاصِقًا بِالْأَرْضِ لَا يَبْرَحُ.
فَهُوَ جَاثِمٌ وَهُمْ جَاثِمُونَ.

جَاثِمِينَ: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾
(٧٨/الاعراف). والمراد بها أنهم أصبحوا موتى هامدين لا يتحركون.

ج ث و

ج ث ي

٣ كَلِمَات

(جَاثِيَةٌ - جَثِيًّا)

جَثَا يَجْثُو جُثُوًّا. وَجَثَى يَجْثِي جُثِيًّا: كَلَاهُمَا بِمَعْنَى جَلَسَ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ، فَهُوَ جَاثٍ وَهِيَ جَاثِيَةٌ، وَجَمَعَ جَاثٍ جَثَى بِضَمِّ الْجِيمِ وَكَسَرُهَا
وَكَسَرَ الثَّاءَ وَتَشْدِيدَ الْيَاءِ.

جَائِيَةٌ: ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ (٢٨/ الجنانية). وصف لحال الأمم في الآخرة وهي خاشعة خاضعة مترقبة للحساب.

جَثِيًّا: ﴿فَوَرِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ (٦٨/ مريم) واللفظ في (٧٢/ مريم). وهي في الآيتين تصوير لحالهم وبروزهم في مظهر العجز والمهانة.

ج ح د (١٢)

(جَحَدَ الْحَقُّ أَوْ الدِّينَ يَجْحَدُ جُحُودًا: أنكرهما وهو يعلم.
وَجَحَدَ بِالنَّعْمِ أَوْ بِالْآيَاتِ: كفر بهما.
جَحَدُوا: ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ﴾ (٥٩/ هود).

ج ح م (٢٦)

جَحِمَتِ النَّارُ تَجْحُمُ جُحُومًا: عَظُمَتْ وَتَأَجَّجَتْ وَجَحِمَتْ
تَجْحُمُ جَحْمًا وَجَحْمًا وَجُحُومًا: اضطربت وكثر جمرها وتوقدها.
وَجَحِمَتُ النَّارُ أَجْحَمَهَا جَحْمًا أَجَّجْتُهَا.
والجحيم: اسم من أسماء جهنم.
جَحِيمٌ: ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ (٩٤/ الواقعة) واللفظ في (١٤/ الانفطار).

ج د ث ٣ كَلِمَات

(الأجداث)

الْجَدَثُ: الْقَبْرُ وَجَمْعُهُ أَجْدَاثٌ.

الأجداث: ﴿فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ (٥١/يس).

ج د د (١٠)

(١) جَدَّ فُلَانٌ فِي أَعْيُنِ الْقَوْمِ يَجِدُّ جَدًّا: عَظُمَ.

والجدُّ - بفتح الجيم: العَظْمَةُ والجلال.

وتعالى جَدُّ رَبِّنَا، مِثْلَ جَلِّ جَلَالِهِ.

جَدُّ رَبِّنَا: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ (٣/الجن) أَيْ

تسامت عظمته.

(٢) جد الشيء يَجِدُّ جَدَّةً فهو جديد: خلاف قَدِمَ فهو قديم.

جديد: ﴿وَإِن تَعَجَبَ فَعَجِبٌ قَوْلُهُمْ أَنَذَا كُنَّا تَرَابًا أَنْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾

(٣) الجُدَّة: الطريقة، وجمعها جُدَدٌ كغرفة وغُرْف.

جُدَدٌ: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ (٢٧/ فاطر) أى

طرائق مختلفة الألوان.

ج د ر ٤ كَلِمَات

(أَجْدَرُ - جِدَارًا - الْجِدَارُ - جُدْرٍ)

(١) جُدْرُ فلان بكذا - يَجْدُرُ جِدَارَةً: صار خَلِيقًا به وأهلاً له.

وجاءت المادة مرة واحدة في القرآن بصيغة التفضيل.

أَجْدَرُ: ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

عَلَى رَسُولِهِ﴾ (٩٧/ التوبة) أى أحق وأخلق بالأَّ يَعْلَمُوا.

(٢) والجِدَار: الحائط، وجمعه جُدْر.

جِدَارًا: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ﴾ (٧٧/ الكهف)

الجِدَار: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾ (٨٢/ الكهف)

جُدْرٍ: ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدْرٍ﴾ (١٤/

ج د ل (٢٩)

(١) جَدَلَ الرَّجُلُ جَدَلًا فَهُوَ جَدِلٌ خَاصِمٌ .
وَالجَدَلُ: المَنَازَعَةُ فِي الرَّأْيِ، وَيَطْلُقُ عَلَى شِدَّةِ الخِصُومَةِ وَاللَّدَدِ فِيهَا.

جَدَلًا: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ (٥٤/ الكهف) أَى مَنَازَعَةً فِي الرَّأْيِ وَالخِصُومَةَ بِالْبَاطِلِ: ﴿وَقَالُوا آلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاَّ جَدَلًا﴾ (٥٨/ الزخرف) أَى إِلا مَبَالِغَةً فِي الخِصُومَةِ.

(٢) وَجَادَلَ مَجَادَلَةً وَجَدَالًا: خَاصِمٌ، وَقَدْ يَكُونُ الجِدَالُ بِالْبَاطِلِ لِيَصْرِفَ عَنِ الحَقِّ وَقَدْ يَكُونُ بِالْحَقِّ لِيُدْحِضَ البَاطِلَ. وَالْمَقَامُ هُوَ الَّذِي يَعْينُ المَرَادَ.

جَادَلْتُمْ: ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (١٠٩/ النساء).

ج ذ ذ كَلِمَتَانِ

جَدَّ الشَّيْءُ يَجُدُّهُ جَدًّا: قَطَعَهُ فَالشَّيْءُ مَجْدُودٌ وَجَدَّهُ: كَسَرَهُ وَقَتَّتَهُ.
وَالجُدَادُ: القِطْعُ المَكْسَرَةُ.

مَجْدُودٌ: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْدُودٍ﴾ (١٠٨/ هود) أَى غَيْرَ مَقْطُوعٍ.

جُدَادًا: ﴿فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ (٥٨ / الانبياء)

أى جعلهم حطاما وقطعا مكسرة.

ج ذ ع

٣ كلمات

(جذع - جذوع)

جِذْعُ النَّخْلَةِ: ساقها. وجمعه جُذُوعٌ

جِذْعٌ: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ (٢٣ / مريم واللفظ في ٢٥ / مريم).

جُذُوعٌ: ﴿لَأَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ (٧١ / طه).

ج ذ و

كلمة واحدة

(جَذْوَة)

الجذوة - مثلثة الجيم - الجمرة الملتهبة.

جَذْوَةٌ: ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ

تَصْطَلُونَ﴾ (٢٩ / القصص).

ج ر ح كَلِمَات

(الجُرُوح - جَرَحْتُمْ -
اجْتَرَحُوا - الجَوَارِح)

(١) جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرْحًا: أثار فيه بالسلاح ونحوه - والاسمُ

الجُرْحُ بالضم ويجمع على جُرُوح.

الجُرُوحُ: ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ (٤٥ / المائدة).

(٢) ويقال: جَرَحَ الشَّيْءُ واجترحه كسبه واكتسبه.

جَرَحْتُمْ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ (٦٠/

الأنعام).

اجْتَرَحُوا: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (٢١/الجاثية).

(٢) والجوارح من الطير والسباع والكلاب: التي تصيد.

والواحدة جارحة لأنها تجرح ما تصيده. أو لأنها تكسبه لأهلها.

ج ر د

كَلِمَتَانِ

(جَرَادٌ - الْجَرَادُ)

الجرادة: حشرة صغيرة الجسم تطير في أَرْجَالٍ وتُهْلِكُ الزرع.
جَرَادٌ: ﴿خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾

(٧/ القمر).

الجرَادُ: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ

مُفَصَّلَاتٍ﴾ (١٣٣/ الأعراف).

ج ر ر

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

جَرَّةٌ يَجْرُهُ جَرًّا: جَذْبُهُ.

يَجْرُهُ: ﴿وَأَلْقَى الْأَلْوَابِحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ﴾ (١٥٠ / الاعراف).

ج ر ز

كَلِمَتَانِ

الْأَرْضُ الْجُرُزُ: الْأَرْضُ الْجُرْدَاءُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا.

جُرُزًا: ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ [٨ / الكهف]

الْجُرُزُ: ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا﴾

(٢٧ / السجدة).

ج ر ع

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(يَتَجَرَّعُهُ)

جرع الماء يجرعه جرعا - من بابى فهم وقطع: بلعه. فإذا تكلف
الجرع مرة بعد أخرى كالمتكاره قيل: تجرع.
يَتَجَرَّعُهُ: ﴿تَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ (١٧ / إبراهيم).

ج ر ف

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

جَرَفَ الطَّيْنَ وَنَحَوَهُ يَجْرِفُهُ جَرْفًا: كَسَحَهُ وَالْجُرْفُ بَضْمَتَيْنِ: مَا
تَحَيَّفَ الْمَاءُ أَصْلَهُ فَتَهَيَّأَ لِلْإِنْهِيَارِ.
جُرْفٌ: ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بَنِيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾
(١٠٩ / التوبة).

ج ر م (٦٣)

(١) جَرَمَ يَجْرِمُ جَرْمًا: كَسَبَ، وَلَا يَكَادُ يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي
الْاِكْتِسَابِ الْمَكْرُوهِ، وَجَرَمَهُ الشَّيْءُ: أَكْسَبَهُ إِيَّاهُ.

يَجْرِمَنَّكُمْ: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا﴾ (٢ / المائدة). أى لا يحملنكم بغض القوم لأنهم صدوكم على أن تكسبوا الاعتداء.

(٢) وجرمه على كذا: حملة عليه ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْتَدُوا﴾ (٨ / المائدة). أى لا يحملكم بغضهم على عدم العدل.

(٣) لا جرم. قال الفراء: هى كلمة كانت فى الأصل بمنزلة: لا محالة، ولا بُدَّ، فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت إلى معنى القسم وصارت بمنزلة «حقاً».

لا جرم: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾ (٢٢ / هود).

(٤) أجرم إجراماً - فهو مجرم - : أذنب.

والمجرم والمجرمون فى استعمال القرآن: الذين أجرموا بالكفر والعناد.

أجرمنا: ﴿قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٢٥ / سبأ).

ج ر ي (٦٤)

(١) الجرى: المرُّ السريع. يقال: جرت السفينةُ وجرى الماءُ

يجرى جرياً فهو جارٍ، وهى جاريةٌ.

جَرَيْنَ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾ (٢٢/ يونس).

تَجْرَى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (٢٥/ البقرة).

(٢) والجارية: السفينة، صفةٌ غالبية.

الجارية: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ (١١/ الحاقة).

(٣) وجمع جارية جاريات وجوار، وقد توصف النجومُ أو السحبُ أو الرياحُ بالجاريات والجوارى.

ورُسمت الجوارى في المصحف في مواضعها الثلاثة بدون الياء.

الجاريات: ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ (٣/ الذاريات) فسرت بالسفن أو الرياح أو السحب أو الكواكب.

الجَوَارِ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ (٣٢/ الشورى) ويراد بها السفن واللفظ بهذا المعنى في (٢٤/ الرحمن) وفي قوله تعالى ﴿الْجَوَارِ الْكُنُوسِ﴾ (١٦/ التكويد) يراد بها النجوم.

(٤) المجرى: مصدر ميمى من جرى يجرى.

مَجْرِيهَا: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ (٤١/ هود)

أميلت «مجرىها» وحدها في رواية حفص.

ج ز أ

٣ كلمات

جُزء الشيء: بعضه.

جُزءٌ: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ (الحجر/٤٤).

جُزءًا: ﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءًا﴾ (البقرة/٢٦٠) أى بعضاً

وفي قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ (الزخرف/١٥) أى خصوه

ببعض عباده وهو البنات.

ج ز ع

كلمتان

الجَزَعُ: نقيضُ الصبرِ، وهو ضعف النفس عن احتمال ما ينزل

بها من مكروه.

جَزَعٌ يَجْزَعُ جَزَعًا، وصيغة المبالغة منه: جَزُوعٌ.

جَزَعْنَا: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ﴾ (ابراهيم/٢١).

جَزُوعًا: ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا﴾ (المعارج/٢٠).

ج زى (١٢٠)

الجزاء: القضاء، والمكافأة.

(١) جزاه بعمله أو على عمله يَجْزِيه جزاءً: قابله بما يكافئه.

وَإِذَا تَعَدَّى جَزَى إِلَى مَفْعُولِينَ كَانَ فِيهِ مَعْنَى أَعْطَى.

ويستعمل الجزاء فى الخير والشر.

(٢) وَجَزَى عَنْهُ يَجْزِي جِزَاءً: قضى وكفى فهو جازٍ.

جَزَاهُمْ: ﴿وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ (١٢/ الإنسان).

تَجْزَى: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ (٤٨/ البقرة واللفظ

فى ١٢٣/ البقرة). وهما بمعنى لا تقضى ولا تكفى.

وأما فى قوله تعالى: ﴿وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ﴾ (٣٣/ لقمان)

فهى بمعنى لا يقضى ولا يكفى.

يَجْزِيهِمْ: ﴿سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (١٣٨/ الانعام) وفى

﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾ (١٣٩/ الانعام) أى على وصفهم.

(٣) ولفظ «جَازَى يُجَازَى» فى القرآن بمعنى جزى أى قابله بما يكافئه.

نُجَازَى: ﴿ذَلِكَ جِزْيَانَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازَى إِلَّا الْكُفُورَ﴾ (١٧/ سبا)

أى وهل نُجَازَى بذلك الجزاء.

(٤) والجزية: ضريبة تُفرضُ على الرُّوس، يأخذها المسلمون من

غير المسلمين نظير تأمينهم وانتفاعهم بما ينتفع به المسلمون.

الجزية: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (٢٩/ التوبة).

ج س د

٤ كَلِمَات

(جَسَدًا)

الجسد: الجسم الجامد لا يأكل ولا يشرب، وقد يجيء مرادفاً

للجسم.

وما ورد في القرآن ظاهره على المعنى الأول.

جَسَدًا: ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ

خَوَارٍ﴾ (١٤٨/ الاعراف) أى جامدا لا حركة له ومثلها ما فى (٨٨/ طه) وفى

قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ﴾ (٨/

الانبيا) أى وما جعلنا الانبياء أجساما جامدة لا تأكل ولا تشرب بل

أناسا يتغذون. وفى قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ

جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ (٣٤/ ص) أى ألقيناه على كرسيه جسدا لا حراك له. (انظر

تفسير آية الكرسي ٢٥٥/ البقرة)، المجلد الأول، صفحة ٢٠٤ من التفسير

القرآنى للقرآن للدكتور حسن عز الدين الجمل وكذلك انظر مادة: ك

ج س س

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الأصل فى الجَسُّ : مسَّ الجسم لتعرفَ حاله .
 كَمَسَّ العرق لتعرف نبضه للحكم به على الصحة والمرض .
 جسَّ الشئَ يَجُسُّه جَسًّا : مسَّهُ بيده ليتعرفه .
 والتجسس : تتبُّعُ الأخبار والفحصُ عن بواطن الأمور .
 وَلَا تَجَسَّسُوا : ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾ (١٢/الحجرات)
 أى لا تتبعوا ما خفى من شئون الناس الخاصة بهم .

ج س م

كَلِمَتَانِ

الجسم : جَسَدٌ الحى وقد يُطلق مرادفا للجسد .
 وما ورد فى القرآن من المعنى الأول .
 وجمع جسم أجسام .
 الجسم : ﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾
 (٢٤٧/البقرة) .

ج ع ل (٣٤٩)

جَعَلَ يَجْعَلُ جَعْلًا فَهُوَ جَاعِلٌ .

وَالْجَعْلُ يَأْتِي لِمَعَانٍ تَرْجِعُ إِلَى مَا يَأْتِي :

(١) الخلق والإيجاد .

(٢) التصيير حقيقةً أو حكمًا .

(٣) الْحُكْمُ والتشريع والتقرير .

جعل : (١) بمعنى خلق وأوجد في قوله : ﴿ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءً .. ﴾ (٢٠ / المائدة) .

(٢) بمعنى صيره حقيقةً أو حكمًا ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا ﴾

(٢٢ / البقرة) .

(٣) بمعنى شرع وحكم وقرر .

﴿ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَأَرْيَبَ فِيهِ ﴾ (٩٩ / الإسراء) . أى قرر .

نجعل : (١) بمعنى يوجد في قوله تعالى : ﴿ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَى قَوْمٍ

لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴾ (٩٠ / الكهف) .

يجعل : (١) بمعنى يوجد في قوله تعالى : ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ الْأَيُّهُمُ

حَظًّا فِي الْآخِرَةِ ﴾ (١٥٦ / آل عمران) .

(٢) بمعنى يصير في قوله تعالى : ﴿ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي

قُلُوبِهِمْ ﴾ (١٥٦ / آل عمران) . وفي الآيات ﴿ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا ﴾ (١٢٥ / الأنعام) .

وفى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ (٥١/الذاريات) أى لا تصيروا فى زعمكم أولاً تقرروا وتحكموا.

تجعلون: ﴿قُلْ أَنتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِى خَلَقَ الْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا﴾ (٩/فصلت) أى تصيرون فى زعمكم أو تقررون وتحكمون.

وفى قوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ﴾ (٨٢/ الواقعة) أى وتصيرون شكركم للرزق والنعمة أنكم تكذبون.

تجعلونه: ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَاتِيسَ تُبْدُونَهَا﴾ (٩١/الانعام) أى توجدونه فى قراتيس أو تقررون أنه كالقراتيس الخالية من الكتابة.

نُجْعَلُ: (١) بمعنى نوجد فى قوله تعالى: ﴿وَجَدَهَا تَطَّلَعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا﴾ (٩٠/الكهف).

اجْعَلُ: (١) بمعنى أوجد فى قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ (٤١/آل عمران).

(٢) بمعنى صير فى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ (١٢٦/ البقرة).

ج ف أ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

جَفَّاتِ الْقِدْرُ تَجْفَأُ جَفَاءً: رَمَتْ بِزَيْدِهَا عِنْدَ الْغَلِيَانِ. جُفَاءً.

وجفأ الوادى غُثَاءَه: رمى بالزبد والقذى
والجُفَاءُ: ما جَفَّأَتْهُ القَدْرُ أو جَفَّأَهُ الوادى.
وزهد الزبدُ جُفَاءً أى مدفوعاً مَرْمِيًّا به لا بقاء له.
جُفَاءً: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ (الرعد/ ١٧).

ج ف ن كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الْجِفْنَةُ: كالقصة وزنا ومعنى. وتُجْمَعُ على جِفَانٍ.
جِفَانٍ: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾
(سبا/ ١٣).

ج ف ا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

جفا جنبه عن الفراش يجفو جفَاءً: تباعد عنه. ومثله تجافى -
تتجافى.
تتجافى: ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا﴾
(السجدة/ ١٦).

ج ل ب

كَلِمَتَانِ

(١) جَلَبَ عَلَى فَرَسِهِ وَأَجْلَبَ: اسْتَحْتَهَ لِلْعَدُوِّ بِوَكْزٍ أَوْ صِيَاحٍ أَوْ

نَحْوِهِ.

وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ إِجْلَابًا: تَأَلَّبُوا وَتَجَمَّعُوا.

أَجْلَبَ: ﴿وَأَسْتَفْزِزُ مِنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ

وَرَجَلِكَ﴾ / ٦٤ / الإسراء) أَيْ تَجَمَّعَ عَلَيْهِمْ أَوْ صَحَّ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ وَسَائِلِكَ.

(٢) وَالْجَلْبَابُ: الرِّدَاءُ الَّذِي يَسْتُرُ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ أَوْ كُلِّ مَا

يُسْتَرُّ بِهِ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَجَمَعَهُ جَلَابِيْبٌ.

جَلَابِيْبُهُنَّ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ

عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيْبُهُنَّ﴾ (٥٩ / الأحزاب).

ج ل د (١٣)

(١) الْجِلْدُ: غِشَاءُ الْحَيَوَانَاتِ: وَالْجَمْعُ جُلُودٌ.

جُلُودِكُمْ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ

وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ (٢٢ / فصلت).

وفى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٢٣/ الزمر)

أي ظاهرهم وباطنهم.

(٢) جَلَدَهُ يَجْلِدُهُ جَلْدًا: ضربه بالسوط. والجلدة: اسم المرة.

فاجلدوا: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾

(٢/ النور).

جلدة: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ (٢/ النور).

ج ل س كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (الْمَجَالِسِ)

جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا: قعد، وبعض اللُّغويين يرى أن الجُلُوسَ

لمن كان مضطجعاً والقعود لمن كان قائماً. والأرجح أنهما مترادفان.

والمجلس - بكسر اللام - : موضع الجلوس وجمعه مجالس.

المجالس: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ

فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (١١/ المجادلة).

ج ل ل

كَلِمَتَانِ

جَلَّ الشَّيْءُ يَجِلُّ - بكسر الجيم - جَلَالَةٌ: عَظْمٌ. ومنه: جَلَّ فلان
في عيني أى عَظُمَ. وَجَلَّ اللهُ اللهُ: عَظُمَتُهُ.

ج ل ا

ه كَلِمَات

- (١) جلا القومُ عن المكان - كسما يسمو - : خَرَجُوا عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ.
والمصدر الْجَلَاءُ بمعنى الخروج.
- الْجَلَاءُ: ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا﴾
(٣/الحشر). وهى فى شأن اليهود الذين جَلَوْا عن المدينة على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم بعد حصارهم.
- (٢) وجلا الأمرَ يجلوه. وَجَلَاءَةٌ يُجَلِّيهِ تَجَلِّيَةٌ: كَشَفَهُ وَأَظْهَرَهُ.
جَلَاءًا: ﴿وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا﴾ (٣/الشمس). أى أظهرها.
- يُجَلِّيهِهَا: ﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهِهَا لَوْ قَتَلَهَا إِلَّا هُوَ﴾
(١٨٧/الأعراف). أى لا يظهرها.

(٣) وَتَجَلَّى الشَّيْءُ: تَكشَفَ وِبانَ وَظَهَرَ.

تَجَلَّى: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾ (٢/الليل). أَيْ ظَهَرَ بِزوالِ الظلمة.

وقد جاء هذا الفعلُ مُسنَدًا إلى الله تعالى في قوله ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى

رَبُّهُ لِلجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ (١٤٣/الاعراف). أَيْ ظَهَرَ. وَكيفية هذا الظهور علمها

عند علام الغُيوب.

ج م ح كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

جَمَعَ الفرسُ يَجْمَعُ جُمُوحًا: انْفَلَتَ فَرَكَبَ رَأْسَهُ وَلَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ.

يَجْمَحُونَ: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَفَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ

يَجْمَحُونَ﴾ (٥٧/التوبة) أَيْ يَقْرُونَ مُسْرِعِينَ لَا يَثْنِيهِمْ شَيْءٌ.

ج م د كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

جَمَدَ الماءُ وَغيره من السوائل يَجْمَدُ جُمُودًا: ضَدَّ سَالَ، فَهُوَ

جامدٌ وهي جامدة وقد يراد بالجامد: ما سكن وثبت لأنه في مقابلة السائل الذي يلزمه عدم القرار.

جامدة: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾ (٨٨/ النمل). أي تحسبها في رأى العين ساكنة ثابتة في أماكنها والحال أنها تمرُّ مرَّ السحاب.

ج م ع (١٢٩)

(١) جَمَعَ الْمُتَفَرِّقَ يَجْمَعُهُ جَمْعًا: لَمَّ الْأَشْيَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ وَضَمَّهَا بعضها إلى بعض، ومثله أَجْمَعَ.

وأكثر ما يستعمل «جمع» في الأعيان.

وأكثر ما يستعمل «أجمع» في الآراء.

(٢) ويقال: جَمَعَ أَمْرَهُ وَأَجْمَعَهُ وَأَجْمَعَ عَلَيْهِ: إِذَا أَقْرَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ جَمِيعًا.

(٣) واجتمع القوم: انضَمَّ بعضهم إلى بعض حتى صاروا جمعا.

اجْتَمَعَتْ: ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ (٨٨/ الإسراء) أي انضم بعضهم إلى بعض للتعاون على معارضة القرآن.

(٤) والجمع:

(أ) مصدر جمع.

(ب) والجمع: الجماعة من الناس.

(ج) ويوم الجمع: يوم القيامة.

جَمَعًا: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾ (٩٩/الكهف) هي هنا

مصدر.

وفي قوله تعالى ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾ (٥/العاديات).

أى جماعة.

الجمع: ﴿لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

(٧/الشورى) أى يوم القيامة وبمعناه ما فى (٩/التغابن).

وأما فى قوله تعالى ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ (٤٥/القمر).

فهى بمعنى الجماعة من الناس.

جَمَعُكُمْ: ﴿قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾

(٤٨/الاعراف) أى جماعتكم وكثرتكم.

(٥ - أ) وفى أسماء الله الحسنى «الجامع» لأنه هو الذى يُجمع

الخلائق ليوم الحساب ويؤلف بين المتضادات والتمثالات فى الوجود

وجاء هذا اللفظ فى القرآن صفة لله. انظر كتاب «الأسماء الحسنى»

للمؤلف.

(٥ - ب) والأمر الجامع هو الذى يقتضى أن يجتمع الناس له ويتعاونوا عليه.

جامع: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ﴾ (٩/آل عمران) هى صفة لله وكذلك ما فى (١٤٠/النساء).

وفى قوله تعالى ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ﴾ (٦٢/النور) يراد به: الأمر الذى يقتضى أن يجتمع الناس له.

(٦) والمجمع: موضع الاجتماع.

ومجمع البحرين: حيث يلتقيان.

مجمع: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ (٦٠/الكهف).

(٧) والجميع: بمعنى الجمع من الناس ويرد الحكم عليه باعتبار الأفراد وقد يرد الحكم عليه باعتبار المجموع.

وجميع بمعنى مجتمعين.

جمع: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ (٥٦/الشعراء). الحكم عليه باعتبار المجموع وبمعناه ما فى (٤٤/القمر).

وفى قوله تعالى ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ (٣٢/يس) ومثله ما فى الآية ٥٣/يس. الحكم فيه باعتبار الأفراد.

جميعاً: ﴿تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾ (١٤/الحشر) أى مجتمعين

متساندين.

(٨) جميعاً يؤتى بها لتوكيد معنى الجمع.

جَمِيعًا: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (البقرة/٢٩).
وفى قوله تعالى ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ
جُدُرٍ﴾ (الحشر/١٤) هي توكيد أو بمعنى مجتمعين.
(٩) وأجمعون وأجمعين تأتيان للتوكيد.
أجمعون: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (الحجر/٣٠) واللفظ في
٩٥/الشعراء/٧٣/ص).

(١٠) يَوْمُ الْجُمُعَةِ معروفٌ، وكان يُسَمَّى قبل الإسلام يوم
العروبة وإنما سُمِيَ «الجمعة» لاجتماع الناس فيه للصلاة والخطبة.
الْجُمُعَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ (الجمعة/٩).

ج م ل (١١)

(١) الْجَمَالُ: البهاء وِرْقَةُ الْحُسْنِ وَالصَّبْرُ الْجَمِيلُ: الذي لا تَبَرُّمٌ

معه.

وَالصَّفْحُ الْجَمِيلُ: الذي لا عَتَبَ فِيهِ.

وَالسَّرَاحُ الْجَمِيلُ: ما كان مصحوبا باحسان، وهو كناية عن

الطلاق، وله حدودٌ بَيِّنَةٌ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ.

وَالهَجْرُ الْجَمِيلُ: الذي لا أذى معه

جَمالٌ: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمالٌ حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ (٦/النحل).
 جَميلٌ: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبِرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ
 الْمُسْتَعانُ﴾ (١٨/يوسف)، واللفظ في (٨٣/يوسف).

الجَميلُ: ﴿فَاصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (٨٥/الحجر)
 جميلاً: ﴿فَتَعَالَيْنِ أُمْتَعَنَّ وَأَسْرَحُكُنَّ سَرِاحاً جَمِيلاً﴾ (٢٨/الاحزاب)،
 واللفظ في (٤٩/الاحزاب) ﴿فَاصْبِرْ صَبِراً جَمِيلاً﴾ (٥/المعارج) ﴿وَاهْجُرْهُمْ
 هَجْراً جَمِيلاً﴾ (١٠/الزمل).

(٢) الجَمَلُ: الذَّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا بَلَغَ سِنّاً مُعَيَّنةً، وَجَمَعَهُ جَمالٌ
 وَجِمالَةٌ، وَوَرَدَ الْجَمْعُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى جِمالَةٍ.

الجَمَلُ: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِياطِ﴾
 (٤٠/الاعراف). وَهُوَ تَبْيِيسٌ مِنْ دَخُولِهِمُ الْجَنَّةَ بِالتَّعْلِيقِ عَلَى الْمَحالِّ.

جِمالَةٌ: ﴿وَكَانَ جِمالَتُ صُفْرًا﴾ (٣٣/المرسلات).
 (٣) الجِمالَةُ: جِماعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ بِكَمالِهِ.

جُمَلَةٌ: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمَلَةً واحِدَةً﴾
 (٣٢/الفرقان) أَي مَجْتَمِعاً لَا نَجْوماً مَتَفَرِّقةً.

ج م م
 كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(جَمًّا)

جَمُّ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ يَجْمُ وَيَجِمُّ: كَثُرَ.

وَالجَمُّ: الْكَثِيرُ.

جَمًّا: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (٢٠/ الفجر) أى كثيرا.

ج ن ب (٣٣)

(١) جَنَّبَهُ الشَّيْءَ يَجْنُبُهُ جَنْبًا وَجَنَّبَهُ إِيَّاهُ تَجْنِيبًا: نَحَاهُ عَنْهُ وَأَبْعَدَهُ.

اجْتَنَّبَنِي: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾

(٣٥/ إبراهيم).

سَيَجْنُبُهَا: ﴿وَسَيَجْنُبُهَا الْأَتَقَى﴾ (١٧/ الليل).

(٢) اجْتَنَّبَ الشَّيْءَ: تَبَاعَدَ عَنْهُ.

اجْتَنَّبُوا: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَّبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ

الْبُشْرَى﴾ (١٧/ الزمر)

(٣) تَجَنَّبَ الشَّيْءَ: تَبَاعَدَ عَنْهُ.

يَتَجَنَّبُهَا: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾ (١١/ الأعلى).

(٤) الْجَنْبُ: شِقُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وَهُوَ مَا تَحْتَ الْإِبْطِ إِلَى

الْكُشْحِ. وَجَمْعُهُ جُنُوبٌ.

وُستعار جنب الشيء للناحية التي تليه .

كما يستعار الجنبُ للأمر والشأن .

جَنَّبَ اللَّهُ: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾

(٥٦/الزمر) أى أمره وشأنه . فالكلام على التمثيل كما تقول اتق الله فى

جنب أخيك أى ارع له حقه وشأنه .

الْجَنْبُ: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ (٣٦/النساء) أى الملازم الذى يقرب

منك ويكون إلى جنبك .

لِجَنْبِهِ: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا﴾

(١٢/يونس) . أى مُضطجعاً مُلقَى لجنبه أو مستقراً على جنبه .

جُنُوبِكُمْ: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ﴾ (١٠٣/النساء)

جُنُوبِهَا: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾

(٣٦/الحج) . كناية عن سقوطها إلى جنبها ميتة بعد ذبحها أو نحرها .

(٥ - أ) الْجَنْبُ - بضمين - : الغريب الذى ليس من ذوى

القربى .

الْجُنُبُ: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ (٣٦/النساء) أى الذى

يجاوزك وهو من قوم آخرين .

(٥ - ب) وَالْجُنُبُ - بضمين - : البعد، والجنب: الجانب . يقال

قعد إلى جنبه وإلى جانبه .

جُنُبٌ: ﴿فَبَصَّرْتَهُ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (١١/القصص) . أى

عن بُعد أو نظرتُ مزورة متجانفة .

(٥ج) والجُنْب - بضمّتين - : من أصابته الجنابة، وهى فى الأصل: البُعد، وقيل لذى الحدث الأكبر «جنب» لأنه أجنب أى تباعد عن مواضع الصلاة ونحوها وتنحى عنها. وهو وصف يستوى فيه المذكور والمؤنث والمفرد والجمع.

جنباً: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾ (٤٣/ النساء).

(١٦) والجانب: الناحية.

جانب: ﴿أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾

(٦٨/ الإسراء).

(٦ب) والجانب: الجنبُ أى الشَّقُّ لأنه ناحية الشخص.

بجانبة: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ (٨٣/ الإسراء)

وهو تصوير لما يكون من الصَّادِّ عن الشئ ويتنحى عنه بجنبه.

ج ن ح (٣٤)

(١) جَنَحٌ يَجْنَحُ جُنُوحًا: مال.

جَنَحُوا: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ (٦١/ الانفال).

(٢) وجَنَاحُ الطائر: ما يَخْفُقُ به فى الطَّيْرَانِ. والجمع أجنحة.

وجناح الإنسان «بفتح الجيم» جانبه أو يده أو عضده.

جَنَاحٌ: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ (٢٤/ الإسراء) أى أَلْنُ لَهُمَا جَانِبَكَ.

جَنَاحِكَ: ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨/ الحجر) أى أَلْنِ جَانِبَكَ وَكَذَلِكَ فِي ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢١٥/ الشعراء).

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ (٢٢/ طه) أى أَدْخِلْهَا تَحْتَ عَضُدِكَ.

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ (٣٢/ القصص) أَي يَدَكَ. وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الطَّائِرَ إِذَا خَافَ نَشَرَ جَنَاحِيهِ. وَإِذَا أَمِنَ وَاطْمَأَنَّ ضَمَّهُمَا إِلَيْهِ.

(٣) وَالْجَنَاحُ «بضم الجيم» الإثم.

جُنَاحٌ: ﴿فَمَنْ حَاجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ (١٥٨/ البقرة).

ج ن د (٢٩)

جُنْدٌ: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾ (٢٨/ يس).

جُنُودٌ: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾ (٤٠/ التوبة).

ج ن ف

كلمتان

- (١) جَنْفٌ يَجْنَفُ جَنْفًا: مال وجار وهو شبيه بالْحَيْفِ . ويقال جنف عليه جنفا، وحاف عليه حيفا .
- جَنْفًا: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنْفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ (١٨٢/البقرة). يراد به الميل على جهة الخطأ من حيث لا يدري أنه يَجُور . وهو يقابل الإثم الذي يكون الميل فيه عن الحق على وجه العمد .
- (٢) تَجَانَفَ لِإِثْمٍ . تمايل إليه . فهو متجانفٌ .
- مُتَجَانِفٌ: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣/المائدة) أى غير مائل إلى الإثم متعمدا .

ج ن ن (٢٠٠)

- (١) أصل الْجَنِّ: سَتْرُ الشَّيْءِ عَنِ الْحَاسَةِ .
- يقال: جَنَّ الشَّيْءَ يَجْنُهُ جَنًّا مِثْلَ: سَتْرِهِ، وَزَنًّا وَمَعْنَى .
- وكل شئٍ سَتْرَ عَنْكَ فَقَدْ جُنَّ عَنْكَ . وَجَنَّ عَلَيْهِ وَأَجْنَهُ: سَتْرَهُ .
- جَنَّ: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾ (٧٦/الأنعام) .

(٢) ويقال لمن حيل بينه وبين عقله مجنون .

مَجْنُونٌ: ﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾

(٦/الحجر).

(٣)الجنين: المستور من كلِّ شئٍ: وَالْحَمْلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ،

وجمعه أجنَّة .

أَجِنَّةٌ: ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ

أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ (٣٢/النجم).

(٤) والجنّ: عالمٌ مُسْتَتِرٌ لا يرى .

الجنّ: ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنِّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ

عِلْمٍ ﴾ (١٠٠/الأنعام).

(٥) الجنّ: الجنُّ .

والجانُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .

جانّ: ﴿ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴾ (١٠/النمل)

شبهت بالحية في سرعة خفتها، ومثلها ما في (٣١/القصص).

وأما في قوله تعالى ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾

(٣٩/الرحمن) وفي (٧٤/٥٦/الرحمن) فالمراد بها الجن .

الجانّ: ﴿ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴾ (٢٧/الحجر) أى الجن .

(٦) الجنَّةُ - بكسر الجيم :

(أ) الجن .

(ب) الجنون .

[٣٤٢] معجم وتفسير لغوي — حرف الجيم

جَنَّةٌ: ﴿أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ﴾ (١٨٤) الاعراف أي جنون.

ومثلها ما في ٧٠/٢٥ / المؤمنون و٨/٤٦ / سبا).

الجَنَّةُ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾

(١١٩/هود) هي بمعنى الجن، ومثلها ما في (١٣/السجدة) و١٥٨/الصفات)

«مكرر» (٦/الناس).

(٧) الجَنَّةُ - بضم الجيم - ما يُسْتَرُّ به وَيَتَوَقَّى به.

جَنَّةٌ: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾

(١٦/المجادلة) أي جعلوا أيمانهم الفاجرة سترة يتقون بها.

وبهذا المعنى ما جاء في (٢/المنافقون).

(٨) والجنة - بفتح الجيم - الحديقة.

ذات الشجر. ودار النعيم في الآخرة وجمعت في القرآن على

جنات.

ج ن ي كَلِمَتَانِ

الْجَنِّي وَالْجَنِّيَّةُ: كُلُّ مَا يُجْنَى مِنْ ثَمَرِ الْأَشْجَارِ.

جَنِيٌّ: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ (٥٤/الرحمن)

جَنِيًّا: ﴿وَهَزَى إِلَيْكَ بِيَدِهِ النَّخْلَةَ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ (٢٥/مريم).

ج هـ د (٤١)

(١) جَهَدَ الرَّجُلُ فِي كَذَا يَجْهَدُ: جَدَّ فِيهِ وَبَالَغَ.

وَجَهَدَ دَابَّتَهُ: حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْق طَاقَتِهَا.

والمصدر: الْجَهْدُ بفتح الجيم والضمُّ لغة فيه - وجمهور العلماء

على التفريق بين لُغَتَي الفتح والضم: فالجهدُ بفتح الجيم - الغايةُ.

يقال: اجْهَدْ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَهْدَكَ - بفتح الجيم - أى ابلغ

غَايَتَكَ.

ولا يقال: اجهدْ جُهْدَكَ «بضم الجيم».

وقد جاء هذا اللفظ بالفتح فى آيات من كتاب الله الكريم وكلُّها

فى القسم.

جَهْدٌ: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ

لَمَعَكُمْ﴾ (٥٣/المائدة) أى أقسموا وبالغوا فى اليمين جاهدين فيها.

(٢) الْجُهْدُ - بضم الجيم -: الوُسْعُ والطاقة تقول: هذا جُهْدِي أى

وُسْعِي وطاقتي، وفى الحديث «أى الصدقة أفضل؟ قال: جُهْدُ الْمُقْلِّ،

أى قَدْرُ ما يَحْتَمِلُهُ.

جُهْدَهُمْ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ

مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٧٩/التوبة).

(٣) وَجَاهَدَ مُجَاهِدَةً وَجِهَادًا: بَذَلَ وَسَعَهُ فِى الْمُدَافَعَةِ وَالْمُغَالَبَةِ،

فَهُوَ مُجَاهِدٌ وَهُمْ مُجَاهِدُونَ.

[٣٤٤] معجم وتفسير لغوي ————— حرف الجيم

وأكثر ما ورد الجهاد في القرآن ورد مرادا به بذل الوسع في نشر الدعوة الإسلامية والدفاع عنها.

جَاهِدَ: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَخِرَ اللَّهُ ﴾ (١٩/التوبة) واللفظ فى (٦/العنكبوت).

جهاده: ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ﴾ (٧٨/الحج) أى فى ذات الله ومن أجله حقَّ جهادكم فيه .

ج ه ر (١٦)

(١) جَهَرَ به يَجْهَرُ جَهْرًا. وجَاهَرَ جِهَارًا: أعلنه وأبداه. نقيض أخفى وأسرَّ.

يقال: جَهَرَ بكلامه أو بدعائه أو بصلاته: أى رفع صوته بذلك حتى سَمِعَ واضحًا.

جَهَرَ: ﴿ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ ﴾ (١٠/الرعد).

جِهَارًا: ﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾ (٨/نوح) أى علانية.

(٢) رأيتَه جَهْرَةً: أى عيانًا لم يكن بينى وبينه سِتْرٌ.

والعذاب الذى يأتى جَهْرَةً: هو أن يأتِيَهُم وهم يرونه.

جَهْرَةً: ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ﴾ (٥٥/

البقرة) أى عيانا وبمعناه مافى (١٥٣/النساء).

وفى قوله تعالى ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴾ (٤٧/ الانعام) أى أتاكم وأنتم ترونه.

ج ه ز ٤ كلمات

(جَهَّزَهُمْ - بِجَهَّازِهِمْ)

جَهَّازُ الْمُسَافِرِ وَالْعَرُوسِ وَالْجَيْشِ وَنَحْوِهِمْ: هُوَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي قَصْدِهِمْ.

يقال: جَهَّزْتَهُ بِجَهَّازِهِ: أى أعدت له ما يحتاج إليه.
جَهَّزَهُمْ: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ﴾ (٥٩/ يوسف).

بَجَهَّازِهِمْ: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ﴾ (٥٩/ يوسف)، واللفظ فى (٧٠/ يوسف).

ج ه ل (٢٤)

١- الجهل:

(١) الخُلُوُّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ.

(ب) الطَّيْشُ وَالسَّفَهُ.

جَهْلٌ يَجْهَلُ جَهْلًا وَجَهَالَةً فَهُوَ جَاهِلٌ وَجَهُولٌ.

ويتحدد معنى الجهل في كل آية بما يناسب المقام.

تَجْهَلُونَ: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ

تَجْهَلُونَ﴾ (١٣٨/الاعراف)، فالجهل في الآية هنا يفسر بعدم المعرفة

وبالطيش والسفه وكذلك ما في (٢٩/هود و٢٣/الاحقاف).

وأما في قوله تعالى ﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ

أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ (٥٥/النمل). فالجهل يفسر بالطيش والسفه.

يجهلون: ﴿مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ﴾

(١١١/الأنعام).

الجهل هنا يفسر بعدم المعرفة وبالطيش والسفه..

الجاهل: ﴿يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ (٢٧٣/البقرة). أى

الخالى من المعرفة بهم.

جاهلون: ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ﴾

(٨٩/يوسف) أى طائشون سفهاء.

جهولاً: ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (٧٢/الاحزاب) أى

خالياً من المعرفة.

(٢) الجاهلية هي الحالة التي تكون عليها الأمة قبل أن يجيئها

الهدى والنبوة.

الجاهلية: ﴿يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ (١٥٤/آل عمران).

ج ه ن م (٧٧)

جَهَنَّمُ: النارُ التي يُعَذَّبُ بها في الآخرة.

جَهَنَّمَ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسِبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ

الْمِهَادُ﴾ (٢٠٦/ البقرة).

ج و ب (٤٣)

(١) جابه يَجُوبُه جُوبًا. قَطَعَه.

جَابُوا: ﴿وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (٩/ الفجر) أى قطعوه

ونقبوه ليتخذوا منه بيوتا.

(٢) الإجابة: الردُّ على الكلام: أجابه إجابةً. والاسم منه

الجواب.

وأجاب الله السؤالَ أو الدعاء: قابله بالعتاء والقبول.

ومن أسمائه تعالى: «المُجِيب».

أَجَبْتُمْ: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٦٥/ القصص).

أَجِيبُ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا

دَعَا﴾ (١٨٦/ البقرة).

(٣) والاستجابة: كالإجابة في إفادة معنى التلبية والقبول.
دعاني فاستجبته واستجبتُ له واستجاب الله دعوته واستجاب له .
استجاب: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ
أَوْ أَتَىٰ﴾ (١٩٥/آل عمران).

ج و د كَلِمَتَانِ

(١) جاد الشيء يَجُودُ جَوْدَةً: صار جيِّدًا.
والجيد - بفتح الجيم وتشديد الياء -: نقيض الرديءِ.
وجاد الفرس: صار رائعًا بين الجودَةِ فهو جوادٌ، للذكر والأنثى،
والجمع جِياد.

الجِياد: ﴿إِذْ عَرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ (٣١/ص).

(٢) والجُودِيُّ: جَبَلٌ.

الجُودِيُّ: ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ (٤٤/هود).

ج و ر (١٣)

(١) الجار يطلق على معان: منها المقارب في السكن ومنها
الحليف والنصير.

جَارٌ: ﴿ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ ﴾ (٤٨/ الأنفال)

أى حليف ونصير .

الجار: ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾ (٣٦/ النساء) «مكرر» وهو فيهما المقارب فى السكن .

(٢) ولما تصور فى الجار معنى القرب لمن يقرب من غيره قيل:

جاوره وهما متجاوران وهن متجاورات .

يُجَاوِرُونَكَ: ﴿ لئن لم ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرضٌ والمرجفون فى المدينة لفرغينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً ﴾ (٦٠/ الأحزاب) .
متجاورات: ﴿ وفى الأرض قطعٌ متجاورات ﴾ (٤/ الرعد) .

(٣) ولما تصور فى الجار معنى الحلف والنصرة قيل:

استجار فلان بفلان واستجاره فأجاره: أى طلب حمايته فحماه ومنعه . وحيقته طلب جواره ليكون فى كنفه ويستوجب رعايته فىأمن . وأجاره: قبل جواره وحمايته .

يُجِيرُكُمْ: ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرُكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ (٣١/ الأحقاف) .
يُجِيرُ: ﴿ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٨٨/ المؤمنون) .

(٤) جار فلان عن الطريق يجور جوراً فهو جائر، كأنه تركها وصار إلى جوارها، وقد جعل ذلك أصلاً فى العدول عن كل حق، فبنى منه الجور .

جائرٌ: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهْدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾

(٩/النحل). أى مائل عن الحق منحرف عنه لا يوصل سالكه إليه.

ج و ز ه كلمات

(١) جاز الطريقَ يَجُوزُه جَوَازًا سَلَكَه وَقَطَعَه.

وجاوزهَ وجاوزَ به: قَطَعَه وَتَعَدَّاهُ

جَاوَزَا: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا

نَصَبًا﴾ (٦٢/الكهف). أى قطعاً وتعدياً ما فيه المقصد.

جَاوَزْنَا: ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ (١٣٨/الاعراف). أى قطعناه

وتعديناه بهم، وكذلك (٩٠/يونس).

جَاوَزَه: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ

وَجُنُودِهِ﴾ (٢٤٩/البقرة).

(٢) تَجَاوَزَ عَنِ الْمَسِيِّ: صَفَحَ عَنْهُ.

تَجَاوَزُ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ

سَيِّئَاتِهِمْ﴾ (١٦/الاحقاف).

ج و س

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الْجَوْسُ: طلبُ الشَّيْءِ بِالِاسْتِقْصَاءِ
والجوس: الترددُ خِلالَ الدَّوْرِ وَالْبَيْوتِ والطوافُ فِيهَا لِلْغَارَةِ
وَالْقَتْلِ.

جاس يَجُوسُ جَوْسًا.

نَجَّأَوْزُ: ﴿فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ﴾ (٥/الإسراء).

ج و ع

ه كَلِمَات

الْجَوْعُ: ضدُّ الشَّبَعِ وهو اسمٌ من جَاعَ يَجُوعُ جَوْعًا.

تَجُوعٌ: ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى﴾ (١١٨/طه).

جوع: ﴿لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْجُوعِ﴾ (٧/الغاشية)، واللفظ في

(٤/قريش).

الْجُوعِ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ

وَالْأَنْفُسِ وَالْثَّمَرَاتِ﴾ (١٥٥/البقرة).

ج و ف

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

جَوْفُ الْإِنْسَانِ: بَاطِنُهُ.

جَوْفِهِ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ (٤/ الأحزاب).

ج و و

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الْجَوُّ: الْهَوَاءُ. وَالْجَوْ: مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

جَوَّ السَّمَاءِ: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ

إِلَّا اللَّهُ﴾ (٧٩/ النحل).

ج ي أ (٢٧٨)

جاء - يجيء. جِيئًا وَمَجِيئًا أَتَى:

وهو فعل يتعدى بنفسه وبحرف الجر وبهمزة التعدية.

جاء بالشئ: أتى به، وجاءه به: أتاه به.

وجاءه: أتاه.

وجاء إليه: أتى إليه.

وجاء الأمان أو الخوف أو الحق أو الوعد أو الوعيد أو الأمر:

تحقق وحصل.

وجاء الأجل: حلَّ موعد الموت.

وجاء بالحسنة أو السيئة: فعلها.

جاء: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسَتُمُ النِّسَاءَ﴾ (٤٣/النساء) أى

أتى من الجهة التى تقضى فيها الحاجة وهى كناية عن الإحداث. ومثله

ما فى (٦/المائدة).

ج ي ب ٣ كلمات

جَيْبُ القميص: ما يفتح على النحر.

جَيْبِكَ: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ (١٢/النمل،

٣٢/القصص).

جُيُوبِهِنَّ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ (٣١/النور).

ج ي د

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الجيدُ: العنقُ.

جِيدَهَا: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ (٥/ المسد).

وهكذا شاهدتم معنا ٧٠ مادة لغوية، وكذلك جمعنا بفضل الله

وواسع رحمته ١٦٧٢ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الجيم.

هذا وربما سأل سائل: لم يقول الكاتب وهكذا شاهدتم..

لكتاب يُقرأ؟ ولصاحب هذا السؤال أقول إن مواد هذا المعجم تم إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌ تلفزيوني يتخذ من الكلمات القرآنية

أبطلاً وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج في الأولى والآخرة. ويتم -

إن شاء الله - تنفيذ هذا البرنامج عبر اسطوانة (ليزر) لتشغيلها على

أجهزة (الكمبيوتر) وما تحويه من إمكانات الوسائط المتعددة Multi

Media حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة

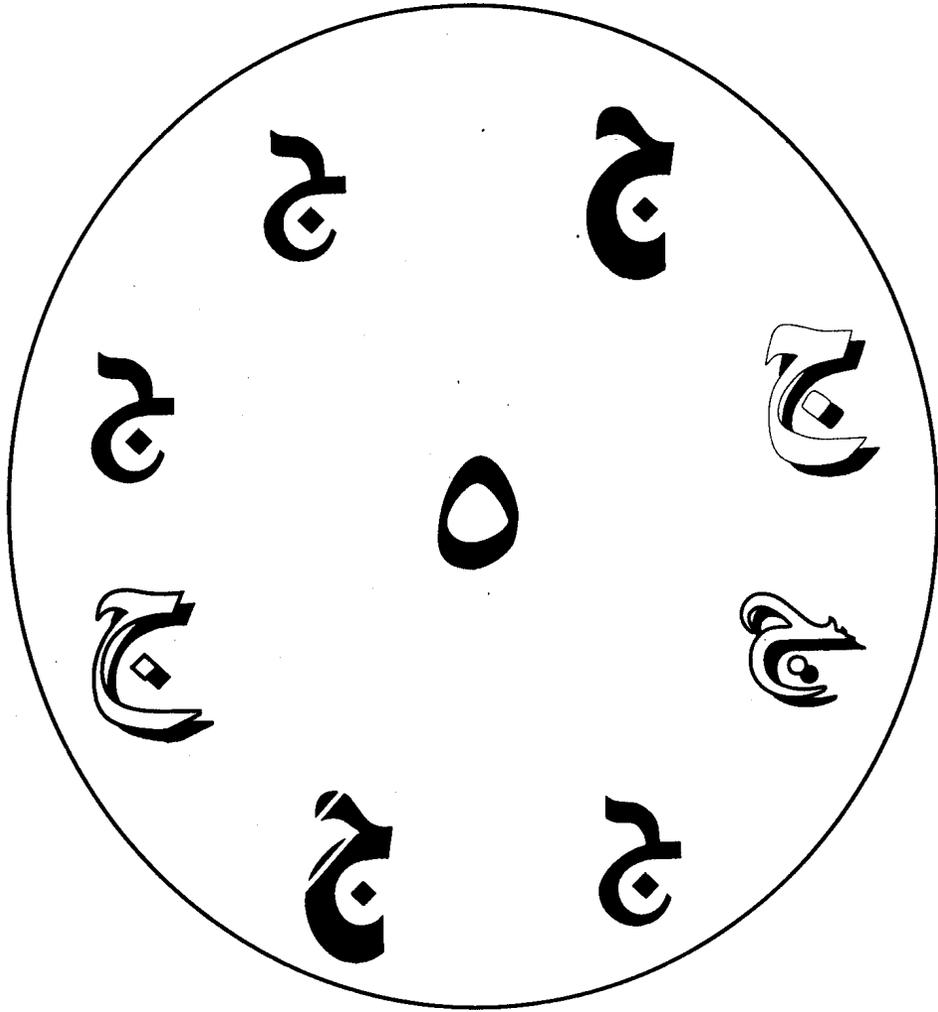
وعرض النتائج بأسلوب سهل بسيط. وفي الوقت نفسه يجب أن

تشمل الاسطوانة كل سبل التشويق التي تجذب انتباه المستخدم

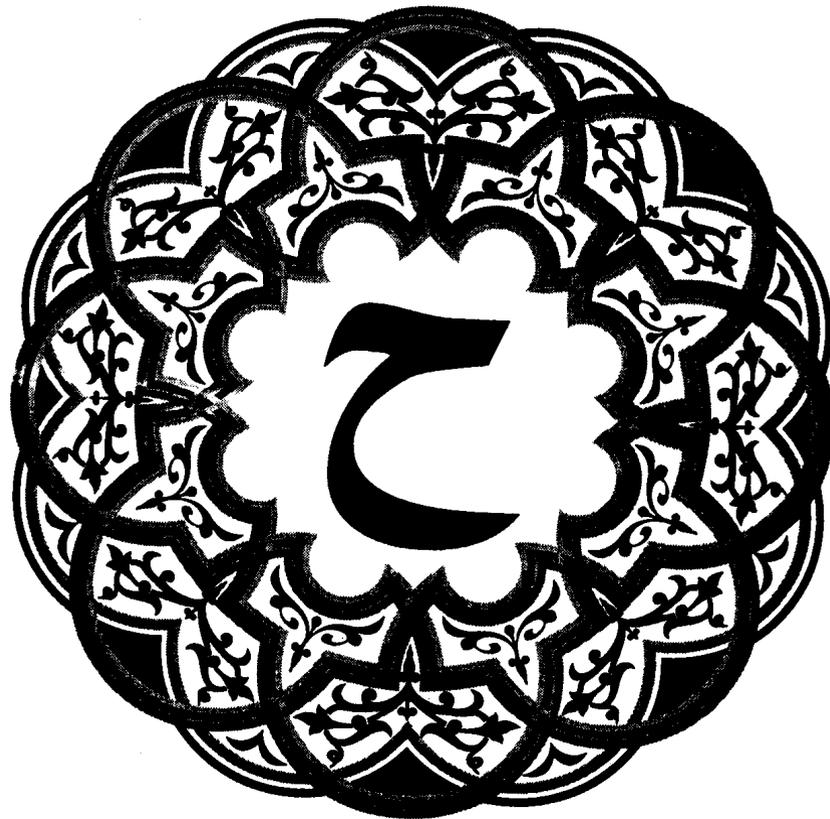
للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن - بإذن الله - تفسير القرآن بالقرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله إلا الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لا مانع من الموافقة على النص». حيث إن فكرة البرنامج طيبة وتؤدي إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٩.

وفى الختام أقول كما قيل: : إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصاف الصفوة من الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.









الحرف السادس
من حروف الهجاء

حرف الحاء

(٣٩٩٠)

ح

ح ب ب (٩٥)

(١) الحُبُّ والمَحَبَّةُ: ميلُ النفسِ إلى ما تراه أو تظنه خيراً.
وَحُبُّ اللهِ لعباده: هو رضاه عنهم، ويتبعه إحسانه إليهم
ومثوبتهم، وعدم الحب منه هو العقاب وعدم الرضا.
ومحبة العبد لربه: تَعْظِيمُ اللهُ وطلبُ الزُّلْفَى، لديه، والتقرب
إليه بطاعته.

ويقال حَبَّه وأحبه: وَدَّه، وصيغة التفضيل من حَبَّه: أَحَبَّ.
حُبٌّ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾
(١٦٥ / البقرة).

واللفظ في (١٤ / آل عمران، و٣٢ / ص، و٨ / العاديات).
أَحَبَّيْتُ: ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي﴾ (٣٢ / ص). أى
أحببت الصافنات حبي للخير ناشئاً عن ذكر ربي.

(٢) والحبيب: فعيلٌ يكون بمعنى مُحِبٍّ وبمعنى مَحْبُوبٍ - وجاء
في القرآن مجموعاً على أحباء بمعنى محبوبين في قوله تعالى.
أَحِبَّاؤُهُ: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ
بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ﴾ (١٨ / المائدة).

(٣) حَبَّ إِلَى كَذَا: جعله محبوباً. حَبَّبَ: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ
الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (٧ / الحجرات).

(٤) استحَبَّ الشَّيْءَ: أحَبَّهُ واستحسَّنه ولما كان في الاستحباب
معنى الإيثار عدى بـ «على».

استَحَبُّوا: ﴿لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى
الْإِيمَانِ﴾ (٢٣ / التوبة)، واللفظ في ١٠٧ / النحل و١٧ / فصلت).

(٥) الحَبُّ - بفتح الحاء - اسم جنس للحِنطة وغيرها مما يكون في
السُّبُل والأَكمام، والواحدة حَبَّة.

حَبَّ الحَصِيدُ: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ
الحَصِيدِ﴾ (٩ / ق).

ح ب ر (٦)

(١) [حَبَّرَ الأَمْرُ فلاناً يَحْبِرُهُ حَبْرًا: سرَّهُ.

تُحْبِرُونَ: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبِرُونَ﴾ (٧٠ / الزخرف).

(٢) والحَبِيرُ - بفتح الحاء وكسرهما: العالم، وجمعه أحبار،

وأطلق في القرآن على عالم اليهود.

الأَحْبَارُ: ﴿يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ

وَالأَحْبَارُ﴾ (٤٤ / المائدة، واللفظ في ٦٣ / المائدة و٣٤ / التوبة).

ح ب س

كَلِمَتَانِ

(تَحْبِسُونَهُمَا - يَحْبِسُهُ)

حَبَسَهُ - يَحْبِسُهُ - حَبَسًا - منعه من الانطلاق.
 تَحْبِسُونَهُمَا: ﴿تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ﴾ (١٠٦ / المائدة).
 يَحْبِسُهُ: ﴿لَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾

(٨ / هود).

ح ب ط (١٦)

(١) حَبَطَ الْعَمَلُ أَوْ الصَّنْعُ يَحْبَطُ: حَبَطًا وَحُبُوطًا: بَطَلَ وَلَمْ يُحَقِّقْ ثَمَرَتَهُ.

حَبَطَ: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلَهُ﴾ (٥ / المائدة).

(٢) أَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَ الْكَافِرِينَ. ضَيَعَهَا هَبَاءً.

فَأَحْبَطَ: ﴿أُولَٰئِكَ لَمْ يَأْمَنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ﴾ (١٩ / الأحزاب).

سَيُحْبَطُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ

بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبَطُ أَعْمَالُهُمْ﴾ (٣٢ / محمد).

ح ب ك

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(الحُبْكُ)

الحُبْكُ: واحدها الحبيكة. والحبيكة: تُطلق على الطريقة التي تُخلّفها الرياحُ الهادئة في الرمال أو المياه.

والحبيكة: المحبوكة أى المتقنة. من قولهم ثوبٌ حبيك ومحبوكة أى محكم النسيج. وبكلا المعنيين فسر قوله تعالى: الحُبْكُ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ (٧ / الذاريات).

ح ب ل

(حَبْلٌ - حِبَالُهُمْ)

الحَبْلُ: الرِّبَاطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ. وَيُجَمَعُ عَلَى حِبَالٍ. وقد يُشَبَّه به من حيث الشكل كما فى تسميتهم عِرْقَ الْوَرِيدِ فى العنق بحبل الوريد.

وقد يُستعار للوصل المعنوي فيقال لما يتوصل به إلى الجمع والتوثق: حبل.

(٣٦٦) معجم وتفسير لفظي _____ حرف الداء

حَبَلٌ: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ (١٠٣ / آل عمران).

حبل الله هو القرآن.

وفى قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ

وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ﴾ (١١٢ / آل عمران) «مكرر» حبل الله: ما أوجبه على

المسلمين فى معاملة أهل الكتاب إذا دخلوا فى ذمتهم، وحبل الناس

هو تعاون المسلمين مع الذميين وتبادلهم المعاملات والمصالح.

وفى قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ (١٦ / ق) تشبيه

لعرق الوريد بالحبل.

وفى قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ، فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ﴾

(٥ / المسد).

هو الحبل الذى يُشدُّ به.

حِبَالُهُمْ: ﴿فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيَّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى﴾

(٦٦ / طه)، واللفظ فى (٤٤/ الشعراء)، وهى فىهما جمع للحبل الذى يُشدُّ

به.

ح ت م
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(حَتْمًا)

حَتَمَ اللهُ الأَمْرَ يَحْتِمُهُ حَتْمًا: أوجبه .
 والْحَتْمُ أيضاً: اللّازِمُ الَّذِي لا بُدَّ مِنْ فَعْلِهِ .
 حَتْمًا: ﴿إِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ (٧١ / مريم).

ح ث ث
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(حَثِيثًا)

حَثَّهُ عَلَى الشَّيْءِ يَحْثِيهِ حَثًّا: مَثَلُ حَضِّهِ وَزَنًّا وَمَعْنَى .
 وَطَلَبِهِ حَثِيثًا أَيْ مُسْرِعًا حَرِيصًا .
 حَثِيثًا: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ (٥٤ / الاعراف) أَيْ يَعْقُبُهُ سَرِيعًا
 كَالطَّالِبِ لَهُ الْحَرِيصُ عَلَيْهِ .

ح ج ب (٨)

حَجَبَهُ يَحْجِبُهُ حَجْبًا: سَتَرَهُ وَمَنَعَهُ .
 وَالْحِجَابُ: السُّتْرُ، حِسِيًّا كَانَ أَوْ مَعْنَوِيًّا .

٣٦٨١ معجم وتفسير لغوي _____ حرف الحاء

حِجَابٌ: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا

بِسِيَّمَاهُمْ﴾ (٤٦ / الأعراف) واللفظ في (٥٣ / الأحزاب و٥ / فصلت) و(٥١ / الشورى).

الْحِجَابُ: ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ

بِالْحِجَابِ﴾ (٣٢ / ص).

حِجَابًا: ﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ (٤٥ / الإسراء، واللفظ في ١٧ / مريم).

والمحجوب - وجمعه محجوبون هو: المنوع المستور اسم مفعول

من حجبه.

لْمَحْجُوبِينَ: ﴿كَأَنَّ إِنْهُمُ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ (١٥ / المطففين):

تمثيلٌ لهم في إهانتهم بمن يُحجَب عن الدخول على العظماء، وقيل

معناه. مستورون فلا يرونه.

ح ج ج (٣٣)

حَجٌّ يَحُجُّ وَحَجٌّ وَحِجًّا: قَصَدَ لِلزِّيَارَةِ.

وفي عرف الشرع: قَصَدَ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ إِقَامَةَ لِلنُّسُكِ.

حَجٌّ: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾

(١٥٨ / البقرة).

الحَجَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾

(١٨٩/البقرة) واللفظ في «١٩٦/ ثلاث مرات» و١٩٧ ثلاث مرات / البقرة و٢٧ /

الحج، وفي قوله تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ

الأكبر﴾ (٣- التوبة) يوم الحج الأكبر أريد به يوم النحر أو يوم عرفة.

حَجٌّ: ﴿لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (٩٧/ آل عمران).

(٢) والحَاجُّ: اسم فاعل من حَجَّ، وقد يكون اسم جنس أو اسم

جمع يراد به غير الواحد.

الحَاجُّ: ﴿أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾

(١٩/التوبة) أريد جماعة الحُجَّاج.

(٣) والحُجَّة:

(أ) البينة الواضحة المبينة للمحجة والمقصد.

(ب) وقد يراد بها ما يحتجُّ به الإنسان ولو كان غير مبین.

(ج) وقد يراد بالحجة: الحاجة والمنازعة.

حُجَّة: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ (١٥٠/

البقرة) يراد بها ما يُحتجُّ به أو الحاجة والمنازعة، ومثلها ما في (١٦٥ /

النساء).

وفي قوله تعالى: ﴿لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ (١٥)

/ الشورى) يراد بها الحاجة والمنازعة.

الْحُجَّةُ: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (١٤٩/

الأنعام): الحُجَّةُ هنا البينة الواضحة. «وانظر في مادة ب ل غ «بالغة».

حُجَّتْنَا: ﴿تِلْكَ حُجَّتْنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾ (٨٣/ الأنعام) أى بيّنتنا

الواضحة.

حُجَّتْهُمْ: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتْهُمْ

دَاحِضَةً﴾ (١٦/ الشورى) أى ما يحتاجون به، ومثلها ما فى (٢٥/ الجاثية).

(٤- م) حَاجَهُ يُحَاجُّهُ. نازعه الحُجَّةُ.

حَاجَّ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾ (٢٥٨/ البقرة).

حَاجَّجْتُمْ: ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَّجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ (٦٦/ آل عمران).

حَاجَّكَ: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ

أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ (٦١/ آل عمران).

حَاجَّهُ: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾ (٨٠/ الأنعام).

حَاجُّوكَ: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ (٢٠/ آل

عمران).

تُحَاجُّونَ: ﴿لَمْ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ

بَعْدِهِ﴾ (٦٥/ آل عمران) واللفظ فى (٦٦/ آل عمران).

أَتُحَاجُّونَنَا: ﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ﴾ (١٣٩/ البقرة).

أَتُحَاجُّونِي: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾ (٨٠/

الأنعام).

يُحَاجُّوكم: ﴿أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾

(٧٦ / البقرة) واللفظ في (٧٣ / آل عمران).

يُحَاجُّونَ: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ

دَاحِضَةٌ﴾ (١٦ / الشورى).

(٥) تَحَاجًّا: تخاصما وتنازعا الحجة.

يَتَحَاجُّونَ: ﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا

كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ (٤٧ / غافر).

(٦) الْحِجَّةُ (بكسر الحاء): السنة وجمعها حَجَجَ.

حَجَجَ: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي

حَجَجَ﴾ (٢٧ / القصص).

ح ج ر (٢١)

(١) الْحَجَرُ والجمع الحجارة: المادة الصلبة المعروفة التي تتخذ من

الجبال.

الْحَجَرِ: ﴿إِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ (٦٠ /

البقرة)، واللفظ في (١٦٠ / الاعراف).

حجارة: ﴿إِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا

حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (٣٢ / الأنفال، واللفظ في ٨٢ / هود و٧٤ / الحجر و٥٠ / الإسراء

و٣٣ / الذاريات و٤ / الفيل).

الحجارة: ﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ (٢٤ / البقرة ،

واللفظ في ٧٤ / البقرة «مكرر» و٦ / التحريم).

(٢) الْحُجْرَةُ: المكان من الدار يُحَاطُ بِجُدْرَانٍ، وجمعها حُجَرٌ

وَحُجَرَاتٌ.

الْحُجَرَاتُ: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجَرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

(٤ / الحجرات).

(٣ - أ) والحِجْرُ - بكسر الحاء - وجمعه حُجُورٌ: حِضْنُ الْإِنْسَانِ.

ومنه يقال:

فُلَانٌ فِي حِجْرِ فُلَانٍ أَيْ فِي مَنَعَتِهِ وَحِفْظِهِ فَكَأَنَّ مَنْ كَانَ فِي

حِضْنِهِ فَهُوَ فِي كَنَفِهِ وَحِفْظِهِ.

حُجُورِكُمْ: ﴿ وَرَبَائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ

بِهِنَّ ﴾ (٢٣ / النساء).

(٣ - ب) والحِجْرُ: الحرام الممنوع.

(٣ - ج) والحِجْرُ: العقل لأنه يَحِجْرُ صاحبه وَيَمْنَعُهُ مما تدعو إليه

نفسه.

حِجْرٌ: ﴿ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا لَّا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَّشَاءُ بِزَعْمِهِمْ ﴾

(١٣٨ / الأنعام) أى حرام ممنوعة.

وفي قوله تعالى: ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ (٥ / الفجر) أى

لصاحب عقل.

(٣ - د) والحجر: ديارٌ ثمودَ سُمِّيتَ بذلكَ لأنهم كانوا يَنحِتُونها

من الجبال.

الحجر: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٨٠ / الحجر).

(٣ - هـ) وحجراً محجوراً: أى حراماً ممنوعاً وهى جملة تقولها

العرب تضعها موضع الاستعاضة: وحجراً محجوراً: حازراً ممنوعاً.

حجراً: ﴿لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا﴾

(٢٢/الفرقان). كان الرجلُ فى الجاهلية يلقى الرجلَ يخافه فى الشهرِ

الحرام فيقول: حجراً محجوراً. أى حراماً مُحَرَّمًا عليك فى هذا

الشهر. فلا يبدؤه منه شرًّا. فإذا كان يومُ القيامة رأى المشركون ملائكةَ

العذاب فقالوا: حجراً محجوراً وظنوا أن ذلك ينفعهم كفعالهم فى

الدنيا. ويكون هذا القول من المشركين المجرمين. أو أن الملائكة تقول

للمجرمين حجراً محجوراً أى حراماً مُحَرَّمَةً عليكم البشرى أيها

المجرمون فلا تبشروا بخير.

ح ج ز كلمتان

(حاجزاً - حاجزين)

حَجْزُهُ يحزُهُ حَجْزًا: منعه، فهو حاجز وهم حاجزون

حاجزاً: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ (النمل/٦١).

حاجزين: ﴿فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ (الحاقة/٤٧).

ح د ب كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(حَدَبٌ)

الحَدَبُ: الغليظ المرتفع من الأرض.

حَدَبٌ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ

يَنْسِلُونَ﴾ (الانباء/٩٦).

ويراد: من كل جانب.

ح د ث (٣٦)

(١) حَدَّثَ الْأَمْرُ يُحَدِّثُ حَدُوثًا: وقع وحصل.

وأحدثه: أوجده. واسم المفعول منه مُحَدِّثٌ. والمحدث الجديد

لأنه أحدث.

أُحْدِثَ: ﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ

ذِكْرًا﴾ (الكهف/٧٠) أي حتى أوجد لك منه ذكراً وبياناتاً.

يُحَدِّثُ: ﴿وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ (١١٣/ طه) أى يوجد ذكرى وتذكرًا.

وفى قوله ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ (١/ الطلاق) أى يوجد.
مُحَدِّثٌ: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدِّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ (٢/ الأنبياء) أى جديد.

(٢) حَدَّثَ كَذَا وَبَكَذَا تَحْدِيثًا: خبر ونبأ.
تُحَدِّثُ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ (٤/ الزلزلة) أى تعلن أخبارها وأنباءها.

فَحَدَّثْتُ: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ (١١/ الضحى)، التحديث بالنعمة هنا كناية عن شكرها وإظهار آثارها.

(٣) وَالْحَدِيثُ: الكلام الذى يُتَحَدَّثُ به، وجمعه أحاديث.
حَدِيثٌ: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ (١٤٠/ النساء).

الْحَدِيثُ: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (٦/ الكهف، واللفظ فى ٦/ لقمان، و٢٣/ الزمر، و٥٩/ النجم، و٨١/ الواقعة، و٤٤/ القلم).

(٤) وَأَطْلَقْتُ الْأَحَادِيثَ عَلَى الرَّؤْيَى وَالْأَحْلَامِ لِأَنَّ النَّفْسَ تَحَدِّثُ بِهَا فِي مَنَامِهَا.

الْأَحَادِيثُ: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾ (٦/ يوسف).

ح د د (٢٥)

(١) الحُدُّ: الحاجز المانع بين الشيئين، وجمعه حدود
وسُمِّيت أحكامُ الله وشرائعه حُدُودًا لمنعها عن التخطي إلى ما
وراءها.

حُدُودٌ: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ﴾ (١٨٧ / البقرة).

(٢) حَدَّ السيفُ حِدَّةً كان مشحودًا فهو حديد.

ويقال: بَصَرَ حَدِيدٌ أى نافذ.

وحدَّ بصره إلى الشيء يحدُّه: حدَّقه، ويلزم عادة من حد البصر

نفاذ النظر.

حَدِيدٌ: ﴿ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ

حَدِيدٌ ﴾ (٢٢/ق) تمثيل يراد به إثبات التيقظ يومئذ وإدراك الأمور على

حقائقها بعد انكشاف الحُجب عن العقول.

(٣) والحَدِيدُ هو المعدن المعروف.

حَدِيدٌ: ﴿ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴾ (٢١ / الحج).

(٤) حَدَّ الشَّيْءُ يَحْدُّهُ فهو حَدٌّ وحديد: صار قاطعًا مشحودًا

ويقال: سيف حديدٌ وسيوف حَدَادٌ أى قاطعة ماضية وبها شُبِّهت

الألسنة فقليل: ألسنة حَدَادٌ.

حَدَادٍ: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ (١٩/ الاحزاب) أى قاطعة ماضية كالسيوف.

(٥) حَادَةٌ يُحَادُّهُ مُحَادَّةً: عاداه وخالفه ونازعه، وهو مفاعلة من الحدِّ، كَانَ كُلاًّ مِنْهُمَا فِي حَدٍّ وَجَانِبٍ يُقَابِلُ حَدَّ الْآخِرِ وَجَانِبَهُ.
حَادٌّ: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٢٢/ المجادلة).

ح د ق ٣ كلمات (حدائق)

الحَدِيقَةُ: الرُّوضَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ وَقِيلَ: كُلُّ بَسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ.
والجمع حدائق.

حَدَائِقَ: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (٦٠/ النمل، واللفظ فى ٣٢/ النبا و٣٠/ عبس).

ح ذر (٢١)

(١) حَذَرَهُ يَحْذَرُهُ حَذَرًا: خَشِيَهُ وَتَحَرَّزَ مِنْهُ عَلَى خِيفَةٍ، فَهُوَ حَازِرٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَحْذُورٌ.

يَحْذِرُ: ﴿يَحْذِرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾

(٦٤ / التوبة).

(٢) أَخَذَ فُلَانٌ حَذْرَهُ: أَعَدَّ نَفْسَهُ وَتَنَبَهَ لِمَا يَخْشَاهُ.

حَذْرَكُمْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ (٧١ / النساء)، واللفظ في

(١٠٢ / النساء).

(٣) حَذْرَهُ كَذَا تَحْذِيرًا: خَوْفَهُ إِيَّاهُ وَخَوْفَهُ مِنْهُ.

يُحَذِّرُكُمْ: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ (٢٨ / آل عمران و ٣٠ / آل عمران).

ح ر ب (١١)

(١) الْحَرْبُ: الْمُقَاتَلَةُ وَالْمَنَازَعَةُ.

حَرْبٌ: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (٢٧٩ / البقرة).

الْحَرْبُ: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ (٦٤ / المائدة)، واللفظ في

(٥٧ / الأنفال و ٤ / محمد).

(٢) وَحَارِبُهُ مُحَارَبَةٌ وَحِرَابًا: أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَرْبَ.

حَارَبَ: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ

إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (١٠٧ / التوبة).

يُحَارِبُونَ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ

فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ
الْأَرْضِ ﴿٣٣/المائدة﴾. سَمِيَ اللَّهُ قَطَعَ الطَّرِيقَ بِالْقَتْلِ وَالسَّلْبِ: مُحَارِبَةً
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ لِمُخَالَفَةِ أَمْرِهِ فِيهِ.

(٢) المِحْرَابِ وجمعه محاريب يطلق على معانٍ.

(أ) صَدْرُ المَجْلِسِ أَوْ أَكْرَمِ مَوْضِعٍ فِيهِ.

(ب) العُرْفَةُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ المَعْبَدِ.

(ج) القَصْرُ.

(د) المَوْضِعُ الَّذِي يَنْفَرِدُ فِيهِ المَلِكُ فَيَتَبَاعَدُ عَنِ النَّاسِ..

المِحْرَابِ: ﴿كَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا المِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ (٣٧)

/آل عمران)، وهو هنا الحجرة التي في مُقَدِّمِ المَعْبَدِ ومثلها ما في (٣٩/ آل
عمران و١١/مريم و٢١/ص).

مَحَارِيبَ: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ

كَالْجَوَابِ﴾ (١٣/سبا)، فَسُرَّتِ المَحَارِيبُ بِالقُضُورِ، وَالمَسَاجِدُ يُتَعَبَّدُ فِيهَا.

ح ر ث (١٥)

(١) حَرَّتِ الأَرْضَ يَحْرَثُهَا حَرْتًا: أَثَارَهَا وَهَيَّأَهَا لِلزَّرْعِ وَالمَغْرَسِ.

وَحَرَّتْهَا: قَذَفَ فِيهَا الحَبَّ لِلزَّرْعِ.

تَحْرُثُونَ: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ (٦٣/

الواقعة). أَي تَبْدُرُونَ حَبَّهُ وَتَعْمَلُونَ فِي أَرْضِهِ.

(٢ - أ) ويطلق الحَرثُ على نفسِ الزرع قائماً كان أو حَصِيداً .
 الحَرثُ: ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لِأُذْلُولُ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي
 الْحَرثَ ﴾ (٧١/البقرة)، واللفظ في ٢٠٥/البقرة و١٤/آل عمران و١٣٦/الأنعام و٧٨/
 الأنبياء) .

حَرثٌ: ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
 فَأَهْلَكْتَهُ ﴾ (١١٧/ آل عمران، ومعناه ما في ١٣٨/ الأنعام) .

(٢ - ب) وقد يستعمل الحَرثُ مُراداً به نَوْعٌ من التشبيه والمجاز .
 فمن ذلك استعماله في الزوجة لأنها موضع الإنتاج، كما أن
 الحَرث وسيلة الاستنبات ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾
 (٢٢٣/ البقرة) . وانظر مادة (أ ن ن ي) حرف الهمزة .

ومن ذلك استعماله في نِعَمِ الدنيا أو ثَوَابِ الآخرة .
 ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا
 نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ (٢٠/ الشورى) «مكرر» .
 حَرثُكُمْ: ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ (٢٢٣/ البقرة)
 أُطلق الحَرثُ على الزوجة لأنها مكان غرس الأبناء .

وفي قوله تعالى: ﴿ أَنْ اغْدُوا عَلَيَّ حَرْثَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٢٢)
 /القلم)، هو نفس الزرع .

حَرثُهُ: ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ﴾ (٢٠/ الشورى)

أريد به ثواب الآخرة .

ح ر ج (١٥)

الْحَرَجُ: الضَّيْقُ أو أَضْيَقُ الضَّيْقِ.

حَرَجَ حَرَجًا: ضَاقَ.

والحرج: الإثم.

حَرَجَ: ﴿ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ﴾ (٦ / المائدة) أى ضيق.

وفى قوله تعالى: ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ ﴾

(٢/الأعراف) أى ضيق، ومثله ما فى قوله تعالى: ﴿ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ

عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ (٧٨ / الحج).

وأما فى قوله تعالى: ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا

نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (٩١/التوبة) فإن المراد به هو الإثم، ومثله فى الآيات

﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى

أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ ﴾ (٦١ / النور) «ثلاث مرات» و٣٨/الأحزاب و١٧/ الفتح

«ثلاث مرات».

وفى قوله تعالى: ﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ

أَدْعِيَانِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطْرًا ﴾ (٣٧/الأحزاب) أى إثم أو ضيق وكذلك ما

فى (٥٠/الأحزاب).

حَرَجًا ﴿ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

(٦٥/النساء) أى ضيقًا، ومثلها ما فى ١٢٥/ الأنعام.

ح ر د كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (حَرْدٌ)

الحَرْدُ: من معانيه: المنعُ عن حِدَّةٍ.

حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا

حَرْدٌ: ﴿وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ (٢٥/القلم).

ح ر ر (١٥)

(١) الحَرُّ: ضدُّ البَرْدِ.

الحَرُّ: ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾ (٨١/التوبة)، واللفظ في ٨١/النحل).

حَرًّا: ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾ (٨١/التوبة).

(٢) الحَرُّور: الرِّيحُ الحَارَّةُ. أو هو الحرُّ بعينه.

الحَرُّور: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ (١٩) وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ (٢٠)

وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُّورُ﴾ (٢١/فاطر).

(٣) الحَرِير هو ذلك النوع الرقيق من الثياب.

حريرٌ: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (٢٣/ الحج و٣٣/ فاطر).

(٤) الحرُّ: ضدُّ العبد.

الحرُّ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى

بِالْأُنْثَى﴾ (١٧٨/ البقرة «مكرر».

(٥) وتحرير الرقبة: عتقها.

تحريرٌ: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ
إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ﴾ (٩٢)

النساء «ثلاث مرات» واللفظ أيضا في ٨٩/ المائة و٣/ المجادلة).

(٦) وتحرير الولد: أن يُخصَّصَ لطاعةِ الله وخدمةِ المسجد.

واسم المفعول مُحَرَّرٌ.

مُحَرَّرًا: ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ (٣٥/ آل عمران).

ح ر س كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (حَرَسًا)

حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ حِرَاسَةً: حَفِظَهُ.

والحارس: الحافظ، وجمعه حَرَسَ وحُرَّاسٌ.
حَرَسًا: ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مَلْتًا حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا﴾

(٨/ الجن).

ح ر ص ه كَلِمَات

(حَرَصْتَ - حَرَصْتُمْ - تَحْرِصُ - تَحْرِصُونَ - حَرِيصٌ - حَرِيصُونَ - أَحْرَصُ - أَحْرَصُونَ).
حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ يَحْرِصُ وَحَرِصَ يَحْرِصُ حَرِصًا: اشتدت
رَغْبَتُهُ فِيهِ وَعَظَمَ تَمَسُّكُهُ بِهِ فَهُوَ حَرِيصٌ. وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلُ مِنْهُ أَحْرَصُ.
حَرَصْتَ: ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (١٠٣/ يوسف).
حَرَصْتُمْ: ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾ (١٢٩/

النساء).

ح ر ض ٣ كَلِمَات

(حَرَضًا - حَرَضٌ)

(١) حَرَضٌ يَحْرِضُ وَيَحْرِضُ حَرُوضًا. وَحَرِضٌ يَحْرِضُ حَرَضًا. وَحَرِضٌ يَحْرِضُ حَرُوضًا: اعْتَلَّ وَهَزِلَ مِنْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ فَهُوَ حَرِضٌ وَحَارِضٌ.

حَرَضًا: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (٨٥ / يوسف).

(٢) حَرَضَهُ عَلَى الْأَمْرِ تَحْرِيزًا: حَثَّهُ عَلَيْهِ.

حَرَضٌ: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٤ / النساء واللفظ في ٦٥ / الأنفال).

ح ر ف (٦)

(١) حَرَفُ الشَّيْءِ: طَرَفُهُ وَحَدُّهُ.

حَرَفٌ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ﴾ (١١ / الحج) أَي يَعْبُدُهُ عَلَىٰ غَيْرِ طَمَائِينَةٍ كَأَنَّهُ عَلَىٰ طَرَفٍ مِنَ الدِّينِ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ دُخُولٌ مُتَمَكِّنٌ فَهُوَ يَرْتَدُّ لِأَدْنَىٰ مَا يُصِيبُهُ مِنْ شَرٍّ.

(٢) حَرَفَ الْكَلَامَ تَحْرِيفًا: بَدَّلَهُ أَوْ صَرَفَهُ عَنْ مَعْنَاهُ.

يُحَرِّفُونَ: ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ (٤٦ / النساء)
أى يصرفونه عن معناه، ومثلها ما فى (١٣ / ٤١ / المائة).
يُحَرِّفُونَهُ: ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ
مَا عَقَلُوهُ﴾ (٧٥ / البقرة) أى يصرفونه عن معناه.

(٣) تَحَرَّفَ عَنِ الشَّيْءِ: مال وعدل فهو مُتَحَرِّفٌ.
مُتَحَرِّفًا: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ
فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ (١٦ / الانفال) أى إلا مائلًا عن موضعه استعدادًا
للقِتال لا فرارًا منه.

ح ر ق (٩)

حَرَّقَهُ بِالنَّارِ يَحْرِقُهُ حَرَقًا: أصابه بها وجعلها تؤثر فيه أثرها
المعهود، فاحترق.

ومثله حَرَّقَهُ تَحْرِيقًا وَأَحْرَقَهُ.

والحريق: النار

فاحترقت: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ (٢٦٦ / البقرة).

ح ر ك كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(تَحْرَكُ)

الحركة: ضدُّ السُّكُونِ. وحَرَكَه تَحْرِيكًا ضِدَّ سَكَّنَهُ تَسْكِينًا.
 تَحْرَكُ: ﴿لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (١٦/ القيامة) ذهب الجمهور تبعًا للمأثور. أن النبي ﷺ كان يسارع في النطق بالوحي قبل أن يُقضى إليه وحيه. وذهب بعض المفسرين إلى أن هذا النهي خطابٌ للإنسان المذكور في قوله تعالى ﴿يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ (١٣/ القيامة)، وذلك حين ينبا يوم القيامة بأعماله.

ح ر م (٨٢)

مادة حَرَمَ وماتصرفٌ منها تفيد معنى المنع.
 (١) حَرَمَهُ الشَّيْءَ يَحْرِمُهُ حَرْمًا وَحَرْمَانًا: منعه إياه. واسم المفعول منه: محروم.
 والمحروم أيضًا: المنوع عن الخير وهو التَّعَسُّ الشَّقِيُّ.
 والمحروم: الذي لا يجد ما يدفع حاجته وهو متعفف لا يسأل الناس.
 المحروم: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (١٩/ الذاريات) وهي بمعنى الذي لا يجد ما يدفع حاجته ومثلها ما في ٢٥/ المعارج.

محرومون: ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ (٦٧/ الواقعة) ومعناها ممنوعون

عن الخير.

(٢) الحرام. ضدُّ الحلال، وهو الممنوع إما بتشريع أو بصرفٍ

عنه.

وحرَّم الشيء تحريمًا: جعله حرامًا أى ممنوعاً سواء كان هذا المنع
بُحکم شرعيٍّ أو صرفٍ عن ملبسته بصارفٍ أو حيلولة بين المحرَّم
والمحرَّم عليه قهراً.

واسم المفعول مُحْرَمٌ ومؤنثه مُحْرَمَةٌ.

والبيتُ المُحرَّم هو الكعبة.

حَرَمٌ: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ﴾ (١٧٣/ البقرة).

حَرَامٌ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ﴾

(١١٦/ النحل).

وفى قوله تعالى ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾

(٩٥/ الانبياء) أى ممتنع على أهلها عدم رجوعهم إلينا للجزاء فواجبٌ

رُجوعهم.

(٣) المسجد الحرام والبيت الحرام والشهر الحرام: سُميت بذلك

لأن الله حرَّم فيها كثيراً مما ليس مُحْرَمًا فى غيرها.

(٤) والْحَرَمُ: ما يَحْمِيهِ الرجلُ ويدافع عنه.

والْحَرَامُ مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ . وبهذا المعنى الأخير سُمِّيَتْ مَكَّةُ وَمَا حَوْلَهَا .

حَرَامًا: ﴿أَوْ لَمْ نُمْكِنَ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجِبُنِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (٥٧) / القصص .

(٥) وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ فَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَرَامٌ . وجمعه حُرْمٌ «بضمين» وإنما وصف بذلك لأنه يحرم عليه ما كان له حلالاً من قبل كالصيد والنساء، أو لأنه دخل بذلك في عهدٍ وحُرْمَةٍ من أن يُعْتَدَى عليه كما كانت عادة العرب .

حُرْمًا: ﴿وَحُرْمٍ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا﴾ (٩٦ / المائدة) .

(٦) وَالْأَشْهُرُ الْأَرْبَعَةُ الْحُرْمُ هِيَ «ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبٌ» سُمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا مِنْ عَهْدٍ قَدِيمٍ وَالتَّزَمَتْ الْعَرَبُ تَحْرِيمَهَا .

﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ﴾ (٣٦ / التوبة) .

الْحُرْمُ: ﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ (٥ / التوبة) .

(٧) وَالْحُرْمَةُ: مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهَا، أَوْ مَا وَجِبَ الْقِيَامُ بِهَا مِنْ حَقْقِ اللَّهِ وَحَرْمِ التَّفْرِيطِ فِيهِ، وَجَمَعَهَا حُرْمَاتٌ .

حُرْمَاتِ اللَّهِ: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ (٣٠ / الحج) .

ح ر ي كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (تَحَرَّوْا)

التَّحَرَّى: هو الاجتهادُ في تَعَرُّفِ ما هو أولى وأحقُّ. تحرَّى
الشيءَ تَحَرَّيًّا.
تَحَرَّوْا: ﴿فَمَنْ أَسْلَمَ فَأَوْلِيكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا﴾ (١٤/ الجن).

ح ز ب (٢٠)

الحِزْبُ: كل طائفة جمعهم الاتجاه إلى غرض واحد، وجمعه
أحزاب.
حِزْبٌ: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾
(٥٦/ المائدة).

الأحزاب: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾ (١٧/ هود).

ح ز ن (٤٢)

(١) الحُزْنُ والحِزْنُ: الهم والغم. حَزِنَ يَحْزِنُ حِزْنًا: اغتم.

تَحْزَنُ: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (٤٠/التوبة).

تَحْزَنُوا: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

(١٣٩/آل عمران).

تَحْزَنُونَ: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾

(٤٩/الأعراف).

(٢) حَزَنَهُ غَيْرُهُ يَحْزِنُهُ حُزْنًا وَأَحْزَنَهُ: أوقعه في الحُزْنَ والغَمِّ.

لِيَحْزُنَ: ﴿إِنَّمَا السَّجُورِيُّ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾

(١٠/المجادلة).

ح س ب (١٠٩)

(١) حَسِبَ الشَّيْءَ كَأَنَّهَا يَحْسِبُهُ وَيَحْسِبُهُ: ظنه كائناً، يتعدى إلى

مفعولين.

حَسِبَ: ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾

(١٠٢/الكهف).

يَحْسِبُ: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ (٣/القيامة).

(٢) حَسَبَ الشَّيْءَ يَحْسِبُهُ حِسَابًا وَحُسْبَانًا: عدّه وأحصاه، فهو

حاسب وهم حاسبون.

حاسبين: ﴿أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ (٦٢/الأنعام، واللفظ في

٤٧/الأنبياء).

(٣) حاسبه محاسبة وحساباً: أحصى عليه أعماله للجزاء عليها.

فحاسبناها: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاَهَا

حِسَابًا شَدِيدًا﴾ (٨/الطلاق).

(٤) والحساب جاء في القرآن لما يأتي:

(أ) بمعنى العد والإحصاء.

(ب) مصدر حاسب يحاسب حساباً.

(ج) وسمى يوم القيامة يوم الحساب لأنه يوم المحاسبة والمناقشة

والسؤال.

(د) والإنفاق بغير حساب كناية عن سعة الفضل أو كناية عن أنه

لا يحاسبه أحد أو بغير حساب ولا تقدير من المرزوق.

حساب: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢١٢/البقرة) كناية عن

سعة فضله أو أنه لا يحاسبه أحد أو بغير تقدير من المرزوق وبمعناه ما في

(٢٧/٣٧ آل عمران و٣٨/النور).

وفي قوله ﴿فَأَمَّنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٣٩/ص) أى من غير

محاسبة لك فيما يصدر في بذلك أو منعك.

وفي قوله ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (١٠/الزمر) أى

بغير محاسبة أو يوفون أجرهم عن سعة وكثرة عطاء وكذلك ما في

(٤٠/غافر).

وفى قوله تعالى: ﴿ وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ﴾

(٥/يونس) يراد بالحساب العد والإحصاء ومثلها ما فى (١٢/الإسراء).

وفى قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ

الْحِسَابُ ﴾ (٤١/إبراهيم) أريد به يوم تقوم القيامة.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾

(١٦/ص) أى يوم القيامة ومثلها ما فى (٢٦/٥٣/ص و٢٧/غافر).

حِسَابِيهِ: ﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ ﴾ (٢٠/الحاقة) أى محاسبتى،

ومثلها ما فى (٢٦/الحاقة).

(٥) الحَسِيب: المحاسب، أو الحَسِيب: الكافى، مأخوذ من

قولك: أَحْسَبَنِ الشَّيْءُ أى كَفَانِي.

حَسِيبًا: ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ (٦/النساء) أى محاسبًا أو كافيًا

وكفيلاً، ومثلها ما فى (٨٦/النساء و٣٩/الأحزاب).

وفى قوله تعالى ﴿ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾

(١٤/الإسراء) أى مُحَاسِبًا أو هى كافية لك كفيلة بمحاسبتك.

(٦) والحُسْبَان:

(أ) العد والإحصاء.

(ب) العذاب والبلاء لأنه عن حساب من الله وتقدير = (٧).

حُسْبَان: ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ (٥/الرحمن) أى يجريان

بحساب وإحصاء مقدر معلوم.

حُسْبَانًا: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾

(٩٦/الانعام) أى وسيلة للحساب أو معرفة الزمن.

وفى قوله تعالى: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا

حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (٤٠/الكهف) أى بلاء وهلاك محسوباً مقدرًا بما

ارتكبت من أنواع المخالفة.

(٨) احتسب الشيء: مأخوذ من حَسَبَهُ بمعنى ظنه أو مأخوذ من

حَسَبَهُ بمعنى عدّه.

يَحْتَسِبُ: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا

يَحْتَسِبُ﴾ (٣/الطلاق) أى من حيث لا يظن أو من حيث لا يقدر

ولا يتوقع.

يَحْتَسِبُوا: ﴿فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ (٢/الحشر) أى من

حيث لم يظنوا أو لم يقدرُوا.

يَحْتَسِبُونَ: ﴿وَبَدَأَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ (٤٧/الزمر) أى

يظنون أو يقدرُون.

(٩) ويقال: حَسَبَهُ اللهُ: أى كافيهِ، وكفيلٌ به. وحسبهُ فلان أو

الشيء أى كافيهِ وكفيلٌ به.

حَسْبِكَ: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ﴾ (٦٢/الأنفال).

ح س د

ه كلمات

(حَسَدٌ - تَحْسُدُونَنَا -

يَحْسُدُونَ - حَسَدًا - حاسد)

حَسَدُهُ يَحْسُدُهُ وَيَحْسُدُهُ حَسَدًا: كَرِهَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَتَمَنَّى زَوَالَهَا
وقد يسعى لإزالتها.

حَسَدٌ: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (٥/الفرق).
يَحْسُدُونَ: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (٥٤/النساء).

ح س ر (١٢)

(١) الحَسْرُ والحَسْرُ والحُسُورُ: الإعياء والتَّعَبُ.
ويقال حَسَرَ البَصْرُ يَحْسِرُ حُسُورًا: كَلَّ وَتَعَبَ، فَهُوَ حَسِيرٌ.
حَسِيرٌ: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ البَصْرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ البَصْرُ حَاسِتًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾

(١) حَسَرَ الدَّابَّةُ يَحْسِرُهَا حَسْرًا إِذَا سَيَّرَهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ سَيْرُهَا
فهي محسورة.

(٢) ومنه المحسور: وهو الذي يُنْفِقُ جميع ماله حتى ينفد
ولاشيء عنده فيجهد بذلك نفسه.

مَحْسُورًا: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ
فَتَقْعَدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ (الإسراء/٢٩). أى لاشيء عندك.

(٣) وحَسِرَ البعيرُ واستحسر: سار حتى كلَّ وتعَب.
يَسْتَحْسِرُونَ: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾
(الأنبياء/١٩). أى لا يستكبرون ولا يستجيبون للكلام.

(٤) والحسرة: أشدُّ الندم.
حَسِرَ يَحْسِرُ حَسْرًا. وحسرةٌ وجمع حسرةٍ حسراتٌ.
حسرةٌ: ﴿لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ (آل عمران/١٥٦).
وفى قوله تعالى: ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ (يس/٣٠). تعجبٌ من حالهم وتأسفٌ أن يكذبوا الرُّسل
وهم يدعونهم إلى الخير.

الحسرة: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ (مريم/٣٩). يوم

الحسرة هو يوم شدة الندم وهو يوم القيامة إذ يرون نتائج أعمالهم.

حَسْرَتِي: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾

(الزمر/٥٦). تفجع على أنها فرطت.

حَسْرَتْنَا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتْنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا﴾ (٣١/الانعام). تفجع على تفریطهم.

ح س س (٦)

(١) حَسَهُ يَحْسُهُ حَسًا: قتله واستأصله.

تَحْسُونَهُم: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾ (١٥٢/آل عمران).

(٢) حَسَّ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ يَحْسُ حَسًا وَحَسِيًّا وَأَحْسَّ بِهِ: شعَرَ به وأدركه.

وَأَحْسَّ الشَّيْءَ أَيْضًا: شعر به وعلمه.

أَحْسَّ: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (٥٢/آل عمران).

أَحْسُوا: ﴿فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَسْنَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ (١٢/الانبیاء).

تَحَسَّ: ﴿هَلْ تَحْسُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْوًا﴾ (٩٨/مريم).

أى تدركه بحسك وتشعر به.

(٣) تَحَسَّ الشَّيْءَ وَتَحَسَّ مِنْهُ: تَبَحَّثَهُ وَتَطَلَّبَ خَبْرَهُ.

فَتَحَسَّوْا: ﴿يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسَّوْا مِنْ يُونُسَ وَأَخِيهِ﴾ (٨٧/يوسف).

(٤) والحسيس: الصوت، أو الحركة يُسمع لها صوتٌ.
حَسِيْسَهَا: ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾

(١٠٢/الأنبياء).

ح س م كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (حُسُومًا)

حَسَمَهُ يَحْسِمُهُ حَسْمًا وَحُسُومًا: قطعه واستأصله، ورأى حاسم:
قاطع بات.

حُسُومًا: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ (٧/الحاقة).
وصف بالمصدر ومعناها حاسمات قاطعات مستأصلات.

ح س ن (١٩٤)

(١) الحُسْنُ: حالة حَسِيَّةٍ أو معنوية جميلة تدعو إلى قبول الشيء
ورغبة النفس فيه. ويكون في الأقوال والأفعال والذوات والمعاني.
حَسُنَ الشَّيْءُ يَحْسُنُ حُسْنًا: صار حسنًا جميلًا.

حَسُنَ: ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩/النساء). أى جَمَلَتْ رُفُقَتُهُمْ.

(٢) وهذا شيء حَسَنٌ أى مُعْجَبٌ مَرْغُوبٌ فِيهِ وَمُؤَنَّثَةٌ حَسَنَةٌ.

وَجُمِعَ الْحَسَنُ وَالْحَسَنَةُ عَلَى حِسَانٍ.

حَسِنَ: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ (٣٧/آل عمران).

(٣) وَالْحَسَنَةُ مُؤَنَّثُ الْحَسَنِ.

والحسنة: النُّعْمَةُ تَنَالَهَا أَوْ الْخَيْرُ وَالطَّاعَةُ.

حَسَنَةٌ: ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾

(٢٠١/البقرة). «مكرر» وهى بمعنى النعمة تنالها.

وفى قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يَضَاعِفْهَا﴾

(٤٠/النساء). هى الخير والطاعة.

وفى قوله تعالى ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا﴾

(٨٥/النساء). هى مؤنث الحسن.

حَسَنَاتٍ: ﴿فَأُولَئِكَ يَبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ (٧٠/الفرقان). أى

يُوفِقُهُمُ اللَّهُ إِلَى عَمَلِ الْخَيْرِ بَدَلَ مَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ مِنَ السَّيِّئَاتِ.

الْحَسَنَاتِ: ﴿وَبَلَّوْنَاَهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

(١٦٨/الأعراف). أى بِالْخَيْرَاتِ تَنَالَهُمْ.

وفى قوله تعالى ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ (١١٤/هود). أى

الْخَيْرَاتِ وَالطَّاعَاتِ.

(٤) وأحسنُ: أفعال تفضيل من الحُسْنِ.

والحسنى مؤنث الأحسن.

أحسن: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ (البقرة/١٣٨).

الحسنى: ﴿وَكَلَّا وَعَدَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ (النساء/٩٥). أى النعمة

والمثوبة.

وفى قوله ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾ (الاعراف/١٣٧). مؤنث

الأحسن، وصفت الكلمة لما فيها من الوعد بما يحبون ويستحسنون.

وفى قوله ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (الاعراف/١٨٠). أى البالغة فى

الدلالة على العظمة، ومثلها ما فى (١١٠/الإسراء) و٨/طه و٢٤

(الحشر).

وفى قوله ﴿إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى﴾ (التوبة/١٠٧). أى الطريقة

الخيرية.

وفى قوله ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ (يونس/٢٦). أى النعم

العظيمة.

وفى قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى﴾ (الأنبياء/١٠١).

أى الذين كتب لهم أنهم سيوفقون إلى الخير.

وفى قوله تعالى ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾

فَسَيَسِّرُهُ لِيُيسِّرَ ﴿٦﴾ (الليل). أى بما وعد الله من حسن الجزاء، وكذلك

(ما فى ٩/الليل).

الحُسَيْنَيْنِ: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ (٥٢/التوبة).

المراد بالحسينين الظفر بالنصر والشهادة.

(٥) أحسن إحساناً: أتى بالفعل الحسن على وجه الإتيان

والإحكام وصنع الجميل. ومنه أحسن إلى فلان وأحسن به: أنعم عليه وأكرمه وصنع به الجميل.

وأحسن الفعل: أتقنه وجوّده.

فهو مُحَسِّنٌ وهم مُحَسِّنُونَ وهن محسنات.

أَحْسَنَ: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾

(١٥٤/الأنعام). أي إتماماً للنعمة والكرامة على من أحسن القيام به كائناً

من كان.

ح ش ر (٤٣)

الحَشْرُ: جمع الناس أو غيرهم.

حَشَرَهُمْ يحشُرُهُم ويحشِرُهُم حَشْرًا.

والطائفة التي تُجمع مَحْشُورَةٌ.

والذي يجمعهم. حاشر، وهم حاشرون.

وحشر الشيء: أهلكه.

وقد يتضمن الحَشْرُ معنى الرجوع.

فَحَشَرَ: ﴿فَحَشَرَ فَنَادَى (٢٣) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ (النازعات/٢٣).

أى جمع.

حَشَرْتَنِي: ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا﴾ (طه/١٢٥).

حَشَرْنَا: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ (الانعام/١١١).

حَشَرْنَاهُمْ: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾

(الكهف/٤٧).

الْحَشْرُ: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ

الْحَشْرِ﴾ (الحشر/٢). أى لأول الجمع لإخراجهم.

حَاشِرِينَ: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾

(الأعراف/١١١)

مَحْشُورَةً: ﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ﴾ (ص/١٩).

حُشِرَتْ: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ (التكوير/٥). أى أهلكت أو

جمعت

حاش لله: انظر ح وش.

ح ص ب
ه كَلِمَات

(حَصَبٌ - حَاصِبًا)

- (١) الحَصَبُ: كُلُّ مَا يُلْقَى فِي النَّارِ لِتُسْجَرَ بِهِ.
 حَصَبٌ: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ (٩٨/الانباء).
 (٢) الحاصب: الريح المهلكة بالحصى أو غيره.
 حَاصِبًا: ﴿أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾
 (٦٨/الإسراء).

ح ح ص كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (حَصْحَصَ)

- حَصْحَصَ الْحَقُّ: وَضَحَّ وَتَبَيَّنَ بَعْدَ خَفَائِهِ.
 حَصْحَصَ: ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ (٥١/يوسف).

ح ص د (٦)

حَصَدَ الزَّرْعَ يَحْصُدُهُ وَيَحْصِدُهُ حَصْدًا وَحَصَادًا: قَطَعَهُ فِي إِبَّانٍ

نُضِجَهُ.

وَيُسْتَعْمَلُ الْحَصْدُ لِغَيْرِ الزَّرْعِ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَالِاسْتِئْصَالَ.

وَالْحَصِيدُ: مَا يُحْصَدُ أَيْ يَقْطَعُ وَيُسْتَأْصَلُ.

حَصَدْتُمْ: ﴿فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ﴾ (٤٧/يوسف).

الْحَصِيدُ: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ

الْحَصِيدِ﴾ (٩/ق). أَيْ حَبِّ مَا يَحْصَدُ.

حَصَادُهُ: ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾

(١٤١/الأنعام).

حَصِيدٌ: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾

(١٠٠/هود).

حَصِيدًا: ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ﴾ (٢٤/يونس). بِمَعْنَى

الْقَطْعِ وَالِاسْتِئْصَالَ.

ح ص ر (٦)

(١) حَصَرَ صَدْرَهُ يَحْصِرُ حَصْرًا: ضَاقَ.

حَصِرَتْ: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا

قَوْمَهُمْ﴾ (٩٠/النساء). أَيْ ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ وَصَارَتْ مُحْرَجَةً بَيْنَ هَذَا

وَذَاكَ.

(٢) وَحَصْرَهُ يَحْصِرُهُ حَصْرًا: ضَيْقٌ عَلَيْهِ وَأَحَاطَ بِهِ.
أَحْصَرُوهُمْ: ﴿وَاخْذُوهُمْ وَأَحْصِرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾
(٥/التوبة).

(٣) أَحْصَرَهُ إِحْصَارًا: مَنَعَهُ وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَصْدِهِ.
(٤) الْحَصُورُ: الَّذِي يَمْنَعُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّهَوَاتِ.
حَصُورًا: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَشْرِكُ بِبَيْحِي مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾
(٣٩/آل عمران).

(٥) وَالْحَصِيرُ: الْمَخْبِسُ وَالسَّجْنُ، أَوْ مَا يَنْسُجُ مِنَ النَّبَاتِ كَالْبَسَاطِ.
حَصِيرًا: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ (٨/الإسراء). أَيْ مَحْبَسًا
وَسَجِنًا، أَوْ مِهَادًا وَبَسَاطًا لَهُمْ.

ح ص ل كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (حُصِّلَ)

حَصَّلَ الشَّيْءَ تَحْصِيلًا: أَظْهَرَهُ وَجَمَعَهُ وَمَيَّزَهُ.

حُصِّلَ: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ (٩) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾
(١٠/العاديات).

ص ن (١٨)

- (١) الحِصْنُ: المكان المحمى المنيع، وجمعه حصون.
 حُصُونُهُمْ: ﴿وَلَقَدْ ظَنَنُوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ (٢/الحشر).
- (٢) وَحَصَّنَهُ تَحْصِينًا: جعله حصينًا منيعًا.
 مُحَصَّنَةً: ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ (١٤/الحشر).
- (٣) أَحْصَنَهُ إِحْصَانًا: جعله فى المواضع الحصينة التى تجرى مجرى الحصن.
 لَتُحْصِنَكُمْ: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لَتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾ (٨٠/الانبيا).
- (٤) وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ: تزوج فهو مُحْصِنٌ وهم مُحْصِنُونَ.
 وَأَحْصَنَهُ: زوجه.
 وَأَحْصَنَ فَرْجَهُ: صانه بالعفة.
 أَخْصَنَتْ: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا﴾ (٩١/الانبيا). أى صانته بالعفة.
- أَحْصِنٌ: ﴿فَإِذَا أَحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (٢٥/النساء). أى زوجن.
- (٥) وَالْمُحْصَنَةُ وَجْمَعُهَا مُحْصَنَاتٌ هِيَ الْحُرَّةُ أَوْ الْعَفِيفَةُ أَوْ الْمَتْرُوجَةُ.

مُحْصَنَاتٍ: ﴿وَأَتُوهُنَّ أَجُورُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾
(النساء/٢٥). أى عفيفات.

المُحْصَنَاتُ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾
(النساء/٢٤). أى المتزوجات.

وفى قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (النساء/٢٥). معناها الحرائر.
ومثلها: ﴿فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ
العَذَابِ﴾ (النساء/٢٥).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ (٥/المائدة). «مكرر» بمعنى العفيفات فيهما،
ومثلهما ما فى (٤/٢٣/النور).

(٦) وَتَحَصَّنَ تَحَصَّنًا: صان نفسه بالعفة أو الزواج.
تَحَصَّنًا: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصَّنًا﴾ (٣٣/النور).

ح ص ي (١١)

أحصى الشيء إحصاءً: عدّه. ويلزم منه الإحاطة به وحفظه.
وجاء منه أفعال التفضيل أحصى على غير القياس.

أَحْصَى: ﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ (الجن/٢٨).
أَحْصَى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزِينِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾
(الكهف/١٢). أى أيهما أتم إحاطة وحفظًا لما لبثوه.

ح ح ض ر (٢٥)

- (١) حَضَرَ يَحْضُرُ حَضُورًا: ضد غاب فهو حاضر وهو حاضرة.
حاضرًا: ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا﴾ (الكهف/٤٩).
(٢) وحضره الموت: جاءه.
وحضر المجلس: شاهده.
حَضَرَ: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ﴾ (البقرة/١٣٣).
(٣) والقرية حاضرة البحر: التي تكون مشرفة على البحر
وتشاهده.
حاضرة البحر: ﴿وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾
(الأعراف/١٦٣).
(٤) أحضره إحضارًا: جعله يحضر. واسم المفعول مُحَضَّرٌ
وجمعه مُحَضَّرُونَ، وقد يتعدى أحضر إلى مفعولين.
أَحْضَرَتْ: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾ (النساء/١٢٨).
عدى الفعل إلى مفعولين، أى أن الأنفس جعل الله بخلها حاضرًا

فالمرأة لا تكاد تسمح بحقوقها، والرجل لا يكاد يسمح بالإفناق وحسن
المعاشرة مثلاً، وفي ذلك تحقيق للصلح وتقرير له، بأن يحث كلا
الزوجين عليه، بأن ينظر إلى حال صاحبه وما جبل عليه فيحمله ذلك
على أن يقنع منه باليسير ولا يكلفه بذل الكثير.

(٥) الْمُحْتَضِرُ: ما يُحْضَرُ وَيُشْهَدُ.

مُحْتَضِرٌ: ﴿وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضِرٌ﴾

(٢٨/ القمر). أي يحضره صاحبه في نوبته.

ح ض ض ٣ كلمات (يَحْضُرُ - تَحَاضُّونَ)

(١) حَضَّهُ عَلَى الْفِعْلِ يَحْضُهُ حَضًّا: حَثَّهُ.

يَحْضُ: ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ (٣٤/ الحاقة). واللفظ في

(٣/ الماعون).

(٢) وَتَحَاضُّ الْقَوْمُ عَلَى الْخَيْرِ: حَثَّ كُلُّ مَنْهُمْ غَيْرَهُ عَلَى فِعْلِهِ.

تَحَاضُّونَ: ﴿وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ (١٨/ الفجر).

ح ط ب كَلِمَتَانِ

(الْحَطْبُ - حَطْبًا)

الْحَطْبُ: ما أُعِدَّ مِنَ الشَّجَرِ لِتَوْقَدَ بِهِ النَّارُ.
 الْحَطْبُ: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ (٤/المسد). كانت تأتي بأغصان
 الشوك تطرحها بالليل في طريق سيدنا الرسول ﷺ، أو أن ذلك
 كناية عن مشيها بالنميمة.
 حَطْبًا: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ (١٥/الجن).

ح ط ط كَلِمَتَانِ

(حِطَّةٌ)

استحطه وزره: سأله أن يحطه عنه والاسم الحِطَّةُ.
 حِطَّةٌ: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾

أى قولوا: نَسْأَلُكَ يَا رَبَّ أَنْ تَحُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا وَأَوْزَارَنَا، وَمِثْلَهَا مَا

فِي (١٦١/الاعراف).

ح ط م (٦)

الْحَطْمُ: كَسْرُ الشَّيْءِ مِثْلُ الْهَشْمِ وَنَحْوِهِ، حَطَمَهُ يَحْطُمُهُ حَطْمًا.

وَالْحُطَامُ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْيَابِسِ.

يَحْطِمَنَّكُمْ: ﴿ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا

يَشْعُرُونَ﴾ (١٨/النمل).

حُطَامًا: ﴿ثُمَّ يَهِيحُ فْتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾ (٢١/الزمر). واللفظ

فِي ٦٥/الواقعة ٢٠/الحديد).

(٢) وَالْحُطْمَةُ: الْكَثِيرَةُ التَّحْطِيمِ، وَأُطْلِقَتْ عَلَى جَهَنَّمَ لِتَحْطِيمِهَا

الْمُكَذِّبِينَ بِهَا.

الْحُطْمَةُ: ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ (٤) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ﴾

(٤-٥/الهمزة).

ح ظ ر كَلِمَتَانِ

(مَحْظُورًا - الْمُحْتَظَرُ)

(١) الحَظْرُ: المنع. حَظَرَهُ يَحْظُرُهُ حَظْرًا، فالشئُ مُحْظُورٌ.

مَحْظُورًا: ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ (٢٠/الإسراء).

(٢) الْمُحْتَظَرُ: صانع الحَظِيرَةِ المُتَّخِذَةِ مِنَ الشَّجَرِ لِتَقَى الْإِبِلَ

والدوابَّ البَرْدَ وَالرَّيْحَ.

الْمُحْتَظَرُ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ﴾

(٣١/القمير). أى كالهشيم المتخلف مما جمعه صاحبُ الحَظِيرَةِ.

ح ظ ظ (٧)

الْحَظُّ: النصيب.

والحِظُّ: الجِدُّ والسعادة.

حَظٌّ: ﴿وَيُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنَ﴾ (١١/النساء).

أى نصيب ومثلها ما فى (١٧٦/النساء).

وفى قوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾

(٧٩/القصص) أى جد وسعادة، ومثلها ما فى (٣٥/فصلت).

حَظًّا: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

(١٧٦/آل عمران).

ح ف د

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(حَفْدَةٌ)

الحَفْدَةُ من معانيها: أولاد الولد وهي جمع حافِد.
حَفْدَةٌ: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ (٧٢/النحل).

ح ف ر

كَلِمَتَانِ

(حُفْرَةٌ - الحافرة)

(١) الحُفْرَةُ: جزءٌ من الأَرْضِ تُزَعُ تُرَابُهُ فإِنْ خَفَضَ
حُفْرَةً: ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ (١٠٣/آل عمران).
(٢) ورجع فلان إلى حافرته: أى عاد إلى حالته الأولى.
الحافرة: ﴿يَقُولُونَ أَأَنْتَ لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ (١٠/النارعات). أى
أنعود في الدنيا كما كنا، أوفى الخلق الأول وإلى الحياة بعد الموت.

ح ف ظ (٤٤)

مادة الحفظ في كل ما تَصَرَّفَ منها ترجع إلى الرعاية والصيانة .

(١) حَفِظَ الشَّيْءَ يَحْفَظُهُ حِفْظًا: رعاه وصانه، فهو حَفِيزٌ

وحافظ وهم حافظون وحَفَظَةٌ، وهي حافظة وهن حافظات .

واسم المفعول محفوظ .

وقد يُضَمَّنَ حَافِظٌ وحفيظ معنى رَقِيبٌ مُهَيِّمٌ فُيَعَدَّى بحرف

«على» .

والحفيظ من صفات الله عز وجل حَفِظَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ .

حَفِظَ: ﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾

(٣٤/النساء) . أى راعيات لحقوق الأزواج عند غيبتهم بمراعاة ما شرعه

الله من الأحكام لحفظ الحدود .

يحفظونه ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾

(١١/الرعد) . أى ذلك الحفظ عن أمر من الله، أو الكلام فيمن اتخذ

لنفسه حرساً يحفظونه بزعمه من قضاء الله .

حافظ: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ (٤/الطارق) . أى رقيب .

حافظين: ﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِّلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾

(٨١/يوسف) . واللفظ في (٨٢/الأنبياء) .

وفى قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ﴾ (١٠/الانفطار). أى رقباء، ومثلها ما فى (٣٣/المطففين).

حَفِظَ ﴿: فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ﴾ (١٠٤/الانعام). أى رقيب، ومثلها ما فى (٨٦/هود).

وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ﴾ (٥٧/هود). أى رقيب مهيمن، ومثلها ما فى (٢١/سبا و٦/الشورى).

وفى قوله تعالى: ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظْتُ عَالِمٍ﴾ (٥٥/يوسف). أى أصون وأرعى.

وفى قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِظٌ﴾ (٤/ق). أى يصون كلَّ شَيْءٍ وَيُرَعَاهُ.

وفى قوله تعالى: ﴿هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِظٍ﴾ (٣٢/ق). أى يصون نفسه ويرعاها من أن تقع فيما يعيب.

(٢) حَافِظًا عَلَى الشَّيْءِ: صَانَهُ وَرَعَاهُ.

والمحافظة على الصلاة: صَوْنَهَا وَرَعَايَتَهَا وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْمَوَاطَبَةِ عَلَيْهَا.

(٣) اسْتَحْفَظَهُ سِرًّا أَوْ مَالًا: ائْتَمَنَهُ عَلَيْهِ لِيَحْفَظَهُ.

اسْتَحْفَظُوا: ﴿بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾ (٤٤/المائدة). أى

استودعوه وائتمنوا عليه.

ح ف ف

كَلِمَتَانِ

(حَافِيْن - حَفَفْنَاهُمَا)

(١) حَفَّ القَوْمُ بالبَيْتِ أو من حوله كَرَدَّ يَرُدُّ - حَفًّا: أطافوا به وأحذقوا من حوله، فهم حَاقُونَ.

حَاقِيْنَ: ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ (٧٥/ الزمر).

(٢) وَحَفَفْتُ الأَرْضَ بالشَّجَرِ أَحْفُفُهَا حَفًّا: أحطتها به.

حَفَفْنَاهُمَا: ﴿ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ ﴾

(٣٢/ الكهف).

ح ف ي

٣ كَلِمَات

(حَفِيًّا - حَفِيٌّ - فَيُحْفِكُمْ)

(١) حَفِيٌّ به يَحْفِي حَفَاوَةً وَحِفَاوَةً وَحِفَايَةً: بالغ في إكرامه

والعناية بأمره، فهو حَفِيٌّ به.

حَفِيًّا: ﴿قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾
(٤٧/مريم).

(٢) حَفِيٌّ عَنْهُ يَحْفَى حَفَاوَةً: أكثر السؤال عن حاله، فهو حَفِيٌّ عَنْهُ.

حَفِيٌّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ (١٨٧/الاعراف). أى مبالغ فى السؤال عن الساعة، ومن شأن المبالغ فى السؤال عن الشيء أن يعرفه.

(٣) أَحْفَاهُ إِحْفَاءً: أَلْحَّ عَلَيْهِ وَبَرَّحَ فِى الْإِلْحَاحِ.
فِيْحْفِكُمْ: ﴿إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ﴾
(٣٧/محمد). أى يجهدكم بطلبها ملحاً ملحفاً.

ح ق ب كَلِمَتَانِ (حَقْبًا - أَحْقَابًا)

الحُقْبُ والحُقْبُ - بسكون القاف وضمها -: مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَنِ يُفْهَمُ مِنْهَا الطُّولُ وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ.

حَقْبًا: ﴿لَا بَرْحٌ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حَقْبًا﴾
(٦٠/الكهف).

أَحْقَابًا: ﴿لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ (٢٣/النبا).

ح ق ف

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(بِالْأَحْقَافِ)

الْحِقْفُ - بكسر الحاء - الْمُتَعَوِّجُ أو المُسْتَطِيلُ أو المُسْتَدِيرُ من الرمل،
وجمعه أحقاف.

وجاءت الأحقاف في القرآن مرادًا بها منازل عاد.
بِالْأَحْقَافِ: ﴿وَأَذْكُرُ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ (٢١/الأحقاف).

ح ق ق

(٢٨٤)

(١) حَقَّ الْأَمْرُ يَحِقُّ - بكسر الحاء وضمها في المضارع - حَقًّا:
ثبت ووجب.

حَقًّا: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ (٣٠/الأعراف).
(٢) حَقَّ الْأَمْرُ يَحِقُّهُ: أثبت.

وَحَقَّ لَهُ - بفتح الحاء وضمها - ثَبِتَ لَهُ أو أُثْبِتَ لَهُ.
حَقَّتْ: ﴿وَأَذِنْتُ لِرَبِّيهِا وَحَقَّتْ﴾ (٢/الانشقاق وه/الانشقاق).

أى وكان حقًا ثابتًا أن تنقاد.

(٣) وأحقَّ الله الحقَّ: أظهره وأثبتته للناس.

يُحِقُّ: ﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾

(٧/الأنفال).

(٤) استحقَّ الشيءَ يستحقُّه: استوجبه.

واستحقَّ عليه: وقع عليه.

اسْتَحَقَّا: ﴿فَإِنْ عُنِيَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾

(١٠٧/المائدة). أى استوجبا إثمًا.

استحقَّ: ﴿فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ﴾

(١٠٧/المائدة). أى فشاهدان آخران يقومان مقامهما من الذين وقع عليهم

ضرر الشهادة وجُنِيَ عليهم بها وهما الأوليان الأحقان بالشهادة لقربتهما ومعرفتهما.

(٥) الحقُّ هو الثابت الصحيح. وهو ضد الباطل.

والحق لفظ كثير الورود فى الكتاب الكريم. والمراد منه على

سبيل التعيين يختلف باختلاف المقام الذى وردت فيه الآيات، ومعناه

العام لا يخلو من معنى الثبوت والمطابقة للواقع.

فالحق: هو الله، لأنه هو الموجود الثابت لذاته.

والحق: كتب الله وما فيها من العقائد والشرائع والحقائق.

- والحق: الواقع لا محالة الذي لا يتخلف.
- والحق: أحد حقوق العباد وهو ما وجب للغير ويتقاضاه.
- والحق: العلم الصحيح.
- والحق: العدل.
- والحق: الصدق.
- والحق: البين الواضح.
- والحق: الواجب الذي ينبغي أن يطلب.
- والحق: الحكمة التي فعل الفعل لها.
- والحق: قد يراد به البعث.
- والحق: المسوغ بحسب الواقع.
- والحق: التام الكامل.
- وإذا أضيف الحق إلى المصدر كان معناه أنه على أكمل وجه.
- حَقٌّ: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ (البقرة/١٢١). أى على أكمل وجه.
- وفى قوله تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ (آل عمران/٢١). أى بغير حصول سبب يسوغه.
- وفى قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ﴾ (آل عمران/٨٦). أى أن الرسول رسالته ثابتة باعتبار رسالته حق.

وفى قوله تعالى: ﴿قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ (المائدة/١١٦). أى مالا يليق بى ولا يصح أن أقوله.
وفى الآية: ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُوبِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ (يونس/٥٣) «مكرر». معناه فيهما ثابت.

وفى الآية ﴿أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (يونس/٥٥). أى لا بد أن يقع ويثبت.

وفى الآية ﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكُمْ مِنْ حَقٍّ﴾ (هود/٧٩). أى من واجب نتقاضاه.

وفى الآية ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (الذاريات/١٩). أى واجب مقرر يتقاضونه.

وفى الآية ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ اليَقِينِ﴾ (الرواقعة/٩٥). أى اليقين الثابت الموافق للواقع.

الحقُّ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ (البقرة/٢٦). أى الثابت الصحيح.

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ (المائدة/٧٧). أى لاتزيدوا فى دينكم مدعين غير ما أنزل الله.

﴿تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ (المائدة/٨٣). أى من الثابت المنزل من عند الله.

﴿ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ ﴾ (٨٤/المائدة). أي القرآن .

﴿ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ﴾ (٥/الانعام). أي الشرائع والهداية

والقرآن .

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ﴾ (٣٠/الانعام). أي

ليس هذا بالأمر الثابت الذي أنكرتموه في الدنيا .

﴿ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يُقْضَىٰ الْحَقُّ ﴾ (٥٧/الانعام). أي يتتبع الأمور الثابتة

أو يحدثنا بالصدق .

﴿ ثُمَّ رُدُّوا إِلَىٰ السَّلَةِ مَوْلَاهُمْ الْحَقِّ ﴾ (٦٢/الانعام). وصف لله ومعناه

الثابت الذي لا يتغير .

﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ﴾ (٦٦/الانعام). أي الصادق المنزل من

الله .

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ (٧٣/الانعام). أي متلبساً

خلقه بالحكمة .

﴿ قَوْلُهُ الْحَقُّ ﴾ (٧٣/الانعام). أي قضاؤه هو الثابت النافذ أو قوله

الصدق .

﴿ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَىٰ اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ﴾

(٩٣/الانعام). أي غير الصدق وما لم يوصف به وما لم يشرع . ومثلها

﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ﴾ (١١٤/الانعام).

أى بالحكمة.

﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (١٥١/الانعام). إلا بسبب

يسوغه.

﴿وَالْوِزْنَ يُؤَمِّنُ الْحَقَّ﴾ (٨/الاعراف). أى العدل.

﴿وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (٣٣/الاعراف). أى بدون مسوغ صحيح.

﴿لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾ (٤٣/الاعراف). أى بالشرعية

الصحيحة. ومثلها ما فى (٥٣/الاعراف).

﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ (٨٩/الاعراف). أى احكم بيننا بما

جرت به سنتك فى الفصل بالعدل بين المهتدين والضالين.

﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ (١٠٥/الاعراف). أى

الصدق والثابت عنه.

﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١١٨/الاعراف). أى فظهر الأمر

الثابت وهو معجزة موسى وصدقه فى الرسالة.

﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (١٤٦/الاعراف)

أى بغير مسوغ.

﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ﴾ (١٥٩/الاعراف). أى بما أنزل

الله، ومثلها ما فى (١٨١/الاعراف).

- ﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ (١٦٩/الأعراف). أى الثابت الصحيح.
- ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ ﴾ (٥/الأنفال). أى بسبب ما ثبت عليك من أمور الجهاد أو متلبسا بالحكمة والمصلحة.
- ﴿ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ ﴾ (٦/الأنفال). أى فيما ثبت لك من بواعث الخروج.
- ﴿ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾ (٧/الأنفال). أى يظهر الأمر الثابت عنده وهو إقرار الإسلام. ومثله ﴿ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُطِلَّ الْبَاطِلَ ﴾ (٨/الأنفال).
- ﴿ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ﴾ (٣٢/الأنفال). أى الثابت المنزل.
- ﴿ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ ﴾ (٢٩/التوبة). أى دين الله، ومثلها ما فى (٣٣/التوبة).
- ﴿ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ ﴾ (٤٨/التوبة). الثابت، والمراد به النصر والظفر.
- ﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ (٥/يونس). أى متلبسا خلقه بالحكمة.
- ﴿ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (٢٣/يونس). أى بغير مسوغ.
- ﴿ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ﴾ (٣٠/يونس). وصف الله أى الثابت الذى لا يتغير ومثله ﴿ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ ﴾ (٣٢/يونس).

﴿فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾ (٣٢/يونس). أى الثابت الصحيح

الذى هو نقيض الباطل.

﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي

إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي﴾ (٣٥/ ثلاث مرات «يونس»).

وكلها بمعنى الثابت الصحيح من الكتب وما فيها من العقائد والشرائع.

﴿إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ (٣٦/يونس). أى العلم الصحيح.

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (٧٦/يونس).

أى الأمر الثابت وهو معجزة موسى، ومثلها ما فى (٧٧/يونس).

﴿لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ (٩٤/يونس). الثابت من ربك وهو ما

نزل عليك.

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (١٠٨/يونس). أى

الهداية والشرائع والقرآن.

﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ (١٧/هود). أى الثابت من

كتبه وما فيها من الشرائع، ومثلها ما فى (١٢٠/هود).

﴿رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ﴾ (٤٥/هود). أى الناجز الذى

لا يتخلف.

﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ (٥١/يوسف). أى ظهر

الأمر الصحيح الذى هو ضد الباطل.

﴿وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ﴾ (١/الرعد). أى الصحيح من

كتبه وما فيها من العقائد والشرائع.

﴿ لَهُ دَعْوَةٌ الْحَقِّ ﴾ (١٤/الرعد). أى الدعوة الكاملة والموافقة

للواقع .

﴿ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ﴾ (١٧/الرعد). أى الصحيح الثابت .

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ (١٩/إبراهيم). متلبساً

بالحكمة .

﴿ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَّ الْحَقِّ ﴾ (٢٢/إبراهيم).

أى الوعد الصحيح الذى لا يخلف .

﴿ مَا نُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ (٨/الحجر). أى متلبساً تنزيلنا

بالحكمة .

﴿ قَالُوا بَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ ﴾ (٥٥/الحجر). أى بالصحيح الثابت .

﴿ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾ (٦٤/الحجر). بالواقع الصحيح .

﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ (٨٥/الحجر). متلبساً

بالحكمة، ومثلها ما فى (٣/النحل).

﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ ﴾ (١٠٢/النحل). بالأمر الثابت .

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ (٣٣/الإسراء). إلا بسبب

مسوغ .

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ ﴾ (٨١/الإسراء). أى الأمر

الثابت الصحيح .

﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ﴾ (١٠٥/الإسراء). كان إنزالنا متلبساً بالحكمة.

﴿وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾ (١٠٥/الإسراء). أى بالشرائع والهداية.

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ﴾ (١٣/الكهف). أى بالصدق.

﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ (٢٩/الكهف).

أى الدين الثابت الصحيح.

﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ (٤٤/الكهف). صفة لله أى الثابت الذى

لا يتغير، وقرئ ﴿الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ برفع الحق صفة للولاية أى الولاية الصحيحة الثابتة هى الله لا لسواه.

﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ (٥٦/الكهف). أى

الشرائع الثابتة المنزلة من عند الله.

﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ (٣٤/مريم). أى

الصدق الثابت.

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ (١١٤/طه). صفة لله أى الثابت الذى لا

يتغير.

﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ﴾ (١٨/الانبياء). أى الثابت

الصحيح الذى هو ضد الباطل، ومثلها ما فى (٢٤/٥٥/الانبياء).

﴿وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾ (٩٧/الانبياء). أى الناجز الذى لا يتخلف.

﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ﴾ (١١٢/الانبياء). أى بالعدل.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ (٦/الحج). صفة لله أى الثابت الذى لا

يتغير، ومثلها (٦٢/الحج).

﴿وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ﴾ (٥٤/الحج). أى

الثابت.

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ﴾ (٤١/المؤمنون). أى بالجزاء العدل الذى

يستحقونه.

﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ﴾ (٦٢/المؤمنون). أى بالواقع الثابت

﴿بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ (٧٠/المؤمنون) «مكرر».

وهى فيهما كتب الله وما فيها من العقائد والشرائع.

﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾

(٧١/المؤمنون). أى الله أو ما يبعث الله به رسله.

﴿بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ﴾ (٩٠/المؤمنون). أى بالتوحيد وكتب الله وما

فيها من عقائد وشرائع.

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ (١١٦/المؤمنون). صفة لله أى الثابت الذى

لا يتغير.

﴿يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾ (٢٥/النور). أى جزاءهم العادل.

﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ (٢٥/النور). صفة لله أى الثابت

الذى لا يتغير.

﴿ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴾ (٤٩/النور). أى ما كان لهم على غيرهم.

﴿ الْمَلِكُ يُومِئِدِ الْحَقَّ لِلرَّحْمَنِ ﴾ (٢٦/الفرقان). أى الملك التام الكامل.
﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ ﴾ (٣٣/الفرقان). أى الشابت الصحيح من كتب الله وما فيها من الشرائع والعقائد.
﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ (٦٨/الفرقان). أى إلا بالسبب المسوغ.

﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴾ (٧٩/النمل). أى الأمر الثابت الصحيح.

﴿ نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ ﴾ (٣/القصص). أى تلاوة متلبسة بالحكمة.

﴿ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (٣٩/القصص). أى بغير السبب المسوغ.

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا ﴾ (٤٨/القصص). أى الشريعة التي جاء بها الرسول.

﴿ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا ﴾ (٥٣/القصص). أى الكتاب الثابت المنزل من عند الله.

﴿ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ ﴾ (٧٥/القصص). أى الألوهية ثابتة لله وحده لا يشاركه فيها سواه.

﴿ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ (٤٤/العنكبوت). أى متلبسة

بالحكمة.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ﴾

(٦٨/العنكبوت). أى الشريعة.

﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ (٨/الروم).

متلبسة بالحكمة.

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ (٣٠/لقمان). أى الموجود الثابت لذاته.

﴿ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ﴾ (٣/السجدة). أى الكتاب الثابت المنزل من

ربك.

﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ ﴾ (٤/الاحزاب). أى الحكم الثابت الصادق.

﴿ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ﴾ (٥٣/الاحزاب). أى الصدق.

﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ ﴾

(٦/سبا). أى الكتاب الثابت الصحيح.

﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ ﴾ (٢٣/سبا).

أى الواقع الثابت.

﴿ ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ﴾ (٢٦/سبا). أى بالعدل.

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ (٤٣/سبا).

أى كتاب الله وما فيه من الشريعة الصحيحة والعقائد ﴿ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ ﴿٣١/فاطر﴾. أى الثابت الصحيح المشتمل على الشرائع والعقائد، ومثلها ما فى (٣٧/الصافات).

﴿فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ﴾ (٢٢/ص). أى بالعدل، ومثلها ما فى (٢٦/ص).

﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ (٨٤/ص). «مكرر» أى فالصحيح الذى لا يقع سواه، وما أقوله هو الصدق.

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (٢/الزمر). أى متلبساً بالحكمة ومشتملاً عليها ومثلها ما فى (٤١/الزمر).

﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ (٥/الزمر). أى متلبساً بالحكمة.

﴿وَقَضَىٰ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ﴾ (٦٩/الزمر). أى بالعدل ومثلها ما فى (٧٥/الزمر).

﴿وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ﴾ (٥/غانر). أى الثابت المنزل من عند الله وما فيه من العقائد والشرائع.

﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾ (٢٠/غانر). أى بالعدل.

﴿فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ﴾ (٢٥/غانر). أى بالشرائع.

﴿ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (٧٥/غانر). أى بغير

السبب المسوغ. ومثلها (٣٠/الاحقاف).

﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ﴾ (٧٨/غانر). أى بالعدل.

﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (١٥/فصلت). أى بغير

السبب المسوغ.

﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾

(٥٣/فصلت). أى الثابت الصحيح.

﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ﴾ (١٧/الشورى). أى متلبساً

بالحكمة ومشتماً عليها.

﴿ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ﴾ (١٨/الشورى). أى الثابت الصحيح.

﴿ وَيُحِقُّ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾ (٢٤/الشورى). أى يؤيد ما جاء به الرسول.

﴿ وَيَقُونُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (٤٢/الشورى). أى بغير السبب

المسوغ.

﴿ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴾ (٢٩/الزخرف). أى ما جاء به

الرسول من كتب الله وما فيها من العقائد والشرائع، وبمعناه. ﴿ وَلَمَّا

جَاءَهُمُ الْحَقُّ ﴾ (٣٠/الزخرف).

﴿ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾ (٧٨/الزخرف) «مكرر».

﴿ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ ﴾

(٨٦/الزخرف). أى أقر بالتوحيد.

﴿ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ (٣٩/الدخان). أى إلا متلبسين بالحكمة.

﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ﴾ (٦/الجنانية). أى بالصدق أو

مشتمة على الحكمة ومتلبسة بها.

﴿ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ (٢٢/الجنائفة). أى متلبسة

بالحكمة.

﴿ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ﴾ (٢٩/الجنائفة). أى بالثابت من عند

الله.

﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ (٣/الاحقاف). أى

متلبسة بالحكمة.

(٦) ويأتى المصدر «حقاً»، ويكون معناه «ثابتاً أو واجباً»، من

حقّ الشيء إذا ثبت ووجب، وتأتى للتأكيد والإثبات أى أثبت ذلك

إثباتاً.

حقاً: ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى

الْمُتَّقِينَ ﴾ (١٨٠/البقرة). أى واجباً.

وفى قوله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ (١٥١/النساء). أى

كفراً ثابتاً تاماً أو أثبت ذلك إثباتاً.

﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ (٤/الانفال). أى إيماناً ثابتاً تاماً أو أثبت

ذلك إثباتاً.

وفى قوله تعالى: ﴿ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا

وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ﴾ (٤٤/الاعراف مكررة). أى ثابتاً ناجزاً.

(٧) وأحقّ أفعل تفضيل بمعنى: أولى، ويأتى بمعنى أصحاب

الحق.

[٤٣٤] معجم وتفسير لغوي ————— حرف الهاء

أحقّ: ﴿ وَيُعَوِّتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ ﴾ (البقرة/٢٢٨). أى أصحاب

الحق.

(٨) حقيقٌ على كذا: حريص عليه وحقيق على أى واجب

على.

حقيق: ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ (١٠٥ / الاعراب).

أى حريص على ذلك. وفى قراءة حقيق على. أى واجب على.

الحاقّة: ﴿ الْحَاقَّةُ ۝ (١) مَا الْحَاقَّةُ ۝ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ (١/٣/٢/١)

الحاقّة).

(٩) الحاقّة: القيامة أى الساعة، يتحقق فيها ما أنكروه، وهى

المتحققة الوقوع.

ح ك م (٢١٠)

(١) حَكَمَ يَحْكُمُ حُكْمًا: قضى وفصل فى الأمر، فهو حاكم

وهم حاكمون وحكّام.

يقال: حكم فى كذا، وبكذا. ولفلان، وعلى فلان. وبين فلان

وفلان.

حَكَمَ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَّمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴾ (٤٨/ غافر).

تَحْكُمُونَ: ﴿أَمِنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي لِمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾

(٣٥/يونس). وهو تعجب من سوء حكمهم وكذلك ما فى (١٥٤/الصافات
٣٦/القلم)، وفى قوله ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِاللِّغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لِمَا
تَحْكُمُونَ﴾ (٣٩/القلم). أى تفصلون.

(٢) والله هو أحكم الحاكمين أى أعلمهم وأعدلهم وأتقنهم
حُكْمًا.

أَحْكَمُ: ﴿وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ (٤٥/مرد)

واللفظ فى (٨/التين).

(٣) حُكْمُهُ فى كذا تحكيمًا: فَوُضَّ إِلَيْهِ الْحُكْمُ فِيهِ.

يُحْكِمُوكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكِمُوا لِمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾

(٦٥/النساء).

(٤) أحكم الشيء إحكامًا، أتقنه، فالشيء مُحْكَمٌ وهى مُحْكَمَةٌ.

والسورة المُحْكَمَةُ والآية المحكمة هى المتقنة الواضحة.

يُحْكِمُ: ﴿ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ﴾ (٥٢/الحج).

(٥) تحاكموا إلى الحاكم: رفعوا أمرهم إليه ليفصل بينهم.

يَتَحَاكَمُوا: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا

بِهِ﴾ (٦٠/النساء).

(٦) الحُكْمُ بفتح الحاء والكاف: من يُطَلَبُ مِنْهُ الْفَصْلُ بَيْنَ

المختلفين أو بين المتنازعين.

حَكَمًا: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ

أَهْلِهَا﴾ (النساء/مكرر). واللفظ فى (١١٤/الانعام).

(٧) الحِكْمَةُ: تطلق على كُلِّ ما يتحقق فيه الصواب من القول

والعمل.

حِكْمَةٌ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِّنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ

جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ (٨١/آل عمران). واللفظ

فى (٥/القمر).

(٨) الحَكِيم: ذو الحكمة. أو من يحكم الأشياء ويتقنها.

والحكيم من صفات الله.

حَكِيم: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٠٩/البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ (٤/الدخان). أى ذى

صواب وحكمة.

وفى قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾

(٥٨/آل عمران). أى ذى الحكمة أو المحكم المتقن.

(٩) الحُكْمُ – بضم الحاء وسكون الكاف.

(أ) مصدر حكم يحكم حُكَمًا: أى القضاء والفصل.

(ب) الحِكْمَةُ.

حُكْمٌ: ﴿وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ﴾ (٤٣/المائدة).

أى: القضاء والفصل.

الحُكْمُ: ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ

لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (٧٩/ آل عمران). أى الحكمة.

وفى قوله تعالى: ﴿ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ﴾ (٥٧/ الانعام). أى القضاء

والفصل.

حُكْمًا: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا ﴾ (٥٠/ المائدة). أى قضاء

وفصلاً.

ح ل ف (١٣)

حلف بالله يَحْلِفُ حَلْفًا وَحَلْفًا: أقسم. والحلّاف: الكثير

الحلف.

حَلَفْتُمْ: ﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا

حَلَفْتُمْ ﴾ (٨٩/ المائدة).

لَيَحْلِفَنَّ: ﴿ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى ﴾ (١٠٧/ التوبة).

يَحْلِفُونَ: ﴿ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴾

(٦٢/ النساء). واللفظ فى فى ٥٦/٦٢/٧٤ التوبة.

حَلَّافٌ: ﴿ وَلَا تَطْعَمْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴾ (١٠/ القلم).

ح ل ق كَلِمَتَانِ

حَلَقَ رَأْسَهُ يَحْلِقُهُ حَلْقًا: أزال شَعْرَهُ.

وأصل الحَلَق: قطع الحلق، ثم استعمل في قطع الشعر وجزّه.
وحلّقه تحليقًا: يفيد المبالغة والتكثير في الإزالة: فهو مُحَلَّقٌ وهم
مَحَلَّقُونَ.

تَحَلَّقُوا: ﴿وَلَا تَحَلِّقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ (البقرة/ ١٩٦).
مُحَلِّقِينَ: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ
وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ﴾ (٢٧/ الفتح). والتضعيف لكثرة من حَلَقَ.

ح ل ق م كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (الْحُلُقُومُ)

الْحُلُقُومُ: الحَلَقُ

الْحُلُقُومَ: ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ﴾ (٨٣/ الواقعة).

ح ل ل (٥١)

(١) حلّ العقدة يحلُّها: فكَّها.

واحلَّل: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ، يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ (٢٧/طه). أى أزل عقدة لسانى .

(٢) وحلَّ المكان وبالمكان يحلُّ - بضم الحاء وكسرهما -: نزل فيه .
تحلُّ: ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرْيَةً
مِّن دَارِهِمْ﴾ (٣١/الرعد).

(٣) حلَّ المحرَّم من إحرامه يحلُّ - بكسر الحاء -: خرج منه وأبيحت له محظوراته .

حلَّلتُم: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ (٢/المائدة).

(٤) حلَّ عليه الغضبُّ أو العذابُ يحلُّ: بكسر الحاء وضمها -
نزل به .

(٥) وحلَّ الشئُ يحلُّ - بكسر الحاء - حلاً: أبيع .

فهو حلٌّ وحلالٌ .

تحلُّ: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّى تَكْحِ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾
(٢٣٠/البقرة). أى لاتباح .

يحلُّ: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ (٢٢٨/البقرة).

أى لا يباح .

وفى قوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾ (٣٩/هود). أى ينزل به .

(٦) أَحَلَّهُ الشَّيْءَ: أباحه، فهو مُحِلٌّ وهم مُحِلُّون.

(٧) وَأَحَلَّهُ الْمَكَانَ: أنزله فيه .

أَحَلَّ: ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ (٢٧٥/البقرة). أى أباح .

(٨) الحليلة: الزوجة وجمعها حلائل .

حَلَائِلُ: ﴿ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ﴾ (٢٣/النساء).

(٩) تَحَلَّهَ الْيَمِينِ: ما يُزَال به إثمُ اليمين .

تَحَلَّهَ: ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ ﴾ (٢/التحریم).

(١٠) يقال بلغ الهدى مَحَلَّهُ: أى الموضع الذى يَحِلُّ فيه نَحْرُهُ .

مَحَلَّهُ: ﴿ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ﴾ (١٩٦/البقرة).

ح ل م (٢١)

(١) حَلَمَ فى نومه - يَحْلُم حُلْمًا وحُلْمًا: رأى فى منامه رؤيا .

وحَلَمَ الصَّبِيُّ يَحْلُم حُلْمًا واحتلم: أدرك وبلغ مبلغ الرجال .

والحُلْم: هو ما يراه النائم، وجمعه أحلام .

والحُلْم: الإدراك وبلوغُ مبلغ الرجال .

والحلم - بكسر الحاء: العقل وجمعه أحلام وحلوم.
 الْحُلْمُ: ﴿لَيْسَتْ أَدْنَىٰكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يُلْفُوا الْحُلْمُ مِنْكُمْ﴾ (٥٨/النور). أى الإدراك وبلوغ مبلغ الرجال.
 (٢) الْحِلْمُ: ضَبَطُ النَّفْسِ عِنْدَ الْغَضَبِ حَلْمٌ يَحْلُمُ حِلْمًا فَهُوَ حَلِيمٌ.

والحليم فى أسماء الله تعالى: لا يعاجل بالعقوبة.
 حَلِيمٌ: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (٢٢٥/البقرة).

حَلِيمًا: ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (٤٤/الإسراء). واللفظ فى (٥١/الأحزاب).

ح ل ي (٩)

الحلية: ما يُتَزَيَّنُ به من الذهب والفضة والحجارة.
 والحلى: ما يتزين به أيضاً من الذهب والفضة والحجارة.
 وحلّاه يُحلّيه تحلية: ألبسه الحلى.
 حُلُّوا: ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾ (٢١/الإنسان).
 يُحَلِّونَ: ﴿يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ (٣١/الكهف).
 الحلية: ﴿أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (١٨/الزخرف). ويراد هنا بالحلية: الزينة عامة. وهى مظهر الترف والعجز عن الخصام.

ح م (٧)

حم: تقرأ: حاميم وهي بدء سبع سور في القرآن هي غافر،
وفُصِّلَتْ، والشورى والزخرف، والدخان، والجناثية، والأحقاف
وتعرف مجموعة هذه البدايات بالحواميم.

ح م أ

٤ كلمات

(حَمًا - حَمَّة)

(١) الحَمَّاء والحَمَّاءة: الطين الأسود.

حَمًا: ﴿مِنْ صَلْتَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْتُونٍ﴾ (٢٦/الحجر و٢٨/٣٣/الحجر).

(٢) حَمِي المَاءُ يَحْمَأُ حَمًا وَحَمًا: خَالَطَتْهُ الحَمَّاءة، فهو حَمِيٌّ

وهي حَمَّةٌ.

حَمَّةٌ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾

(٨٦/الكهف).

ح م د (٦٨)

(١) حَمِدَهُ يَحْمَدُهُ حَمْدًا: أثنى عليه بالجميل، فهو حامد وهم حامدون، واسم المفعول محمود.

يُحْمَدُوا: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ (١٨٨/آل عمران).

(٢) والحمد لله: الثناء عليه بتمجيده وتعظيمه.

حَمْدٌ: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ (٩٨/الحجر). أى سبح حامداً ربك مثنياً عليه بتمجيده وتعظيمه. ومثلها ما فى (١٣٠/طه).

(٣) والحميد فى صفات الله معناه المحمود.

حَمِيدٌ: ﴿وَلَسْتُمْ بِأَخِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (٢٦٧/البقرة).

(٤) وأحمد: علم منقول من أفعال التفضيل بمعنى الأكثر حمداً.

حَمِيدًا: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ (١٣١/النساء).

أَحْمَدُ: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (٦/الصف).

(٥) ومحمد علم من معنى: من كثرت خصاله المحمودة.

مُحَمَّدٌ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ (١٤٤/آل

ح م ر (٦)

(١) الحُمْرَة: اللون المعروف. والشئ أحمر وهى حمراء. ويجمعان على حُمُر.
حُمُرٌ: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾
(٢٧/فاطر).

(٢) الحِمَار: الحيوان المعروف. وجمعه حمير وحُمُر.
الحِمَارِ: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ
أَسْفَارًا﴾ (٥/الجمعة).

حِمَارِك: ﴿وَأَنْظِرْ إِلَى حِمَارِكِ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ﴾ (٢٥٩/البقرة).
حُمُرٌ: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ (٥٠/المدثر).

ح م ل (٦٤)

أصل الحَمَلِ: أن يكون فى الأثقال المحسوسة. وحَمَلُ الأوزار والذنوب تشبيه له بالأثقال التى تنوء بها الظهور. حَمَلُ الشئ يَحْمِلُهُ حَمَلًا: أقله ورفع. وحَمَلَتِ المرأةُ: الحَمَلُ المحسوب له ستة أشهر من القرآن اعتبارًا من نفخ الروح فيه وحَمَلَتَهُ: اعتبارًا من الشهر الخامس.

وَحَمَلَتِ الشَّجْرَةَ: أثمرت .

وَحَمَلَهُ: جعل له ما يركبه .

وَحَمَلَهُ عَلَى الدَّابَّةِ أَوْ السَّفِينَةِ وَنَحْوَهُمَا أَرْكَبَهُ عَلَيْهَا .

وَحَمَلَ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ وَنَحْوِهَا: كَرَّرَ عَلَيْهِ وَشَدَّ .

وَحَمَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ: جعله يَحْمَلُهُ .

حَمَلٌ: ﴿ وَعَنْتِ الرَّجُوهُ لِلْحَيِّ الْقِيَوْمِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾

(١١١/طه). تشبيه للذنوب بالأثقال .

حَمَلَتْ: ﴿ فَلَمَّا تَفَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ (١٨٩/الاعراف).

أى الحمل الخفيف اعتباراً من النظفة حتى المضغة غير المخلقة .

فَحَمَلَتْهُ: ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَّتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ (٢٢/مريم). أى بعد أن

جاء جبريل لنفخ الروح فيه .

حَمَلْنَا: ﴿ ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ﴾ (٣/الإسراء). أى أركبنا .

حَمَلْنَاهُ: ﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾ (١٣/القمر). أى

أركبناه .

حَمَلَهَا: ﴿ فَأَبِينِ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفِقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ﴾

(٧٢/الاحزاب). أى أقلها وقبل تحملها .

أَحْمِلْكُمْ: ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ

عَلَيْهِ ﴾ (٩٢/التوبة). أى ما أجعلكم تركبونه .

تَحْمِلُ: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾

(البقرة/٢٨٦). أى لا تجعلنا نحمل التكليف الشاق.

وفى قوله تعالى: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ

يَلْهَثْ﴾ (١٧٦/الاعراب). أى تكرر عليه وتشد.

وفى قوله تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغَيْبِ إِلَّا بِشِقِّ

الْأَنْفُسِ﴾ (٧/النحل). أى تقل.

وفى قوله تعالى: ﴿وَكَايِنٍ مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِنَّا كُمْ﴾

(٦٠/المنكوت). أى لا تطيق أن تنقل رزقها وتحمله لضعفها. أو لا تدخر

رزقها.

وَلَنَحْمِلُ: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلِنَحْمِلْ

خَطَايَاكُمْ﴾ (١٢/المنكوت). تشبيه لحمل الذنوب بحمل الأثقال.

يَحْمِلُ: ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾ (١٠٠/طه).

تشبيه لحمل الذنوب بحمل الأثقال.

وفى قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (٥/الجمعة). أى

يقل.

لِيَحْمِلُنَّ: ﴿وَلِيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ (١٣/المنكوت). أى

وليقلن.

يَحْمِلْنَهَا: ﴿فَأَبِينِ أَنْ يَحْمِلْنَهَا﴾ (٧٢/الاحزاب).

أى يقللنها (وانظر «أبين» فى مادة أب ي).

لِيَحْمِلُوا: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٢٥/النحل). تشبيه
لحمل الذنوب بحمل الأثقال.

يَحْمِلُونَ: ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾ (٣١/الأنعام).
تشبيه حمل الذنوب بحمل الأثقال.

وفى قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ (٧/غافر). أى يقلون.

يَحْمِلُوهَا: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (٥/الجمعة). أى كلفوا العمل بها ثم لم يعملوها بما فيها.

احْمِلْ: ﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ﴾ (٤٠/هود).
أى أركب عليها.

حُمِلَتْ: ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ (١٤/الحاقة).
أى أقلت.

تُحْمَلُونَ: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلكِ تُحْمَلُونَ﴾ (٢٢/المؤمنون). أى
تركبون. ومثلها (٨٠/غافر).

يُحْمَلُ: ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْءٌ﴾ (١٨/فاطر).
أى يُقَلَّ.

حَمَلٌ: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا﴾ (٢/الحج). أى تضع كل
ذات حمل «منفوخ فيه الروح» حملها، هذا الحمل من ذرية آدم هو
مولود لها يوم القيامة.

حَمَلًا: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيْفًا فَمَرَّتْ بِهِ﴾ (١٨٩/الاعراف).

أى حبلا.

حَمَلُهُ: ﴿وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ (١٥/الاحقاف). أى الحمل

اعتباراً من نفخ الروح «فيه».

حَمَلَهَا: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمَلَهَا﴾ (٢/الحج). أى ما حبلت

به. والحمل المحسوب له ستة أشهر هو اعتباراً من نفخ الروح الإنسانية

«فيه».

الْأَحْمَالِ: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ (٤/الطلاق).

أى ذوات الحبل.

بِحَامِلِينَ: ﴿وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ (١٢/المنكيات).

أى مقلّين.

تشبيه للأوزار بالأثقال.

فَالْحَامِلَاتِ: ﴿فَالْحَامِلَاتِ وَقُرًا﴾ (٢/الذاريات). فسرت الحاملات

بالسحب التى تحمل الماء.

حَمَالَةَ الْحَطَبِ: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ﴾ (٤/المسد). هو وصف

لامرأة أبى لهب لأنها كانت تحمل الحطب وتضعه فى طريق

الرسول ﷺ أو كناية عن سعيها بالنميمة التى تؤجج نار العداوة كمن

يحمل الحطب ليؤجج النيران.

(٢) حَمَلَهُ الشَّيْءُ تَحْمِيلًا. جعله يحمله، أو كَلَّفَهُ حَمَلَهُ.

تَحْمَلْنَا: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ (البقرة/٢٨٦). أى لا تكلفنا حمله.

(٣) احْتَمَلَ الشَّيْءُ: حمله وأقله، سواء كان الشَّيْءُ حَسِيًّا أو معنويًّا.

احْتَمَلَ: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ (النساء/١١٢).

(٤) الحِمْلُ — بكسر الحاء — هو الشَّيْءُ المحمول حَسِيًّا كان أو معنويًّا.

حَمْلٌ بَعِيرٌ: ﴿وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلٌ بَعِيرٌ﴾ (يوسف/٧٢).

(٥) الحَمُولَةُ: ما يُحْمَلُ عليه من الدَّوَابِّ.

حَمُولَةٌ: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ﴾ (الأنعام/١٤٢).

ح م م (٢١)

(أ) الحميم: الماء الشديد الحرارة حَمَّ الماءُ يَحْمُ حَمَمًا: سخن واشتدَّت حرارته.

(ب) والحميم: القريب المشفق لأنه له فى الإشفاق على قريبه حرارةٌ وحدةٌ.

[٤٥٠] معجم وتفسير لغوي _____ حرف الحاء

حَمِيمٌ: ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

(٧٠/الأنعام). وهو الماء الشديد الحرارة.

وفى قوله تعالى: ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ (١٠١/الشعراء). هو القريب

المشفق.

(٢) اليَحْمُومُ: الدخان الشديد السواد.

يَحْمُومٌ: ﴿وَوَظِلٌّ مِّنْ يَحْمُومٍ﴾ (٤٣/الواقعة).

ح م ي (٦)

(١) حَمِيَتِ النَّارُ تَحْمَى حَمِيًّا وَحُمِيًّا وَحُمُومًا: اشتدَّ حرُّها فهى

حامية.

حَامِيَةٌ: ﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾ (٤/الغاشية). واللفظ فى (١١/القارعة).

(٢) حَمِيَتِ عَلَى كَذَا فى النَّارِ: أوقَدَتْها له:

يُحْمَى: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ

وَظُهُورُهُمْ﴾ (٣٥/التوبة).

(٣) حَمَاهُ يَحْمِيهِ حَمِيًّا وَحِمَايَةٌ: منعه ودفع عنه، ومنه سُمِّيَ

الحَامِي.

والحامى هو: الحفل من الإبل لا يُركب ولا يُجَزُّ وبَرُّه، وكان من

عادة الجاهلية فأبطلها الإسلام.

حَامٍ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾

(١٠٣/المائدة).

(٤) الحَمِيَّةُ: الأنفَةُ والغَيْرَةُ.

حَمِيَّةُ الجَاهِلِيَّةِ: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ

الجَاهِلِيَّةِ﴾ (٢٦/الفتح).

الحَمِيَّةِ: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ﴾

(٢٦/الفتح).

ح ن ث

كَلِمَتَانِ

(تَحْنُثُ - الحِنْثُ)

(١) حِنْثٌ فِي يَمِينِهِ يَحْنُثُ حِنْثًا: لَمْ يَفِ بِهَا.

تَحْنُثُ: ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ﴾ (٤٤/ص).

(٢) والحِنْثُ أَيضًا: الذَنْبُ والإِثْمُ.

الحِنْثُ: ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الحِنْثِ العَظِيمِ﴾ (٤٦/الواقعة).

ح ن ج ر كَلِمَتَانِ

الْحَنْجَرَةُ: الخلقوم، وجمعها حَنَاجِرٌ.

الحناجر: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ (١٠/ الاحزاب

و١٨/ غافر).

ح ن ذ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

حَنَدَ اللَّحْمَ يَحْنِدُهُ حَنْدًا: شواه بين حَجْرَيْنِ فَاللَّحْمَ حَنِيدٌ.

حَنِيدٌ: ﴿قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ﴾ (٦٩/ مود).

ح ن ف (١٢) (حَنِيفًا - حُنَفَاءَ)

حَنِيفٌ يَحْنِفُ حُنْفًا: مال.

والْحَنِيفُ: المخلص الذي أسلم لأمر الله فلم يَلْتَوِ في شيء من دينه، وجمعه حُنَفَاءُ.

حَنِيفًا: ﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ (١٣٥/البقرة، واللفظ في ٦٧/٩٥/آل

عمران و١٢٥/النساء و٧٩/١٦١/الأنعام و١٠٥/يونس و١٢٠/١٢٣/النحل و٣٠/الروم).

حِنَفَاءً: ﴿حِنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾ (٣١/الحج) واللفظ في ٥/البينة.

ح ن ك كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (لَأَحْتَنِكَنَّ)

احتنك الفرس - جعل - في حنكه - أي فمه - اللجام.

واحتنك الجراد الأرض: أتى على ما فيها من نبات كأنه استولى

على ذلك بحنكه.

لَأَحْتَنِكَنَّ: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾

(٦٢/الإسراء). أي لأملكن مقادتهم كما تملك الدابة بوضع اللجام في

حنكها، أو لأستولين عليهم كما يستولى الجراد على النبات فيحتنكه.

ح ن ن كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الحنانُ: الرحمةُ والعطفُ والرِّزْقُ والبركةُ.
حَنَانًا: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ (١٣/ مريم).

ح و ب كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

الحُوبُ: الإثمُ
حُوبًا: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾

(٢/ النساء).

ح و ت ه كَلِمَات

الحوت: السمكة، صغيرة كانت أو كبيرة، وجمعه حيتان.

الْحُوتِ: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا

أَنسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانَ أَن أذْكَرَهُ ﴾ (٦٣/الكهف ١٤٢/الصفات و٤٨/القلم).

حُوتَهُمَا: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا ﴾ (٦١/الكهف).

حِيَتَانَهُمْ: ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيَتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا ﴾ (١٦٣/الاعراف).

ح و ج ٣ كلمات (حَاجَةٌ)

الحَاجَةُ: الرغبة، أو المرغوب فيه نفسه.

حَاجَةٌ: ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ

اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ﴾ (٦٨/يوسف). أى إلا رغبة

فى نفس يعقوب أراد أن يحققها.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي

صُدُورِكُمْ ﴾ (٨٠/غانر). أى أمراً مرغوباً فيه.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا ﴾

(٩/الحشر). أى أمراً يرغبون فيه ويحسدونهم عليه مما أوتوا.

ح و ذ

كَلِمَتَانِ

(اسْتَحْوَذَ - نَسْتَحْوِذُ)

حَاذَهُ يَحْوِذُهُ حَوْذًا: حَاظَهُ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ.

وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ: اسْتَوْلَى عَلَيْهِ.

اسْتَحْوَذَ: ﴿اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ﴾ (١٩/المجادلة).

نَسْتَحْوِذُ: ﴿قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

(١٤١/النساء).

ح و ر (١٣)

(١) حَارٌ يُحَوِّرُ حَوْرًا: رَجَعَ.

يَحَوِّرُ: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحَوِّرَ﴾ (١٤/الانشقاق).

(٢) حَاوَرَهُ مُحَاوَرَةً: رَاجَعَهُ فِي الْكَلَامِ.

وَتَحَاوَرَا تَحَاوَرًا: تَرَاجَعَا وَتَجَاوَبَا.

يُحَاوِرُهُ: ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ (٣٤/الكهف).

- (٣) الحَوْرُ: شِدَّةُ بِياضِ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةِ سَوَادِهَا. يُقَالُ، حَوْرَتْ عَيْنُهُ تَحَوَّرَ حَوْرًا، وَامْرَأَةٌ حَوْرَاءٌ، وَالْجَمْعُ حُورٌ.
حُورٌ: ﴿كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ (٥٤/الدخان).
(٤) الحَوَارِيُّ: الْخَالِصُ الْمُنْفَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَشَاعَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْخُلَصَاءِ لِلْأَنْبِيَاءِ.

ح و ش كَلِمَتَانِ (حَاشَ لِلَّهِ)

حاش لله: عبارة يراد بها: تنزيها لله مع التعجب من خلقه.
وقيل: أصلها حاشي، فتكون مادتها ح و ش. اقرأ الآية ٥١ يوسف.

حَاشَ لِلَّهِ: ﴿فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَّعْتَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ (٣١/يوسف).

ح و ط (٢٨)

(١) الإحاطة بالشئ: الإحداق به من جميع جوانبه.

وأحاط بالشيء علمه، وأحاط به علماً وأحاط به خبراً وأحاطَ بعلمه: شَمَلَه علمه من جميع جهاته، فهو مُحِيطٌ. وأحاطت به قدرته: شَمَلَتْهُ.

واسم الفاعل منه مُحِيطٌ وهي مُحِيطَةٌ.

أَحَاطَتْ: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ﴾ (البقرة/٨١). أى شَمَلَتْهُ وسَدَّتْ عليه منافذ الهداية.

(٢) أَحِيطَ به: حُصِرَ ومنع سبيل النجاة.

وأحيط به: أهلك.

أَحِيطَ: ﴿وظنوا أنهم أحيط بهم﴾ (يونس/٢٢). أى حصرُوا ومنعوا

سبيل النجاة.

وفى قوله تعالى: ﴿وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق

فيها﴾ (الكهف/٤٢).

ح و ل (٢٥)

(١) حال بينهما يحول حولاً: حَجَزَ وقَصَلَ.

حَالٌ: ﴿وَحَالٌ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُفْرَقِينَ﴾ (هود/٤٣).

يَحُولُ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ (الأنفال/٢٤). أى

يلقى فى قلب المرء ما يحجزه عن مراده ويغير عليه نيته.

(٢) الحَوْلُ: السَّنَةُ.

الحَوْلُ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لَأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا

إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ﴾ (٢٤٠/البقرة).

(٣) حَوْلَ الشَّيْءِ: مَا يَحِيطُ بِهِ.

ويستعمل منصوباً وتارة مجروراً بمن.

(٣) الحَوْلُ: التَّحْوِيلُ والانتقال.

حَوْلًا: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ (١٠٨/الكهف).

(٤) حَوْلَ الشَّيْءِ يُحَوِّلُهُ تَحْوِيلًا: غَيْرَهُ وَبَدَّلَهُ «فِعْلُهُ مُتَعَدٌّ».

وَحَوْلَ الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ تَحْوِيلًا: تَغَيَّرَ وَتَبَدَّلَ «فِعْلُهُ لَازِمٌ».

تَحْوِيلًا: ﴿فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾

(٥٦/الإسراء). أَى وَلَا تَغْيِيرًا.

(٥) الحِيلَةُ: الحِذْقُ فِي تَدْبِيرِ الْأُمُورِ.

حِيلَةٌ: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ (٩٨/النساء).

ح و ي
كلمتان

(الحوَايَا - أَحْوَى)

(١) الحَوَايَا: الأمعاءُ وأحدثها حَوِيَّةٌ .

الْحَوَايَا: ﴿ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ﴾

(١٤٦/الأنعام).

(٢) الحُوَّةُ: خُضْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى سَوَادٍ أَوْ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ .

حَوَى يَحْوَى حَوَى: كان به حُوَّةٌ فهو أَحْوَى .

أَحْوَى: ﴿ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ (٥/الاعلى).

ح ي ث (٣١)

حَيْثُ: ظرفٌ مكانٍ مُبهمٌ يُوضِّحُه ما بعده يأتي مسبقاً بمن

مجرداً عنها .

حَيْثُ: ﴿ وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ تُشْتَمَا ﴾ (٣٥/البقرة).

ح ي د كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ

(تَحِيدُ)

حَادَ عَنِ الشَّيْءِ يَحِيدُهُ حَيْدًا وَحَيْدَانًا.

وحيدة: ما عنه ونفر منه.

تَحِيدُ: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾

(١٩/ق).

ح ي ر
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ
(حَيْرَانٌ)

حَارَ يَحَارُ حَيْرًا وَحَيْرَةً وَحَيْرَانًا: اضطرب فلم يدرِ جِهَهُ الصَّوَابُ
فهو حَيْرَانٌ.

حَيْرَانٌ: ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا﴾ (٧١/الانعام).

ح ي ص
ه كَلِمَات

(مَحِيصٌ - مَحِيصًا)

حَاصٌ عَنْهُ يَحِيصُ حِيصًا وَحِيصَةً

وَحِيصَاتًا: عَدَلَ عَنْهُ وَحَادَ

وَالْمَحِيصُ: الْمَهْرَبُ وَالْمَقْرُ.

﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ﴾

(٢١/إبراهيم. واللفظ في ٤٨/فصلت و٣٥/الشورى و٣٦/ق).

﴿أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾

(١٢١/النساء).

ح ي ض ٤ كلمات

(يَحِضُنَ - الْمَحِيضُ)

الْحَيْضُ وَالْمَحِيضُ: سَرِيانُ دَمِ الْحَيْضِ مِنَ الرَّحْمِ بِأَوْصَافٍ خَاصَّةٍ

وَفِي أَوْقَاتٍ مَحْدُودَةٍ.

حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحِيضُ حِيضًا وَمَحِيضًا: نَزَلَ عَلَيْهَا دَمُ الْحَيْضِ.

يَحِضُنَ: ﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ

ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ﴾ (٤/الطلاق).

المَحِيضُ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ (٢٢٢/البقرة).

ح ي ف كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ (يَحِيفُ)

الْحَيْفُ: الميلُ في الحكم والجنوحُ إلى أحد الجانبين.
حاف عليه يَحِيفُ حَيْفًا.

يَحِيفُ: ﴿أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ﴾ (٥٠/النور).

ح ي ق (١٠)

حاق به الشيءُ أو العذابُ يَحِيقُ حَيْقًا وَحَيْقَانًا: نزل به وأصابه.
حَاقَ: ﴿فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾

(١٠/الأنعام).

ح ي ن (٣٥)

(١) الحِينُ يُرَادُ بِهِ: الوقتُ والمُدَّةُ من غير تحديد في معناه بقلة أو

كثرة فيكون اسمًا مستقلًا.

وقد يكون ظرفَ زمانٍ مُبهمٍ المعنى، يُوَضَّحُ بما يُضَافُ إليه،
وينصب على الظرفية.

حِينَ: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (البقرة/٣٦). أريد
به الوقت من غير تحديد ومثله ما فى (٢٤/الأعراف).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾
(١٧٧/البقرة). هو ظرف زمان مبهم وضحهُ المضاف إليه.

(٢) وقد يُضَافُ الظرف «حِينَ» إلى «إِذٍ» المنونة عوضاً عن جملة
محذوفة.

حِينَئِذٍ: ﴿وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ﴾ (٨٤/الواقعة). أى حين إذ بلغت
الروح الحلقوم.

ح ح ي (١٨٩)

(١) حَىَّ يَحْيِي، وَحَىَّ يَحْيِي، حَيَاةً: ضد مات.

وقد يُراد بالحياة معانٍ مجازيةً على التشبيه كخصوبة الأرضِ
وإصلاح النفوس.

وأحياء: جعله حياً، فالله يُحْيِي الموتى.

حَىَّ: ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىٰ عَن بَيْنَةٍ﴾ (٤٢/الأنفال).

(٢) الحَيُّ: ضد الميت، وجمعه أحياء.

والحي من صفات الله تعالى.

حَيٌّ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا﴾ (٣٠/الانباء).

الحَيُّ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (٢٥٥/البقرة). وهو من

صفات الله.

وفى قوله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ (٢٧/آل عمران). هو

ضد الميت.

(٢) والمحي هو: الحياة، ضد الممات.

محياتهم: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ (٢١/الجاثية).

(٣) حَيَّاهُ تَحِيَّةٌ: قال له: حَيَّاكَ اللهُ، ثم استعمل في التحيَّة

والسلام بأى لفظ.

حَيُّوكَ: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيُّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ (٨/المجادلة).

وفى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾ (٥٣/الاحزاب). من

الحياء ويراد به أنه لا يترك تقرير الحق.

اسْتَحْيُوا: ﴿قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ﴾

(٢٥/غافر). من الإحياء وإبقاء الحياة.

اسْتَحْيَاءٍ: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ (٢٥/القصص).

أى على خجل واحتشام.

(٥) الحَيَّةُ . الأَفْعَى .

حَيَّةٌ : ﴿ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ (٢٠/ طه) .

(٦) الحيوان . كل ما فيه حياة .

والحيوانُ قد يُراد به معنى المصدر كالحياة .

الحيوانُ : ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾

(٦٤/ العنكبوت) .

أى لَهِيَ الحياةُ الدائمة الكاملة .

* وهكذا ذُكرت بفضل الله الكريم وواسع رحمته ٩٩ مادة

لغوية من حرف الحاء يمكن أن يعد منها ٩٩ حلقة ثقافية تصلح أن

تكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهي كذلك ٩٩

مادة لغوية دسمة للأطفال .

وهكذا شاهدتم معنا ٩٩ مادة لغوية، وكذلك جمعنا بفضل الله

وواسع رحمته ٢١٠١ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الحاء .

هذا وربما سأل سائل: لم يقول الكاتب وهكذا شاهدتم.. لكتاب

يُقرأ؟ ولصاحب هذا السؤال أقول: إن مواد هذا المعجم تم إعدادها

لأن تكون لكل مادة نصُّ تليفزيوني يتخذ من الكلمات القرآنية أبطالاً،

وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج في الأولى والآخرة . ويتم - إن

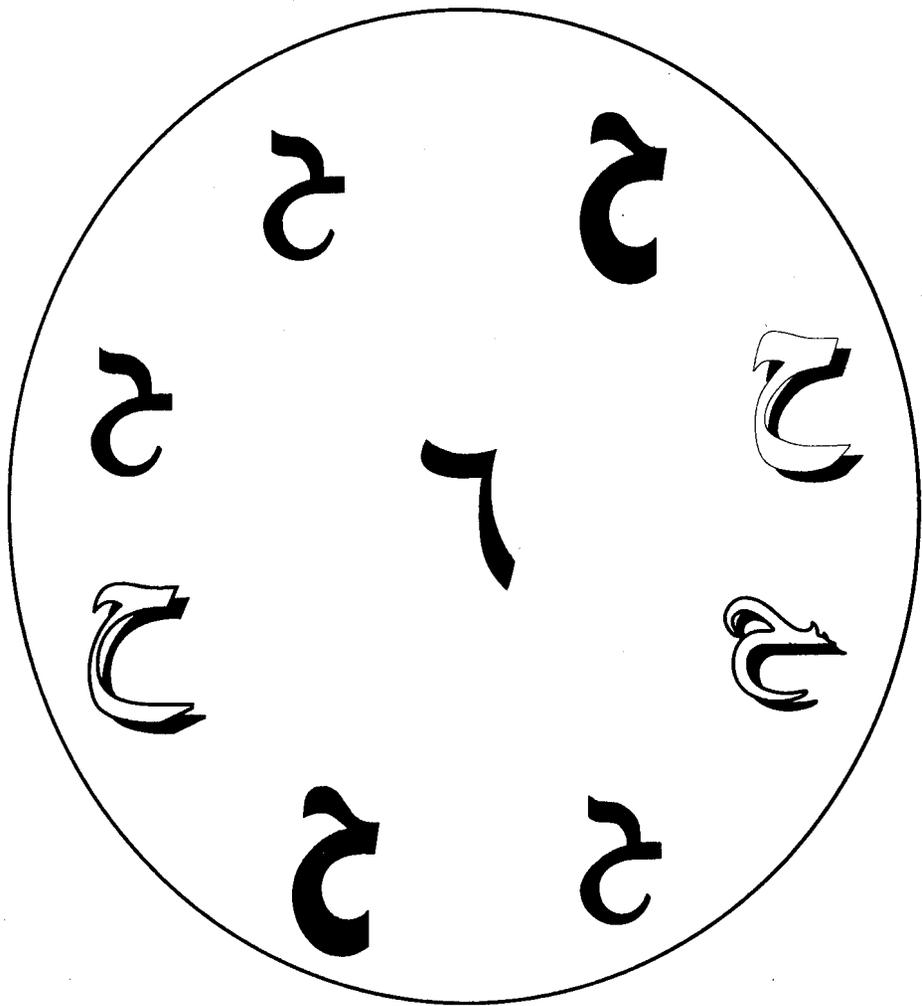
شاء الله - تنفيذ هذا البرنامج عبر أسطوانة (ليزر) لتشغيلها على أجهزة

الكمبيوتر وما تحويه من إمكانات الوسائط المتعددة (Multi Media) حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعرض النتائج بأسلوب سهل بسيط. وفي الوقت نفسه يجب أن تشمل الأسطوانة كل سبل التشويق التي تجذب انتباه المستخدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن — بإذن الله — تفسير القرآن بالقرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعانٍ ربما كان تخفى على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله إلا الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية، وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لامانع من الموافقة على النص. حيث إن فكرة البرنامج طيبة وتؤدي إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/١١/١٩٩٧.

وفي الختام أقول كما قيل: إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصاف الصنفوة من الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.





الفهرس

٧	مقدمة
٤٣	حرف الهمزة
١٤٧	حرف الباء
٢٤٣	حرف التاء
٢٧٣	حرف الثاء
٣٠١	حرف الجيم
٣٦١	حرف الحاء

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

ص. ب : ٢٣٥ الرقم البريدي : ١١٧٩٤ رمسيس

WWW.egyptianbook.org.eg

E-mail : info@egyptianbook.org.eg

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٨٦٠ / ٢٠٠٢

I. S. B. N 977 - 01 - 8335 - 0